

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٣٠ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ١١ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٠ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 30, 1996 - Nº 7350 - The 23rd year

لقاء ثلاثي قبل القمة .. لمحاولة الاتفاق
بري لـ«السفير»: ٥ محافظات أو دائرة واحدة

الاتحاد العمالي يصرّ على الإضراب ويدعو للاعتصام أمام المجلس

مع انتظار تحديد موعد لانعقاد القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة، والمرجح قبل زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت، أي مطلع الأسبوع المقبل، لم تنجح المشاورات المحلية في التوصل الى تسوية للتجاذب القائم حول قانون الانتخاب.

وآخر المحاولات في هذا الخصوص كانت اللقاء الذي عقد بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، مساء أمس الأول، ولم يصل الى نتيجة، لكن هذه المحاولة لن تكون الأخيرة قبل انعقاد القمة، وإنما سيعقد لقاء ثلاثي بين رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة، في محاولة للتوصل الى موقف موحد قبل القمة، وهذا اللقاء في حال عقده سيكون الأول بين الرؤساء الثلاثة منذ آخر لقاء بينهم وتم التوافق فيه على التمديد للرئيس الهراوي، وذكر يومها أن صيغة اجتماعات «الترويكا» لم تعد واردة، مع العلم أن احتمال التوصل الى موقف رئاسي موحد في هذا الخصوص ما زال ضعيفاً، خصوصاً أن كلاً من الرؤساء ما زال متمسكاً بموقفه، مع بروز تطور وحيد خلال اليومين الماضيين هو تأييد الرئيس الياس الهراوي لصيغة المحافظات الخمس، وهو ما أبلغه الى الرئيس بري، كما تقول أوساط الأخير، كما أبلغه الى مسؤولين ووزراء معنيين آخرين، مؤكداً أنه ذاهب الى دمشق متمسكاً بالمحافظات الخمس كدوائر انتخابية، ولن يوقع على أي مشروع قانون يلتقي بصورة متناقضة لفكرة المساواة بين المناطق.

لكن في موازاة هذا الموقف الذي يبدو متطابقاً مع موقف الرئيس بري، ما زال الرئيس الحريري يبحث عن صيغة يراعي فيها موقف الوزير وليد جنبلاط، وهو الشعار الذي رفعه مراراً، وكرره خلال لقائه الأخير مع الرئيس بري، لكن رئيس المجلس كرر من جهته، كما تؤكد أوساطه، رفضه لمبدأ الاستثناءات. وقال بري لـ«السفير»، مساء، انه متمسك بصيغة المحافظات الخمس «وإلا سأعود الى اقتراحي لبنان دائرة انتخابية واحدة»، موضحاً أن المقصود بهذا الاقتراح «ليس الانتخاب في المرحلة الأولى على مستوى القضاء، ومن ثم على مستوى كل لبنان كما هو اقتراح رئيس الجمهورية، وإنما الترشيح على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى لبنان دفعة واحدة». ورفض بري فكرة ضم قضاءي البترون وبشري الى جبل لبنان، مؤكداً أنها فكرة «غير واردة على الإطلاق».

وتوضح مصادر مطلعة على أجواء لقاء بري ـ الحريري أن الرئيسين ناقشا ملف قانون الانتخاب «بعيداً عن التشنج وبهدوء»، لكن لم يتوصلا الى قاسم مشترك بسبب تمسك بري بالمحافظات الخمس، ورغبة الحريري في إيجاد مخرج «يراعي جنبلاط ولا يدفع المسيحيين إلى المقاطعة»، وإن كان لم يطرح أي صيغة محددة في هذا الشأن.

أما على الجبهة العمالية فلم تكن الأجواء أقل سخونة أمس، بل شهدت تطوراً تصعيدياً من جانب الاتحاد العمالي العام بإصراره على تنفيذ قراره بالإضراب والتظاهر، «في حال لم يقر مجلس الوزراء في أول جلسة يعقدها تصحيح الأجور وبنسبة ٧٦ في المئة وبمفعول رجعي من ١/١/١٩٩٦، وإصدار المرسوم التطبيقي للمجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي وتمديد العمل بقانون الايجارات الحالي لمدة خمس سنوات».

كما قرر الاتحاد البدء بتحركه لتنفيذ اعتصام احتجاجي ابتداء من الرابعة من يوم الخميس ٤ نيسان المقبل أمام مقر المجلس النيابي، أي بالتزامن مع وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مجلس النواب، حسب برنامج الزيارة.

وقد أثار هذا القرار ردود فعل سريعة أبرزها من رئيس المجلس النيابي الذي رجحت أوساطه «ألا يسمح بتنفيذ هذا الاعتصام»، موضحة أنه «عاتب» على الاتحاد العمالي كونه اتخذ هذا القرار من دون التشاور مع رئاسة المجلس مسبقاً، علاوة على أن الاعتصام عندها سيكون خطوة لها دلالات سياسية مهمة. وإذ ذكرت الأوساط بأن بري سبق وسمح مراراً بمثل هذه الاعتصامات داخل حرم المجلس، كما أنه دعم مطالب الاتحاد العمالي في لقائه الأخير مع رئيس الحكومة، فقد استبعدت السماح للاتحاد بتنفيذ هذا الاعتصام أمام المجلس.

وأوضحت أن بري أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة فور صدور هذا الموقف من الاتحاد العمالي.

(التتمة ص ١٧)

«اجتماع متابعة شرم الشيخ» يختتم أعماله بتوصيات لوزراء الخارجية
«الاعتراضات» لم تحرف الأميركيين عن موضوع «الإرهاب»

واشنطن ـ هشام ملحم

ادت التحفظات والاعتراضات العربية والاوروبية على جدول الاعمال الاميركي لمؤتمر المتابعة المنبثق عن قمة شرم الشيخ والذي تركز على مكافحة «الارهاب»، الى اقناع الولايات المتحدة بادخال بعض التعديلات الطفيفة والاجرائية على جدول الاعمال، لتفادي احراج حلفائها، ولاحتواء مشاعر الاستياء التي عبروا عنها من التأثير سلباً على اجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده في بروكسل في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وبعد ان قبلت واشنطن بمقترحات اوروبية، ونروجية بالتحديد، لاتخاذ اجراءات للتخفيف من المعاناة الاقتصادية للفلسطينيين، وافقت ايضاً على تخصيص جلسة لرؤساء الوفود فقط لمناقشة «دعم عملية السلام وتعزيز الامن الاقليمي» كما جاء في اخر نص معدل لجدول الاعمال. كما تم تغيير عنوان المؤتمر وحذف عبارة «مكافحة الارهاب» الى عنوان عام هو «اجتماع متابعة شرم الشيخ». ولكن التركيز الاساسي بقي على مكافحة «الارهاب» والمسائل الامنية حتى في التعديل الجديد. كما اكد الاميركيون ان مكافحة الارهاب ستبقى المسألة التي ستتمحور حولها التوصيات العملية للمؤتمر والتي سترفع لاجتماع وزراء الخارجية.

وبعد ان لخص المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز المناقشات الصباحية للمؤتمر، قال «اعتقد ان هناك اجماعاً واسعاً بين الوفود على اننا بحاجة لان نركز على التصدي للارهاب وايضاً التركيز على الحاجة لاستمرار عملية السلام». واضاف «تنظر للمؤتمر على الصورة التالية: الشعب الاسرائيلي عانى من التفجيرات الارهابية، لذلك يتوجب على جيران اسرائيل ان يبنوا جسوراً نفسية للشعب الاسرائيلي بالنسبة لاستمرار اهتمامهم بالسلام».

وتطرق بيرنز الى الموقف السوري واللبناني المقاطع لقمة شرم الشيخ ولنتائجها، وقال رداً على سؤال عما اذا كانت هناك جهود لدعوتهما الى مؤتمر وزراء الخارجية، «نرحب بالسوريين واللبنانيين. هذا المؤتمر لن ينتهي اليوم (امس). سيكون هناك مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية في النصف الثاني من نيسان، وسيحضره الوزير (وارن) كريستوفر. سيكون هناك توصيات، ثم العمل عليها خلال الايام المقبلة، وستنتقل الى الوزراء لدراستها».

اضاف: «نعتقد انه خطأ كبير اختيار سوريا ولبنان المقاطعة، وعدم مشاركتهما لم تعكس روح الالتزام بعملية السلام، وهذا لا يساعد على الارض». واوضح قائلا «اعتقد ان على الدول العربية تفهم الاحتياجات النفسية للشعب الاسرائيلي، واعتقد انه كان من الممكن ان تكون هذه الفرصة هي الامثل للحكومة السورية لان تفعل ذلك. ولكنها فشلت في ذلك، وهذا مخيب لآمالنا».

وأشار بيرنز إلى خلافات مع سوريا في نواح عديدة «لعلاقاتها مع مجموعات الإرهاب» وقال «اننا أشرنا الى ذلك علناً في تقريرنا عن الارهاب. واننا نذكر السوريين بذلك». إلا أنه شدد على دور سوريا في عملية السلام، وقال «سوريا بلد مهم في المنطقة لأنها في مفاوضات مع إسرائيل. وما يميز السوريين عن إيران هو هذا الوضع».

وأضاف: «إيران ترفض عملية السلام وانها تنشط لتدمير عملية السلام. وهي ممول ومدبر اساسي لحزب الله وحماس».

وقال «لا أريد أن أحجب مشاكلنا مع السوريين، ولكن أعتقد أنه من المهم أن يكونوا في الغرفة. ولا معنى هنا لأن تكون إيران في الغرفة. وهذا ليس لأن إيران غير مهمة، ولكن لأنها تعمل ضد تدابير مكافحة الارهاب التي نريد تطويرها».

وقيل لبيرنز ان هذا التصور بالنسبة لايران ينعكس على سوريا ايضا. فاجاب «نامل الا يكون هكذا، ونامل أن تعمل سوريا الشيء الصحيح في عزل وخنق المنظمات الموجودة على أراضيها، ونحن نامل أن تقوم سوريا بزيادة نشاطها لمنع الأعمال الارهابية في الشرق الأوسط وغيره».

وعما إذا كانت الادارة الأميركية قد تعاطت مع الأردن بهذا المستوى، علما ان على اراضيها مكاتب يمولها أثرياء سعوديون، قال بيرنز «بالتأكيد. وهذه كانت رسالة قمة شرم الشيخ، وهي رسالة واشنطن اليوم، وهي تتضمن إقفال مكاتبهم حيث هي متواجدة. وتعرفون ان حكومة الأردن، أو حكومة السعودية أدانتا الهجمات الانتحارية الارهابية بشكل قوي».

وعما إذا كان يوجد في ليبيا «إرهابيون»، قال بيرنز «هناك تقارير كثيرة حول محاولة ليبيا لتطوير إمكانيات أسلحتها الكيميائية. ونحن نعتقد ان لليبيا روابط مع منظمات ارهابية. و(العقيد) القذافي أدان الدول التي اجتمعت في شرم الشيخ».

مداخلات

وتطرق رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات في مداخلة طويلة حصلت عليها «السفير»، بالتفصيل والأرقام الى الخسائر التي يتكبدها الفلسطينيون من جراء الحصار الإسرائيلي، ان كان لجهة العمالة في إسرائيل أو خسائر التصدير وغيرها.

وناشد عريقات المشاركين ان يأخذوا في عين الاعتبار «انحسار الدعم لعملية السلام» وحثهم على مساعدة السلطة الفلسطينية في رفع الحصار الاسرائيلي.

وبعد ان ذكر الوفد الفلسطيني الحضور بأن اسرائيل قبل استلام السلطة الفلسطينية لمهامها وعندما كانت تقوم بإغلاق غزة والضفة في السابق، كانت تعوض العمال وغيرهم ماليا بعد انهاء الاغلاق «لتفادي الفوضى الاجتماعية» اضاف «ونحن ندعوكم الآن الى ان توفروا لنا فورا مبلغ مئة مليون دولار للتعويض على عمالنا لمساعدتهم في تفادي المجاعة».

وتابع رئيس الوفد الفلسطيني، وفقا لنص كلمته، «معظمكم يتحدث عن لجان وفرق عمل واجتماعات لمناقشة خلق الوظائف. ولكن الوضع لا يسمح لنا بالانتظار اذا كنا نريد تفادي انفجار ضخم. وقت العمل هو الآن».

وبعد ذلك انتقل عريقات للتحدث عن «الارهاب» معتبرا اياه ظاهرة اقليمية ودولية تتطلب التعاون الدولي. وذكر الحاضرين بأن قدرات السلطة الفلسطينية «محدودة جدا وفي الواقع هي صفر كي تقوم وحدها بمهمة مكافحة العنف والارهاب الاقليميين، ولذلك فإننا ندعو دولكم لان تتعامل بجدية مع قائمة الاحتياجات

(التتمة ص ١٧)

تقرير إسرائيلي
عن حقائق
التسرّب النووي
في ديمونا
ص ١٤

الاحتلال يلغي تصاريح إقامة فلسطينيين في القدس
الشرطة الفلسطينية تفرّق بالقوة تظاهرة في نابلس

كشفت جماعات للدفاع عن حقوق الانسان ان سلطات الاحتلال تقوم بالغاء تصاريح الاقامة للفلسطينيين في القدس الشرقية وذلك في اطار حملة تهدف الى تقليل اعدادهم قبل المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل المدينة، والتي من المقرر ان تبدأ في أيار المقبل.

في غضون ذلك لجأت الشرطة الفلسطينية الى القوة امس لتفريق تظاهرة لأقارب سجناء من حركة «حماس» في نابلس، في الوقت الذي استمرت فيه حملة الاعتقالات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ضد المعارضين الاسلاميين.

وقال المحامي احمد الرويدي، وهو المستشار القانوني لمركز اسرائيلي يساري لحقوق الانسان ان اكثر من ثلاثين فلسطينياً شكوا من ان مسؤولي وزارة الداخلية الاسرائيلية سحبوا بطاقات هويتهم التي تثبت اقامتهم في القدس.

واشار الى ان جماعات اخرى للدفاع عن حقوق الانسان تلقت شكاوى مماثلة.

وقال الرويدي ان «المسألة سياسية بحتة». واضاف انها تتعلق بان اسرائيل والفلسطينيين على وشك بدء مفاوضات بشأن مستقبل القدس، وتريد اسرائيل التحكم مسبقاً في سير المحادثات بتقليص اعداد الفلسطينيين في المدينة».

وقال أكرم موراز (٣٢ عاماً) ان مسؤولي وزارة الداخلية سحبوا منه بطاقة هويته بحجة انه يقضي في العاصمة الاردنية عمان وقتاً اطول من القدس.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الداخلية توفا الينسون انه بمقتضى القانون الاسرائيلي يفقد المقيمون تصاريح اقامتهم اذا اقاموا خارج القدس مدة تتجاوز سبع سنوات.

واضافت «بموجب القانون فان قيام شخص بترك اسرائيل اكثر من سبع سنوات واذا اصبح محور حياته لا يرتبط باسرائيل فهو عندئذ لم يعد مقيماً».

(التتمة ص ١٧)

بيريز في الدوحة ومسقط مطلع الاسبوع المقبل

دبي ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في الخليج امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيزور سلطنة عمان الاثنين وقطر الثلاثاء.

واوضحت المصادر أن بيريز سيمضي ليل الاثنين ـ الثلاثاء في عمان قبل ان يتوجه الى قطر حيث سيلتقي اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في اول زيارة لرئيس وزراء اسرائيلي الى قطر.

ولم تؤكد اية مصادر رسمية في الدوحة ومسقط هاتين الزيارتين.

وكان وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وجه الدعوة علناً لبيريز اثناء انعقاد قمة شرم الشيخ لزيارة قطر «في الموعد الذي يناسبه».

تجدر الاشارة الى ان عمان هي الدولة الوحيدة حتى الان من بين دول مجلس التعاون الخليجي التي استقبلت رئيس وزراء اسرائيلي هو اسحق رابين في كانون الاول ١٩٩٤.

السفير اليوم

هل ترسم اجتماعات واشنطن نظاماً أمنياً للمنطقة؟
[ص ٢]

مجلس الأمن يبدأ التحضير لعقوبات ضد السودان
[ص ١٥]

لا شهداء .. في ساحة الشهداء



أحد التماثيل مرفوعاً من مكانه إلى الشاحنة (عزيز طاهر)

فقدت ساحة الشهداء في وسط العاصمة، أمس، ملمحها الأساسي وعلامتها الفارقة: نصب الشهداء، الذي نقلت تماثيله الى محترف الترميم في جامعة الكسليك لترميمها ثم إعادتها إلى مكانها بعد سنتين.

وهكذا لم يبق في الساحة العريقة أي أثر من معالم المدينة القديمة، اللهم إلا بعض الأبنية التي «وفّرتها» مشاريع الإعمار لأهميتها التاريخية أو لصلابة بنائها.

(التفاصيل ص ١٣)

هوامش

في اللامساواة لمبدأ سياسي

قرّر اجتماع المتابعة في واشنطن توزيع كميات من الخبز والماء على مليوني فلسطيني، وسيحصل ذلك بالقطارة وبشكل يسمح بالتأكد من قيام السلطة التي تدير شؤونهم بحماية أمن الاحتلال. من قال إن الشرطي يعيش على القمح وحده ويستغني به عن الأكل والشرب؟

يمكن قول أي شيء في التسوية التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ما يستحيل قوله هو أنها تقوم على المساواة. ويعني ذلك، في العمق، أن العرب، والفلسطينيين تحديداً، مطالبون ليس بالانصياع إلى هذه اللامساواة فحسب (كان ذلك يمكنه أن يكون إنهاء لحالة الحرب)، ولا حتى بالترويج لها والثناء عليها والإعراب عن محبتهم الفائقة لها (كان ذلك يمكنه أن يكون شكلاً من أشكال التطبيع) بل، خاصة، بالمشاركة الفعالة في إنتاجها وتثبيت دعائمها، وهو الأمر الذي يفترض قدراً راقياً من المازوشية وكره الذات.

ماذا يعني فرض الإغلاق على الفلسطينيين؟

يمكن للمرء أن يذهب بخياله إلى أن المقصود إيجاد بانتوستانات تقوم على إعطاء من هو دون مستوى معيّن من البشرية أقصى الحقوق التي يمكن لـ«صنفه» أن يطالب بها.

كما يمكن للمرء أن يذهب بخياله إلى الغيتوات التي عانى منها اليهود في تاريخهم والتي يبدو أنهم لن يصبحوا شعباً عادياً من غير ممارستها ذات مرة حيال ضحية لهم يحتل في مخيلتهم الجماعية، زوراً، موقع المضطهد السابق.

وإذا كانت إسرائيل اضطرت الى التعاطي مع الحالة الفلسطينية ومحبته بالتالي، مشروع التبديد السياسي (صيغة رمزية عن الهولوكست، ورمزية فقط)، فلن يمنعها شيء من التعاطي مع هذه الحالة بصفتها تعبيراً عن وضعية دونية يفترض فيها الاستسلام لذلك.

عندما تنشئ إسرائيل غيتوات فلسطينية فإنها، وهنا المفارقة الهائلة، تكون تمنع الفلسطينيين من الخدمة الاقتصادية لدى الاحتلال، بما في ذلك في المستوطنات، من أجل استخدامهم أمنياً وعسكرياً «داخل الأسوار». فإذا تجخوا أصبح من حقهم التمتع بالسعي إلى الرزق لدى المسؤول عن مأساتهم التاريخية.

وإذا كان من دليل على مدى الانتصار الإسرائيلي فإنه هنا بالضبط: بدل أن يكون الإغلاق، أي فك الارتباط، مطلباً مركزياً للحركة الوطنية الفلسطينية، أصبح العقاب الأقصى الذي يمكن إنزاله بالفلسطينيين.

وبما أن التاريخ يحب السخرية من وقت لآخر فإنه اختار أن يكون محمد ضيف، المطلوب رقم واحد هذه الأيام، محبذاً للعزلة والانطواء. ويبدو أن هاتين الصفتين تجعلانه في منأى عن الأجهزة وتوفران له حماية ترد عليها إسرائيل بفرض العزلة والانطواء على مليوني شخص!

يعيش الشعب الفلسطيني، اليوم، لحظة عميقة من اللامساواة. لقد اعترفت منظمة التحرير بحق إسرائيل في الوجود (وهو أمر مختلف عن الاعتراف بوجود إسرائيل) من غير أن تبادر إسرائيل إلى فعل ذلك. وفي حين يجري التمييز بين السجناء عمن بديه ملطخة بدم يهودي لا يسائل أحد إسرائيلياً عن أي شيء. وترفض إسرائيل التعويض عن أضرار وقعت أثناء الانتفاضة (بما في ذلك إصابة فتاة صغيرة بالشلل بعد إطلاق النار عليها) لأنها لا ترى فيها عملاً وطنياً أو حربياً. وتخضع عشرات الآلاف من أهل الخليل للأمزجة الهوجاء لقبضة من المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة ويمكن الاستطراد إلى ما لا نهاية في سرد هذه التعبيرات التي تعني شيئاً واحداً: نحن وأنتم لسنا على قدم المساواة وواجبكم هو بذل الجهود لحماية هذا الانعدام الأصلي في التكافؤ.

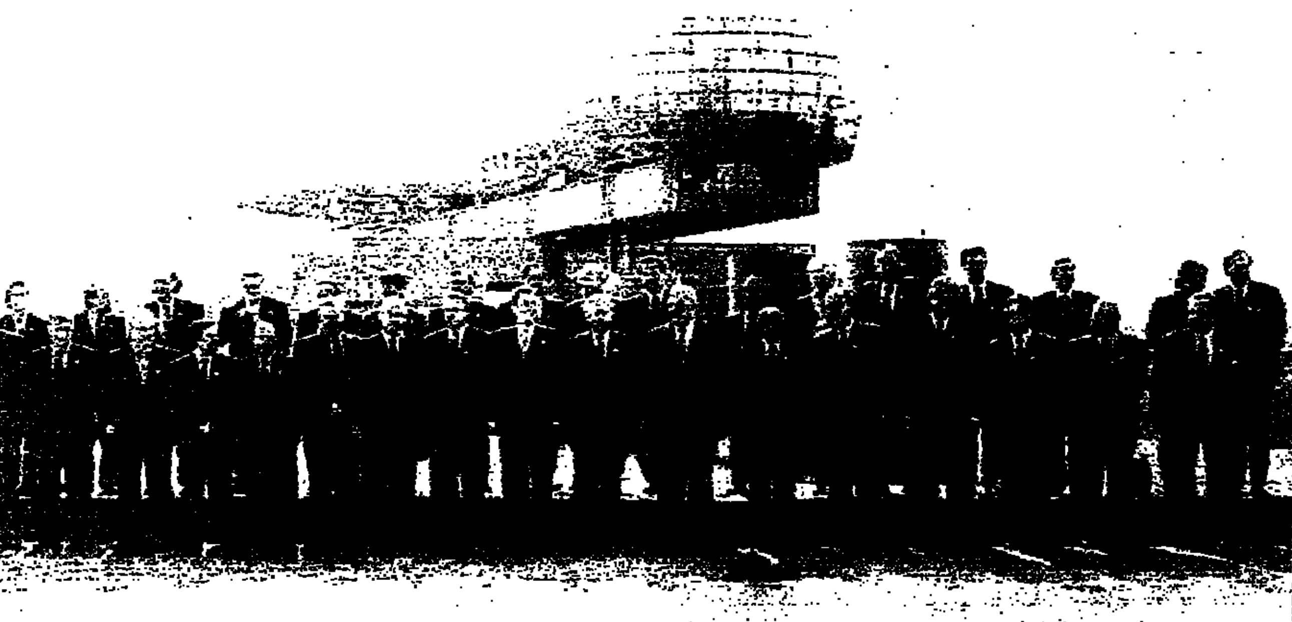
لا وجود لحزب إسرائيلي صهيوني واحد يقبل أن يكون الحل التاريخي، والمصالحة بالتالي، قائماً على المساواة. ولكن هذا لا يمنع وجود أحزاب يقال عنها يسارية، ترفع أسطورة «القاتل الباكي» إلى مرتبة عالية. هذا هو المعنى العميق لقول أحد بطاركة اليسار الإسرائيلي «لن نسامح الفلسطينيين لأنهم جعلونا قتلة». وعدم المسامحة، إذا وصلت إلى نهايتها، لا تجد حلاً لأزمتها إلا في إشراك الفلسطيني في قتل نفسه أو أخيه.

إن هذا هو الفعر السيكولوجي للنظرية الإسرائيلية الرسمية والتي يدافع عنها أناس مثل أموس عوز وأموس كينان وأ.ب. يهوشع والقائلة ان ما يجري عملياً ليس تحرير الأرض الفلسطينية المحتلة إنما تحرير إسرائيل من الأرض المحتلة لأن أهل هذه الأرض ليسوا موجودين في ذاتهم (فضلاً عن أنهم لا يملكون هذه الأرض) ولا حقوق لهم ولا دور لهم في الحياة إلا تخفيف العبء عن «الضمير اليهودي» ومنع التشويش على براءته!

لقد جعلت قمة شرم الشيخ هذه «الحقيقة» دليل عمل السياسة الدولية (والعربية؟). أما اجتماع المتابعة فقام بما عليه: المتابعة!

جوزيف سماحة

أوروبا تدخل مرحلة جديدة من التكامل
الإصلاحات و«جنون البقر» يطغيان على قمة تورين



صورة تذكارية للرؤساء المشاركين في القمة الأوروبية في تورين أمس (رويتر)

دخل الاتحاد الأوروبي، أمس، مرحلة جديدة من التكامل بين دوله بعد تفويض الرؤساء الذين اجتمعوا في مدينة تورين الإيطالية مجلساً حكومياً للبحث في إصلاح مؤسسات الاتحاد وسد الثغرات التي ظهرت بعد توقيع معاهدة ماستريخت في العام ١٩٩٢، الآن جزءاً من النقاشات تركز حول الأزمة التي تواجهها صناعة اللحوم البريطانية على اثر الحظر الذي فرضه الاتحاد على صادراتها بسبب انتشار مرض جنون البقر.

وقد حدد رؤساء الدول والحكومات إطار المفاوضات التي ستبدأ بين دولهم لتمكين الاتحاد من مواصلة عمله بعد أن ينضم إليه ١٢ عضواً جديداً في مطلع القرن المقبل.

وبعد اتفاق الرؤساء في اجتماعهم الذي عقد في مصنع قديم لشركة «فيات» تحول الى مركز حديث للمؤتمرات على الموضوعات الكبرى التي سيتم التفاوض عليها، بدأ المؤتمر الحكومي الذي سيتولى مراجعة عمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي في اجتماعات تستمر عاماً.

وتبع افتتاح المؤتمر الحكومي اتفاق الرؤساء في الصباح على تفويض ممثليهم في المؤتمر بمناقشة ثلاثة مسارات هي الاستجابة بشكل أفضل وملموس لهموم المواطنين وزيادة فاعلية المؤسسات الأوروبية وتعزيز قدرة الاتحاد على العمل خارج حدوده.

وسيقوم المؤتمر أيضاً بإنعاش سياسة الاتحاد الخارجية التي ما زالت تتسم بالتردد وبطرح إمكانات في مجال الدفاع المشترك وبرسم إطار أوضح لمجال التعاون البوليسي والقضائي.

وستتناول المفاوضات الفكرة التي طرحتها فرنسا والمانيا بشأن «التعاون المكثف» بين الدول التي ترغب في تحقيق تقدم أسرع وأبعد مدى من دون انتظار الاستعداد الكامل من جانب جميع الدول.

ويتسم التفويض الذي أعطي للمؤتمر الحكومي بالتحفظ والعمومية وهو لا يخلل الخلافات العميقة في الرأي التي تجلت خلال الأشهر الأخيرة بشأن آليات إصلاح المؤسسات الأوروبية.

وتطالب الدول الخمس عشرة المؤتمر الحكومي بجعل أوروبا «تتقارب أكثر مع المواطنين» إذ يوجد في الاتحاد الأوروبي ١٨ مليون عاطل عن العمل وفي مجال السياسة الخارجية.

وأكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا تؤيد

(التتمة ص ١٧)

قانون الانتخاب يعود إلى الصفر مخاوف جنبلاط محلية وإقليمية

كتب غاصب المختار:

أعاد الخلاف حول قانون الانتخاب، مسألة الانتخابات النيابية برمتها الى نقطة الصفر نتيجة استمرار اركان الحكم وبعض الاقطاب على مواقفهم من موضوع التقسيمات الادارية والانتخابية. مما اربك الساحة السياسية الداخلية. لا سيما المتعاطين مباشرة بالشأن الانتخابي، بحيث انقسمت هذه الساحة الى تيارين: واحد يقول ان ما يجري يوحي بان الاتجاه بات محسوماً لاعتماد المحافظة دائرة انتخابية، والثاني يقول ان ما يجري يؤكد عودة الامور الى بداياتها، وأن لا شيء محسوماً بعد.

ويستند اصحاب الرأي الأول من النواب والسياسيين الى سلسلة المواقف الاخيرة الصادرة عن كل من الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري وبعض الوزراء المطلعين والاقطاب، والتي تبنت خيار اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، بشكل يُشتمّ منه وكأن «التعليمة» وصلت فعلاً.

كما يستند هؤلاء الى ان لقاءات الوزير وليد جنبلاط بالوزير ميشال المر وكلاهما من اقطاب الجبل، والكلام الذي ترافق معها عن ان القطبين يبحثان في ايجاد صيغة تحالفية - انتخابية، تفيد بأن الوزير جنبلاط قد يرضى في النهاية بخيار المحافظة دائرة انتخابية، اذا توافرت له حرية التحالف والعمل على مساحة جبل لبنان كله، بما يشكل ضمانة ترضية تقلل مخاوفه وهواجسه من تكتل خصومه في الجبل.

وفي رأي البعض أن محافظة الجبل ستشهد معركة انتخابية كبيرة في ما لو اعتمدت دائرة واحدة، لأنها تضم الكثير من الأقطاب الدروز والمسيحيين سواء في الشوف او المتن الجنوبي او المتن الشمالي او كسروان. كما ان القوى السياسية التي تعمل في هذه الساحة لها من الثقل الحزبي والشعبي ما يجعل كلا منها قادراً على التأثير في مجرى الانتخابات. من هنا تكمن اهمية معالجة عقدة الجبل، ومعالجة مخاوف الوزير جنبلاط.

ويستند اصحاب الرأي الثاني في ان الامور عادت الى نقطة الصفر، الى مؤشرات عدة منها استمرار اعلان الوزير جنبلاط رفضه الدائرة الواحدة في الجبل، بل المجاهرة في اعلان الاسباب الحقيقية لمخاوفه منها، وهي اسباب محلية واقليمية. المحلي منها يتعلق باستمرار حالة الطلاق بين جنبلاط والرأي العام المسيحي عموماً، نتيجة رواسب الحرب، وبصعوبة تحالف جنبلاط مع بعض الاقطاب في الجبل لا سيما بعض نواب عاليه واقطاب اخرين في المتنين الجنوبي والشمالي. ويتعلق ايضاً بالخوف من بروز اقطاب معارضين اقوياء على رأس لوائح منافسة للائحته.

أما الأسباب الإقليمية فيردها جنبلاط الى المخاوف من ان يعيد التاريخ نفسه في الجبل، فتهيمن عليه قوى معادية للخط العروبي القومي في لبنان، وتترك فيه تأثيرات سياسية - وربما امنية - خطرة. وفي هذا المجال يشير جنبلاط الى ان طريق بيروت - دمشق تمر في الجبل. ومن يمسك بالجبل يمسك بهذه الطريق.

ولا يعزل جنبلاط المعركة الانتخابية في لبنان عن الظروف الاقليمية المعقدة المحيطة. ويرى ان هذه تتأثر بتلك. وان مصير الانتخابات المقبلة يؤشر على دور لبنان المستقبلي.

وفي رأي جهات نيابية بارزة، ان تحرك جنبلاط والمر ليس بالضرورة من اجل درس امكانية التحالف في محافظة الجبل، بل قد يكون هدفه درس فرص تقسيم الجبل الى دوائر انتخابية، لأن للوزير المر مصلحة افضل في اعتماد الدوائر الصغرى في الجبل سواء الدائرتين او الأقضية وتلافي الدائرة الواحدة.

كما يستند اصحاب الراي الثاني الى ان ما ينقل عن رئيس الحكومة رفيق الحريري في هذا الشأن يدل على ان شيئاً لا يمكن ان يحسم بالنسبة لقانون الانتخاب، ما لم تتم الاجابة عن السؤال الذي يقلق الحريري: كيف نرضي وليد جنبلاط من دون إغضاب المسيحيين ودفعهم مجدداً الى المقاطعة، والعكس صحيح؟

ويقول بعض زوار الحريري انه حتى الساعة، لم يعثر على الاجابة على هذا السؤال، وبالتالي لم يجد الصيغة التي يمكن ان تعتمد في قانون الانتخاب. وان كان هو شخصياً يميل الى اعتماد تقسيم اداري جديد للمحافظات بزيادة عددها واعتماد كل منها دائرة انتخابية.

في كل حال الجميع ينتظرون الآن. ذلك ان حتى التوجه لاعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية لم يحسم بعد، والامور ما زالت رهن المشاورات الجارية بين اركان الحكم، والتي يفترض ان تنتقل الى دمشق في الاسبوع المقبل.

وتقول الجهات النيابية البارزة: ان الفترة المحدودة المتبقية حتى اقرار قانون الانتخاب (١٥ نيسان حسب المقرر)، يفترض ان تكون فترة تهدئة داخلية، لتقريب الناس من بعضها، حتى اذا اقترب موعد الحديث الحاسم عن الصيغة التي ستعتمد يسهل الحوار والتوصل الى توافق او حلول للمشكلات القائمة.

هل انتهت الأسباب التي أملت في يومٍ ما تقسيم لبنان إلى خمس محافظات؟

حديث نيابي عن الحاجة لتحويل انتخابات محافظة الجبل إلى قاعدة للوفاق

يعتبر عدد من النواب الذين يسعون حالياً لتجميع افكار وطروحات حول قانون الانتخابات النيابية ان عدم حسم هذه المسألة حتى قبل حوالى اسبوعين من انتهاء المدة القانونية المحددة لذلك يعني ان اصحاب القرار «والحل والربط» لا يتمسكون بموقف معين مما يفسح في المجال لاعداد اقتراح متكامل حول هذه القضية او اقتراح تعديلات على أي مشروع استناداً الى الأفكار التي تكون قد تجمعت.

وفي هذا الإطار «اشتغل» نائب بارز على خط كشف الاسباب التي تجعل التقسيمات الادارية على اساس المحافظة «اساساً للبحث» سواء من قبل الذين يطالبون باعتماد ذلك او من قبل الذين يعارضون الفكرة اذ ينطلق هؤلاء دائماً لترويج آرائهم بهجاء الدائرة الانتخابية - المحافظة.

ويقول النائب المذكور إن ما تجمع لديه حول هذا الامر يكشف ارتباط التقسيم الاداري وفق المحافظات الخمس بمسألة الاندماج الوطني في تكوين الدولة اللبنانية وكيانها. فمع بدء الاحتلال الفرنسي للبنان بقي التنظيم الاداري كما كان قائماً ايام العثمانيين إنما وضع على رأس كل متصرفية او قضاء حاكم فرنسي. ولكن عندما أعلن استقلال لبنان بحدوده الحالية بعد ان ضمت اليه الاقضية الاربعة رأى المفوض السامي الجنرال غورو ان المقاطعات الملحقة بلبنان لم تكن مرتبطة به اداريا فاجرى تعديلات محاولاً دمج الاقضية الأربعة بمتصرفية جبل لبنان. ووفق ذلك قسم غورو لبنان الى اربع متصرفيات ومنطقتين اداريتين مستقلتين بحيث ضمت كل واحدة جانباً من الاقضية التي ضمت الى لبنان. ولكن عندما تسلم دي كايلا مكان غورو قسم لبنان الى احدى عشرة محافظة تحت ضغط توفير نفقات الموظفين وتحقيق اللامركزية في المعاملات وعندما شكل اميل اده حكومته في سنة ١٩٢٩ وعد في البيان الوزاري بجعل المحافظات خمساً. واقر المجلس هذا الامر وجاء في بيان اللجنة النيابية التي درست البيان الوزاري قبل مناقشته في المجلس ما يأتي: «ان اللجنة توافق على اقتراح الحكومة ولأجل الاستعاضة عن الـ٣٦ مديرية الموجودة اليوم تقسم كل منطقة «اي المحافظة» الى اقضية ما عدا منطقة بيروت...».

لذلك يرى النائب البارز ان تقسيم لبنان الى خمس محافظات واعتماد تقسيم الدوائر الانتخابية على اساس هذا العدد لم يكن امراً عشوائياً ولا جاء صدفة وانما تمّ ليكرّس اندماج الاقضية الاربعة بمتصرفية جبل لبنان من جهة ولاختصار عدد الموظفين وتحقيق جانب من اللامركزية التي تبقى على ارتباط وثيق بمركزية الدولة في العاصمة في آن معاً من جهة اخرى.

وفق هذا يرى النائب المذكور ان مسألة تقسيم المحافظات والدوائر الانتخابية ترتبط بجذور وأسباب تاريخية تفرض اذا ما تمّ للتوافق على تجاوزها ان تكون باتجاه تكبير حجم المحافظة وليس تصغيره بالعودة الى قرار غورو مثلاً.

ويعتقد المصدر النيابي ان الإشكالات السياسية الطارئة التي يمكن ان تواجه اعتماد الدائرة الانتخابية خصوصاً في الجبل تحمل في اسبابها الموجبة ضرورة عدم تصغير المحافظات باعتبار ان الفكرة تستند في اساسها الى فرز جماعات من مذاهب محددة عن جماعات من مذاهب اخرى الأمر الذي يمكن ان يساهم في تفكيك اللحمة المتبقية من العيش المشترك بدل ان تكون الانتخابات مناسبة لتدعيم هذه اللحمة عبر القاسم المشترك الذي يمكن ان يتولد من العملية الانتخابية، كان ذلك من خلال تبادل المصالح بين المرشحين الذين ينتمون الى تيارات مختلفة عادة او بين المقترعين الذين يختارون مرشحيهم من جميع الطوائف والمذاهب وهو امر يتطلب من المرشح اصلاً احتكاكاً بكل الناس.

لذلك يرى المصدر النيابي ان تسوية اشكالات اعتماد الدائرة - المحافظة لا تكون بتقسيم المحافظات وترقيع واحدة بأخرى. فمثل هذا الأمر اذا ما حصل هو على جانب من السلبية ويمكن ان يشكل خطوة لإعادة لبنان الى ما قبل قرارات المندوب السامي الفرنسي الجنرال غورو في سنة ١٩٢٠.

الا ان المصدر النيابي ذاته يعترف بأن الانتخابات المقبلة لا بد من ان تتأثر بشكل من الاشكال بما حصل في حرب السنوات السبع عشرة الاخيرة مما سيجعل اي مقترع بمنأى عن اي برنامج عمل لأي مرشح فيقتصر اختياره استناداً لحيثيات الحرب. ومثل هذا الواقع سيؤدي الى ظلم بعض القيادات السياسية التي تتمتع بمواقع متقدمة ان في طائفتها او في منطقتها او على مستوى لبنان كله.

من هنا يرى المصدر النيابي ضرورة التفتيش عن إجراء انتخابي ما «لا يظلم التاريخ ولا يظلم المستقبل كما لا يظلم تلك القيادات ايضاً». ويعتقد ان الفكرة التي بدأ الإعداد لها لتجاوز مثل هذه العقدة تقول بضرورة إجراء مصالحات سياسية لتشكيل تحالفات واسعة وقوية في المحافظات التي يمكن ان تطرح اشكالات سياسية في الانتخابات المقبلة وبذلك يمكن تحويل الانتخابات الى محطة وفاقية بدل تكريس الانقسام بقسمة المحافظة الواحدة الى دوائر انتخابية منفصلة عن بعضها.

ويقول المصدر ان الاجراءات التوفيقية على هذا الصعيد بدأت على مستوى محافظة جبل لبنان في اواخر هذا الاسبوع وان كان في خطوات خجولة حتى الآن على المستوى الدرزي - الدرزي. ويتوقع المصدر ان تتبلور هذه الخطوات اكثر فأكثر في الاسبوعين المقبلين فتظهر الى العلن بشكل اجتماعات ولقاءات مكشوفة.

ويرى المصدر ان انجاز هذا الجانب من «وفاق محافظة الجبل سيكون مقدمة لانتقال الحوار الى جانب اوسع بحيث ينتقل الى مناطق المحافظة الأخرى وقياداتها خصوصاً المعارضة منها، ومثل هذا الأمر لا يعني ان الاتصالات بين هذه المعارضة والقيادات الاخرى» متوقفة الآن. كما يقول المصدر النيابي، بل ان انجاز «دفعة الوفاق الاول» يكسب الحوار الثاني مصداقية اوسع ويسقط احتمالات المناورة من الجانب الثاني لفرض شروط قاسية عندما يكون الفريق الأول المحاور متقسماً على نفسه.

من هنا يرى المصدر النيابي ان نجاح اعتماد محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة لابد من ان يترك ايجابيات على قضية الوفاق الوطني المطلوبة الأمر الذي يجعل الشغل على هذا الخط يتعدى الاستحقاق الانتخابي الى قضية ابعد وأهم.

فهل كان غورو حريصاً على الوحدة الوطنية فعلاً، وهل الحفاظ عن المحافظة كدائرة انتخابية كما التشكيك فيها يتصلان بهذه النقطة؟

أحمد زين

عيون

● أدّت مداخلات واتصالات الى تأخير صدور قرار بجواز ملاحقة وزير ونائب سابق بجرم اختلاس اموال تعود الى الدولة خلال توليه المسؤولية.

● رجحت مصادر دبلوماسية ان يصار الى مزيد من الاتصالات الأميركية مع اطراف عربية بغية منع حصول تأثيرات كبيرة للانتخابات الاسرائيلية على عملية السلام.

● لم يخف دبلوماسي روسي في حفل خاص في بيروت استياء الشعب الروسي من السياسة الاميركية المعتمدة حياله، لا سيما التهرب من مساعدته اقتصادياً بعد القضاء على الشيوعية.

هل ترسم اجتماعات واشنطن نظاماً للأمن يجاري النظام الاقتصادي المقترح للمنطقة؟

كتب جورج علم:

هل تريد الولايات المتحدة فعلا اقامة نظام أمني في المنطقة، تحت شعار «التعاون لمكافحة الارهاب» يوازي النظام الاقتصادي الجديد الذي بدأت تحضر له منذ قمة «الدار البيضاء» وصولا الى «قمة عمان الاقتصادية»؟..

يقول دبلوماسيون عرب تشارك دولهم في أعمال اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ ان التسليم بهذا المنطق يبقى من باب الاحتمال ليس إلا. ولكن المقلق ان الاحتمالات تتحول في غالب الاحيان الى وقائع في ظل غياب التوازن النوعي المطلوب الذي يعتبر الاساس والقاعدة في العلاقات بين الدول. فكيف، اذا كان الأمر يتعلق بمصير المنطقة والتحولات الجذرية التي تشهدها منذ حرب الخليج.. ومن ثم مؤتمر برشلونة!

ويقول دبلوماسي عربي ان فكرة «التعاون الامني» او «النظام الامني الجديد في المنطقة» ليست فكرة حديثة، بل سبق ان طرحت تحت شعارات مختلفة حتى في أروقة الامم المتحدة عندما تقدمت دول عربية غير مشاركة حاليا في قمة شرم الشيخ باقتراحات تقضي بعقد مؤتمر دولي «لتحديد مفهوم الارهاب، وبحث سبل مكافحته» ولم يؤخذ في حينه بتلك الاعتبارات لأسباب شتى بعضها يعود الى الولايات المتحدة التي تخذت آنذاك موقفا معارضا لهذا التوجه وبعضها الآخر للمعارضة الاسرائيلية.

ويقول المصدر الدبلوماسي: عندما وجهت الدعوة للمشاركة في قمة شرم الشيخ تجاوبت بعض الدول العربية انطلاقا من اعتبارات ثلاثة:

الاول: ان بعض العرب شارك ليس من منطلق الاقتناع بالمؤتمر كفكرة ومضمون، وإخراج، وانما تجاوبا مع الدعوة الاميركية، ولم يكن في وسع هذا الفريق العربي ان يقول «لا» لكريستوفر!

الثاني: ان بعض العرب الآخرين ذهب الى شرم الشيخ ليحمي الانجازات التي حققها (على رغم تواضعها) من عملية السلام.

وبالتالي ليحمي الأنظمة، والتركيبة السياسية، بعدما شعر بأن الرفض قد يكون مكلفا، ولن يمر من دون ثمن.

اما الفريق الثالث فقد أسرع الخطى ليلتحق بالقطار، ليس عن قناعة ولا عن «سابق تصور وتصميم»، بل شعر بان عليه ان يركب الموجة وان شيئا كبيرا يمكن ان يحدث في المنطقة ولا بد من ان يسرع الخطى كي لا يفوته القطار!

- اين مصر تحديدا وماذا تريد من الذي يجري في واشنطن؟ أين المعارضة الفرنسية وما هو مصيرها من الاولويات وجدول الأعمال؟

□ تجيب المصادر ان الكلام الذي قيل قبل انعقاد اجتماعات واشنطن غير الكلام بعدها. وبالتالي يجب انتظار النتائج. ومعرفة أبعاد وخلفيات ما قد لا يعلن لمعرفة المستجدات والى أي منحى ستتجه الامور في المنطقة.

لكن اللافت في ما يجري على مستوى ممثلي دول شرم الشيخ في واشنطن هو:

أ - اللهجة القوية التي خاطب بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المجتمعين ورفضه الجريء أي تبديل نوعي في الاولويات، وجدول الاعمال بمعنى ان موضوع «مكافحة الارهاب» ما زال يحتل مركز الصدارة.

ب - ان اجتماعات واشنطن تحولت الى اجتماعات مباشرة وتنسيقية بين «خبراء المخابرات» في المنطقة، حيث أرسلت كل دولة من يمثل جهازها. وهذا يعني ان الاهمية لم تعد في الذي سيقوله السياسيون والدبلوماسيون، بل في ما سيتفق عليه «المخابراتيون».

ج - ان طبيعة الانظمة، او الفوارق السياسية والاقتصادية الموجودة بين انظمة الدول المشاركة قد تخلق بعض التباينات والفوارق، في حين ان التعاون المخابراتي من شأنه ان يتجاوز كل هذه «الهوامش والاشكالات» ليؤدي وظيفته في تحقيق الاهداف المرسومة.

اما أخطر ما في هذا الذي يجري في واشنطن اليوم - تقول المصادر - هو هذه الترجمة العملية، او هذا التأكيد الضمني للمخاوف التي رافقت وانبثقت عن قمة شرم الشيخ، وأبرزها هذا الانقسام الفاقع في العالم العربي. حيث تمكنت القمة من شق العرب الى معسكرين نافرين «معسكر شرم الشيخ» والمعسكر الرافض، او المتحفظ، او المعارض لهذه القمة. وليس من حجة أبلغ على توصيف هذا الوضع الناشئ سوى الدعوة التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي الى عقد قمة عربية مناوئة لقمة شرم الشيخ، ومحاولته على مستوى الجامعة العربية لحمل الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد على الدعوة الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية تحت شعار «بحث الوضع العربي».

وتعترف المصادر بأن دعوة العقيد القذافي قد لا تبصر النور، لأسباب، واعتبارات شتى، ولكن مجرد التفكير، والمحاولة هو أمر كاف لتصوير خطورة الوضع.

وتعتبر المصادر ان الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس المصري حسني مبارك مع نظيره السوري حافظ الأسد قد ساهم في ترطيب الاجواء من جديد بين القاهرة ودمشق بعد الفتور الذي شاب العلاقات نتيجة قمة شرم الشيخ وما سبقها، ورافقها، وأعقبها من قرارات وخيارات... والسؤال الذي يفرض نفسه في هذه الفترة بالذات هو في الواقع يتضمن مجموعة من الاستفهامات! الى أي مدى يمكن لمصر ان تغير في المنحى الذي تتبعه اجتماعات واشنطن؟ وأيضا فرنسا؟ والى اي مدى سيستمر «المعسكر العربي» المناوئ لشرم الشيخ محافظا على الهدوء، وضبط النفس؟.. لا جواب حتى الساعة، على الرغم من ان ما تسعى اليه القاهرة، وتل أبيب هو إفساح المجال أمام الذين لم يدخلوا بعد ركب العملية السلمية. كما يجب ان يلتحقوا به لكن بشروط وثوابت ومرتكزات مؤتمر مدريد.. والا العملية السلمية بأسرها تصبح في خطر؟!

لقاء مسائي بين بري وإرسلان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مساء امس النائب طلال ارسلان وجرى التداول في المستجدات الراهنة وخصوصاً ما يطرح حالياً من مواقف حول قانون الانتخابات.

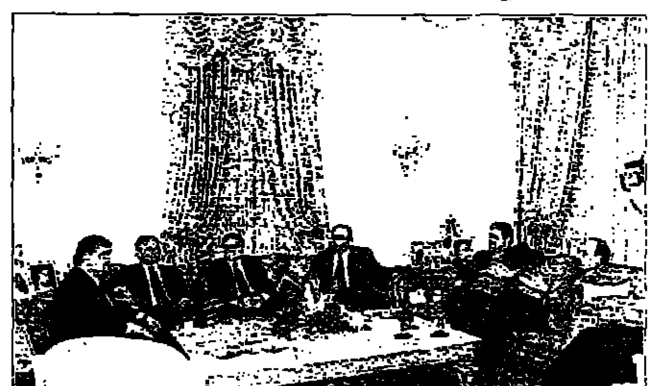
ولم يشأ ارسلان بعد اللقاء الادلاء بأي تصريح.

لجنة الإدارة تجتمع الأربعاء

دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر يوم الاربعاء المقبل، لدرس:

مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨٧٦٠ الرامي الى تحويل سلسلة الرتب وتعديل اساس احتساب معاشات التعاقد وتعويضات الصرف من الخدمة. ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٧٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية، اقتراح القانون المتعلق بتنظيم السلطة القضائية.

وفد «جبهة النضال» عند الحريري: شرح للتباين وتأكيد تحالف



الحريري مع وفد كتلة جبهة النضال (دالاتي ونهرا)

جدد وفد من كتلة نواب «جبهة النضال الوطني» زار ظهر أمس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعمه له وتحالفه مع حكومته، نافياً قيام تحالف بين رئيس الكتلة الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر.

وضم الوفد النواب: خليل عبد النور، جورج ديب نعمة، أكرم شهيب، باسم السبع، نبيل البستاني، علاء الدين ترو وأيمن شقير.

وأوضح شهيب بعد اللقاء ان الزيارة هي «لتأكيد موقفنا بدعم حكومة الرئيس الحريري وسياستنا الواضحة في موضوع التحالف مع هذه الحكومة ومع الرئيس الحريري».

وقال: «كانت جولة أفق في كل القضايا المعيشية والنقابية وقانون الانتخابات».

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

□ لماذا توقيت الزيارة الآن؟

■ «نحن نقوم بسلسلة زيارات ومن ضمنها التأكيد على هذا الموقف».

□ هل للزيارة علاقة بزيارة الوزير وليد جنبلاط امس (الأول) للوزير ميشال المر؟

■ «الوزير المر عضو في الحكومة، وهل هو معارض للحكومة. ليس لدي معلومات؟! بالعكس، موضوع زيارة المر في اطار آخر».

□ هل هي في اطار تحالف؟

■ «ليست في اطار تحالف أو عدم تحالف، حتى الآن لا يوجد قانون انتخاب حتى نعرف كيف ستكون الدائرة الانتخابية، وكيف ستكون المواقع الانتخابية. وعندما يصدر القانون يكون لنا موقف».

□ هل الزيارة هي نوع من تفسير للمواقف التي تتخذها الوزير جنبلاط بخصوص بعض القرارات الحكومية وبعض أعضاء الحكومة؟

■ «لم نأت على ذكر بعض اعضاء الحكومة بالطبع، وانما المواقف التي يوجد فيها نوع من التباين في وجهات النظر، كان لها شرح مسهب في جلسة اليوم (امس) ولها تكملة».

□ هل ستكون هناك زيارات تأييد لغير الرئيس الحريري؟

■ «الآن عند الرئيس الحريري».

الجميل يرحب بزيارة شيراك بيروت وعون لم يفهم مغزاها بعد!

باريس - سامي كليب

رحب الرئيس اللبناني الاسبق أمين الجميل بالزيارة التي يعتزم الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها في الرابع من الشهر المقبل الى لبنان. لكنه وضع ٣ شروط لانجاحها تتعلق بغياب لبنان عن مفاوضات السلام والانتخابات التشريعية والارهاب والديموقراطية. فيما قال العماد ميشال عون انه لم يفهم بعد مغزى الزيارة ودعا شيراك إلى التركيز على القرارين ٤٢٥ و٥٢٠.

الجميل

قال الجميل لـ«السفير»: ان كل لبناني يرحب بهذه الزيارة نظراً للصداقة الثابتة التي تربط لبنان بفرنسا وانطلاقاً من الطبيعة الديغولية للحكم الحالي والتي تحمل أكثر من رمز خصوصاً في مجال الدفاع عن الحريات والسيادة ونأمل ان تؤتي الزيارة ثمارها، لكن هذه الثمار بحاجة الى ٣ شروط لتكون ناجحة:

اولاً: التركيز على مسألة غياب لبنان عن طاولة مفاوضات السلام ولا أعني بهذا الغياب الحكومة وإنما تغييب الإرادة اللبنانية الشرعية والاصيلة التي لا وجود لها حالياً على الساحة الرسمية. وفرنسا معنية بهذا الشأن لكونها دولة كبرى ولها دور طبيعي في تحديد ومتابعة الاستحقاقات الدولية الكبرى من يوغوسلافيا إلى لبنان. ونشدد على لبنان لأن لفرنسا مسؤولية معنوية حياله.

ثانياً: الاهتمام بملف الارهاب والديموقراطية ولا سيما بعدما نشرت الحكومة الاميركية بيانها الشهير الذي ندد بالارهاب الذي تمارسه بعض الاجهزة الرسمية في لبنان والذي ادى الى غياب مجموعة من القيادات اللبنانية عن الساحة الداخلية. ولذلك فان فرنسا التي كانت من محركي قمة شرم الشيخ والداعية دوماً الى احترام مبادئ حقوق الانسان والديموقراطية، لايمكنها ان تهمل هذا الواقع ولا تلك المبادئ المتعلقة بلبنان.

ثالثاً: تحديد طبيعة ومفهوم الانتخابات، فالعديد من المسؤولين الفرنسيين دعوا جميع اللبنانيين للمشاركة في الانتخابات المقبلة. ونحن نقول انه من ناحية المبدأ ان الانتخابات هي مطلب كل مواطن حر. لكن التشديد على ضرورة المشاركة ينبغي ان يقترن بحث الحكومة اللبنانية على ضمان انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة لكي لا تصبح المشاركة فيها بمثابة إشاركة في دفن آخر عناصر ومقومات الديموقراطية والحرية والسيادة في لبنان.

وختم الجميل «يقيننا ان هذه النقاط الثلاث راسخة في فكر الرئيس شيراك وانه سيعمل على المساهمة في تحقيقها» واشار الرئيس الاسبق الى انه لم يطلب اي موعد للقاء شيراك قبل ذهابه الى لبنان على غرار ما فعل مثلا العميد ريمون اده.

عون

اما العماد عون فقال لـ«السفير»: انه لا يفهم ما هو مغزى الزيارة في الوقت الراهن وأوضح انه لم يلمس بعد موقفاً فرنسياً محدداً ومتواصلا بالنسبة للبنان «هناك مجموعة من التخوفات التي يعرب عنها الرئيس شيراك او بعض المسؤولين الآخرين. وبما ان باريس شاركت في وضع القرارات الدولية بشأن لبنان فنحن نأمل بتنفيذ هذه القرارات خصوصاً منها القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ (الداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية). كما نتمنى على فرنسا ان تبني علاقاتها مع لبنان على أساس ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان ولن تشمل علاقاتها كل الطوائف اللبنانية لأن العلاقات السابقة (مع المسيحيين) اصبحت جزءاً من التاريخ وتتطلب إعادة نظر وصياغة ما فيه مصلحة لبنان ككل ومصلحة فرنسا».

وأضاف عون: لكي يكون الدور الفرنسي فاعلا عليه ان يكون متوازناً في الحديث عن القرارين المذكورين لانه لو تحدث فقط عن القرار ٤٢٥ فانه سيثير اسرائيل ولو اقتصر على الـ٥٢٠ سيثير السوريين. ينبغي ان تكون سيادة لبنان كاملة، الامر الذي يتطلب عدم تجزئة في القرارات الدولية».

وحول مطالبة فرنسا كافة اللبنانيين بالمشاركة في الانتخابات، قال عون: ان هذه المسألة ليست بحاجة الى دراسات وعلم بالغيب، فمن يريد المشاركة ومن يريد انتخابات حقيقية عليه ان يضمن نزاهتها، وشروط النزاهة واضحة وتتعلق بعملية الاقتراع وبقوانين الاستحقاق الانتخابي وبحرية التعبير والحركة وبتأليف نزيه للوائح وبفرز شريف للأصوات. فاذا كانت ثمة نية صادقة عند المشرفين على الاوضاع الحالية في لبنان باجراء انتخابات نزيهة وحرة وديموقراطية فحينها تصبح المشاركة واردة. ولذلك نعتقد ان على فرنسا ان تعمل بهذا الاتجاه اذا ما ارادت فعلا مشاركة الجميع».

ومن جهة ثانية اكد العماد عون انه ما يزال ينتظر ان تدعو الحكومة اللبنانية الى الانتخابات التشريعية ليحدد موعد انعقاد المؤتمر المقبل لأنصاره المنضوين تحت لواء «المؤتمر الوطني اللبناني».

بويز والزيارة

● في بيروت رأى وزير الخارجية فارس بويز في كلمة القاها مساء امس خلال عشاء في مطعم التراث وامام وفد صحافي فرنسي جاء ليستطلع اجواء زيارة شيراك، ان هذه الزيارة مهمة لثلاثة اسباب:

اولاً: ستساعد لبنان خلال مفاوضاته مع المجموعة الاوروبية حول اتفاق الشراكة في بروكسل واعطاء دور اقليمي للبنان في الشرق اوسطية.

ثانياً: سيوقع شيراك اتفاقات في لبنان اذ ان ضمن وفده سبعة وزراء.

ثالثاً: ستسمح الزيارة للبنان باستعادة دور كان من الممكن ان يفقده لعدم مشاركته في قمة شرم الشيخ.

عسيران

● رحب النائب علي عسيران بهذه الزيارة، مشيراً الى انها ستكون موضع حفاوة متناهية في لبنان وذلك لما للبنان من علاقات شخصية مع شيراك ولما للبنان من علاقات بفرنساه. داعياً اللبنانيين لان يكونوا أكثر صراحة بالنسبة لمطالبهم.

وأمل النائب عسيران من فرنسا بقيادة رئيسها شيراك ان تعمل اكثر في موضوع مفاوضات السلام المتوقفة حالياً، وتمنى ايضاً المساعدة في شتى الميادين خصوصاً بعد ان ترك العرب لبنان فريسة لإسرائيل ولم يفوا بوعودهم اتجاه قضاياه باستثناء الشقيقة سوريا.

وتمنى النائب عسيران ان تكون فرنسا الى جانب لبنان في مواجهة اسرائيل خصوصاً ان الفرنسيين يعرفون تماماً مرارة الاحتلال وعظمة المقاومة.

وطالب من الدولة الفرنسية بإعادة فتح المعاهد والجامعات بشكل واسع جداً امام الطلبة اللبنانيين وذلك لاستمرار اواصر الصداقة بين البلدين.

ترتيبات إعلامية وميدانية للزيارة

الى ذلك، حددت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية ترتيبات اعلامية لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان في بيان اصدرته امس وجاء فيه: انه تتم التغطية التلفزيونية مباشرة في كل مواقع الزيارة، وفقاً للاجتماع الذي تم برئاسة وزير الاعلام وفي حضور ممثلي كافة محطات التلفزة اللبنانية، وان مؤسسة دالاتي ونهرا ستقوم حصراً بالتغطية الفوتوغرافية للزيارة في مطار بيروت وقصر بعبدا ويكركي وتتولى توزيع الصور على كافة الصحف والمجلات اللبنانية، على ان يسمح بحضور مصورين آخرين في المواقع الاخرى.

واوضحت المديرية ان اذاعة لبنان ستؤمن نقل الصوت من كل مواقع الزيارة الى كافة الاذاعات الراغبة العاملة في لبنان «لذلك يرجى الاتصال بالاذاعة للتنسيق في النواحي التقنية». وسيسمح لكل مؤسسة اعلامية لبنانية مرئية او مكتوبة او مسموعة بمندوب واحد لتغطية كل محطة من محطات الزيارة.

وطلب فرع الشؤون الاعلامية من المؤسسات الإعلامية إبلاغه في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء ٢ نيسان المقبل أسماء الصحافيين المنتدبين من قبلها عبر كتاب رسمي من الادرة، مع تحديد اسم المندوب لكل محطة من محطات الزيارة.

وفي اطار التحضيرات الجارية لزيارة شيراك كلفت الأجهزة المعنية بصيانة الطريق الممتد من مطار بيروت الى قصر بعبدا، كما عمدت البلديات في المناطق التي سيمرّ بها موكب الرئيس الفرنسي الى تنظيف الطرقات والحدائق والجنائن والاقنية، وقامت بلدية جونية بنزع الاعشاب الموجودة على طول الطريق الممتد من جونية الى بيروت، ووضعت مصابيح جديدة في اعمدة الانارة.

القصر الجمهوري

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الرئيس السابق شارل حلو أمس التطورات العامة وأجواء لقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واستقبل الرئيس الهراوي، وفداً من جامعة «السوربون» ضم عدداً من الاساتذة برئاسة نائب رئيس الجامعة جان كلود فرودويه.

بعد اللقاء قال منسق الزيارة البروفسور دومينيك شوفاليه إن الهدف من زيارتنا «هو اظهار اهمية العلاقات الجامعية بين فرنسا ولبنان، خصوصاً ان هناك حاجة متبادلة واهدافاً مشتركة للاستعداد للقرن الواحد والعشرين بتقنيات حديثة».

وأوضح انه تم توقيع اتفاق تعاون مع الجامعة اللبنانية الرسمية يشمل تبادل الاساتذة والطلاب ومتابعة الاختصاصات.

مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقره بعين التينة امس كلا من: القاضي عاصم صفي الدين، المحامي محمد الساحلي، الدكتور فؤاد المتني، النائب السابق عبد المجيد الزين، العقيد طلال الحاج، الدكتور فرحات فرحات، وعباس فرحات، رشيد بيضون، القاضي عوني رمضان، مدير الادارة في وزارة الدفاع اللواء لطفي جابر، المغترب عباس فواز، الدكتور حسين علي يتيم، العقيد نديم حمدان، القاضي جعفر بحسون، القنصل باسم بيضون، القاضي جعفر قبيسي، مدير كلية الحقوق - الفرع الاول الدكتور غسان بدر الدين، الدكتور احمد عز الدين، العميد مصطفى ابراهيم، وفد اساتذة الجامعة اللبنانية - فرع صيدا عرض شؤون الاساتذة، مدير عام التعليم المهني الدكتور علي زواقط، القاضي ميسر شكر، والقاضي ماجد مزيحم.

كما استقبل رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون نعمة مكي، فريد الحسنية، القاضي عبد الله بيطار، عضو صندوق المهجرين ابراهيم شرارة، مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ومدير كلية لادارة الاعمال - الفرع الاول الدكتور حسين بدران.

الحكومة

● استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مكتبه امس المستشار الاقتصادي والتجاري لدى سفارة فرنسا كلود مارتن فاسكو وبحث معه في المواضيع التي ستثار مع وزير الاقتصاد الفرنسي جان ارتوي الذي سيكون في عداد الوفد الفرنسي في خلال زيارة الرئيس جاك شيراك الى لبنان.

وأوضح فاسكو ان الوزير الفرنسي سيوقع بروتوكولا بقيمة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي اي حوالى مئة مليون دولار مع الرئيس رفيق الحريري منها ٢٠٠ مليون فرنك تتعلق بمشاريع المياه والباقي للمواصلات والكهرباء والهاتف وغيرها.

كما التقى جابر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس نقابة مصدري ومستوردي الخضار والفاكهة في لبنان مصطفى البساط وعرض معهما نتائج الزيارة لكل من رومانيا واوكرانيا لجهة افادة لبنان على صعيد تصدير الحمضيات ومنتجات لبنانية مقابل شراء قمح اوكراني.

● جال وزير المغتربين علي الخليل امس على عدد من قرى اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون حيث التقى فاعلياتها وعرض معهم الوضع الأمني والحياتي في ظل التصعيد الاسرائيلي الأخير.

واعتبر الخليل في تصريح له «ان العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي، يؤكد في شكل لا يقبل الشك، ان اسرائيل تمارس سياسة معادية للسلام، وانها تعمل كما هو واضح لانجاح سياستها في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان الدليل القاطع على أن اسرائيل لا ترغب في السلام العادل والشامل هو عدم تنفيذ القرارات الدولية ومن بينها القرار ٤٢٥، واستمرار التصعيد.

بويز: المحافظات الخمس أو العودة إلى القضاء اقتراح الهراوي «نظري وأكاديمي» ويحتاج لآلية

الخلاف الأميركي ـ الفرنسي يؤكد صوابية شكوكنا

دعا وزير الخارجية فارس بويز الى إجراء الانتخابات النيابية على أساس المحافظات الخمس الموجودة. وقال اذا كان المطروح تقسيم المحافظات، فاننا نطالب بالعودة الى القضاء كدائرة انتخابية وعلى كل الاراضي اللبنانية.

واعتبر ان اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين «اكاديمي ونظري». ورأى انه بحاجة الى آلية تطبيق لم تتبلور حتى الآن.

وكرر بويز الموقف اللبناني الرافض للمشاركة في مؤتمر شرم الشيخ، مشيرا الى ان الخلاف الحاصل بين الولايات المتحدة وفرنسا يثبت ان المخاوف او الشكوك «التي كانت لدينا في محلها».

مؤتمر صحافي

وكان بويز يتحدث بعد ظهر امس في مؤتمر صحافي عقده أساسا للتحدث بالشؤون الداخلية، واستهله قائلا: «بعدما قبلنا ووافقنا على مبدأ المحافظة إنطلاقا من معطيات تجسد مزيدا من الوحدة الوطنية ومن رفع مستوى التمثيل ومن لمة الصفوف وافقنا على هذا المبدأ على أساس ان يكون عادلا وعاما في البلاد بمعنى أن يتم على أساس المحافظات الخمس التي هي محافظات طبيعية على المستوى الجغرافي والبشري والمادي. اما اذا كان المطروح تقسيم بعض هذه المحافظات دون سواها، او تقسيم البعض منها بشكل عشوائي ومزاجي آخذا بعين الاعتبار بعض الاشخاص او بعض الحالات دون سواها، فاننا عندئذ سنطالب بالعودة الى القضاء كدائرة انتخابية».

أضاف «المهم في هذا الموضوع ان يتم القانون من منظار وطني بمعنى ان يطبق على كل الأراضي اللبنانية من دون استثناء والا نجد في بعض الأماكن تكبيرا للمحافظة وفي بعض الأماكن تصغيرا لمحافظة دون سواها. من هنا انني اعتقد ان علينا ان نقبل بطرح مبني على المحافظات كما هي واما العودة الى القضاء. اما المحافظات المزاجية والمحافظات الاصطناعية التي نسمع عن تركيبها من حين الى آخر، فاننا نرفض هذه الطروحات».

ورأى ان اي قانون انتخابي «هو في الدرجة الاولى دواء لمرض، وعلينا ان نشخص المرض وان نتقول مما نشكو في هذا الوطن، من مشكلة طائفية الى مشكلة مستوى تمثيل الى مشكلات جبهات عريضة او شرذمة سياسية، على هذا الاساس نجد الدواء المطلوب اما ان نتعاطى مع هذا الموضوع من منطلقات تختلف تماما عن اي نظرة شاملة وعامة ووطنية فهذا يطرح السؤال لماذا اذا خرجنا عن إطار القضاء؟».

وعن موقفه من تقسيم محافظة جبل لبنان في حال كان هنالك توافق حول هذا الموضوع قال: «لقد كنت واضحا في جوابي. اما ان نعود الى الدائرة الانتخابية المبنية على القضاء اذا تعذر التمسك بالمحافظة كما هي الآن واذا تمكنا من طرح المحافظة كما هي الآن فهذا ما نرحب به. واننا نرفض تقسيم اي محافظة دون سواها».

فصل النيابة عن الوزارة

وعن رأيه في اقتراح فصل النيابة عن الوزارة قال: «سبق وقلت ان موضوع فصل الوزارة عن النيابة يعني المجيء بوزراء لا يتمتعون بشرعية ذاتية شعبية. هذا الأمر يطرح عادة في النظام الرئاسي عندما يكون رئيس جمهورية البلاد منتخبا مباشرة من الشعب ويستمد هذه الشرعية مباشرة من الشعب. من هنا يكون الوزير تكنوقراطيا يستمد شرعيته من شخص رئيس الجمهورية».

إقتراح الهراوي

وعن رأيه في اقتراح رئيس الجمهورية الانتخابي قال: «سبق ان أبديت وجهة نظري في هذا الاقتراح. واعتقد ان هذا الاقتراح كان اكاديميا ونظريا مفيدا الا انه كمن يأخذ جرعات عدة من الدواء دفعة واحدة وغير مؤكد ان يكون هذا الاسلوب مفيدا صحيا في كل الحالات.

في جميع الاحوال لقد طرح رئيس الجمهورية هذا الاقتراح كفكرة سياسية عامة على ان يتولى الدستوريون وعلماء القانون والسياسيون بلورة هذه الفكرة في اتجاه آلية تطبيقية. ليس لدي شعور بأن هذه الفكرة قد تبلورت ما فيه الكفاية لكي تصبح قانونا انتخابيا».

وعن رأيه في إمكان بلورة مشروع قانون انتخابي في المهلة المتبقية لذلك قال: «ان طرح قانون للانتخابات ليس جديدا بل هو مطروح على الساحة منذ زمن طويل حتى ولو عرف خلال مراحل معينة فترات هدوء معين. اعتقد بأن الامور واضحة اذا اردنا فعلا ان ننظر نظرة وطنية الى الامور ونظرة تتمحور حول معالجة ما نشكو منه في هذا الوطن. اعتقد ان تشخيص المشكلة الطائفية ومشكلة التمثيل والشرذمة السياسية يمكن معالجة كل هذه المشاكل من خلال قانون انتخابي مبني ومستند على دائرة موسعة. اما اذا تعذر ذلك، فالعودة الى القضاء الذي يصب في خانة التمثيل المباشر اكثر من غيره، يصبح مطلوبا في غياب التوافق حول محافظات متكاملة طبيعية».

الانتخابات في موعدها

وعن رأيه في إمكان إجراء الانتخابات النيابية هذه السنة قال: «اعتقد ان الانتخابات حاصلة وهنالك توجه عام في البلاد في هذا الاتجاه، ما لم تكن هنالك فعلا ظروف استثنائية قاهرة، حتى الآن ليست مطروحة، تفرض تجميد هذه الانتخابات. حتى هذه الساعة لا أرى فعلا وجود مبررات لعدم حصول الانتخابات واعتقد ان العملية الانتخابية ستحصل في موعدها».

وبالنسبة الى تشجيع التيارات المعارضة على المشاركة في الانتخابات قال: «من وظيفة أي قانون ان يخدم أولا المصلحة العامة على مستوى الخدمة السياسية الوطنية. كما ان من هدف اي قانون ان يشمل اكبر عدد ممكن من المقترعين باسم التمثيل الحقيقي. لذا اعتقد ان قانون الانتخابات المفترض ان يصب في خانة سياسية كونه الدواء لحالات سياسية ولا يوجد في العالم قانون لكل الظروف وكل الاعتبارات. لقد تقدمت دول عدة من قانون نسبي الى قانون دائرة واحدة الى قانون دائرة اللوائح الى قانون لوائح تقبل الشطب الى قانون لوائح لا تقبل الشطب. هذا حسب اعتبارات الوحدة الوطنية ولمة الصفوف او اعتبارات التمثيل المباشر التي احتاجت اليها عبر مراحل تاريخية.

الوضع المعيشي

وعن رأيه في مسألة زيادة الاجور والتلويح بالاضراب قال: «ان كنا نتعاطف مع بعض الطروحات العمالية لا بد لنا من ان ننظر ايضا الى قدرة الدولة على تلبية هذه المطالب اعتبارا منا بأن التساهل في هذا الموضوع من اجل استرضاء البعض يصب احيانا في خانة خدعة هؤلاء، اي ان التزام الدولة بأكثر مما يمكنها سيجرنا الى حلقة مفرغة اقتصادية عبر تدني سعر الليرة اللبنانية وما اشبه ذلك».

وشكك في قدرة الدولة حاليا او القطاع الخاص على تحمل أعباء كمثل التي يطرحها الاتحاد العمالي العام من دون ان يكون هنالك انعكاس مباشر على عدد من المواضيع الحساسة».

شرم الشيخ

وعن الموقف الاميركي الذي أخذ على لبنان عدم مشاركته في قمة شرم الشيخ قال: «عندما رفضنا المشاركة في القمة وضعنا اعتبارات أساسية لعدم المشاركة. وقلنا ان هنالك اعتبارا معنويا يجعلنا نعتبر ان لبنان يتعرض لغزوات وغارات وعمليات إسرائيلية ضد شعبه ولم يجتمع مجلس الامن مرة لإدانة هذا الموضوع او لاتخاذ التدابير المرتبطة به».

أضاف «من هنا لا يمكننا فقط ان نقبل بأن نشارك في مؤتمر لا يضع أمامه الاعمالية إدانة العنف الذي يمارس في إسرائيل دون سواها. لقد قلنا ايضا ان عدم المشاركة يرتبط باعتبار ان هذه القمة تتمحور فقط حول تدعيم وضع بيريز في إسرائيل بعد الاحداث التي حصلت. من هنا لا يمكننا ان نطرح في هذه القمة طروحات من نوع ضرورة تمييز الإرهاب عن المقاومة المشروعة. وهذه القمة ليست مهيأة للاستماع او للبحث في طرح كهذا. قلنا ايضا ان العنف يشكل في الدرجة الاولى نتيجة لمشكلة سياسية، ولا يمكن ان نتعاطى بالانعكاسات والنتائج من دون ان نتعمق في حل الاسباب الاساسية والرئيسية».

ورأى ان «ما نسمعه اليوم عن خلاف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول ضرورة طرح الطرح السياسي وإعطائه الاولوية، كما تطرحه فرنسا، وحول الطرح الاميركي الذي يتمحور حول إيلاء الاولوية والاهتمام للارهاب دون سواه. المشكلة الحاصلة بين مصر والولايات المتحدة هي التعاطي مع نتائج شرم الشيخ، كل هذه المعطيات تثبت في شكل قاطع ان التخوف والشكوك التي كانت لدينا حينذاك والتي لعبت الدور الاساسي في امتناعنا عن الحضور كانت في محلها. فكما تحفظنا بعض الشيء على اتفاق أوسلو في الماضي، وتلقينا العتب والانتقاد حول ذلك وصلنا الى مفترق أصبح من الواضح ان اتفاق أوسلو لم يعط السلطة الفلسطينية ما يكفيها لفرض هذا الخيار بشكل منطقي ومقبول. وعندما امتنعنا عن حضور شرم الشيخ سمعنا بعض المنظرين وبعض المزايدين يلوموننا على ذلك واليوم وصلنا الى استماع مصر وفرنسا تشكوان من عدم اتجاه مؤتمر شرم الشيخ في الاتجاه السياسي المطلوب. وأعتقد ان الجواب على هذا السؤال واضح من خلال التطورات».

وعن طرح الوزير وارن كريستوفر برنامجا لمكافحة الارهاب ولتقديم المساعدة الاقتصادية الى الضفة قال: «نحن نرحب بأي مساعدة اقتصادية للضفة وهذا ليس امرا نختلف مع الولايات المتحدة عليه. اما في ما يتعلق بموضوع الارهاب فأعود وأكرر انه في لبنان لدينا أراض محتلة، وعندنا جيش أجنبي محتل لأراضينا، وطالما هذا الاحتلال موجود لا يمكن لأي حكومة لبنانية ان تمنع أبناء هذا الوطن من ان يقاوموا هذا الاحتلال على أراضيهم وفي وجه جيش محتل. وهذا ما أؤكد ضرورة فصله عن مفهوم الارهاب العام الذي يتم التداول فيه».

استقبالات

وكان الوزير بويز قد استقبل أمس النائبين اوغست باخوس وخاتشيك بابكيان، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، ثم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق.

واكد رعد بعد الاجتماع انه اعرب عن تقدير الحزب للمواقف التي اعلنها الوزير بويز باسم الدولة ضد الاشتراك في قمة شرم الشيخ. «واثرنا المخاطر التي تهدد المياه لا سيما نهر الليطاني». ودعا الحكومة الى تبديل أولوياتها وإعطاء مسألة الإنماء الزراعي والأمن الغذائي أولوية الاولويات.

بويز اثناء المؤتمر الصحافي
(حسن عبد الله)

مسقاوي وطبّو وهرموش والبعريني يردّون على نواب الشمال العشرين

اجمع أربعة نواب من الشمال هم الوزير عمر مسقاوي ومحمود طبو وأسعد هرموش ووجيه البعريني على رفض دعوة النواب الشماليين العشرين الذين اجتمعوا في منزل الرئيس عمر كرامي، الى تشكيل حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، مؤكدين ثقتهم بهذه الحكومة، وعلى حسن ادائها في الانماء المتوازن وتعيينات معرض طرابلس.

مسقاوي

قال الوزير عمر مسقاوي: بصورة عامة الانطباع الاول يتبين بأن البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع يتضمن لهجة معتدلة، ولكن من ناحية اخرى ينبغي التأكيد على ان القضايا الرئيسية المتعلقة بالإنماء والإعمار لا بد ان تعالج برؤية اكثر عمقا وأكثر فهما لمسار الدولة في هذا الإطار.

واضاف: «ان الحكومة قامت بكل ما يمكن ان تقوم به في المرحلة التي تولت فيها هذه الأعباء. وكان ذلك يتطلب مساعدة اكيدة من بعض المجتمعين من أجل ان تكمل الدولة مسارها. على كل حال نحن نعتبر بأن هذا الاجتماع لفريق سياسي له رؤية معينة في الأداء السياسي والحكم ونحن في بلد ديموقراطي وان كنا نحن نختلف معه في كثير من المنطلقات».

وحول ما ذكره النواب المجتمعون عن الحكومة الحيادية، قال مسقاوي: ان الحكومة الحالية ممثلة ببعض المجتمعين في هذا اللقاء وهي بكل حال تشكل حيادا أساسيا وموضوعيا في كثير من الامور. فقول الحكومة الحيادية ينبغي تحديده: ما هي مقومات مفهوم الحياد؟ هل هو الانتماء والرضى عن حكومة يكون لهم رأي فيها؟ هذا الامر غير واضح تماما، ونعتقد بأن الحكومة الحالية، الى إشعار آخر والى ان يقرر مجلس النواب هي التي تمثل الموضوعية والعمل الجاد من أجل الوصول الى كل الاهداف ومنها قضية الانتخابات.

وفي ما يتعلق بمعرض طرابلس قال الوزير مسقاوي: نحن نعتقد بأن العبرة في الاعمال وهذا ما تضمنه البيان، ومن هذه الناحية لنا أرى بأن الموقف في هذا الجانب هو موقف معتدل ولا غبار عليه.

طبّو

ووصف النائب طبو ما صدر عن النواب العشرين بأنه «وجهة نظر لبعض الزملاء، ولنا بينهم اكثر من صديق».

وقال: والرأي الفصل في هذا الموضوع يكون في مجلس النواب لانه الهيئة التي تستطيع ان تقول رأيها في هذا الموضوع، طالما ان الحكومة الحالية تستحوذ على ثقة المجلس النيابي فهذا يعني ان هذه الحكومة تتمتع بثقة المجلس وبالتالي مؤهلة للاشراف على الانتخابات.

واضاف: استغرب المطالبة بعدم تطبيق قانون الاعلام من قبل نائب في المجلس النيابي كان قد وافق على قانون الاعلام ثم عاد ليطالب بوقف تنفيذه. انا انظر للموضوع كنوع من الهرطقة، اذ كيف يسن قانون في المجلس النيابي ومن ثم ينقلب البعض عليه مطالبا بعدم تطبيقه والتذرع بأن الحكومة غير مؤهلة.

وتابع ان الحكومة الحالية قامت بتحريك وضع المعرض ان كان لجهة التفعيل او مجلس الادارة الجديد. ومن جهة ثانية هناك عمل تشكر عليه الحكومة. ونحن نقدره لها اذ قامت «بوصلة» الاوتوستراد من شكا الى طرابلس وهذا ضروري وحيوي لهذا المعرض.

هرموش

واعتبر النائب اسعد هرموش ان ليس في الشمال كتلة نيابية واحدة، بل هناك كتل عدة نتجت عن انتخابات عام ١٩٩٢. وقال: هناك قوى كثيرة ممثلة للجماهير الشعبية في الشمال، وغير منخرطة في التوجهات التي يغلب عليها الطابع الانتخابي. ونحن في كتلة «الجماعة الاسلامية» لم ندع الى الاجتماع، وان دعينا فموقفنا سيكون مختلفا عن هذه التوجهات.

واعتبر هرموش المطالبة بحكومة حيادية «مطلبا سياسيا انتخابيا ليس إلا». مشيرا الى ان بعض النواب الذين حضروا، لهم توجه معارض للحكومة. وقال: على مدار الحياة السياسية في لبنان، كانت كل الحكومات تشرف على الانتخابات، وكان يوجد فيها من يترشح في الانتخابات.

وبالنسبة لمعرض طرابلس الدولي قال هرموش: نحن مع ان تأخذ الدولة قرارها بتشكيل مؤسساتها وبتكليف مسؤولين لإدارة هذه المؤسسات فهذا حق من حقوق الدولة والحكومة.

بعريني

وقال النائب وجيه البعريني: ان اجتماع اصحاب الدولة والمعالي والسعادة وأساطين الشمال في السياسة، لم يكن الا محاولة لجمع الانفاس والاشلاء والشتات، بغية الانقضاض على الانجازات التي قامت وتقوم بها الحكومة من تدشين وتنفيذ ودراسات المشاريع في المناطق كافة.

اضاف: انني أتحدى هؤلاء المجتمعين ان تجمعهم كلمة واحدة او نهج واحد، فكل يغني على ليلاه، ومختلفون دائما، ولا يعرف التعبير ولا الاسم للمصيبة التي جمعتهم، تحدثوا عن الإنماء المتوازن، والكل يعلم تاريخهم في الحكم وسوابقهم فيه وبعدهم عن التعاطي ولو قليلا في معالجة الحرمان المزمن الممتد من عهد الاستقلال حتى عهودهم وعبرها، والذي طال أطراف الوطن وكل أريافه.

يكن والصراف مع اعتماد المحافظة

اعلن النائب الدكتور فتحي يكن تأييده اعتماد المحافظات كدوائر انتخابية في كافة المناطق اللبنانية، داعياً «الى عدم تفصيل القوانين بحسب القياسات والمقامات الشخصية».

وقال في تصريح له أمس: «بعد المشروع السياسي المتعلق بقانون الانتخابات النيابية وانتهاء الفترة «الاختبارية» التي أجريت عليه، عادت القضية الى نقطة الصفر وعادت معها عشرات المقترحات والخيارات والبدائل لتحدث تجاذباً عنيفاً في المواقف السياسية في غيبة كاملة للمجلس النيابي عن القيام بدور فعال في انضاج هذا الموضوع والارتفاع به عن المستوى الاستهلاكي».

بدوره شدد النائب رياض الصراف على موقفه الداعم لفكرة اعتماد محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة، وأكد على ضرورة تطبيق قانون الاعلام في اجواء سليمة، وبعيداً عن المحسوبيات.

دلول: إلغاء قرار تكليف الجيش عندما لا يعود ما يهدد الأمن

توقع وزير الدفاع الوطني محسن دلول أن تشهد الأيام المقبلة بلورة لأفكار كثيرة بخصوص قانون الانتخابات. لكنه أكد ان نية فكرة محددة في هذا الشأن لم يجر حسمها حتى الآن. وامل في وصول الحوار القائم مع الاتحاد العمالي الى نتائج إيجابية، معتبرا ان قرار تكليف الجيش حفظ الأمن يمكن إلغاؤه عندما لا يعود هناك ما يهدد أمن البلاد واستقرارها. مشيرا الى ان زيارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الى لبنان كانت «مفيدة لأنها اتاحت للبنان تسجيل مواقف مهمة».

وأوضح دلول، خلال تدشين شعبيتين في حزين وسرعين الفوقا، ان الحوار مع الاتحاد العمالي قائم على قدم وساق، وبشكل جدي وعملي جدا، آملا وصوله الى نتائج إيجابية، مستبعدا الوصول الى إضراب وتظاهرات، معتبرا ان النيات طيبة «وعندما تصفو النيات يصبح الوصول الى الحل سهلا جدا».

ورأى ان الأيام المقبلة ستشهد بلورة لأفكار كثيرة في شأن قانون الانتخاب، مشيرا الى ان أية فكرة محددة لم يجر حسمها حتى الآن، وانه عندما تتبلور الآراء ستجري صياغتها في مشروع معين يقدم لمناقشته في مجلس الوزراء في المرحلة الأولى ومن ثم في المجلس النيابي.

وقال انه «باستثناء المبادرة الوحيدة القيمة التي قام بها رئيس الجمهورية، وعارضها، كما قبلها، كثيرون. فإن شيئا محددا لم يطرح حول موضوع الانتخاب، بل ان جل ما هناك أفكار تطرح للتداول. وهناك أفكار أخرى مفروض ان ننتظر بلورتها وتفاعلها مع الجهات المختصة ومع الإعلام».

وشدد على وجوب أن يأتي قانون الانتخاب سليما جدا ومتأنيا حتى يتمكن المواطن أن يمارس حق الانتخاب بحرية كاملة وبصفاء.

وأبدى دلول اعتقاده بأن زيارة الرئيس بوش الى لبنان كانت مفيدة جدا، مشيرا الى ان خطاب الرئيس الياس الهراوي كان مهما جدا وانطوى على شجاعة وحكمة وبعد وطني كبير.

وقال إن الرئيس الهراوي خاطب أميركا كما يجب أن يخاطب رئيس دولة مستقلة، وميز بشجاعة وجرأة بين الارهاب وبين المقاومة، بين العمل الوطني وبين العمل الاستسلامي.

ونوه دلول بمواقف الهراوي وانجازاته معتبرا ان «ما جرى في عهد الهراوي هو نوع من أعجوبة كبيرة في شتى الميادين».

وحول مطالبة البعض بالعودة عن قرار تكليف الجيش حفظ الأمن في البلاد، قال: «مجلس الوزراء هو الذي يرى ان كانت هناك من مصلحة في العودة عن هذا القرار أم لا. فهذا القرار هدف الى صيانة المؤسسات والوطن والمواطن والحفاظ على أمنه وسلامته وعلى الاستقرار الأمني. فنحن حريصون على هذه الأمور. وعندما لا يعود هناك ما يهددها. فنحن غير متمسكين بهذا القرار».

رفض للإباحية في برامج التلفزيون مكاري يدعو للالتزام بالأخلاق

لم تنته التعليقات وردود الفعل على البرنامج الذي عرضته محطة C33 التلفزيونية يوم الاربعاء الماضي، وتناول المشاكل الجنسية، وصدرت دعوات روحية وسياسية تحذر من المساس بالاخلاق العامة وتطالب المعنيين بالتدخل لوضع حد لمثل هذه البرامج.

وقال وزير الاعلام فريد مكاري: «اننا مع حرصنا على ضرورة طرح المواضيع الدقيقة وتنوير الرأي العام وتقديم النصح والمساعدة في مسائل حساسة مثل مسألة العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة والمواضيع المتفرعة عنها، الاّ اننا نحرص في المقابل على ان يبقى هذا التعاطي مع مثل هذه المواضيع في الاطار العلمي والطبي الصرف، من دون التطرق الى ما يمكن ان يسيء الى الاخلاق العامة والى الذوق، حتى يبقى البرنامج حلقة علمية تثقيفية، ولا يتحول عن غايته ويسبب نفوراً او ضرراً تربوياً واخلاقياً فاضحاً».

ودعا اصحاب محطات التلفزيون الى اعتماد برمجة موضوعية، والتنبه الى عدم بث ما يمكن ان يسيء الى الاخلاق العامة، خصوصاً في الساعات الاولى لليل حيث يكون الصغار والناشئة امام اجهزة التلفزة. كذلك دعا الاهل الى تحمل مسؤوليتهم ايضاً في منع اولادهم من مشاهدة ما يمكن ان يؤثر سلباً على اخلاقهم او يطرح امامهم مواضيع لا يرغب الاهل ان تثار امام صغارهم.

وذكّر الوزير مكاري اصحاب المحطات التلفزيونية بمضمون الفقرة ٣ من المادة الثالثة من القانون الرقم ٣٥٣ تاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٤، التي تنص على ضرورة «التزام مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع بالبرامج والمواد التي من شأنها تشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على السلم الاجتماعي والبنى الاسرية والاخلاق العامة، وبمضمون الفقرة ٢ من المادة الرابعة التي تحظر على المؤسسات الاعلامية الحض على العنف والمساس بالاخلاق والآداب العامة والنظام العام».

واشار الى ان عدم التزام المؤسسات الاعلامية بمضمون القانون المذكور يطبق في حقها احكام قانون المطبوعات.

واوضح وزير الاعلام ان الحكومة تعمل على المحافظة على الاخلاق والآداب العامة وتلزم المؤسسات الاعلامية بذلك وتفرض مراقبة على البرامج غير المباشرة والمسلسلات والافلام وهي اوردت في دفاتر الشروط الخاصة بالترخيص للمؤسسات الاعلامية شروطاً في هذا المجال ابرزها التزام المؤسسة التلفزيونية عدم بث افلام وبرامج تتسم بالعنف او التشويق الجنسي قبل العاشرة والنصف ليلاً، وعدم الترويج لهذه الافلام والبرامج قبل الساعة التاسعة والنصف ليلاً، والامتناع كلياً عن عرض الافلام الجنسية.

اما في ما يتعلق ببعض البرامج التي تبثها بعض المحطات التلفزيونية فيجب ان تراعي خصوصية المجتمع اللبناني، ولا تسيء الى الاخلاق العامة والى مشاعر المشاهدين واذواقهم، وتعتمد تعزيز العلم والثقافة في اختيار المواضيع التي تطرح على الشاشة الصغيرة، وعدم اثارة ما يمكن ان يشكل تحدياً واستفزازاً للمشاعر.

مسقاوي

ودعا وزير النقل عمر مسقاوي النيابة العامة ووزير الاعلام للقيام بواجباتهم حيال ما يعرض على بعض الشاشات، ولاحظ ان بعض وسائل الاعلام المرئي في لبنان تتعامل عن وعي او غير وعي مع برامج عالمية من صنع المؤسسات اليهودية تركز على اليهود في اوروبا واضطهادهم. وقال في بيان وزعه امس: «ان البرنامج الذي عرض نهار الاربعاء الماضي تحت عنوان «الشاطر يحكي» قد تجاوز في شطارته التشكيلية كل القيم. فالمشكلة الجنسية في اطارها الفيزيولوجي او النفسي محلها عيادات الاطباء ومراكز التأهيل العلمي الخاص، لكنها حين تعرض عبر برنامج يتحدى البنية الاجتماعية يصبح مفعولها اشد خطراً على المجتمع من خيانة الوطن. وهو تضليل غير مقبول لبرامج اجنبية تضعها المؤسسات اليهودية لتفتيت الوحدة الاجتماعية في العالم».

وأعلن مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية بعد اجتماع عقده، امس، في طرابلس («السفير») برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي انه بصدد دراسة اقامة الدعاوى الجزائية مباشرة اذا لم تتحرك النيابات العامة ووزير العدل «لملاحقة اجهزة الاعلام المرئية وبصورة فورية لمعالجتها موضوعات اولبثها صوراً جنسية فاضحة تؤدي الى الحاق الضرر الفادح بالاجيال وبالمجتمع وبالامن العام. ودعا الحكومة والنواب الى اقتراح قانون يضع معايير ملزمة للاخلاق العامة في وسائل الاعلام المرئية».

رفض نيابي وسياسي وشعبي لسلخ البترون «هدف انتخابي لخلق كانتون طائفي»

البترون ـ لياء شديد

لقي اقتراح سلخ قضاءي البترون وبشري عن محافظة لبنان الشمالي وضمهما إلى جبل لبنان، رفضاً قاطعاً من ابناء منطقة البترون مسؤولين وفاعليات ومواطنين في الوسط والساحل والجرد. اما ميزة هذا الطرح فهي أنه وحد الرأي ضده ولو كان كل من موقعه قد رفض الطرح.

والسؤال المطروح هو ماذا وراء هذا الاقتراح؟

ما هي الفائدة من هذا الاقتراح؟ وهل من ترحيب لدى ابناء محافظة جبل لبنان ام ان الطرح لاقى الاعتراض والرفض ايضاً. كما جاءت آراء النواب السابقين والحاليين والمواطنين والفاعليات في منطقة البترون؟

فثمة من رأى ان اهداف الاقتراح انتخابية بحتة، ورأى آخرون انه يكرس الكانتونات الطائفية ويقضي على صيغة العيش المشترك في الشمال. ودعا آخرون الى ان يشمل التقسيم الاداري اذا تم، كل المناطق اللبنانية. وتمنى البعض ان يهتم اصحاب هذا الاقتراح بشؤون مناطقهم من دون غيرها.

وهنا تسجيل سريع لمواقف بترونية من الاقتراح:

● أعلن النائب سايد عقل رفضه التام لهذا الطرح وقال: «اننا نرفض أي اقتراح انتخابي جديد يُفصّل على قياس أحد وعلى حساب آخر. فمنطقتا بشري والبترون ليستا سلعة بيد أحد بامكانه سلخها او ضمها ساعة يشاء. وان أي طرح لاعادة التقسيمات الادارية يجب ان يشمل كل لبنان وليس قسماً منه. وان مثل هذه الطروحات واي مشروع من هذا النوع يتطلب وقتاً ودراسة دقيقة واجماعاً من قبل الجميع. فهل يجوز ان ينقل قضاء من محافظة، ارتبط تاريخياً بها وبتقاليدها وبتراثها وبعاداتها الاجتماعية، الى محافظة اخرى، خاصة اذا كانت الانتخابات ستجري على صعيد المحافظة. برأيي ان هذا الطرح قد مات قبل ان يولد».

● النائب مانويل يونس، قال انه سيعلن موقفه في وقت لاحق، وحسب التطورات السياسية.

● الوزير والنائب السابق بطرس حرب قال: «انا ضد هذا الاقتراح لأنه لا يجوز ان تكون البترون وبشري منطقة يتقاذفها الشمال وجبل لبنان. فانتماء البترون ثابت الى محافظة الشمال وفصل البترون عن لبنان الشمالي يدخل في اطار تقسيم الدوائر الانتخابية على قياسات بعض الناس وبعض السياسيين.

«ان لبنان بكامله يشكّل دائرة انتخابية صغيرة اذا قارناه بالدول الكبرى وانه من غير الجائز ان يصار الى سلخ البترون وبشري عن الشمال من دون اي مبرر. ولذا اعتبر ان هذه المحاولة تدخل في اطار صفقة سياسية انتخابية لخدمة بعض الاطراف على حساب الانتماء الجغرافي والاجتماعي والحيوي لبعض المناطق اللبنانية. وانا لم اعد استغرب اي طرح مهما كان غريباً وعجيباً، ولا استغرب ان لا يؤخذ رأينا بأي تدبير بهذا المعنى».

● وأكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية الوزير والنائب السابق الدكتور جورج سعادة رفضه لهذا الطرح. وقال: «انا اعتبر ان الذي طرح هذا الاقتراح اذا طرحه من اجل «المزاح» فالمواضيع الاساسية ليست للمزاح، واذا كان من طرحه جدياً اصبح هو المزحة بحد ذاتها. وهنا اؤكد اننا من صميم الشمال وسنبقى من صميم الشمال ولن نتخلى عن ان نكون بوابة الشمال ولذا اعتبر ان هذا الطرح هو مشروع «ولدنة» ولعب بأمور اساسية ومصيرية».

● رئيس بلدية البترون كسرى باسيل قال: «لا المنطق يسمح بهذا الطرح ولا الجغرافيا تسمح به ولا اهداف الطائف ايضاً. لانهم، كما قالوا، كانوا يتوخون من الطائف جمع اكبر عدد من الطوائف في بقعة واحدة. وهذا الطرح هو نوع من كانتون ماروني جاؤوا اليوم يخترعونه. هذا ليس منطقياً. فبدلاً من ان نتقدم الى الامام في اطار العيش المشترك والثقافة والاختلاط بين بعضنا البعض كطوائف على هذه الارض، جاء هذا الطرح ليعزز الابتعاد وعدم الاختلاط وعدم الوحدة».

● وقال المحامي شوقي داغر: «انا ضد هذا الطرح لانني اعتبر ان البترون هي منطقة مرتبطة عضوياً بمحافظة الشمال. وهذا الطرح يعيد الى الاذهان قصة الكانتونات الطائفية من لون واحد، ويتعارض مع كل مشروع يهدف اعادة بناء البلد ومسألة الانصهار الوطني».

● وكان رأي لمختار مدينة البترون يوسف مارون الذي قال: «ان ما يطالب به الآخرون يعتبر عودة الى الماضي السحيق، يوم كان لبنان خاضعاً الى نظام القائمقاميتين عندما كان عمر باشا النمساوي يحكم لبنان وفشل هذا الاقتراح وسقط ومن ثم بعد ذلك اصبح لبنان خاضعاً لنظام المتصرفية. الا ان ما نخشاه هو ان تسلخ المناطق الواحدة تلو الاخرى بحيث يعود لبنان الى ما كان عليه امارة ليس الا. نحن لا نقبل كمواطنين عاديين وكمسؤولين الا ان يبقى لبنان واحداً موحداً بمحافظاته وأقضيته».

● واعتبر مواطنون من البترون التقتهم «السفير» ان هذا الطرح يعيد كل البعد عن منطق التعايش والانصهار الوطني واكدوا تمسكهم بموقع منطقة البترون الجغرافي التابع لمحافظة الشمال التي هي نموذج للتعايش والالفة والانصهار ودعوا نواب المنطقة لرفض سلخ القضاء.

الخازن مع اعتماد «القضاء»: اقتراح الهراوي غير قابل للتنفيذ

الخازن اثناء مؤتمره الصحافي والى جانبه فرنجية (حسن عسل)

جونية ـ «السفير»

رفض النائب رشيد الخازن المس بالحريات العامة، خصوصا حرية الصحافة. كما رفض تقاسم المغانم وتوزيع الحصص على اصحاب الحظوة في موضوع وسائل الاعلام المرئي والمسموع، داعيا الى عدم حصر هذا النوع من الاعلام وتعليبه.

وامل الخازن في مؤتمر صحافي عقده في منزله في الكسليك، بنهاية سعيدة للحوار بين الاتحاد العمالي العام والحكومة. وشكا غياب الانماء المتوازن عن الموازنة العامة مشككا ان يكون العجز ٣٨ في المئة. وطالب باعتماد القضاء دائرة انتخابية. معتبرا ان اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول الانتخابات غير قابل للتنفيذ.

وايد الموقف اللبناني والسوري من قمة شرم الشيخ، ورحب بزيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى لبنان، وبالزيارة التي ينوي الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها الى لبنان ودعا نواب كسروان ـ الفتوح وابناء المنطقة للترحيب به لدى زيارته للصرح البطريركي في بكركي.

واعتبر الخازن ان الوضع الاقتصادي ـ المعيشي ـ الاجتماعي بات ينذر بمخلوف ويسجل انهيارات مخيفة في سائر شرائح المجتمع اللبناني، وفي مجالات حق الانسان في الحد الادنى من العيش والحياة الكريمة، وفي غياب كلي للتقسيمات الاجتماعية التي لم يطرأ اي تحسن جدي عليها في السنوات الماضية.

واشار الخازن الى انه لا يمكن فصل القضايا المطلبية عن المسألة الاجتماعية الاقتصادية. ودعا الى تحقيق الحد الادنى من المطالب المحقة بما يتناسب مع الوضع الاجتماعي ـ شرط الاتكال على الضرائب والرسوم وتصاعد الاسعار اي زيادة على الراتب.

واثنى على حكمة ووعي قائد الجيش العماد اميل لحود الذي جنب البلاد مخاطر الوصول الى الانفجار عندما كلف حفظ الأمن عندما دعا الاتحاد العمالي الى الاضراب العام.

وكذلك دعا الخازن الى تحقيق الانماء المتوازن الذي غاب عن مشروع الموازنة. وتناول الخازن قانون الانتخاب وقال: يجب الا تصرفنا الاوضاع الضاغطة في المنطقة عن الشأن الداخلي، خصوصا عن الاستحقاقات المحلية الملحة، وفي مقدمها انتاج قانون انتخاب وتقسيمات ادارية متطورة ومتوازنة تحقق فعلا الانصهار الوطني الذي اصبح مثل «قميص عثمان». وهنا احبذ، لا بل اطالب باعتماد القضاء دائرة انتخابية. فالدوائر الفضفاضة الواسعة لا تخدم التمثيل الشعبي كما يجب، فضلا عن انها لا تخدم مسألة حرية وديموقراطية ونزاهة اللعبة الانتخابية.

وأثار الخازن موضوع الخدمات المناطقية، فاعتبر ان منطقة كسروان باتت من المناطق المحرومة وخارج ميزان الانماء المتوازن.

واشار الى ان الاعتماد المالي المخصص لاقامة سد شبروح لم ينل موافقة مجلس الوزراء، وطالب بالاسراع في تلزيم مرفق كازينو لبنان.

وايد بشدة موقف لبنان وسوريا لعدم حضورهما قمة شرم الشيخ، وقال اذا كانت اسرائيل تريد تحاشي اعمال المقاومة، فما عليها الا تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي التي تحتلها في لبنان.

وامل ان تجعل زيارة الرئيس بوش الى لبنان الادارة الاميركية تقتنع اكثر فاكثر بأن اجراء الحظر ضد هذا البلد ليس عادلا ولا يجوز ان يستمر.

وتمنى ان ينقل الكاردينال نصرالله بطرس صفير الى الرئيس شيراك صورة عن معاناة لبنان وشعبه، وان تمارس فرنسا في وقف عذاب لبنان من خلال سياستها المتجددة في المنطقة ووقوفها الى جانب الدول العربية، ومشاركة لبنان عمليا في حمل صليبه.

وفي رده على اسئلة الصحافيين، طرح الخازن عدة علامات استفهام حول استثمار مغارة جعيتا والنزاع القانوني في شأنها، ورفض ضم قضاءي البترون وبشري الى محافظة جبل لبنان. ودعا نواب منطقة كسروان ـ الفتوح الى الاجتماع لتفعيل للمراجعات والمطالبة في القضايا التي تعود بالنفع العام على المنطقة.

وقال انه كان هناك قرار باجراء الانتخابات من دون تحديد شكلها، ولكن وبعد التطورات الخطيرة التي شهدتها المنطقة يمكن القول بأن كل الاحتمالات اصبحت واردة.

يشار الى ان المؤتمر الصحافي للنائب الخازن، يأتي بعد ابلاله من انتكاسة صحية، حتمت عليه الغياب نحو ثلاثة اشهر عن الساحة السياسية. واستقبل خلال المؤتمر الصحافي النائب سليمان فرنجية.

وتوجه الخازن بالشكر الى جميع من عادوه وتفقدوه خلال الوعكة.

«المؤتمر» ينتقد الأسلوب السياسي للحكومة

توقف حزب المؤتمر بعد الاجتماع الدوري لقيادته برئاسة نائب رئيس الحزب خليل جارودي عند الاسلوب السياسي الذي يتعاطى به اركان الحكم والحكومة مع القضايا العامة ملاحظا ان الحكومة غير مجدية في سياستها الخارجية وغير مقنعة في سياستها الداخلية.

ولاحظ الحزب ان الهم المركزي عند اركان الحكم هو الالتفاف والالتفاف من اجل القيام بخرق جديد للدستور وبالتالي للنظام، «وهذه المرة يأتي الخرق عن طريق فكرة فصل النيابة عن الوزارة علما انها كفكرة مجردة من خلفيتها تكون فكرة موضوعية، ولكن خلفيتها أبطلت موضوعيتها ووضعتها موضع الشبهة»، ودعا الى التنبه للمخططات الاسرائيلية ونواياها.

«الأحرار»: متحمسون لخوض الانتخابات إذا تأمنت شروط نزاهتها

جدد حزب «الوطنيين الاحرار» دعوته الى تشكيل حكومة انتقالية تضم معارضين وموالين للتحضير للانتخابات النيابية والإشراف عليها. ودعا الى وضع قانون انتخابي عادل ومتوازن يؤمن مشاركة الجميع، وطالب باعتماد القضاء دائرة انتخابية.

وابدى تأييده للدعوة الى تمديد فترة قبول طلبات الترخيص لوسائل الاعلام سنة بدلا من شهرين وطالب بتحريك ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون اسوة بسائر الملفات.

عقد المجلس الاعلى لحزب «الوطنيين الاحرار» اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر أمس برئاسة رئيسه دوري شمعون. واصدر بعد الاجتماع بيانا انتقد فيه مظاهر الترف والبذخ والحفاوة التي لقيها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش خلال زيارته الاخيرة الى لبنان. مشيرا الى انه كان «حريا بالمسؤولين ان ينظموا له زيارات الى المناطق المهدمة، والى مراكز المعاقين والى المستشفيات ليرى بأم عينه نتائج السياسات التي ادت الى تدمير لبنان والقضاء على مؤسساته، وادخلت المأساة من الباب الواسع الى قلب معظم اللبنانيين».

ولاحظ ان الحوار بين الاتحاد العمالي العام وأهل الحكم لم يفض الى نتيجة ملموسة، معتبرا ان الشعور السائد لدى قيادة الاتحاد هو ان أهل الحكم يسعون الى كسب الوقت مستفيدين من قرار تكليف الجيش مهام حفظ الأمن، اي من استحالة لجوء العمال الى التظاهر.

واذ جدد الحزب دعمه للمطالب العمالية، كرر دعوته الى دعم الصناعة وصغار الصناعيين، من خلال المبادرة الفورية الى انشاء مصرف للتسليف الصناعي والزراعي، ومن خلال ايلاء موضوع تأمين اسواق خارجية لتصريف الانتاج، وتساءل: ما الذي يمنع اهل الحكم وهم لا يترددون لحظة عن الاقدام على زيادة الرسوم والضرائب غير المباشرة على اللبنانيين، من فرض رسم على العمالة الخارجية يوظف مردوده لتوفير تقديمات للعمال ولدعم القطاعات الانتاجية.

وحول قانون الانتخاب، اكد الحزب تمسكه بما وصفه ثوابته وشروط الحد الادنى التي حددها بالتنسيق مع الاحزاب والقوى المعارضة ومنها:

أ ـ تشكيل حكومة ائتلاف انتقالية تضم معارضين وموالين ويكون في رأس سلم اولوياتها التحضير للانتخابات والاشراف على اجرائها.

ب ـ وضع قانون انتخابي عادل ومتوازن يؤمن مشاركة الناخبين جميع الناخبين في العملية الانتخابية، ونشره قبل ستة اشهر على الاكثر من موعد اجراء الانتخابات.

ج ـ اعتماد القضاء دائرة انتخابية، لانه يؤمن صدقية التمثيل، ويلبي ضرورات العيش المشترك.

د ـ اعتماد البطاقة الانتخابية بالشكل الذي يوفر مشاركة اللبنانيين حيثما وجدوا داخل لبنان او خارجه.

وقال: «ان الانتخابات تبقى مطلبا اساسيا من مطالبنا، ولا يتوهمن احد ان موقفنا منها يدخل في باب التهرب من خوضها، ونحن فقط نشدد على وجوب تأمين حريتها ونزاهتها، وسنشارك فيها بحماسة اذا تأمنت لها شروط الحرية والنزاهة، وكلنا ثقة بالنتائج التي ستسفر عنها».

واعلن الحزب تأييده الدعوة الى تمديد فترة قبول طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الى سنة بدلا من شهرين مكررا مطالبته باعتماد الموضوعية والاسس العلمية في منح التراخيص.

كما طالب بتحريك ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون اسوة بسائر الملفات الاخرى «الا اذا كان التعتيم على هذا الملف يندرج في اطار خطة ترمي الى التنكر الى تضحيات رجال كبار لاسباب سياسية رخيصة».

الانتخابات.. بين صفير والدويهي ومعوض وحلو

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، والنائبين نائلة معوض وبيار حلو اللذين عرضا معه موضوع التقسيمات الادارية وما طرح من مشاريع حول الانتخابات النيابية.

واستقبل صفير وفدا من عائلات مزرعة الشوف المسيحية، اعرب له عن «عميق شكره للجهود التي يبذلها من اجل لبنان» وابدى تقديره لاهتمام البابا «الدؤوب والمخلص تجاه لبنان» ولإيلاء النداء الاخير للسينودس حيزا هاما لقضية المهجرين «التي ما تزال المشكلة الاساسية في تعثر اعادة بناء الوطن وعودة العافية الحقيقية اليه».

والتقى صفير ايضا سمير فرنجية، ناجي البستاني وكمال الدور.

بعد طرد كرامة وشطب إسم قرداحي الهاشم يدعو سعادة للاستقالة

دعا الوزير الاسبق جوزف الهاشم رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى الاستقالة فيما اعتبر المحامي ايلي قرداحي ان شطب اسمه من جداول المكتب السياسي لا يعني إطلاقا شطبه من تاريخ الكتائب.

الهاشم

قال الهاشم في تصريح له أمس، تعليقا على قرار قيادة حزب الكتائب بطرد الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة: «ان الأزمة المتفاقمة التي يتخبط بها حزب الكتائب باتت تحتاج اليوم الى قرار واحد هو قرار استقالة الدكتور جورج سعادة من الرئاسة إنقاذا لموقع الحزب الوطني والسياسي وسمعته التاريخية».

أضاف: لقد أدت الممارسة التي احترفتها قيادة حزب الكتائب الى فصل معظم قواعده عن قيادته الحالية والى خروج نحو من سبعين شخصية قيادية من الحزب، ممن قامت النهضة الحزبية على نشاطهم وتضحياتهم. وعبثا التذرع بالخارج وأيدي الخارج لتبرير الأسباب التي أوصلت الحزب الى حال الرجل المريض ما دامت كل الأصوات المعترضة تلاقت عند اداء القيادة ونهجها والاستئثار مع نفر حديث العهد والنعمة بكل المكتسبات الحزبية وتسخيرها للمصالح الذاتية.

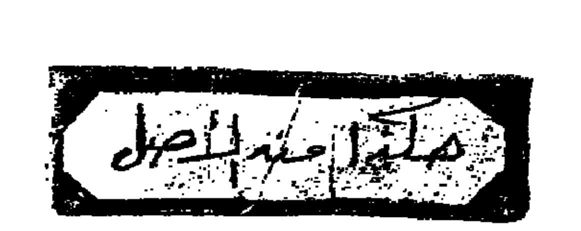
تابع: ولعل أبرز حجة هي شهادة شاهد من أهله حين سمعنا من ثلاثة أعضاء في القيادة اعتراضات تفوق اتهامات الآخرين، ولكن استمرارهم في الحزب مرهون بالانتخابات النيابية المقبلة لعل لهم نصيبا فيها. ان حزبا هذه حاله بات يحتاج الى وقفة ضمير او صرخة ضمير لعلها تلتي ولو متأخرة من رئيس الحزب فيرتاح ويريح الحزب والناس».

قرداحي

وصدر عن قرداحي تعليقا على قرار المكتب السياسي بشطب اسمه من سجلات الحزب انه أدلى ببيان شدد فيه على انه لم يتقدم باستقالته من المكتب السياسي المذكور حتى يبحث فيها ويقرر شطب اسمه. «انما تقدمت بها الى القاعدة الكتائبية والرأي العام اللبناني وان ردي على حيثيات القرار هو تكرار ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقدته في هذا الشأن».

واعتبر ان شطب اسمه من جداول المكتب السياسي لا يعني إطلاقا شطبه من تاريخ الكتائب النضالي وذاكرة الكتائبيين الذين ناضلت معهم في خدمة الأهداف الكبرى التي من أجلها انتسبت الى الكتائب.

وقال: «ان استقالتي من حزب الكتائب لا أريدها استمرارا لنهج الخلافات والمشاحنات التي اعتمدتها قيادة الدكتور سعادة والتي عبقت بها اجواء الكتائب منذ سنين عدة وأدت الى شل الحزب وإهدار طاقة الكتائبيين والانغماس في الماضي ونزاعاته العقيمة. إنما أريدها نافذة جديدة منفتحة على كل الآراء والتطلعات في سبيل لبنان أفضل».



تصعيد إسرائيلي وقصف على القطاعات الثلاثة
٥ عمليات للمقاومة الإسلامية و«أمل» والقوميين

وتّرت قوات الاحتلال الاسرائيلي الأوضاع الأمنية في القطاعات الثلاثة: الغربي والأوسط والشرقي، وقصفت مناطق فيها بالمدفعية، وبنيران الرشاشات الثقيلة وحلق الطيران الاسرائيلي فوق الجنوب والبقاع الغربي. واستمر حصار بلدة بنت جبيل والقرى المحيطة بها وإقفال معبري بيت ياحون والحمراء، في حين ردت المقاومة بخمس هجمات ضد دوريات ومواقع الاحتلال والمتعاملين معه.

قصف

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان، ان قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية الثقيلة عيار ١٥٥ ملم ابتداء من الساعة الواحدة فجر أمس وحتى السادسة صباحا، من تلة الشريقة، المنطقة المحايدة على جبهة القطاع الشرقية، بخاصة مزرعة شبيل وأطراف السريرة وأحراج القطرانة، حيث أحصي سقوط حوالى ٦٥ قذيفة على كل المناطق.

رافق ذلك قيام قوة إسرائيلية ـ لحدية مشتركة بعملية تمشيط داخل المنطقة المحتلة قرب خط التماس مما أوجد حالة من التوتر في مناطق حاصبيا ـ كوكبا ـ زغلة ـ سوق الخان ـ برغز والحاصباني.

وسجلت تحركات آلية لقوات الاحتلال والمتعاملين عند تلتي عين قنيا وكوكبا.

وأشار مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان الاعتداءات المذكورة طاولت مرتفعات الجبور وتل المرامل ومرتفع الرهبانات وقلعة البحري. وتجدد القصف عند الثامنة صباحا على مدى ثلاث ساعات مستهدفا أحراج أبو راشد والجبور ومحيط ميذون.

وترافق القصف المدفعي ليلا مع إطلاق عدة قنابل مضيئة فوق المناطق العازلة المحاذية لخط التماس في البقاع الغربي، في ظل تحليق للطيران المروحي، الذي ألقى أيضا قنابل مضيئة، وعشرات البالونات الحرارية.

وسجل ليلا تحليق لطائرة استطلاع إسرائيلية، من طراز «م.ك» تعمل من دون طيار فوق مناطق البقاع الغربي، امتدادا حتى تلال إقليم التفاح.

كما مشطت دورية لحدية عند السابعة والنصف صباح امس بساتين قليا ومحيط مزرعة لوسي بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مدى ساعة بصورة متقطعة.

ومشط المتعاملون من موقعهم في تومات نيحا التلال الواقعة الى الغرب من بلدة مشغرة، والوهاد الفاصل بين بلدتي مشغرة وعين التينة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس على علو منخفض فوق البقاع الغربي على مرحلتين.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت قرابة العاشرة والنصف صباح امس محيط وأطراف زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الليطاني، ورافق القصف تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة، وكان مصدر الاعتداءات موقع الاحتلال في تلة علمان.

وقرابة الرابعة والنصف عصر امس قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمدفعية الهاون والدبابات محيط وأطراف بلدات كفرتبنيت والنبطية الفوقا وكفررمان وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، كما طاول القصف محيط بلدة عربصاليم والوادي الأخضر ومجرى نهر الزهراني ورافقه تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة.

وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في تلال علي الطاهر والدبشة والسويداء واستمرت بشكل متقطع حتى الخامسة والنصف مساء.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية عند السادسة والنصف صباح امس بلدات مجدل زون، المنصوري، بيوت السياد وزبقين والأودية المجاورة لها في القطاع الغربي بقذائف من مختلف العيارات.

ترافق القصف مع حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة نفذتها المواقع المعادية الامامية والمروحيات الاسرائيلية واستهدفت القرى والبلدات المذكورة والطريق الساحلية الممتدة من جسر الحمرا شمالا وحتى بلدة القليلة جنوبا.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند منتصف ليل امس الأول بلدات مجدل سلم، شقرا، حداثا وبرعشيت في القطاع الأوسط حيث أحصي سقوط أكثر من ٤٠ قذيفة على هذه البلدات.

واستهدفت مواقع الاحتلال في طلوسة وعلمان فجر امس محيط بلدات تولين، الصوانة، قبريخا، الغندورية وفرون والأودية المجاورة لها بنيران رشاشاتها الثقيلة.

الحصار

من جهة ثانية، ما تزال قوات الاحتلال وميليشيا لحد تحاصر بلدة بنت جبيل وقرى حولا ـ مركبا ورب ثلاثين. وقد أبقت على عدد من المواطنين قيد الاعتقال.

الجدير ذكره، ان قوات الاحتلال تستمر بإقفال معبري بيت ياحون والحمرا لليوم الثاني على التوالي.

معبر زمريا

في سياق آخر، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن قادمين من الشريط المحتل، ان الوضع المعيشي في منطقتي حاصبيا ومرجعيون وصل الى درجة صعبة نتيجة إقفال بوابة العبور في زمريا وعدم تمكن تجار المنطقتين من إدخال المواد التموينية والخضار والفاكهة وغيرها من السلع الى أسواقها، مما أوجد حالة من الفوضى ورفع الأسعار، نتيجة نقص معظم المواد التي يتم استيرادها من البقاع.

وأشار المواطنون الى ان الاحتلال يحاول استغلال هذه الضائقة وتسويق السلع الاسرائيلية التي لا تجد قبولاً لدى المواطنين والتجار.

يذكر ان تجار الشريط المحتل كانوا يستوردون عبر بوابة زمريا يوميا حوالى ٣٠ طنا من الخضار والفاكهة بواسطة ١٥ سيارة «بيك اب» وحوالى ١٥ طنا من المواد التموينية وعشرة أطنان مشروبات وحوالى مئتي طن من مواد البناء، كما كانت تجتاز بوابة العبور يوميا ما بين أربعين وسبعين سيارة سياحية.

وتجدر الاشارة الى ان المعبر أقفل لقطع الطريق على احتمال قيام إسرائيل بإبعاد ناشطين فلسطينيين الى الأراضي اللبنانية.

المقاومة

من جهتها، نفذت المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال والميليشيات المتعاملة. حيث أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها أمس انها فجرت عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤللة على طريق سجد ـ الريحان عند الساعة الثانية وعشرين دقيقة بعد ظهر امس، مما أدى الى تدمير آلية وقتل وجرح من بداخلها.

وأعلنت حركة «أمل» ان إحدى مجموعاتها هاجم كمينا للعدو على طريق بلدة شمع ـ القعبريات عند الساعة الخامسة والنصف صباح امس مستخدمة القذائف الصاروخية والرشاشات.

وأضاف البيان: «وفي هذا الوقت كانت مجموعة ثانية في أفواج المقاومة اللبنانية ـ أمل تهاجم موقع الاحتلال في الحرذون بقذائف الهاون مما أسفر عن سقوط إصابات محققة في صفوف الاحتلال وتدمير آليات وتحصينات الموقع.

وأعلن «فراع الثورة القومية ـ ثوار تموز» في بيان أمس، ان مجموعتين تابعتين للمنظمة شنتا عند الساعة الرابعة والنصف من عصر امس، هجوما على موقع الاحتلال في الدبشة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بعد ان لوحظت حشودات لقوات الاحتلال في هذا الموقع.

كما اشتبكت المجموعتان مع موقع علي الطاهر بعد أن تدخلت حاميته لإسناد موقع الدبشة واستمر الاشتباك والهجوم زهاء النصف ساعة في حين لم يبلغ عن حجم الخسائر والاصابات في صفوف العدو.

مواقف

● عقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة «أمل» اجتماعا أصدرت في نهايته بيانا أبدت فيه خشيتها من محاولات العدو تفريغ الشريط المحتل من أهله. ودعت الحكومة لتلبية مطالب العمال والموظفين والأساتذة والوفاء بوعودها التي قطعتها في هذا المجال. وشددت على أهمية التشبث بخيار المقاومة.

● جال رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف على عدد من القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل التي كانت قد تعرضت للقصف الاسرائيلي صباح امس. وإثر الجولة أدلى بتصريح اعتبر فيه ان ما يجري في المنطقة المحتلة في الجنوب، من حملة اعتقالات واسعة في منطقة بنت جبيل تحديدا بالاضافة الى التعرض لكرامات أهلنا الصامدين، يشكل تحديا وانتهاكا للأعراف الدولية وحقوق الانسان.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا تخليدا لذكرى الشهيد الحاج أبو علي رضا ياسين لمناسبة مرور سنة على استشهاده وذلك عند الساعة الثانية بعد ظهر غد في حسينية بلدة عدشيت.

● صدر بيان عن تجمع أبناء المنطقة المحتلة تضمن التأكيد على «حقنا في المقاومة حتى التحرير الشامل والكامل مستنكرين ممارسات الاحتلال التعسفية ضد أهلنا المدنيين العزل».

قباني يطالب بفرض المعاهدات الدولية على إسرائيل

طالب القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية بإرغام إسرائيل على الالتزام بالمعاهدات الدولية للحظر النووي حسما لخطر نووي تتخطى أضراره فلسطين المحتلة الى المحيط العربي الواسع. وأعلن تأييده لتحرك مصر وسوريا في شأن انكشاف التسرب النووي من نفايات معمل ديمونا وحث الحكومة اللبنانية على رفع الصوت عاليا للكشف عن هذا الخطر.

وقال قباني في تصريح له أمس: «ان المنطقة العربية ولبنان جزء منها، تواجه خطرا جسيما مع انكشاف تسرب نووي من نفايات معمل ديمونا الاسرائيلي في صحراء النقب. ان هذا الحدث يؤكد مرة أخرى أمرا طالما تجاهلت إسرائيل الاعتراف به وهو إنتاجها للسلاح النووي. الأمر الذي أثبت صحة المخاوف العربية المزمنة من وجود أسلحة نووية لدى الدولة العبرية».

واستغرب قباني محاولة الولايات المتحدة الأميركية حصر اجتماع واشنطن بتحصين أمن إسرائيل، وتجاهل قضية تحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي والجولان ورفع الحصار الاسرائيلي وإرهابه عن الضفة الغربية وقطاع غزة. علما بأننا قد تحفظنا منذ البداية على قمة شرم الشيخ التي انبثق عنها اجتماع واشنطن.

خطب الجمعة تركز على الإعلام وبوش والجامعات

شمس الدين: مصممون على طلب الترخيص للجامعة
فضل الله: لماذا الخضوع لمن يخلق لنا المتاعب؟

ركزت خطب الجمعة على حفلة الترحيب بالرئيس الأميركي السابق جورج بوش، وتطرقت الى بعض المواضيع المثارة كإقدام بعض محطات التلفزة على بث برنامج حول المشاكل الجنسية مؤخرا، والحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي وموضوع الاعلام، وقضية الترخيص لبعض الجامعات الخاصة.

شمس الدين

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان المجلس مصمم على الاستمرار في طلب الترخيص للجامعة الاسلامية في بيروت. وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي: إذا أردنا تعزيز وتقوية وتدعيم التعليم العالي لا يكون ذلك بمنع الجامعات والكليات بل باتقان المعايير العليا وإلا فلتلغى كل الجامعات ابتداء من الجامعة الأميركية في بيروت الى الجامعة اليسوعية ولتطور الجامعة اللبنانية. أضاف: ما يجري اليوم نفهمه ضجة سياسية وحملة تهويل يقصد منها محاربة المسلمين الشيعة في لبنان «وإذا كان البعض يعاني من متاعب في وضعه السياسي الآني أو المستقبلي أو كان البعض يحمل وحولاً أو يريد مضايقة رئيس الجمهورية هذا الرجل الكبير الذي نسجل كل تقدير لمواقفه الوطنية أو لرئيس مجلس النواب أو لرئيس مجلس الوزراء نقول فليستعمل غير هذا الأسلوب وملف التعليم العالي في لبنان نظيف نقي وغير سياسي». وأوضح ان الجامعة الاسلامية مجازة بقانون ومجلس الوزراء يأخذ علما بموجب هذا القانون (إنشاء المجلس الشيعي) والجامعة ملتزمة بكل القوانين بالتعليم العالي.

وأثار شمس الدين إقدام إحدى محطات التلفزة على «ارتكاب جريمة أخلاقية»، وقال: ان ستار التحرر والحرية والثقافة وتحرير المعلومات الجنسية من الاحتكار لا يبرر عملاً كالذي حصل «وعلى النيابات العامة أن تتحرك وكم كنا نتمنى لو تحركت النيابة العامة أثناء البرنامج وأوقفته وعرف الجميع كيف تكون ممارسة القيم والأخلاق».

قبلان

وأبدى نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان أمله أن يتمكن السياسيون في لبنان من استغلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وتوظيفها في الاطار الصحيح نظرا لدور فرنسا الدولي، وذلك عبر المساعدة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وترجمة صداقتها الحميمة للبنان بمساعدته على تحرير أرضه وعودة سيادته المفقودة في الشريط الحدودي المحتل.

وألقى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، واستهلها بمطالبة الحكومة بوضع حد سريع للمشكلة العمالية وإخراج الحوار القائم من دائرة المماطلة والتسويف ووضع الحلول الملائمة والمناسبة التي تصون الجميع وتؤدي الى تدعيم الجبهة الداخلية.

وتمنى على الحكومة أن تنهي قضية الاعلام الحساسة وأن تسحبها من دائرة الصراع السياسي والاستغلال وذلك باعتماد الوسائل والدراسات العلمية بعيدا عن الاعتبارات الأخرى وبالشكل الذي يضمن حرية الكلمة وإبداء الرأي والتعبير وفق إطار المحافظة على القيم والأخلاق.

ودعا قبلان الجميع للخروج من هذه الملفات والى اعتماد المصداقية في تحمل المسؤولية وإدارة شؤون البلاد بعد الترفع عن الغايات والحسابات الخاصة.

فضل الله

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة التي يعيشها الناس في المنطقة ولبنان من أصعب المراحل، وعلينا أن نرتفع الى مستوى هذه المرحلة بأن نوازن بين المشكلات الداخلية والخارجية حتى يستطيع الانسان أن يصمد أمام التحديات وأمام الاحتلال، وقال في خطبة الجمعة من على منبر مسجد الرضا في بئر العبد: نريد للدولة أن تكون دولة الناس التي تسهر على قضاياهم وتتألم لآلامهم لا الدولة التي تصادر حرياتهم أكثر وتضغط عليهم أكثر وتعمل على إثارة المشاكل في واقعهم أكثر.

وانتقد زيارة الرئيس السابق جورج بوش للبنان والمنطقة قائلا: نحن مولعون بأن نبقى نخضع لمن يخلق لنا المشاكل، كل رؤساء الولايات المتحدة عندما يكونون في الحكم فلا قيمة للعرب عندهم ولكنهم عندما يخرجون من الحكم يقومون بالزيارات للعرب ليتحدثوا بطريقة متوازنة. وقال إن المسألة المطروحة هي ان الانسان العربي لا قيمة له في العالم العربي، أما العالم الغربي فللانسان قيمة فيه، أما في العالم العربي فمن يخطئ فعلى السلطات أن تعتقل كل أقربائه. لذلك نحن نقول للعالم العربي إذا بقي هناك بقية من احترام الذات أن لا يهرولوا الى هناك ليبصموا على أي قرار ضد حرية أهلهم والأحرار في بلادهم.

أضاف: هناك عالم مستكبر يريد أن يحاربنا وأن يجعل من إسرائيل القوة الكبرى في المنطقة لينطلق اليهودي في رحلة جديدة للسيطرة على العالم العربي. نحن نريد أن نكون أصدقاء للعالم ونحن ضد الارهاب ولكننا لا نعتبر الذين يدافعون عن حقهم وأرضهم إرهابا. فالارهابيون هم أميركا وإسرائيل وغيرهم ممن يصادرون حريات الشعوب، وأدان خطف الرهبان الفرنسيين في الجزائر.

● ودعا الشيخ صبحي الطفيلي الذين يتحملون المسؤوليات في المجالس الطائفية الى العمل لمنع تحول وسائل الاعلام الى مؤسسات لنشر الفحش والأمور غير الصحيحة. وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد الإمام علي في برج البراجنة أن قيادة الاتحاد العمالي مدعوة للحذر من دعوة الحكام وعدم الانخداع بها وأن تستمر بالتحرك حتى تحقيق كل المطالب لكي لا يتحول الأمر الى ملهاة. وانتقد زيارة بوش وقال: «ان الحكم في لبنان ليس عنده أي عمل سوى إقامة حفلات الرقص والطرب».

● وأثار إمام مقام ومسجد الإمام الأوزاعي الشيخ هشام خليفة مطالب الأهالي ومخاوفهم ومنها رفض تغيير اسم المنطقة، وقال: عليهم أن يضعوا اسم الإمام الأوزاعي على رأسهم ـ كما نضعه نحن على رؤوسنا. وأكد أن أحدا لن يرضى بأن تمس المقامات الدينية بأي شكل من الأشكال. أو أن تقام مؤسسات سياحية للرقص والعربدة أمام مقام الأوزاعي. أضاف: أن مشروع إعادة إعمار الأوزاعي ينتظره الجميع لأنه مشروع حيوي، ولذلك نتمنى على أصحاب القرار أن يعيدوا درس المشروع بالاستماع الى أصحاب القضية والى مشاكلهم وأن يعطوهم حقوقهم.

● وطالب رئيس «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان الاتحاد العمالي بإعطاء فرصة أطول للحكومة من أجل حل قضية الأجور وأضاف: لسنا مستعدين للدخول في رهان مسلح ضد بعضنا البعض لأن لبنان لا يتحمل فتنا داخلية مبديا خشيته ان يكون هذا التحريك تحريكا خارجيا وداخليا في آن معا، وانتقد زيارة جورج بوش الى لبنان والاحتفال الذي أقيم له في قصر بعبدا.

● استنكر عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود الحفلة الاستعراضية على شرف بوش في القصر الجمهوري «ونتساءل مع من تساءلوا لماذا هذه الأجواء الاحتفالية وكأن بوش قد خدم لبنان أو ساهم في المقاومة أو أنه لم يكن هو الذي فرض الحظر الأميركي على لبنان أو لم يساهم في قصف المارينز على الضاحية والجبل الخ.. انها مهزلة كبيرة وانها تكشف عن ضعف الفهم السياسي للمسؤولين في لبنان.

● ألقى الشيخ زهير كنج خطبة الجمعة من على منبر مسجد الرسول الأعظم في طريق المطار وقال فيها: ان الحفاوة والاستقبال الحاصلان لجورج بوش كانا في غير محله وخطأ فادحا وقع فيه أركان الحكم وكان الأجدى من ذلك كله تكريم الشهداء وعوائلهم في قصر بعبدا وفضح ممارسات الارهاب الاسرائيلي والأميركي.

● وألقى عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ مصطفى ملص خطبة الجمعة في مسجد المنية الكبير وتناول فيها الجدل الدائر حول الترخيص للجامعات والمعاهد الخاصة، فاعتبر ان هذا الجدل لا يستند الى أسس علمية أو وطنية. وان الرافضين للترخيص الذين يتذرعون بالحرص على الجامعة الوطنية ويرغبتهم في محاربة المذهبية أو الطائفية في التعليم إنما ينطلقون في رفضهم ومعارضاتهم من خلفيات مذهبية وحسابات طائفية.

● وقال رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي ان ذهنية الحكم والحكومة تحضر لبنان ليكون على شاكلة استقبال بوش واعتبر في خطبة الجمعة ان العدو يقصف قرانا يوميا والدولة تستقبل راعي قذائف هذا العدو، وطالب بتجنب مثل هذه الأعمال مستقبلاً.

بطريرك الكلدان العراقيين بيداويد:
٢٠٪ من الأطفال يموتون جوعاً ومرضاً

عرض بطريرك الكلدان في العراق روفائيل الاول بيداويد في مؤتمر صحافي عقده امس، في المركز الكاثوليكي للاعلام، للأوضاع المأساوية للشعب العراقي جراء الحصار المفروض على العراق منذ ست سنوات.

ذكر رئيس المركز الاب انطوان الجميل في مستهل المؤتمر بكلمة البابا يوحنا بولس الثاني الى مسيحيي العراق، ويحثهم فيها على الصمود والبقاء أوفياء لتراثهم، ثم تحدث البطريرك بيداويد فطالب اصحاب القرار بالسعي لإزالة المحنة عن الشعب العراقي وفك الحصار عن العراق ككل، وقال ان المطلوب من اللبنانيين مساعدة اخوانهم العراقيين من حيث الرعاية وتقديم المساعدات.

واضاف: «ان النقص في الادوية يؤدي الى موت الثلث من المواطنين يوميا خاصة الاطفال منهم. وان الغلاء في المواد الغذائية يزيد في الطين بلة، دون ان يستيقظ الضمير العالمي لتخليص هذا الشعب من العذاب والالم. لذلك، يتوجب علينا مد يد العون له وتخليصه من الحصار لكي نعيد له كرامته لان الانسان هو في الدرجة الاولى المعني بالأمر، وهو الرأسمال الحقيقي الذي تبنى على اكتافه الاوطان».

واشار بيداويد الى ان البابا كان قد طالب بإبعاد الحرب عن العراق «وعندما وقعت طالب برفع الحظر عنه، ولكن من دون جدوى، لان مصالح الدول الكبرى تقتضي ذلك».

وتابع: «ولقد علمت بأن مواطنا عراقيا كان قد قتل زوجته وابنته ثم شنق نفسه بسبب حالة اليأس والفقر والجوع التي وصل اليها، ان العيش الكريم ليس متوافرا هناك، وفوق العشرين في المئة من الاطفال يموتون في العراق من سوء التغذية وعدم توفير العلاج اللازم لهم».

وختم، مشيرا الى «ان الكنيسة الكاثوليكية كانت السباقة في تقديم المساعدة للشعب العراقي ومؤسسة «كاريتاس الدولية» والمؤسسات الالمانية والنمساوية»، لافتا الى «ان هذه المساعدات تقدم لجميع العراقيين من دون تفرقة، فهناك ٢٠ مليون عراقي منهم مليون مسيحي مقسمين الى كاثوليك وارثوذكس، اما الدول العربية الاسلامية فلم تمد إلينا يد المساعدة لكن رجاءنا كبير ان تمدوا يد المساعدة لإخوة لكم في العراق من الناحيتين المادية والدعائية».

لقاء بيروتي للمؤتمر الشعبي

بدعوة من «مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني» عقد لقاء موسع للفاعليات البيروتية، ضم ممثلي عائلات وشخصيات وعاملين في الحقل العام ورؤساء وممثلي روابط احياء وجمعيات، وتداول المجتمعون في التطورات الراهنة والوضع اللبناني العام وما يجري على ساحة بيروت، وأصدروا بيانا اكدوا فيه التمسك بمبادئ الوفاق الوطني والسلم الأهلي، والرفض الكامل للظلم اللاحق ببيروت على كل الصعد، ومواجهة محاولة تغييب العاصمة عن المشاركة في القرار الوطني العام، وصيانة الحريات العامة التي كانت وستبقى دائما إحدى الخصائص الاساسية لبيروت.

احتفالات فلسطينية بيوم الأرض
التمسك بها لمواجهة مشاريع التهويد

يحتفل الشعب الفلسطيني اليوم بالعيد الوطني الفلسطيني، يوم الأرض، الذي يصادف في الثلاثين من آذار سنوياً.

وأقام «المركز الثقافي الفلسطيني» في سعدنايل («السفير») ندوة سياسية بالمناسبة تحدث فيها خالد نعمان عن معاني الذكرى والمسيرة الكفاحية واهمية تمسك الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه «بأرضه مواجها بيسالة مخططات التهويد والاستيطان الصهيونية». مبرزاً مقاومة الشعب في كل انحاء الوطن الفلسطيني لمفاعيل اتفاقات اوسلو وطابا، ولدور سلطة الحكم الذاتي التي تؤدي وظائف أمنية وادارية في خدمة الاحتلال.

كما اقيمت في بعلبك («السفير») ندوة سياسية تحدث فيها عبد الله كامل، فحيا شهداء يوم الارض والانتفاضة والثورة. واكد ان «نضال جماهير شعبنا في الداخل والخارج متواصل للحفاظ على الارض الفلسطينية ومنع مصادرتها لأغراض صهيونية عنصرية استيطانية».

وعرض للنضال الفلسطيني الذي يتجلى في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وحق العودة، والعمل على انجاز الحقوق المدنية والاجتماعية لجماهير شعبنا في بلدان الشتات عموماً وفي لبنان خصوصاً حتى تتوفر الأرضية الصالحة لمقاومة التوطين والتهجير.

ودعت القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين للمشاركة في حفل الاستقبال السياسي الذي يقام للمناسبة وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عند الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في صالة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد.

وللمناسبة، اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، اللجنة الشعبية لمخيم الجليل، المنظمات الجماهيرية الديموقراطية الفلسطينية في بيروت، بيانات اكدت اصرار الشعب الفلسطيني على مقاومة الاحتلال والتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة ممثلة بالعودة والدولة المستقلة وتقرير المصير. وادانت الحصار المفروض على الضفة والقطاع، وطالبت بالافراج عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وسلطة الحكم الذاتي.

اعتقال عصابة للتهريب في صيدا

اعتقلت الاجهزة الامنية في صيدا خلال الساعات الماضية عصابة كانت تحاول الاتجار وترويج المخدرات بينها أسماء أشخاص ترددت أكثر من مرة في هذا المجال.

وعلم بأن قاضي التحقيق في النيابة العامة في صيدا عدنان بليبل يستجوب اشخاصا عدة في هذه القضية منهم كل من: ع.ف، ول.ب، وس.ح وانه حصل على اعترافات مهمة حول التهم المنسوبة اليهم.

وترددت معلومات في صيدا ان العصابة مؤلفة من ٦ الى ١٠ أشخاص بينهم نساء، وانها، أي العصابة، كانت تتجه للاتجار بالمخدرات بين لبنان ورومانيا. وان شحنة من «الكوكايين» كانت العصابة بصدد ترويجها بين البلدين وان إحدى النساء موجودة حاليا في رومانيا لهذه المهمة.

وتكتمت المصادر على الكمية التي كان منوي ترويجها.

احتفالات الشعانين والفصح لدى الموارنة

اذاعت مطرانية بيروت المارونية برنامج احتفالات الشعانين والآلام والفصح المجيد في المطرانية والتي يرأسها المطران خليل أبي نادر:

١ ـ أحد الشعانين ٣١ نيسان الساعة الحادية عشرة، رتبة وزياح الشعانين في كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الأشرفية.

٢ ـ خميس الأسرار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة رتبة الغسل.

٣ ـ الجمعة العظيمة رتبة دفن المصلوب الساعة الحادية عشرة في كنيسة القلب الأقدس في بدارو ـ والساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة، والساعة الخامسة في كاتدرائية مار جرجس ساحة البرج.

٤ ـ سبت النور قداس القيامة:

ـ الساعة الرابعة في كاتدرائية مار جرجس ساحة البرج.

ـ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الوردية ـ رأس بيروت.

ـ الساعة السادسة في كنيسة القلب الأقدس بدارو.

ـ الساعة ١٢ نصف الليل في كنيسة مار يوسف الحكمة.

٥ ـ أحد الفصح المجيد:

ـ الساعة التاسعة قداس في كنيسة مار الياس القنطاري.

ـ الساعة العاشرة قداس في كنيسة سيدة النجاة ـ رأس النبع.

ـ الساعة الحادية عشرة قداس احتفالي رسمي في كنيسة مار يوسف الحكمة، بحضور الأستاذ ميشال إده وزير الثقافة والتعليم العالي وأعضاء الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني ومجلس الحكمة العلمي

وقدامى الحكمة ومؤمنين. ثم تهاني العيد.

٦ ـ اثنين الفصح: الساعة الحادية عشرة والنصف قداس في كنيسة سيدة العطايا الأشرفية.

من جهة أخرى، دعا المطران بولس باسم الجميع الكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين الى المشاركة في الذبيحة الالهية يوم خميس الأسرار في ٤ نيسان الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار انطونيوس البدواني ـ سن الفيل.

أسبوع الآلام لدى الطائفة الكلدانية

وزعت أبرشية بيروت الكلدانية منهاج أحد الشعانين وأسبوع الآلام لدى الطائفة الكلدانية في لبنان على الشكل الآتي:

ـ أحد الشعانين: ٣١/٣/٩٦ (قداس وزياح في كاتدرائية الملاك رافائيل ـ الحازمية وكنيسة أم المعونة الدائمة ـ سد البوشرية).

ـ خميس الفصح: ٤/٤/٩٦ (قداس الفصح وغسل أقدام التلاميذ في كاتدرائية الملاك رافائيل ـ الحازمية).

ـ الجمعة العظيمة: ٥/٤/٩٦ (كاتدرائية الملاك رافائيل وكنيسة أم المعونة الدائمة).

ـ سبت النور: ٦/٤/٩٦ (قداس في كاتدرائية الملاك رافائيل ـ الحازمية).

ـ أحد القيامة: ٧/٤/٩٦ (قداديس في كاتدرائية الملاك رافائيل وكنيسة أم المعونة الدائمة).

ـ إثنين القيامة: ٨/٤/٩٦ (قداسان في كاتدرائية رافائيل وكنيسة أم المعونة).

احتفال لـ«حزب الله» في ذكرى الاستشهادي أشمر

نصر الله: عمليته منعت عدواناً إسرائيلياً



والد الشهيد — قبلان — الفرزلي — نصر الله

قام «حزب الله» بعد ظهر أمس، مهرجانا خطابيا في ذكرى أسبوع الاستشهادي علي منيف أشمر في حسينية البرجاوي في بئر حسن بحضور الأمين العام السيد حسن نصر الله، نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، النواب: سعيد الأسعد، محمد فنيش، سعود روفايل، محمد برجاوي، علي عمار، علي طه، السفير الإيراني همايون عليزادة، ممثل وزير الدفاع ميلاد القارح، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، السيد علي فضل الله ممثلاً والده السيد محمد حسين فضل الله، قاضي شرع صيدا أحمد الزين وممثلين عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الشيوعي اللبناني، الاتحاد الاشتراكي العربي، حركة أمل ـ المقاومة المؤمنة، حركة حماس، حركة الجهاد الاسلامي وممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

الكلمة الأولى ألقاها والد الاستشهادي أبو عصام أشمر فتناول سيرة الشهيد وقال «المجاهدون هم الذين رفعوا راية الأمة وأرضنا ستتحرر وهذا ما بشر به الشهيد علي وكل الشهداء».

ثم تحدث المفتي قبلان فقال إن العالم يخاف من الاستشهاديين ولتماثيلهم وولائهم. «هم يحبون الموت فيعطيهم الله الحياة أما إسرائيل فتحب الحياة فيعطيها الله الموت على أيدي المقاومين».

ودعا المقاومين بمختلف انتماءاتهم الى التوحد، وقال «إن إسرائيل تقول إنها تقاتل «حزب الله»... والصحيح أن الجميع مقصود، فكونوا إخوة ولا تفرقوا بين «حزب الله» و«أمل» والفصائل الفلسطينية، لأن العدو واحد وأرضكم واحدة. حاربوا إسرائيل متعاونين لأنها لا تفرق بين مقاوم ومدني».

بعده ألقى نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي كلمة أشاد فيها بالشهداء ونهجهم الاستشهادي واعتبر ان المجلس النيابي نتيجة من نتائج عمل المقاومة وقال «أعلن باسمي وباسم المجلس النيابي اننا على درب الشهادة سائرون سواء شرّف جاك شيراك أو غادر جورج بوش».

وألقى السيد حسن نصر الله كلمة قال فيها «عندما نملك الاستشهاديين فهذا يعني اننا قادرون على أن نضرب في أي مكان للعدو مهما كانت تقنياته متطورة ومهما كانت تقنياتنا متواضعة». معتبرا «ان هذا الأداء الجديد على مستوى العمل الاستشهادي سيضطر العدو الى اتخاذ اجراءات مشددة وسيحدث له حالة إرباك كبيرة».

وأضاف بأن العمليات النوعية التي نفذتها «المقاومة الاسلامية» في الأسابيع الأخيرة في عمق الشريط المحتل وعلى مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة لها دلالاتها العسكرية والسياسية «وهي إيذان ببدء مرحلة جديدة من جهاد «المقاومة الاسلامية» في لبنان». وما عملية الاستشهادي علي أشمر إلا شاهد على قدرة المقاومة على النفوذ إلى عمق الشريط وهي نوع متطور من المواجهة الذي اعترف به رئيس حكومة العدو شيمون بيريز.

وكشف أن الاستشهادي علي أشمر كان ينتظر القافلة والموكب القيادي في طريق الذهاب إلى الموقع ولكنه لم ينفذها في ذلك الوقت. وبعد قليل علم أنه لم ينفذ العملية غفلة منه بل لأنه كان مشغولاً بالصلاة، وانتظر عدة ساعات حتى عادت القافلة فنفذ عمليته.

وإذ تساءل السيد نصر الله عما يمكن أن يفعله شيمون بيريز وإيهود باراك أمام شاب يحمل زناراً من المتفجرات كشف أن عناصر لواء غولاني يختبئون في صهاريج المياه عند تنقلاتهم وأن الشاحنات المدرعة لم تعد تكفي لطمأنتهم فأصبحوا يختبئون في صناديق حديدية داخل الشاحنات المدرعة.

وأكد أن المقاومة ليست موضوعا قابلاً للتفاوض أو التفاهم وأن عملية علي أشمر منعت إسرائيل من تنفيذ عدوان كانت تفكر القيام به ضد لبنان بعدما أدركت أن معنويات وإمكانات المقاومة قوية ولم تنهار أو تضعف جراء التهديدات.

وختم منتقدا زيارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الى لبنان مؤكدا ان زيارة عاطل عن العمل لن تنتج شيئاً.

«حزب الله» و«الجماعة الإسلامية»

زار وفد من المجلس السياسي لحزب الله برئاسة رئيس المجلس النائب محمد رعد مكتب الجماعة الاسلامية، حيث كان في استقباله رئيس المكتب السياسي للجماعة الدكتور علي الشيخ عمار وعدد من أعضاء المكتب.

وجرى بحث الهجمة التي تتعرض لها الحركة الإسلامية عموما ولا سيما بعد مؤتمر شرم الشيخ، وانجازات المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين. كما تطرق البحث الى الهموم اللبنانية وضرورة التماسك في مواجهة ما يتعرض له لبنان وسوريا من أجل التخلي عن دعم المقاومة والانحناء امام المشروع الصهيوني في المنطقة. كما بحث المجتمعون في خيارات قانون الانتخابات، وجرى تنسيق المواقف وتقويمها إزاء تطبيق قانون الاعلام والتحركات المطلبية التي يقودها الاتحاد العمالي العام.

شهود الحق العام في قضية متفجرة الزوق
تفاصيل «تفجيرية» من الخبراء و«تجارية روحية» من بشوتي

كتب فارس خشان:

ينعقد المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وفي حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، صباح اليوم لمواصلة المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الزوق والاستماع الى شهود الحق العام في القضية، وقد استدعي الى الجلسة كل من: رزق رزق، الخوري انطوان الشدياق، ماري الحتي، ديب العمار، فارس ابراهيم يوسف، الملازم أول اندريه أبو معشر وحبيب لطفي.

وينهي المجلس في جلسة يعقدها، بعد ظهر الأربعاء المقبل الاستماع الى شهود الحق العام بالاستماع إلى إفادة ثلاثة شهود وهم نبيل مرسي علي وجوليان ضيا وانجيل مخايل كاسيب. وكان مرسي وضيا أول من ألقي القبض عليهما في هذا الملف ومنحت المحاكمة عنهما بعدما وجهت اعترافات المتهم جرجس الخوري الاتهام نحو «القوات اللبنانية».

وكان المجلس العدلي قد استمع أمس، وعلى مدى سبع ساعات الى إفادة خمسة شهود أبرزهم رئيس رهبنة رسل الإنجيل المحظورة كنسياً موريس بشوتي الذي أوقف على ذمة التحقيق خمسين يوماً.

وبرز أن بشوتي أيد كل ما جاء في إفادته الأولية والاستنطاقية وقال انه أوقف سبعة أيام ومنع من النوم إلا أنه رفض أن يعترف بتفجير الكنيسة التي تعود إلى الرهبنة المريمية التي كان قد احتدم خلافه معها.

وأشار الى انه لم يطلب منه في التحقيق أن يتهم «القوات اللبنانية» لأنهم كانوا يتهمونني بأنني من «القوات».

ووجه الرئيس خير الله كلامه الى المحامي جورج نجم وكيل المتهم جرجس الخوري: «ضغطوا عليه ومع ذلك لم يقل ما قاله جرجس».

ولفت النظر الى ان حقيبة اختفت من سيارته قبل اسبوعين على انفجار الكنيسة وقد اعيدت اليه لما اخرج من وزارة الدفاع.

الا ان صورة عن دفتر الامانات ابرزها القاضي عضوم لم تبين هذا القول الذي جاء لتأييد افادة انور الخوري لهذه الجهة.

وقد بدا بشوتي صريحا في غير موقع، الا انه حاول ان يطابق افادته مع افادة «اخيه» انور وقد نفى ما كان جرجس الخوري قد قال من انه حاول ان يستحصل للرهبنة على مساعدات من كنائس مسيحية غير تلك الموجودة في اسرائيل.

وفي المحصلة لم تقدم جلسة امس اي جديد على مجريات الملف الضائع في «اطار» مصداقية جرجس الخوري.


المجلس العدلي ملتئما (دالاتي ونهرا)

الجلسة

بدأت الجلسة عند الثانية والدقيقة العاشرة بدخول هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة: حكمت هرموش، حسين زين، احمد المعلم ورالف رياشي وفي حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

واقتيد المتهمون الثلاثة: سمير جعجع، فؤاد مالك وجرجس الخوري ومثلوا من دون قيد.

وفيما لم يحضر اي محام عن جعجع مثل المحامون: بدوي ابو ديب، انطوان ابو ديب واندريه ابو حيدر عن مالك وحضر المحامي جورج نجم عن جرجس الخوري.

صفحات الانجيل

وقبل البدء باستماع الشهود طلب القاضي عضوم سؤال جرجس الخوري عن مضمون ما كتبه على صفحات الانجيل في رسالته الى اهله:

عضوم: ورد في الصفحة الثالثة عبارة «وان تهمتي في كوني كنت في مكتب الحكيم» فما المقصود بهذه العبارة؟

□ سبق وقلت ان مكتب الامن في «القوات» الذي كنت فيه كان محسوبا لدى مخابرات الجيش انه في مكتب الحكيم ولهذا السبب كتبت «في مكتب الحكيم».

خيرالله: انت تكتب لاهلك وليس للمخابرات؟

□ انا علمت ان الجرائد كتبت اموراً كثيرة لهذا السبب كتبت العبارة التي اسأل عنها الآن.

خيرالله: من اين كنت تعلم بمضمون الجرائد؟

□ علمت من اخي انور عندما زارني في المرة الاولى.

خيرالله: تقول في الصفحة الاولى لا تخافوا انني بخير فكيف تطمئن اهلك فيما تدعي هنا انك كنت تخضع للتعذيب والضرب؟

□ في المبدأ ان الانسان المسيحي عندما يكتب لاهله ولو انه كان يموت يطمئنهم ويقول لهم انه بخير وانا لم اكن اريد ان اشغل بال اهلي.

عضوم: هل ان كل من هم في جهاز الامن يمن فيهم المخبرون يعتبرون في مكتب الحكيم؟

□ انا لم اقل انني في مكتب الحكيم بل كانوا يقولون ان الجهاز التابع له هو في مكتب الحكيم وذلك بحسب التهمة الموجهة الى هذا الجهاز وباعتبار ان طوني عبيد محسوب في مكتب الحكيم.

عضوم: هل تعتبر ان التحقيق، اجري معك لكونك في مكتب الحكيم ام لكونك متورطا في التفجير؟

□ ولا في الاثنين وانا عندما بدأ التحقيق معي كان على اساس انني طالع الى اسرائيل ومع القوات اللبنانية وبعدئذ علمت من القرار الظني ان هذه الامور نسبت الي اي عن التفجير.

عضوم: ألم ترسل هذا الكتاب بعدما قطع التحقيق شوطا بعيدا لدى المحقق العدلي.

□ تقريبا.

عضوم: ألم يكن من اسناد وجه اليك عندما بوشر بالتحقيق معك؟

□ انا لم توجه الي التهمة لكن علمت من مضمون المحضر وما كتب فيه انني اصبحت متهما.

عضوم: اكرر السؤال الم تسند اليك تهمة معينة عندما بوشر بالتحقيق معك؟

□ كلا.

خيرالله: ووجه المستجوب بما ورد في محضر استجوابه في ٩٤/٣/١٧ الصفحة الاولى التي تضمنت سؤال الاسناد وهو يتعلق صراحة بتفجير قنابل وعبوات في كنيسة سيدة النجاة وما تبع ذلك وهذا المحضر يحمل توقيعه في الاسفل.

فما رأيك؟

□ انا سبق وقلت كيف وقعت على كل المحاضر فاذا كان سؤال الاسناد قد كتب انما لم يوجه الي هذا السؤال وانا لم اقرأه وكان اول سؤال وجهه الي المحقق «شو بتطلع تعمل باسرائيل»؟

عضوم: ورد في الكتاب السابق ذكره والمدون على صفحات الانجيل عبارة «ولنني ادافع عن نفسي دون محام لانه اذا وكلنا محاميا يزيد الامور سوءا وعندما احتاج الى محام اقول لكم في وقتها لكن الامور تسير على ما يرام». الا يفهم بهذه العبارة انك قبلت رضائيا ان يسير التحقيق بدون حضور محام؟

□ كتبت هذه الرسالة بعدما انتهى التحقيق بنحو شهرين وكان كتب ما كتب الملف صار خالصنا وقلت انني لست بحاجة الى محام لانني لم اكن اعرف الموضوع وضخامة الاشياء المتهم بها.

نجم: على ماذا استندت لتقول في كتابك انتظروني ساعود اليكم قريبا باذن الله وفي الصفحة الثانية تقول في آخر الشهر. التاريخ محدد؟

□ استندت الى كوني بريئا وعلى الوعود التي كانت تأتيني من المكان الذي كنت فيه انه خلال اسبوعين او ثلاثة ينتهي الموضوع.

الشاهد جورج الخوري

ثم نادى الرئيس خيرالله على الشاهد الاول في الجلسة المقدم جورج شكيب الخوري وهو مقدم في الجيش اللبناني.

خيرالله: هل استمع اليك من قبل المحقق العدلي وهل وضعت تقريرا بشأن متفجرة الكنيسة؟

□ نعم واني اؤيد ما جاء في التقرير وفي محضر الاستجواب.

خيرالله: باختصار حدثنا عن فحوى التقرير؟

□ بعدما حصل الانفجار توجهت الى مكان الانفجار وكنت وما زلت رئيس مكتب امن كسروان التابع للمخابرات في الجيش وبدأنا باخذ الافادات الفورية للاشخاص الذين كانوا موجودين هناك.

خيرالله: هل دونتها؟

□ كنا نكتفي بجمع المعلومات ومن الاشخاص الاباتي صفير الذي استمعت اليه في المستشفى بعدما بات مسموحا له ان يتكلم وبعدما اصبح في وضع صحي يمكنه من ذلك وكان هو الوحيد الذي لم تكن بعد قد استمعنا اليه فاستمعت اليه واستوضحت بعض الامور ومنها الخلاف مع رهبان رسل الانجيل ومن خلال المعلومات التي كانت تصلنا بلغنا ان الاباتي صفير كان على خلاف مع رهبان رسل الانجيل عندما كان رئيسا عاما للرهبنة المريمية فسألته عن موضوع الخلاف بينه وبين الرهبنة التي يرأسها موريس بشوتي فكانت ردة فعله تجاههم قوية خاصة عندما ذكرت له اسم موريس بشوتي كان جوابه ان هؤلاء الاشخاص لم يكونوا منضبطين كنسيا وعندهم ارتباطات مشبوهة خارج الكنيسة.

خيرالله: هل المح لك عن الجهة المرتبطين بها؟

□ كلا وسألته عما اذا كان بامكان هؤلاء الاشخاص القيام بعمل سيء كالتفجير مثلا فقال لي «ما بيتخبى عن شي بيعملوا اكثر من هيك» واخبرني انه شاهد اثنين منهم قبل الانفجار بعشرة ايام في الكنيسة وكانوا يجلسون في مؤخرة الصفوف في الكنيسة.

خيرالله: هل انك فهمت من الاباتي المرجع الذي ينتمي اليه هؤلاء الرهبان في الداخل والخارج؟

□ كلا انما قال لي الاباتي صفير ان هؤلاء الجماعة ممكن ان يقوموا بمثل العمل الذي حصل «موهودي جماعة مثل اليهود».

عضوم، اين وجهت هذه الافادة؟

□ الى رؤسائي في المديرية.

عضوم: هل ان ما دونته في الافادة هو بالضبط ما جاء على لسان الاباتي صفير ام انك كتبت ما استنتجته من الحديث معه؟

□ دونت ما ورد بالضبط على لسان الاباتي صفير.

نجم: يبدو من افادتك ان الاباتي صفير كان على عداوة مع رسل الانجيل بينما قال الاباتي في افادته لدى المجلس انه كان يوجد خلاف فقط حول مار الياس شويا.

□ نحن كنا نعلم ان الاباتي صفير كان على خلاف قوي مع هؤلاء الرهبان اذ انه اخرجهم بالقوة من الدير بواسطة الدرك.

عضوم: الاستاذ نجم يورد في سؤاله اشياء لا تنطبق على ما جاء على لسان الاباتي صفير في الجلسة السابقة.

الشاهد عبيد

ثم استمع المجلس الى افادة المؤهل اول في الجيش وهو خبير المتفجرات حبيب علي عبيد (مواليد قنافذ ـ ١٩٥٣) فافاد انه كشف على صواعق وجدت في مكتب الرائد المتقاعد فؤاد مالك وهي من تلك التي يتم وصلها بواسطة فتيل وتستعمل في جملة ما تستعمل لتفجير الصخور.

وقال انه كشف على خمسة صواعق بطلب من المسؤول عنه الذي قال له انها منزوعة من متفجرة وتبين انها من الطبيعة نفسها لصواعق الرائد مالك انما اطول بقليل.

وهنا وجه القاضي عضوم اسئلته الى مالك.

عضوم: ما يقول فؤاد مالك بشأن ضبط الصواعق عن مكتبه؟

□ الصواعق لم تضبط في مكتبي انها ضبطت في غرفة النوم ولم تكن في علبة انما كانت محزومة بشارتيتون ولا اعتقد انها كانت ٢٩ وانا لم اعدها اما الـ٥ صواعق الطويلة فانا لم اسمع بها وهذه اول مرة اسمع بها وكنت اتمنى ان يذكر الشاهد تاريخ صنع الصواعق وانا اسميها كبسون كما تسمى في الجبل وهي مصنوعة بلا شك قبل ٨٦ لان شقيقي الذي كان يستعملها اصيب بالشلل سنة ١٩٨٦ انقطع عن صيانة الرزق وتفجير الصخور لهذا الغرض وكيف يمكن ان اعرف والصواعق ضبطت في غيابي وكنت موقوفا. اذا كانت هذه الصواعق هي التي في غرفتي خصوصا ان غرفتي دوهمت من قبل ولو ان الداهمين شاهدوا شيئا ممنوعا لتناك لكانوا اخذوه.

وسأل المحامي ابو حبيب موكله: كم كان مضى على وجودك في باريس عند حصول تفجير الكنيسة؟

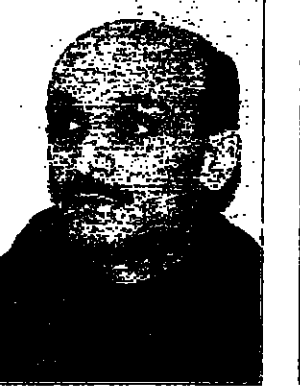
□ انا سافرت الى باريس في ١٥ شباط ٩٤ وعدت من باريس في ٦ آذار ٩٤.

الخبير ندا

ثم استمع المجلس الى افادة خبير المتفجرات المحلف لدى المحكمة العسكرية المعاون اول في قوى الامن الداخلي محمد ندا.

خيرالله: هل لديك معلومات كخبير عن قضية تفجير الكنيسة وهل وضعت تقريرا في ما هو موضوع اختصاصك؟

□ كان يوم احد وكان الوقت بين ٨.١٥ و٩ تلقيت تكليفا لاسلكيا من غرفة عمليات جونيه بطلب الانتقال الى الذوق ويلقوني ان انفجارا حصل واثناء انتقالي وكنت على ما اعتقد في الدورة تلقيت اتصالا ثانيا معجلا من غرفة عمليات جونية بضرورة الانتقال بأقصى سرعة ممكنة الى المكان حيث تبين لرجال الانقاذ وجود عبوة ثانية لم تنفجر فطلبت سيري بأقصى سرعة ووصلت الى المكان.


عضوم


جعجع

تقدمت باتجاه العبوة التي كانت موضوعة داخل آلة البيانو لتفكيكها واذ بضابط او رقيب في الجيش خبير متفجرات ايضا فطلب ان يتولى هو تفكيك العبوة فافسحت له المجال اذ برأيي ممنوع ان يتقدم اكثر من خبير للكشف على جسم مشبوه. تمكن من تفكيكها وانا توليت الكشف على المكان الذي حصل فيه الانفجار الاول ووضعت تقريرا بذلك واعدت الكشف مجددا على المكان الذي حصل فيه الانفجار للتأكد اذا كان هناك رابط سلكي بين العبوة التي انفجرت والتي لم تنفجر واؤكد انه لم يكن هناك من رابط سلكي بين الاثنين ونتيجة خبرتنا وعملنا في حقل المتفجرات استنتج ان الغاية من وضع العبوتين انه من المتعارف عليه عند حصول انفجار تتجمع جمهرة من الناس لانقاذ المصلين وفي هذا الوقت يحصل الانفجار الثاني ويصيب اكبر عدد ممكن من الناس وكل ذلك موضح في التقرير.

خير الله: هل كشفت على متفجرات اخرى في ظروف القضية التي نحن بصددها؟

□ نعم في عيد المعلم في آذار كشفت ايضا على متفجرة كانت موضوعة امام المركز الثقافي الفرنسي في جارة صخر ـ جونية وكانت موضبة بشكل هدية وفككتها في المكان نفسه وهي عبارة عن عدد من الكيلوغرامات من مادة C4 وكان يوجد صاعق وجهاز توقيت ولم يكن في العبوة هذه قذائف.

خير الله: هل ان التوقيت الموجود في العبوة امام المركز الثقافي من النوع نفسه الذي وجد في متفجرة سيدة النجاة؟

□ مختلف كليا.

خير الله: هل كشفت ايضا على العبوة او المتفجرة التي وجدت في مدرسة الترقي في برج حمود؟

□ نعم، وكانت عبارة عن قذيفة هاون عيار ٨١ مكتوب عليها لا إله إلا الله ومعها جهاز Dynamo صغير بالاضافة الى صاعق وملفوفة على بعضها بشكل يوحي انها عبوة للتفجير. انا وقعت في إشكال حول هذا الموضوع إذ اعطيت معلومات أولية للسلطات الأمنية القائمة بالتحقيق بأنها عبوة وبعد عودتي الى المكتب واجراء تجارب على جهاز التفجير تبين انه لا ينفجر أي ان العبوة وهمية لخلق فتنة.

عضوم: ما هو مدى خبرتك في حقل المتفجرات؟

□ منذ عام ١٩٨٤ ولغاية الآن.

عضوم: هل هناك تدريب معين يتلقاه الخبير في مرحلة تدرجه؟

□ طبعا فهناك دورة تدريبية في لبنان على يد خبراء سبقونا وانا ذهبت الى الخارج وأجريت دورة في فرنسا وأحمل شهادة منها. وقد استمرت دورتي هناك أربعة أشهر وكان التعليم فيها مكثفا بمعدل عشر ساعات يوميا.

عضوم: هل يتم التدريب من أجل تفكيك العبوات أو من أجل الوصل؟

□ ان الدورة التي أجريتها في فرنسا كانت من أجل تفكيك المتفجرات وتعطيلها.

خير الله: هل يمكنك ان تحضر عبوة للتفجير؟

□ مثل العبوة التي وجدت في الكنيسة أي مع ساعة «ديجيتال» لا أعرف ان أوصل العبوة على جهاز التوقيت.

أما العبوة في المركز الثقافي الفرنسي فهي بسيطة، وإذا توفر لي جهاز التوقيت يمكنني ان احضر العبوة مع هذا الجهاز. وهذا أمر بسيط بالنسبة لي لأن عندي خبرة.

عضوم: هل انه إذا احضرت ساعة التوقيت والصاعق والمتفجرات هل يمكن لشخص ما إذا درب لفترة بسيطة ان يركبها ويعدها.

□ إذا تدرب لمدة شهر وكان لديه بعض الذكاء فيستطيع ذلك.

عضوم: هل ان ما شاهده الشاهد من أضرار داخل الكنيسة يمكّنه من القول ان العبوة التي انفجرت مثل العبوة التي لم تنفجر؟

□ نعم. لان في العبوة المفككة كانت توجد قذائف وفي العبوة التي انفجرت اكتشفت فوهة قذيفة.

عضوم: هل يستطيع جراء الآثار التي شاهدها في مكان الانفجار وحواليه ان يؤكد ان المادة التي انفجرت هي من نوع (C4)؟

□ هذا أمر موجود في التقرير ولم أعد أتذكر.

خير الله: قلت في تقريرك انها C4 وفجرت كهربائيا.

عضوم: يقول الشاهد في إفادته أمام المحقق فريحة ان ساعة التوقيت في المتفجرة التي لم تنفجر كانت تدل على الساعة ١٠.٣٤ وانها كانت لا تزال تعمل، فهل يشرح لنا كيف يكون هناك فارق زمني بين الانفجار الأول والتوقيت المذكور؟

□ عندما دوى الانفجار الأول حصل عطل بالتمديدات وليس في الساعة لأن ١٠.٣٤ كان توقيتا صحيحا، وهي برأيي من الساعات التي تعطي وقتا على مدى ١٢ ساعة لا غير.

عضوم: هل يمكن أن يكون هناك رأي غير رأي الشاهد يقول بأن الساعة ترقم لمدة ٢٤ ساعة.

□ أقول إن خبير الكترون يفهم بهذا الموضوع أكثر مني.

وأبرز الرئيس خير الله الساعة المضبوطة وسأله:

خير الله: مكتوب عليها ١٢ / ٢٤؟

□ لا أعرف شيئاً عن الموضوع.

عضوم: وردت في إفادته لدى المحقق فريحة إشارة الى ساعات توقيت كشف عليها في الصندوق الموجود لدى مديرية المخابرات؟

□ كان فيه أجهزة توقيت وساعات توقيت، وجهاز التوقيت هو كالذي وجد في العبوة أمام المركز الثقافي الفرنسي، وساعة التوقيت كالتي وجدت في العبوة التي لم تنفجر في الكنيسة.

نجم: هل ان القذائف التي وجدت ولم تنفجر هل كتب عليها ما يشير الى مصدرها ومكان صنعها؟

□ نحن نحدد القذائف بفئتين: صنع غربي وصنع شرقي وأعتقد ان القذائف التي ضبطت في الكنيسة كانت من صنع شرقي، ونحن نحدد ذلك استنادا الى المعدن المصنوعة منه، وأنا لم أفحص الكتابات.

خير الله: وقذيفة برج حمود؟

□ هي كذلك.

نجم: هل يعتقد الشاهد ـ بحسب خبرته ـ ان ما ضبط من صنع إسرائيلي؟

□ لا يمكنني أن أقول شيئا حول هذا الموضوع.

خير الله: هل تعد القذائف الاسرائيلية شرقية أم إسرائيلية؟

□ يمكن اعتبارها من الفئتين.

عضوم: هل يعرف ان يميز القذيفة الاسرائيلية الصنع عن الفئتين اللتين ذكرهما؟

□ إذا شاهدت قذيفة من صنع إسرائيل أعرف انها من صنع إسرائيلي.

خير الله: القذائف التي كشفت عليها في الكنيسة وبرج حمود؟

□ لم تكن إسرائيلية الصنع.

عضوم: هل يعرف الشاهد إذا كان لدى الإسرائيليين قذائف من مصدر غير إسرائيلي أي شرقي أو غربي؟

□ برأيي لديهم قذائف من الفئتين ويمكن أن تكون لدى أميركا قذائف شرقية.

نجم: أيها أصعب تفكيك القنابل أم تحضيرها؟

□ بالنسبة للذي يعرف بهذا الموضوع ليس هناك فرق.

نجم: ذكر في إفادته انه تعلم التفكيك لمدة أربعة أشهر فهل يقتضي وقت مماثل لمن يريد تحضير العبوة؟

□ أنا تعلمت أنواعا عدة أما إذا كان أحدهم يتعلم على تركيب عبوة من نوع واحد فبعشر دقائق يمكنه أن يتوصل الى اتقان هذا الأمر.

نجم: هل يمكن أن يكون انفجار كنيسة الزوق قد حصل لاسلكيا؟

□ لا أعتقد، وأقول ذلك لأنني لم أعثر على أي أثر لجهاز لاسلكي، والبطاريتان يمكنهما تشغيل الصاعق.

نجم: هل يمكن أن تحضر العبوة في مكان ما وتنقل لتفجر في مكان آخر؟

□ معلوم.

نجم: من خلال خبرة الشاهد بالمتفجرات هل مرّ عليه وشاهد قذائف في عبوة ما من القذائف نفسها التي شاهدها في الكنيسة؟

□ ان قذائف ٨١ موجودة.

نجم: في استجواب الشاهد لدى المحقق العدلي يقول إن كل العبوات من صنع محلي؟

□ المقصود بها أجهزة التوقيت، فالغلاف والمفتاح يمكن الحصول عليها من مصدر محلي أما القلب الذي يتم التفجير بواسطته فيأتي من الخارج ولست خبيرا بالالكترونيك لأعرف إذا كان موجودا في السوق المحلي.

نجم: من يريد ان يفجر هل يجب ان يكون خبيرا بالالكترونيك أو بالكمبيوتر؟

□ يجب أن يكون خبيرا بالالكترونيك. ولكن من يفجر عبوة مثل الكنيسة يمكن أن لا يكون خبيرا بالالكترونيك ويمكن لشخص أن تكون لديه الخبرة بجمعها في مكان ما ويعطيها لشخص آخر.

نجم: هل كلفت بالكشف على متفجرة بيت الكتائب؟


مالك والخوري

□ شاركت.

نجم: هل نوعية المتفجرة هي إياها؟

□ لم يبق شيء منها.

نجم: هل ان الشاهد تلقى الاتصال بين الثامنة والربع والتاسعة بالضبط؟

□ انا لم أنظر الى الساعة عندما كلفت.

ورفعت الجلسة عند الخامسة والنصف لمدة نصف ساعة.

صافي

وعند السادسة استؤنفت الجلسة ودخل الشاهد جوزف وديع صافي (مواليد تولا (زغرتا) ١٩٦٢) وهو خبير متفجرات في قوى الامن الداخلي برتبة معاون. وقال: ان مديرية المخابرات في الجيش كلفتني الكشف على مستودع فيه ذخيرة وقد كشفت على المحتويات في وزارة الدفاع وكان من بينها كميات كبيرة من المتفجرات مثل علب الغام افرادية وضد الآليات من صنع روسي ومتفجرات من صنع اي بلد واكياس تعبئة بـ«ت.ن.ت» برش، وخزان وقود يحتوي على ٨٠ كلغ «ت.ن.ت» وجهة ثانية يمكن ان تحتوي على صفيحة بنزين، وانا لم اعرف مصدر هذه المواد.

عضوم: هل من ضمن هذه الذخيرة عبوات جاهزة للتفجير؟

□ يمكن القول انها كانت مهيأة للتفجير بحيث انها موزونة وممغنطة وتوضع على اهداف معدنية وكانت تحتوي على جهاز مقوى وهو نوع من المتفجرات انما بحساسية اكبر ويساعد على ضمان حصول انفجار، ولكنها لم تكن تحتوي على الصاعق.

عضوم: هل يمكن ان تستعمل هذه العبوات المهيأة خارج نطاق الآليات والافراد؟

□ تستعمل في اي مكان.

عضوم: هل كان فيها اجهزة توقيت؟

□ كلا، لان هذه الاجهزة توضع قبل الصاعق.

عضوم: لماذا كانت تستعمل القوات هذه العبوات؟

□ لا يمكنني تحديدها، لان العبوة غير مختصة وهي معدة للاستعمال في الحرب العسكرية.

عضوم: هل يعني وجود الـ«ت.ن.ت» في خزان الوقود انه استعداد للتفجير؟

□ اكيد

فريحة

ثم استدعي الشاهد عبد الله جرجس فريحة (مواليد كفر زيد ١٩٥٥) وهو معاون اول في قوى الامن الداخلي خبير بالمتفجرات وافاد: كلفت بمهمة داخل نطاق مديرية المخابرات وكشفت على حقائب كانت في منازل اجهل اسماء اصحابها وذلك ضمن بيروت وجبل لبنان.

وكانت هذه الحقائب متشابهة شكلا ومضمونا وكان فيها متفجرات من انواع مختلفة مثل C4 والافخاخ والشرك الذي يمتاز باسلكته المعدنية التي تعلق رجل المار فيحصل التفجير. وقد وجدت في هذه الحقائب صواعق تفجير عادية وهي عبارة عن كبسولة عادية كالتي تستعمل في تفجير الصخور، وكذلك صواعق كهربائية تعمل على البطارية او التيار المتردد، كما توجد متفجرات كهربائية اي التي تفجر الصواعق الكهربائية بواسطة الكبس. كما كشفت قرب الحقائب على لعبة مفخخة اضافة الى بعض الخرائط العسكرية. وكانت كلها متعددة المصادر منها الشرقي ومنها الغربي ومنها الاميركي ومنها الاسرائيلي. كما انه وجدت بعض القذائف التي اجهل عملها اذ لا مثيل لها وهي من صنع ياباني (ضحك جعجع). ولم يكن في الحقائب اجهزة توقيت.

واستدعي الشاهد وسام باسم يوسف (مواليد الصويرة ١٩٧١) خبير متفجرات في قوى الامن الداخلي برتبة جندي واكد على ما قاله محمد ندا حول قنبلة مدرسة الترقي.

بشوتي

وادخل الشاهد الاخ موريس داود بشوتي رئيس في رهبنة رسل الانجيل (لبناني مواليد الكويت ٥٧).

خير الله: هل تعرف شيئا عن عملية تفجير كنيسة «سيدة النجاة»؟

□ كلا.

خير الله: هل اجري تحقيق معك بمناسبة هذا التفجير؟

□ نعم، المرة الاولى في ٤ آذار ٩٤ في ثكنة الفوق التابعة للجيش اللبناني وحقق معنا هناك طوال الليل ثم نقلونا في اليوم الثاني الى وزارة الدفاع حيث بقيت لمدة خمسين يوما.

خير الله: من حقق معكم؟

□ لا اعرف، كنت معصوب العينين.

خير الله: ألم يحقق معك المحقق فريحة؟

□ بلى ولمرة واحدة في ٢٨/٣/١٩٩٤ على ما اعتقد.

خير الله: هل ان التوقيع الموجود على المحضر هو لك؟

□ نعم، وأؤيد كل كلمة وردت فيه.

خير الله: اطلعت على محضر تحقيق معك في وزارة الدفاع. هل التواقيع التي عليه هي لك؟

□ نعم: وأؤيد ما جاء في المحضر.

خير الله: متى بدأت بتأسيس الرهبنة التي ترأسها؟

□ سنة ١٩٩١.

خير الله: اين كنت قبل ذلك التاريخ؟

□ كنت في بعلبك عند سيادة المطران كيرلس بسترس ثم تعرفت على المطران سليم بوكيم في بعلبك والتقيته غير مرة لأنني كنت والاخ سعيد عيراني في الابرشية بين عامي ٨٨ و٩٠.

خير الله: قبل هذه التواريخ اين كنت؟

□ لقد ولدت في الكويت اذ كان والدي يعمل هناك وبعد ٣ سنوات عدت الى لبنان ودرست في الفرير ـ الجميزة وبعدئذ في الكلية البطريركية في زقاق البلاط، وبعد شهادة الرياضيات اكملت تخصصي في الخبرة الحسابية ثم فتحت مكتبا للمحاسبة في الجديدة حتى عام ١٩٨١ بعد ذلك سافرت الى اميركا حيث اقاربي في بوسطن ولوس انجليس وهناك تعرفت الى اصدقاء واصحاب كثيرين وفتحنا شركة البيوت الجاهزة وبقيت هناك حتى عام ١٩٨٧ وبعدئذ عدت الى بيروت حيث تغيرت حياتي كليا وتركت كل ما كان موجودا لدي وتبعت طريق المسيح.

خير الله: هل انتميت الى الماسونية؟

□ كلا.

خير الله: لماذا صدر قرار مؤخرا من مجمع الاساقفة الكاثوليك بحرم رهبنة رسل الانجيل؟

□ يا سيدي الرئيس. انا انت بتقلي بكون ممنونك فلم احاكم ولم يتعرفوا الي. انا لا اعرف.

خير الله: كم تعد الرهبنة حاليا؟

□ ١٠ اشخاص.

خير الله: ماذا تمارس الرهبنة بالضبط بعد قرار مجلس البطاركة؟

□ الصلاة والعمل اليدوي اي تصنع المسابح والايقونات.

خير الله: هل كنتم تتهمون بانتماء معين؟

□ على الطالع والنازل. فساعة مخابرات اسرائيلية، وساعة مخابرات سورية وساعة مخابرات عراقية، وعلى قدر ما تريد الحقني.

خير الله: اتدري لماذا كان يحصل ذلك؟

□ شيء طبيعي يعرف. وان الرهبان المريميين كانوا وراء هذه الامور. لانه عندما كان يزورني رئيس القوميين او يطلع لعندي مسؤول مخابرات بكفيا في الجيش، كانا يقول لي القومي: الريس جاء لعندنا ويقول الرهبان المريميون انكم مخابرات اسرائيلية ورجل المخابرات اللبناني، لما صعد وقابلني، قال لي ان لدينا بيوتاً للدعارة. وقد حضر آنذاك اربع ساعات رياضية روحية.

خير الله: غير رأيه؟

□ نعم. وهو قال لي واخجل ان اقول لك ما كان الكلام.

خير الله بعدما انتمى اليكم الاخ انور. هل كان يتردد الى اسرائيل؟

□ كلا.

خير الله: الم يذهب ولا مرة؟

□ بلى. مرة في آخر ٩٣ طلب مني الذهاب الى اسرائيل حيث يريد اختبار دعوته فطلبت منه ان يخلع الثوب ويذهب. وبعدئذ عاد وانتمى الى الرهبنة.

خير الله: لماذا طلبت منه الا يذهب باسمكم الى اسرائيل؟

□ ما زلت، سيدي الرئيس. تسألني عن الاخبار التي تطلع علينا. وقد طلبت ذلك منه لئلا تزيد الضغوط علينا.

خير الله: هل كنتم تشاهدون جرجس الخوري؟

□ طبعاً، وكل اهالي الرهبان كانوا يصعدون الينا.

خير الله: هل تعرفتم عن كثب على جرجس؟

□ مثله. مثل كل اهالي الرهبان.

خير الله: هل كلفتموه القيام بمهمات في اسرائيل؟

□ اي مهمات حضرة الرئيس؟

خير الله: جلب صنادل؟

□ هذه ليست مهمات. بل انني لما رأيت انور يلبس صندلاً سألته كيف يمكن ان نأتي بمثله. فقال لي بسيطة. بكرا بوصي جورج.

خير الله: هل كلفتموه الاتصال بكنيسة اسرائيل للحصول على مساعدات؟

□ انا لم اكلفه وهو عرض علي.

خير الله: هل كتبت له رسالة؟

□ نعم. فبناء لطلب جرجس الذي قال انه تكلم بقصتنا في الكنائس باسرائيل حيث اقاربه وشرح لهم عن حياة رهبنتنا، وطلب مني ان اكتب له عن كيفية حياة الرهبنة وسيتولى نقل ذلك الى هناك ويحاول ان يساعدونا. وبالفعل كتبت الرسالة فوصلت الى الوزارة، لاننا سلمنا الكتاب وبعدها حصلت قصة الكنيسة.

خير الله: في الملف قصاصة لجريدة ضبطت بين اوراقك عليها صورة البابا وفيها كلام عن رسالة وجهها البابا الى الاساقفة الكاثوليك الاميركيين وفيها اتهام لهم وللقساوسة هناك ببعض الفضائح؟

□ لين المشكلة؟

خير الله: لماذا احتفظت بها؟

□ صادرة عن البابا واحتفظت بها.

خير الله: هل تعرف شيئاً عن علاقة جرجس الخوري باسرائيل؟

□ كلا.

خير الله: عندما استدعيتم للتحقيق هل اتهمتم بتفجير الكنيسة؟

□ اعلمني المحقق المتهم الرقم واحد. ولا اعرف السبب.

خير الله: هل كنتم تترددون الى كنيسة سيدة النجاة؟

□ كلا.

خير الله: ولا بعض الاخوة؟

□ بلا. فقد كانوا عند طبيب الاسنان في جونية ومروا وقدسوا هناك.

خير الله: هل حاول جرجس ان يؤمن لكم مساعدات من دول اخرى؟

□ كلا.

خير الله: هل احضر جرجس الصنادل المطلوبة؟

□ نعم. ولم يأخذ ثمنها وكانت قيمتها نحو مائة دولار.

خير الله: اين كنتم يوم حصول الانفجار؟

□ في كنيسة ام الله في عجلتون.

خير الله: ما شاهدتم جرجس هناك؟

□ انا لم اشاهده.

خير الله: وغيرك؟

□ لم يقل لي احد ذلك.

خير الله: هل كان جرجس يحضر عندكم صلوات او رياضات روحية؟

□ في بعض الاحيان كان يزورنا في الاعياد.

عضوم: يقول الشاهد انه يقر بما جاء في التحقيق الاولي، فهل استعملت معه اي وسيلة من وسائل العنف المادي والمعنوي؟

□ في ايام السبعة الاولى تعرضت للوقوف كل الوقت من دون نوع وبعدئذ لم يقترب احد مني ولم اتعرض لضغوط.

عضوم: ورد في افادة انور الخوري بانه يعتقد بأن الشاهد الحالي يؤمن بالحركة الماسونية وانه كان يعمل في عالم المافيات وقد نشأ نشأة عاطلة وارتكب معاصي كثيرة، وانه كان يعترف بذلك عندما كان يتعاطى مع الآخرين.

□ اعطيت شهادة حياة قلت ان حياتي السابقة على مستوى حياتي الروحية تعتبر مافيا. وهذا لا يعني انني كنت موظف مافيا او اعمل في المافيا.

عضوم: هل يمكن ان يفسر لك هو لماذا غالبية الاخوة كانوا ينتمون الى القوات اللبنانية؟

□ اولاً، لدي اثنان فقط كانا ينتميان الى القوات، واثنان الى الجيش اللبناني والباقون طلاب عاديون لا صبغة لهم.

خير الله: الا يمكن ان تجدوا انفسكم في الرهبانات القائمة؟

□ انا لم اؤسس الرهبنة الا بعد ان ظهرت علي مريم العذراء عام ١٩٩١ ولم يكن في نيتي تأسيس رهبنة.

خير الله: ماذا ابلغتك؟

□ تم الظهور في دير مار جرجس في ساحل علما حيث كنت اقوم برياضة روحية لمدة سبعة ايام. وهذا دير خاص تابع لاحدى العائلات وكان هناك كاهن يعطيني ارشادات وكان يدعى الاب انطوان وفي اليوم الرابع وفيما كنت اصلي راكعاً ظهر نور قوي جداً ظهر انه يرسل من السيدة العذراء.

خير الله: هل قالت هي لك شيئاً؟

□ قالت بالحرف لي عندك طلب يا بني، اريد ان تساعدني على تأسيس رهبنة تعيش الحياة الرهبانية القديمة. ودار بعد ذلك بيني وبينها حوار بالعامية.

عضوم: هل لوحق الشاهد في سنة ١٩٨٤ بجرم اعطاء شك من دون مؤونة؟

□ في وزارة الدفاع طرح علي هذا السؤال ولم اكن على علم بهذا الشيء. ولا اعرف اذا كانت هناك ملاحقة.

عضوم: هل اخبرت الاخوة ان رسالة وصلت اليك من العذراء عن طريق الاخت اليس بانك ستصبح اسقفاً؟

□ كلا.

□ كلا لم اقل هذا الكلام، لانني لو اردت ان اقول هذا الكلام لما كنت الحقت بالكنيسة.

عضوم: هل قال الشاهد لاخوته انه سيكون القديس فرنسيس الاسيزي ويعمل على اصلاح الكنيسة؟

□ انا اقول لاخوتي التشبه بالمسيح.

عضوم: هل قلت ان جامعة الروح القدس تعلم اللاهوت المهرطق وكذلك مدرسة مار بولس في حريصا؟

□ كلا.

نجم: هل قصدت اثناء الخلاف على الدير مع الاباتي صفير المدعي العام التمييزي آنذاك؟

□ نعم زرت المدعي العام التمييزي لان الوزير بهيج طبارة احالني عليه لاعرض عليه اوراقي في شأن الخلاف المذكور. وقدمت له الاوراق وكان النائب العام عمر الناطور قد اصدر قراراً بحفظ الشكوى المقدمة من قبل الرهبنة المريمية ضد رسل الانجيل. وبعد اربعة اشهر تفاجأت بان الدعوى اياها اعيد فتحها ولذلك راجعت المدعي العام الذي اوقف قرار الاستاذ ناطور وطلب من المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان من المتروبوليت حبيب باشا عن الوضع القانوني للرهبنة. فاجاب المطران باشا بانه لا يتعرف علينا.

نجم: هل ان الشاهد كان يتبجح اثناء محاضراته بانه ماسوني؟

□ انا كنت حاضراً بالسيد المسيح وليس بنفسي.

نجم: ورد في التحقيق انه وجدت في محل يملكه شقيقك في الجديدة اشياء كهربائية كالتي وجدت في المتفجرة؟

عضوم: اعترض لان السؤال لم يورد ما ورد في المحضر.

نجم: دعني اقرأه: يملك شقيقه في الجديدة على مواد مشابهة للمواد المستعملة في الكنيسة مثل حنجر التلصيق والبطاريات والرولويات... وتطابقت مع القنبلة التي لم تنفجر.

□ لا اعرف ما اذا كان محل شقيقي يحوي كل ما هو في المحضر. انما اقول ان اخي كان يركب اجهزة انذار للسيارات ويصلح تلفزيونات وراديوهات وكل عدة الالكترونيك.

نجم: هل استدعي شقيقك للتحقيق معه؟

□ ان شقيقي موجود في كندا منذ ثلاث سنوات. وقد انتقل المحل بالايجار الى شخص آخر.

عضوم: هل حصلت سرقة حقيبة لك من سيارتك؟

□ نعم. كانت لدي حقيبة سوداء كانت موجودة في سيارتي وفيها ملفات الرهبنة واختفت من السيارة عندما كنت قد اوقفتها في الجديدة امام منزلنا. وفوجئت بانهم سلموني الحقيبة عندما خرجت من سجن وزارة الدفاع مع الاغراض التي فيها ولا اعرف كيف وصلت الى الوزارة ولما سألت فلم يجبني احد.

وهنا ابرز القاضي عضوم صورة عن دفتر الامانات وليس فيها اشارة الى ان الشاهد سلم حقيبة عند خروجه من وزارة الدفاع. والسجل مقترن بتوقيعه.

□ مكتوب رخصة سير آلية واحدة وهذه الرخصة من اين حصلوا عليها وقد كانت في الحقيبة المفقودة ولنا لما خرجت من وزارة الدفاع ارسلت الى سجن بعبدا وهناك سلمت الى الامانات الحقيبة ولا اعرف اذا كانت سجلت هناك ام لا.

عضوم: هل ارسلت الى بعبدا بجرم شيك من دون رصيد؟

□ لم يكن علي جرم آنذاك ولا دعوى.

عضوم: هل يأتي محام ويخرج موقوفاً من السجن من دون امر قضائي؟

□ يمكنه استدعاؤه وان لم اكن متهماً باي شيء.

عضوم: لماذا استعنت به؟

□ اهلي استعانوا.

خير الله: هل طلب منك اتهام القوات بتفجير الكنيسة؟

□ كلا انما كانوا يتهمونني بانني قوات.

نجم: هل تذكر تاريخ اختفاء الحقيبة؟

□ بالضبط كلا انما اسبوعان قبل حصول الانفجار.

هرموش: يقول انور انه بسبب فقدان الحقيبة خفتم ان تتهموا بالتفجير. لماذا؟

□ لانهم اتهمونا قبل الانفجار باشياء كثيرة، مثل اننا مخابرات وما شابه.

ووعد الشاهد بان يقدم صورة المحضر عن سرقة الحقيبة.

وختمت افادته عند التاسعة ورفعت الجلسة الى قبل ظهر اليوم.

كلام العذراء

* وصف المراقبون الخبير محمد ندا بانه ليس خبير متفجرات بل هو خبير اعتقادي. اذ كان يرد على معظم الاسئلة بـ: اعتقد او لا اعتقد.
* عندما حاول الرئيس خير الله ان يستفهم من الخبير ندا عن خطر حصول انفجار في حال فصل الصاعق، اكثر ندا من الكلام غير المفهوم فعلق خير الله: «انشا الله ما يطلع فينا شي انفجار».
* لما شدد ندا على ضرورة الاستفسار من خبير الكتروني حول الآلية المفترضة للعبوات قال الرئيس خير الله: «نسأل جرجس الخوري».
* لما قال احد الخبراء العسكريين انه تم العثور ضمن المتفجرات المصادرة من مخازن القوات على متفجرة لا يمكن تحديدها نظراً لتقدمها: هز جعجع رأسه ضاحكاً.
* لما سأل الرئيس خير الله الاخ موريس بشوتي: «لماذا سوفكم حمراء» رد بشوتي: «لاننا نرتدي اسوده».
* لما نقل الرئيس عضوم كلام انور الخوري عن بشوتي قال هذا الاخير: «بدك تعملني راسبوتين» فنهره الاول: «تكلم بتهذيب» وكان بشوتي يتكلم باعتداد وبكبرياء ظاهر.
* تأبط بشوتي ملفاً ضخماً عند دخوله ولما سأله الرئيس خير الله عما قالته له العذراء لما ظهرت عليه اشار «الراهب» الى الملف فقال خير الله: «كل هيدا قالتله العذراء».

مئة مليون سندات خزينة بالدولار
السنيورة: لإعادة المهجرين إلى قراهم


الوزير السنيورة الى جانبه ن. كونستانتينيكو ممثل «باريبا» في لبنان

كشف وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، عن التوصل الى اتفاق مع مصرف باريبا في باريس على استكمال كمية الاصدار السابق لسندات الخزينة بالدولار الاميركي (يوروبوند) بقيمة مئة مليون دولار جديدة بالفائدة نفسها وتستحق في تموز من العام ٢٠٠٠.

وقال الوزير السنيورة: «كانت الحكومة اللبنانية قد اصدرت سندات خزينة بالدولار الاميركي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لمدة ٥ سنوات بادارة مصرف باريبا وذلك خلال شهر تموز من العام الماضي.

واضاف: «ولما كان الطلب قد ازداد على سندات هذا الاصدار بشكل ملموس خلال الاشهر الماضية، مما ادى الى تحسن سعر هذه السندات في الاسواق العالمية الامر الذي خفض هامش الفائدة عليها وبالتالي خفض كلفة الاقتراض.

ولما كانت الاوضاع في الاسواق المالية مؤاتية حالياً. فلقد تم التوصل الى اتفاق مع مصرف باريبا للاستثمار على زيادة كمية الاصدار السابق بقيمة مئة مليون دولار اميركي تستحق في شهر تموز من العام ٢٠٠٠ وبمعدل الفائدة نفسه اي ٩ ١\٨ بالمئة.

ولقد تعهد مصرف باريبا بموجب هذا الاتفاق بتأمين المبلغ بكامله وسيتحدد السعر النهائي لهذه السندات عند البدء بعملية الاكتتاب الاضافي الذي سيتم تحديده على اساس تطورات السوق العالمية خلال الاسابيع القادمة».

اما تسويق هذه السندات فسيتم من قبل مجموعة المصارف الدولية واللبنانية نفسها التي شاركت في الاكتتاب السابق. وسيكون هذا الاصدار مفتوحاً امام المستثمرين المهتمين.

وتابع قائلاً: «وستخصص قيمة هذا الاصدار للانفاق على برنامج اعادة المهجرين الذي يتضمن اعادة بناء البنى التحتية في تلك المناطق التي تعرض اهلها للتهجير ومشروع اعادة تأهيل الكهرباء.

وهناك مشروعان اقرهما المجلس النيابي كقانونين: الاول رقم ٣٣٣ تاريخ ١٨/٥/٩٤ حول تخصيص اعتماد لاستكمال عملية اعادة المهجرين الى مناطقهم وقراهم. والثاني رقم ٤٠٣ تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ حول تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع الكهرباء.

وحول معارضة البعض لهذه الاصدارات، لفت السنيورة الى ان المجلس النيابي اعطى الحكومة صلاحية الاقتراض ولمدة ادناها ٣ سنوات. اما هذا الاصدار فهو لمدة ٥ سنوات وهذا يعبر عن الثقة التي يوليها المستثمر للاقتصاد اللبناني وقدرته. لذلك يقدمون هذه القروض لمدة اطول مما كانت عليه في الماضي.

وعن اتهام المعارضة للحكومة بأن جزءاً كبيراً من الموازنة يذهب الى خدمة الدين وخصوصاً عمليات الاقتراض اوضح الوزير السنيورة «صحيح ان لدينا ديوناً ولكن هذه الديون كيف تراكمت؟ تراكمت بسبب ظروف الحرب وبسبب الزيادات الكبيرة التي طرأت وعن حق بالنسبة لرواتب الموظفين لانه يجب ان ندعم القدرة المعيشية لهؤلاء الموظفين. ولكن المعارضة عندما تقول ان هناك ديوناً ومن طرف آخر هي التي تطالب بزيادة الرواتب، وبالتالي هذان الامران لا يستقيمان سوياً.

وعن موضوع التسديد وان كان الاستثمار الناجم عن هذا الاصدار سيوفر سداده قال الوزير السنيورة «اذا درسنا التفويض الذي اعطي من قبل المجلس النيابي نجد انه اعطى صلاحية ايضاً لاعادة القيام باصدارات اخرى لتسديد استحقاق هذا الاصدار مرة بعد مرة لفترة ١٥ سنة. وبالتالي، بامكان الحكومة اللبنانية ان تصدر اصدارات اخرى لتسدد الاستحقاقات هذه وتطول مدى استحقاق هذه السندات لفترة ١٥ سنة. وخلال الفترة من خمس سنوات الى ١٥ سنة المفروض ان يكون الاقتصاد اللبناني استطاع ان يتغلب على معظم نتائج الحرب التي تراكمت عبر كل السنوات الماضية وتكون له قدرة انتاجية ويكون لدى الخزينة لتسديد هذه السندات بشكل دائم».

وختم بالقول: «اجاز مجلس النواب للحكومة القيام بمجموعة اصدارات قدرها ٩٥٠ مليون دولار اميركي وذلك من خلال ثلاثة قوانين. الاول بثلاثمئة مليون دولار والثاني بخمسمئة وخمسين مليون دولار والثالث بمئة مليون دولار اميركي ما مجموعه ٩٥٠ مليون دولار اميركي، اصدرنا الاول بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار اميركي والاصدار الثاني بـ ٣٠٠ مليون دولار اميركي وهذا الاصدار الاضافي على الاصدار الثاني هو بمئة مليون دولار اميركي. معنى ذلك ان مجموع الاصدارات هو ٨٠٠ مليون دولار اميركي، اي، ان المبلغ الذي بامكان الحكومة اللبنانية ان تصدره في وقت لاحق هو ١٥٠ مليون دولار غير هذا الذي نتحدث عنه اليوم».

وأعلن المدير الاقليمي لمؤسسة «باريبا» نيكولاس كونستانتينسكو في تصريح «للسفير» ان الاصدار سيتم الاكتتاب به دون اي صعوبات.

وقال انه يتوقع ان يحدد موعد الاصدار في الاسبوع المقبل مضيفاً ان الاصدار سيبدأ في الاسابيع الاربعة المقبلة. وقال كونستانتينسكو انه لن يوجد اي تردد في الاسواق العالمية لدخول «الاصدار اللبناني». واشار الى ان باريبا ستعمل في اسواق الشرق الاقصى والخليج واللبنانيين المغتربين. واعرب كونستانتينسكو عن ثقته في نجاح الاصدار في المحافظ الاستثمارية العالمية. اشارة الى ان كابتال ماركتس يحتل المركز العاشر بين المؤسسات المالية المصدرة للسندات، وكان قد شارك في عدد من الاصدارات كان آخرها ٥٠٠ مليون اكو للمصرف الاوروبي للاستثمار وقرض بـ ٥٠٠ مليون دولار للسويد وقرض ٣٠٠ مليون مارك للدنمارك.

٤ تعاميم لمصرف لبنان:
رفع سقف التسليفات بالعملات الأجنبية
تحديد معدلات الحسم على السندات التجارية

أصدر حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، أربعة تعاميم للمصارف تحمل الأرقام: ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩.

يتعلق الاول برفع سقف التسليفات بالعملات الأجنبية لدى المصارف. والثاني، متعلق بإيداع احتياطي ادنى من قبل المصارف التي تتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الأجنبية الى ودائعها بهذه العملات النسبة المسموح بها بموجب القرارات والتعاميم الصادرة عن مصرف لبنان. والثالث، يتعلق بتحديد معدل الحسم على السندات التجارية والخاصة المحررة بالدولار الأميركي. اما الرابع فيتعلق بالغاء أحكام المادة الثالثة من التعميم للمصارف رقم ... لتمكين المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة بمراعاة احكام الفقرة (ج) من المادة ١١ من القانون رقم ٨٧/٤٢.

وهنا ربطا بالتعاميم القرارات الآتية:

المادة الأولى: يزاد الحد الأقصى لصافي التسليفات لدى المصارف بالعملات الأجنبية الى ودائعها بهذه العملات من نسبة ٦٥٪ (خمسة وستين في المئة) المنصوص عنها في الفقرة (٢) من المادة الاولى من القرار رقم ٦١١٩ تاريخ ١١ آذار ١٩٩٦ المرفق بالتعميم للمصارف رقم ١٤١٢ تاريخ ١١ آذار ١٩٩٦، الى ٧٠٪ (سبعين في المئة).

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرار رقم ٦١٣٤

وهنا نص القرار ٦١٣٤ المرفق بالتعميم ١٤١٧.

المادة الأولى: يتوجب على المصارف التي تتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الأجنبية الى ودائعها بهذه العملات النسبة المسموح بها بموجب القرارات والتعاميم الصادرة عن مصرف لبنان إيداع احتياطي أدنى خاص لدى مصرف لبنان بالعملات الأجنبية يعادل قيمة التجاوز الحاصل على هذه النسبة.

يتم احتساب الاحتياطي الأدنى الخاص المشار اليه أعلاه وفقاً لذات الاصول والشروط المطبقة بالنسبة للاحتياطي الإلزامي على التزامات المصارف.

المادة الثانية: يتم إيداع الاحتياطي الأدنى الخاص المشار اليه في المادة الاولى أعلاه وفقاً للنسب والتواريخ التالية:

٢٥٪ من قيمة التجاوز بتاريخ ٩٦/١٢/٣١.

٥٠٪ من قيمة التجاوز بتاريخ ٩٧/٣/٣١.

٧٥٪ من قيمة التجاوز بتاريخ ٩٧/٦/٣٠.

١٠٠٪ من قيمة التجاوز بتاريخ ٩٧/٩/٣٠.

المادة الثالثة: يستوفي مصرف لبنان من المصارف التي لا تتقيد بالموجب المفروض عليها بالمادتين الاولى والثانية من هذا القرار فائدة جزائية محتسبة وفقا لأحكام المادة ٧٧ من قانون النقد والتسليف.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرار رقم ٦١٣٥

وهنا نص القرار ٦١٣٥ المرفق بالتعميم الرقم ١٤١٨

المادة الاولى: يحدد معدل حسم السندات التجارية والخاصة المحررة بالدولار الاميركي بمعدل الليبور على الدولار الاميركي مضافا اليه إثنان في المئة.

المادة الثانية: يلغى كل نص مخالف لأحكام هذا القرار ولا سيما القرار رقم ٥٢٧٨ تاريخ ٦/١١/٩٣.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

انتخابات نقابة عمال السطات في الشمال

تعقد الجمعية العمومية لنقابة عمال ومستخدمي السطات التجارية في الشمال جلسة عامة، تجري فيها انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة يوم ١١ نيسان المقبل، في مقر النقابة - طرابلس ابتداء من التاسعة صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً.

لجنة المؤشر تفشل في التوصل إلى قرار
جمعية المصارف ترفض تدخّل الحكومة لفرض الزيادة والهيئات الاقتصادية تجتمع الإثنين لبتّ موقفها

لم تتوصل لجنة المؤشر الى قرار بشأن نسبة مؤشر الغلاء. وتحدث البيان الصادر عن اجتماعها الرابع امس عن «حرص على التوافق على الحلول الملائمة» فيما بقيت مواقف أطراف الانتاج الاتحاد العمالي العام وارباب العمل والهيئات الاقتصادية متباعدة. خصوصاً بالنسبة لموضوع المفعول الرجعي.

وجددت الهيئات الاقتصادية موقفها من قضية تصحيح الأجور، على لسان رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل الذي أكد «رفض الهيئات للاقتراح الحكومي لزيادة الأجر بين ٢٠ و٢٥ في المئة» واشار الى قبول الهيئات تدخل الحكومة في وضع الحد الادنى فقط»، واعلن ان الهيئات ستعقد اجتماعاً نهار الاثنين المقبل. لبحث موقفها من القضية. وقال ان المؤشر الذي توصل اليه خبراء الهيئات هو في حدود ١٢ في المئة.

واعتبر الوزير السنيورة ان تعطيل كل يوم يؤدي الى خسارة ٤٠ مليون دولار. وحذر من أي زيادة في الاجور لا تكون انعكاساً لزيادة في الانتاج.

لجنة المؤشر

عقدت لجنة المؤشر اجتماعها الرابع في وزارة العمل امس، وصدر عنها البيان الآتي:

اجتمعت لجنة مؤشر غلاء المعيشة، في وزارة العمل، برئاسة مدير عام الوزارة رتيب صليبا. وفي حضور مستشار وزير العمل جمال فاخوري وفي حضور اعضاء اللجنة ممثلي اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام والخبراء الدكتور عبد الله عطية. الدكتور انيس ابي فرح، الدكتور غسان شلوق، والدكتور بشارة حنا. وممثل وزارة الاقتصاد الوطني وممثل الاحصاء المركزي ومقرر اللجنة فارس سعد.

وقد عرضت لجنة الخبراء ما توصلت اليه بنتيجة دراستها، وأبدى ممثلو اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ملاحظاتهم على هذه الدراسة. وقد سادت الجلسة اجواء من الحرص على التوافق على الحلول الملائمة، وسوف يرفع الطرفان ممثلو اصحاب العمل والعمال الحصيلة الى مراجعهما.

ورداً على سؤال حول الارقام التي طرحها كل طرف قال صليبا «هذه الارقام ملك المراجع، وهي التي ستتخذ القرار».

وسئل عما اذا كان قد حصل توافق على ارقام محددة قال «في المطلق، كانت الاجواء ايجابية كثيراً. والحلول وضعت في صيغة دراسة موضوعية، كي تتمكن المراجع المعنية من اتخاذ القرار المناسب».

ورداً على سؤال اجاب «نحن كلجنة سنرفع توصيات بنتيجة الدراسة التي وضعتها لجنة الخبراء. في هذا الشأن».

وعن الخطوط العريضة للدراسة قال «من حيث المبدأ، هي دراسة علمية حول مؤشر الغلاء، وتطور ارتفاع الاسعار منذ السنوات الماضية ولغاية اليوم».

وسئل: هل كان هناك توافق حول نسبة الغلاء بين ممثلي ارباب العمل والعمال قال «في بعض الاحيان كان هناك توافق. وفي احيان اخرى، كان ثمة تفاوت في وجهات النظر. انما المحصلة للاجتماع انه كان هناك تقارب في وجهات النظر».

وعن الجوانب التي كانت موضوع التفاوت اجاب «حول كيفية احتساب نسبة الزيادة».

وقال رداً على سؤال «من المعروف ان الاتحاد العمالي يطرح مبلغ ٧٦ في المئة. بما فيه تراكمات السنوات الماضية. بينما ارباب العمل اجروا دراسة، يبينون فيها قيمة الارقام في السنوات الماضية. لكي يتم الاتفاق على المبدأ».

وعن أرقام نسبة مؤشر الغلاء قال «كان طرح الاتحاد العمالي العام عن سنة ١٩٩٥ هو ١١.٧ في المئة، بينما رقم غرفة التجارة والصناعة كان ٩.٣٨ في المئة».

وسئل عما اذا كان هناك توافق على مبدأ المفعول الرجعي فقال «هنا يوجد تفاوت في وجهات النظر. وهذه تحتاج الى حسم، من قبل مراجع الطرفين ومن المرجع الذي سيقرر».


لجنة المؤشر في اجتماعها الرابع أمس (حسن عبد الله)

ورداً على سؤال حول عودة الاطراف المشاركة في اللجنة الى الاجتماعات مجدداً قال «كل طرف سيعود الى قواعده لاتخاذ الموقف الذي يسهل الامور، كي نصل الى نتيجة» وأشار الى ان اجتماعات اللجنة ستتواصل.

الهيئات الإقتصادية

جدد رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، في تصريح امس، موقفه الداعي الى الحوار «والجلوس الى طاولة مستديرة لمناقشة الوضع المعيشي الراهن بجدية للوصول الى اتفاق»، مؤكداً «رفض الهيئات الاقتصادية عموماً وجمعية المصارف خصوصاً لتدخل الحكومة في تحديد اي زيادة على الاجور»، لافتاً الى ان «الهيئات تقبل تدخل الدولة في وضع الحد الادنى فقط انما ترفض تعاطيها في مبدأ الزيادة».

وقال «اما في حال تم فرض الزيادة علينا فنحن سنرفض هذا الفرض والحكومة ليس عليها سوى القيام باعداد دراسة عن نسبة غلاء المعيشة على ان تبلغ ذلك الى الهيئات الاقتصادية التي بدورها تتفق في ما بينها على النسبة التي تستطيع تحملها قطاعياً ومؤسساتياً».

واشار الى ان «هذا الموضوع ستحدده الهيئات الاقتصادية في ضوء الارقام التي سيلحظها مؤشر غلاء المعيشة حيث ستعمد في ضوئه الى التمني على القطاعات كافة ان تأخذ في الاعتبار هذا المؤشر وكل مؤسسة تقرر الزيادات التي ترى انها مناسبة حسب امكاناتها».

وكشف ان المؤشر «الذي توصل اليه خبراء الهيئات الاقتصادية هو في حدود ١٢ في المئة»، وقال ان «هناك مؤسسات اعطت هذه الزيادة او اكثر وتستطيع تحمّل مثل هذه الزيادة انما هناك مؤسسات في حال اعطت مثل هذه الزيادة ستضطر الى صرف موظفيها والى الاقفال». واكد «رفض الهيئات للاعتراف بأي مفعول رجعي للاجور نظراً الى عدم قدرة المؤسسات على تحمّل مثل هذه الاعباء في ظل الضائقة الاقتصادية الكبيرة التي تعاني منها والجمود السائد في دورة الانتاج في شكل عام وهذا ما ينعكس سلباً على اوضاع المؤسسات المالية».

وقال «كل ما أثير عن موضوع زيادة الاجور انعكس ذلك ارتفاعاً في الاسعار واعاد بالامور الى الوراء من النواحي الاقتصادية كافة».

واوضح رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ان الهيئات الاقتصادية ستعود الى مجالس ادارتها، بشأن المطالب الاقتصادية، وكرر رفض الهيئات ان تشمل الزيادة الشطور على الرواتب وقال «نحن مع الزيادة على الحد الادنى، وترك الشطور لكل مؤسسة».

السنيورة

من جهته اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في تصريح امس، ان «الحكومة تتابع الحوار (مع الاتحاد العمالي العام) لانه من خلال هذا الحوار يمكن ان ينتج عنه ما يفيد الاقتصاد اللبناني، واي قطع للحوار هو مضرة بمصلحة الاقتصاد، وبمصلحة الذين يطالبون بزيادة الاجور، فكل يوم تعطيل يؤدي الى خسارة ٣٥-٤٠ مليون دولار».

ورأى الوزير السنيورة انه يجب التوفيق دائماً بين «تحسين مستوى معيشة اللبنانيين بشكل حقيقي، وظروف الخزينة وقدرة الاقتصاد على التحمل».

وشدد الوزير السنيورة على عدم «الجموح في المطالب، بحيث تتخطى امكانات الاقتصاد» وحذر من مغبة «زيادة في الدخل لا تكون انعكاساً لزيادة في الانتاج. وما يجب ان يكون معروفاً ان اكثر الاشياء ضرراً للمواطنين ولا سيما لذوي الدخل المحدود هو التضخم، وبالتالي يجب ان لا نعمل اي شيء يؤدي الى مزيد من التضخم، وهذا ما يجب ان يكون واضحاً لدينا، فتجارب كل دول العالم تثبت هذا الأمر وبالتالي لسنا بحاجة لاقتراف هذه المشكلة التي اقترفتها بعض الدول. نحن تعلمنا ايضاً من درس عام ١٩٩١ ويجب الا نكرر اخطاء مماثلة نندم عليها في المستقبل».

أميل سلّوم رئيساً لمندوبي المصارف

عقد مجلس المندوبين لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف جمعية عمومية أمس حضرها ٩٩ مندوبا من اصل ١٥٠ عضواً.

ترأس الجلسة رئيس الاتحاد جورج حاج وتلي التقرير الإداري والمالي الأمين العام غازي الهبري حيث تم تصديق التقرير بالإجماع وبعدها جرت انتخابات مجلس المندوبين حيث ترشح لمنصب الرئيس كل من علي عمار واميل سلوم وفاز سلوم بنتيجة الاقتراع باغلبية ٧٤ صوتا ونال علي عمار ٢٣ صوتا كما تم انتخاب فيصل الزين نائبا للرئيس ورفيق عريبي اميناً للسر ورحمة شبيبي امينا ثانيا للسر.

وقررت الجمعية العمومية زيادة الاشتراكات على الشكل الآتي:

- ١٠ آلاف ليرة بالنسبة للحجّاب والسائقين.
- ١٥ ألف ليرة للفئة الثانية ونائب رئيس القسم.
- ٢٥ ألف ليرة لرئيس القسم وما فوق.

وحدد رسم الانتساب بخمسة آلاف ليرة للأعضاء الجدد.

واكيم يمثّل التأمين في صندوق الضمان

عقد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان اجتماعاً، أمس، برئاسة جوزف زخور وحضور ممثل وزارة العمل شفيق حجار والمستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب مندوب الجمعية في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالاقتراع السري. وبعد فرز الاصوات فاز انطوان واكيم، رئيس الشركة الوطنية (سنا)، وحصل على ٩ اصوات مقابل لا شيء للمرشحين الآخرين.

تأخّر رواتب في «تي. أم. أي»

طالب رئيس نقابة مستخدمي شركة طيران عبر المتوسط «تي. ام. اي» محمد قبلان، في بيان له القيمين والمعنيين كافة وضع حد لممارسات الادارة الجائرة والزامها بدفع كل المستحقات المتوجبة عليها من الرواتب لعمالها وموظفيها».

وجاء في البيان: «دابت ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط منذ ما يقارب الستة اشهر بالضغط على تيئيس موظفي وعمال الشركة تمهيدا لصرفهم من العمل وتشريدهم. فبعدما امتنعت الشركة عن دفع الشهر الثالث عشر لوقف دفع علاوة الحضور المستحقة عن شباط الفائت، وها هي الآن تقتطع عن العمال رواتب آذار الجاري خصوصا انه يصادف فترة الاعياد المباركة مع العلم ان رواتب شباط الجاري تأخر دفعها حتى ١٠ آذار الجاري متذرعة بأن لا رواتب عن شهر آذار قبل تنفيذ مشروع صرف ما يقارب المئتي موظف وعامل».

اشتراكات مياه بيروت

اعلنت مصلحة مياه بيروت انها ستضع قيد التحصيل بدلات الاشتراكات العائدة لعام ١٩٩٦ اعتباراً من ٩٦/٤/٢، وتدعو المشتركين في نطاق مواقع سكنهم واشتراكاتهم الى التوجه الى صناديق المصلحة لتسديد هذه البدلات خلال مهلة اقصاها ٩٦/٦/٣٠، وذلك في المراكز التالية: المكتب الرئيسي، الاشرفية، تلة الخياط، برج حمود وجل الديب.

الاتحاد العمالي يقرر الاعتصام أمام المجلس النيابي:
الحد الأدنى ٥٠٠ ألف ليرة والتصحيح من ١-١-٩٦ استعجال المجلس الاقتصادي وتمديد قانون الإيجارات

أكد الاتحاد العمالي العام «إصراره» على تنفيذ قراره بالإضراب والتظاهر، في حال لم يقر مجلس الوزراء، في أول جلسة يعقدها «إقرار تصحيح الاجور بنسبة ٧٦ في المئة، وبمفعول رجعي من ١-١-١٩٩٦ للقطاعين العام والخاص، وفصل هذا التصحيح فصلا تاما عن قانون الايجارات، واعتماد الحد الادنى للأجور ٥٠٠ الف ليرة، واصدار المرسوم التطبيقي للمجلس الاقتصادي - الاجتماعي، وتمديد العمل بقانون الايجارات الحالي لمدة خمس سنوات، ومواجهة موجة الغلاء المستجدة».

كما قرر البدء بهذا التحرك بتنفيذ اعتصام احتجاجي ابتداء من الرابعة من يوم الخميس ٤ نيسان المقبل أمام مقر المجلس النيابي.

وكان الاتحاد العمالي العام قد عقد جلسة لمجلسه التنفيذي امس، وبنهاية الاجتماع تلا رئيس الاتحاد الياس ابو رزق البيان الآتي:

في إطار اجتماعاته المفتوحة عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة له برئاسة الياس ابو رزق، وبعد عرض ومناقشة آخر التطورات اصدر البيان التالي:

اذا كان الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية ومعهما اكثرية الهيئات الممثلة للقوى الحية في المجتمع اللبناني قد اكدوا جميعا من خلال تحرك ٢٩ شباط وقبله في ١٩ تموز على مصداقية الحركة النقابية والشعبية واستقلالها وصلابة ارادتها، فان الدخول في عملية الحوار مجددا بعد ٢٩ شباط مع رئيس الحكومة والمسؤولين اكد على استعداد الحركة النقابية للحوار والبحث الجدي بهدف التوصل للحلول التي من شأنها صيانة المطالب والحقوق العمالية والشعبية، الاننا وفي ضوء المهلة التي كان قد حددها المجلس التنفيذي للاتحاد والتي انتهت اليوم، بعدما تخللها اكثر من اجتماع وعلى اكثر من مستوى، نعلن انه من الاسف لم نتمكن من التوصل الى تحقيق اي مطلب من مطالبنا الاساسية سواء في مجال الاجور والاسعار او في المسائل المتعلقة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي وسوى ذلك من القضايا الحيوية، بسبب موقف الحكومة وسياسة التسويف التي اعتمدتها ولا تزال. ويشاركنا في هذا الموقف والرأي رفاقنا في هيئة التنسيق النقابية من اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين في القطاعين العام والخاص وسواهم. حيث لا تزال مطالبهم موضع تجاذب وغموض واهمال، ومن جهة ثانية لا تزال قضية الحق بالتظاهر ممنوعة ولا يزال الجيش مكلفاً بالامن من دون مبرر، والحريات الاعلامية معرضة للخطر والتقاسم السلطوي، كما تتعرض الجامعة الوطنية لاخطر مؤامرة عرفتها منذ تأسيسها.

انطلاقا مما تقدم يعلن المجلس التنفيذي ما يلي:

اولا: ان المهلة التي اعطيت للحكومة من اجل معالجة القضايا الاجتماعية وتحقيق المطالب الملحة كانت كافية تماما لو كان لدى الحكومة نوايا ايجابية تجاه تلك المطالب والقضايا. وبالتالي فإن المجلس التنفيذي يؤكد تصميمه على تنفيذ قراره بالاضراب والتظاهر في حال عدم اقرار مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها للمسائل التالية:

١-إقرار تصحيح الاجور بنسبة ٧٦٪ وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام من دون تشطير وبمفعول رجعي من ١-١-٩٦ للقطاعين العام والخاص وفصل هذا التصحيح فصلا تاما عن قانون الايجارات، واعتماد الحد الادنى للأجور ٥٠٠ الف ليرة.

٢-إصدار المرسوم التطبيقي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع التأكيد على ان الاتحاد العمالي العام هو الهيئة الاكثر تمثيلا.

٣-تمديد العمل بقانون الايجارات الحالي لمدة خمس سنوات والمباشرة بوضع سياسة اسكانية مباشرة.

٤-اتخاذ التدابير السريعة والفعالة لمواجهة موجة الغلاء المستجدة ووقف أي زيادة أو رسم على مختلف انواع السلع والخدمات وبصورة خاصة في مجال اسعار الكهرباء والبنزين والسلع الحيوية الاخرى.

ان استجابة الحكومة لهذه المطالب المحقة والملحة والتي لا تحتمل التأجيل في اجتماع مجلس الوزراء القادم هي الدليل الوحيد على نية الحكومة في تثمير الحوار القائم وامكانية استمراره.

ثانيا: ان المجلس التنفيذي للاتحاد لا يفرق اطلاقا بين حق اللبنانيين بالرغيف وحقهم بالحرية وهو يزداد اليوم اصرارا على التمسك بهذا الحق، ويدعو الهيئات الديموقراطية كافة لمواجهة منع حق التظاهر وكبت الحريات الاعلامية والعامة بجميع الوسائل ومهما كلف ذلك من تضحيات. وفي هذا المجال يؤكد المجلس على موقفه السابق، بضرورة تراجع الحكومة عن قرار تكليف الجيش حفظ الامن فوراً، وتراجعها كذلك عن مرسوم تنظيم الإعلام في صيغته الاخيرة، ويكرر دعوته للمجلس النيابي للقيام بدوره وكذلك أسراعه في اقرار مطالب موظفي المصالح المستقلة بإقرار القانون رقم ٩٢/١٦١.

ثالثا: في إطار السياسة المعادية للتعليم الرسمي تتعرض الجامعة اللبنانية ليس فقط لاستمرار سياسة الاهمال والتسيب بل ان الاخطر من ذلك لمحاصرة دورها في تأمين الاندماج الوطني عن طريق اعطاء تراخيص بصورة عشوائية لمؤسسات لا تملك مقومات التعليم العالي واضفاء السمة الطائفية على هذا المستوى من التعليم ويدعو المجلس للتضامن مع اساتذة الجامعة الوطنية وطلابها للحفاظ عليها وعلى مستقبل ابنائنا.

رابعا: استنادا لكل ما تقدم قرر المجلس التنفيذي التمسك بقراره بالاضراب، والتظاهر احتجاجا على مماطلة الحكومة وعدم تنفيذها للمطالب المقدمة من قبل الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية كما قرر البدء بهذا التحرك بتنفيذ اعتصام احتجاجي ابتداء من الساعة الرابعة من يوم الخميس الواقع فيه ٤-٤-٩٦ امام مقر المجلس النيابي.

اخيرا اتخذ المجلس قرارا بعقد اجتماع استثنائي مشترك مع هيئة التنسيق النقابية في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٣-٤-٩٦ لتحديد مواعيد تنفيذ الاضراب والتظاهر في ضوء ما سيصدر عن مجلس الوزراء، ويدعو المجلس المنظمات النقابية والمواطنين كافة للمشاركة في هذا الاعتصام وفي التحركات اللاحقة.

الرئيس الحريري أثناء لقائه الاتحاد القطاعي أمس

الحريري و«القطاعي»

واستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم امس، وفدا من الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان برئاسة انطوان بشارة، وجرى البحث في الاوضاع المعيشية والمطالب العمالية.

وشدد بشارة في تصريح بعد اللقاء على «الحوار المسؤول الذي يجب ان يتبلور في المشاركة في المؤسسات التي تعنى بهذا الشأن، وبصورة أساسية المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يجب الا يهمل قطاعات مهمة جداً».

وردا على سؤال حول الاضراب قال «نحن مع الحوار، ولا نقبل بأي دعوة، من أي جهة أخرى الا اذا بحثنا في موضوعها مع بعضنا البعض».

نقطة في بحر
هل فلت الملق؟

بالإذن من الفنان منير كسرواني صاحب المسرحية التي تعرض حالياً، وتحمل هذا العنوان، يبدو انه قد فلت الملق فعلا في تبلد على صعيد الادب العامة، ومن تسنى له مشاهدة برنامج الدكتور زياد نجيم «الشاطر يحكي» من على شاشة القناة ٣٣ (بالفرنسية C33) يوم الاربعاء الماضي، يدرك اننا مهما قلنا بصدد هذا التردي الاخلاقي الذي يرتدي العبارة الصريحة تحت قشرة التخصص والعلم... فلم نقل ما فيه الكفاية!

لقد وقع الشاطر زياد، وغلطة الشاطر بألف غلطة، في مطب الاسترسال في التفاصيل حيال العضو التناسلي «الأمثل» والإجابة على سؤال من امرأة مستهترة بالعرف الاخلاقي تشكو فيه ضمور هذا العضو عند زوجها.

كله إلا هذا... فنحن لسنا في ديار الغرب حيث الاباحية ثمرة الفساد الخُلقي العلم، وتكريس حرية التصرف الشخصي الى حد الفوضى، لدرجة ان الإنسان هناك في بعض المجتمعات، صار يمارس الجنس امام الناس دون حياء، وكأنه كلب شارد أو قط غلم...

فنحن ما زلنا في الشرق، ومجتمعنا عربي مهما حاول البعض صبغه باللسان الفرانكوفوني وابداء التساهل في مسائل تثير الخواطر وترفضها الشرائع السماوية والوضعية...

وإذا لم يرعو الاعلام المرئي ويحكّم مسؤولوه عقولهم - لا عواطفهم - فإن النهاية ستكون وخيمة العواقب بلا شك!

عوض شعبان

حركة المرافئ
مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ١٨٩٤ طناً فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
وهيب-م	٦	(للشحن)	ميترا
غريب-٣	٧	٥٨٠ (خضارا)	ن. ابوجيلي
فاست تريدر	١٠	١١٤ (سيارة)	فاست
بريتا-ك	٧	٣٠٠ (ماشية)	رابونيون
جيفو-٢	١٤	(للشحن)	الجزائري
آمور ٢٥٢٩	١٣	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر التي غادرت: بريتا-ك، فاست تريدر، الكسندر كونستانتينوف، اوجينوكوستا، زاهر-٤، ليمان-م، شيرين-م، ليدي-ك، هاي اوغوازي-١، نسمة نادر.

● البواخر المنتظرة:

	آتية من		
نيد لويد كورفو	دمياط	٧٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
جولي امارنتو	لاسيزيا	٤١٨٥ (مختلفا)	أ. قرداحي
فلس فلز	ليماسول	١٤٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
برنس-ك	ليماسول	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
انجي	بور سعيد	٤٠٠ (خضارا)	البحر
ميتامار	كونستانزا	١١٦٤ (مختلفا)	ماركومار
فيدو-١	ليماسول	٦٥٠ (مختلفا)	ع. بطرس
سلتيك واريور	البيريه	٣١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
فيراس-م	بلغورود	٢٥٠ (ماشية)	رابونيون
كوزاي-١	فماغوستا	٢٠٠ (مختلفا)	ن. ابوجيلي
رضوان	بانياس	٣١٠٠٠ (محروقات)	الخدمات البحرية

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من		
صباح	قبرص	(جفصينا)	الفا
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غوسلو (٤)	تركيا	(كلينكر)	العربية للملاحة
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ليمان ت	رومانيا	(خشبا)	برنار
السلام	تركيا	للشحن (خردة)	المتوسط
سهى	تركيا	(للشحن)	كونفرس
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شديق
غاردر مارين	ايطاليا	(زجاجا وورقا)	صانو

حركة المطار
الاحد ١٩٩٦/٣/٣١

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٣٠	دبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الإمارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة-بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٥٥	فيينا	لوابيك
١٦.٥٠	نيس/جنيف	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٠.٢٠	كوليو/ابوظبي	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	فيينا	الإمارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابوظبي-الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١١.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٩.١٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية
- بيروت: ٣٣٧٧٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠، ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٥
- مارمخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٢٤٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٣
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٤٤
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥٢
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٤٢٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٤٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الدلبة: ٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٩٧٦

■ شرطة الطوارئ
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٦٢١
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

في ندوة حول آلات النسيج الإيطالية

الواردات من إيطاليا بمليار دولار والصادرات إليها بـ ١٥ مليون دولار


المنصة والحضور

أقامت المؤسسة الايطالية للتجارة الدولية بالتعاون مع الإتحاد الايطالي لمنتجي ماكنات الغزل والنسيج ندوة تقنية حول «صناعة الغزل والنسيج الإيطالية» في فندق البريستول بحضور سفير إيطاليا في لبنان كارلو كاليا، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ومدير المؤسسة الايطالية سيزار فريتللي وعدد من رجال الاعمال الايطاليين واللبنانيين وأهل الاختصاص.

افتتحت الندوة بكلمة لمدير المؤسسة الايطالية للتجارة الدولية أكد فيها ان الندوة تأخذ مكانها في بيروت للمرة الثانية منذ حزيران ١٩٩٤ لتظهر بالتالي مدى الاهتمام الايطالي بإطلاع اللبنانيين على آخر التقنيات الايطالية في مجالات صناعة النسيج وأدواته.

وأكد فريتللي ان قيمة واردات ماكنات النسيج الى لبنان بلغت في العام ١٩٩٤ أربعة مليارات ليرة لبنانية، اي ما يعادل ٢٠٪ من قيمة الواردات الإجمالية، مع تراجع بسيط في العام ١٩٩٥.

وشدد فريتللي على ان ايطاليا لا تزال تعتبر حتى الآن الاولى في مجال التصدير الى لبنان بمعدل ١٣٪ من إجمالي الواردات، كما أكد ان قيمة الصادرات اللبنانية الى ايطاليا تجاوزت ١٥ مليون دولار في العام ١٩٩٥.

بدوره القى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف كلمة شدد فيها على العلاقات القديمة بين لبنان وإيطاليا على الصعيد الاقتصادي والثقافي والسياسي والفني، واكد صراف على ان قيمة الاستيراد الاجمالية من ايطاليا تجاوزت ٩٤٥ مليون دولار اميركي، كما لفت الى الدور الذي تلعبه الحكومة الايطالية لمساعدة لبنان على النهوض، واعتبر ان مبادرة اليوم هي خير دليل على التعاون الايطالي ـ اللبناني.

ودعا نقيب صناعات النسيج في لبنان، سليمان خطار الى شراكة اقتصادية بين لبنان وإيطاليا.

بعد ذلك، فتح المجال امام الصناعيين الايطاليين لتقديم شروحاتهم حول آخر التقنيات الايطالية المتعلقة بصناعة النسيج وأدواته.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (القيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٦/٢٧	١٤١٥	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠

التقرير المالي الأسبوعي

الليرة تحسنت ٠.٠٦٣ في المئة وإصدار «اليوروبوند» يحفز المتعاملين
انتعاش أسواق الأسهم والتدابير المالية على المحك

كتب معن برازي:

اهتم المتعاملون طيلة الاسبوع بالحوار الجاري في لجنة مؤشر الاسعار دون اعتبار الارقام المتبادلة بين اطراف الانتاج نهائية لها، وتقول مصادر مصرفية ان جمعية مصارف لبنان قد وضعت في أجواء زيادات في الأجور تصل إلى ٢٠ في المئة واستبعدت هذه المصادر ان يكون لهذه الزيادات اي اثر سلبي على الليرة اللبنانية نظراً لسياسة التثبيت التي يتبعها مصرف لبنان.

كذلك اهتم المتعاملون ايضا بموضوعين اساسيين في الأسواق المحلية:

اولاً: اعلان لبنان اصدار دفعة جديدة من السندات الدولية «اليوروبوند» في الاسواق المالية العالمية بقيمة ١٠٠ مليون دولار ستستخدم لصندوق المهجرين، وهذا هو الاصدار الثالث للحكومة وبذلك يرفع القيمة الاجمالية التي تم اصدارها في الاسواق المالية العالمية إلى ٨٠٠ مليون دولار، ويعتبر هذا الاصدار تمديدا للاصدار الثاني والذي يبلغ حجمه ٣٠٠ مليون دولار، وأجله خمس سنوات والذي طرح في شهر تموز الماضي وتدير القرض مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس (PA-RIBAS CAPITAL MARKETS).

وفي الملاحظة الاولى ان هذا الاصدار يزيد حجم الدين الخارجي بـ ١٠٠ مليون دولار اميركي ويستعمل هو الآخر لتمويل مشاريع غير انتاجية.

وستستمر مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس في ادارة هذا الاصدار الذي سيستمر مثل الاصدار السابق حتى يوليو تموز عام ٢٠٠٠ ليصبح أجله الفعلي اربع سنوات.

ويحمل هذا الاصدار نفس كوبونات الفائدة التي تبلغ في المئة مثل اصدار تموز السابق ٩١/٨.

وقال ان هذه الاموال ستستخدم في اعادة بناء البنية الاساسية في القرى التي دمرت خلال الحرب الاهلية في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ حتى يتمكن السكان من العودة.

ثانيا: اصدار دفعة جديدة من التعاميم والقرارات من مصرف لبنان، ولعل اهم هذه البنود اصدار قرار متعلق بإيداع احتياطي ادنى خاص من قبل المصارف التي تتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الاجنبية الى ودائعها بهذه العملات النسبة المسموح بها بموجب القرارات والتعاميم الصادرة، وفي اطار آخر عدل مصرف لبنان معدل حسم السندات التجارية والخاصة المحررة بالدولار الاميركي بمعدل الليبور على الدولار الاميركي مضافا إليه اثنان في المئة.

وبذلك يكون مصرف لبنان ماض في اصدار التعاميم التي تنظم عمل المصارف التجارية وخاصة في مجال حركة الاموال في الاقتصاد الوطني. وفي هذا الاطار تابعت الكتلة النقدية م٣ تراجعها هذا الاسبوع وانخفضت في اسبوع ٨.٣ مليون دولار. وبذلك تكون العوامل التضخمية في الاسواق باقية في مستوياتها الحالية.

وبموازاة استقرار العائدات على سندات الخزينة اللبنانية في الفئات كافة (الثلاثة اشهر ١٥.٢١ / ١٥.٨١ ستة اشهر ١٥.٨١ / ١٧.١٦ السنة ١٥.٣٧ / ١٨.١٥ السنتين ٢٢.٠٤ / ٢٢.٠٤).

واقفلت الليرة اللبنانية على ١٥٨٣.٥٠ اي بتحسن ٠.٠٦٣ في المئة في اسبوع. وسجلت المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٥٠
الدينار الكويتي	٥٣٨٥.٧٥	٥٣١٥.٧٥
الدينار الاردني	٢٢٣٥.٠٥٠	٢٢٤٢.٥٠
الدينار الليبي	١١٥٠.٠٠	١١٦٠.٠٠
درهم الامارات	٤٣١.٣٠	٤٣٥.٧٥
الريال السعودي	٤٢٢.٠٠	٤٢٦.٠٠
الجنيه المصري	٤٦٤.٥٠	٤٦٨.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١٦٢.١٠	٣١٦٣.٢٠
المارك الالماني	١٠٧٠.١٠	١٠٧٤.٤٠
الفرنك السويسري	١٣٢٨.١٠	١٣٣٢.٨٣
الليرة الايطالي	١٤٠٨٦.٥٠	١٤٠٩.١٥
الفرنك البلجيكي	٥٠.٣٠	٥٤٨٧.٨٤
الدولار الاوسترالي	١٤٠٨٥.١٠	١٢٣٨.٤٣
الدولار الكندي	١١٦٣.١٠	١١٦٧.٤٤
الالف فرنك الفرنسي	١٥٠٠٠.١٠	١٥٠٠٤.١٥
الالف ين ياباني	١٤٠٨٥.١٠	١٤٠٨٩.١٥
الجنيه الاسترليني	٢٤١٢.٧٠	٢٤١٦.٨٠
الكورون السويدي	٢٣٤.٣٠	٢٣٨.٩٠

الفائت. وقد اقفل سهم فئة «ب» على ١١٤ دولارا اي بتراجع ١.٩٣ في المئة عن الاسبوع الفائت.

وفي اسواق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت اقفل سهم الترابة اللبنانية دون اي تغير له طيلة اسبوع وثبت على ٤ دولارات كافة ايام الاسبوع وبلغت الكمية المعروضة الاجمالية ١٣٤٠٥ اسهم مقابل ٣٠٠٠ سهم للكمية المطلوبة وثبت طيلة الاسبوع ٣٠٠٠ سهم قيمتها ١٢٠٠٠ دولار طيلة اسبوع أي بنسبة يومية تبلغ ٢٤٠٠ دولار.

وفي انباء بورصة بيروت هذا الاسبوع ادخال بعض التعديلات في لائحة التداول بهدف تحسين مستويات الاداء المخيبة للآمال بعد شهرين من استئناف العمل. واتخذت المبادرة كمبادرة لإعادة تنشيط السوق التي باتت متجمدة منذ اسبوعين.

وكان اكبر حجم للتداول في ٢٦ شباط الماضي حيث جرى تداول ٢.٨٧٤ سهماً لكن هذا الرقم انخفض هذا الشهر الى ما بين مئة ومئتين سهم في اليوم.

وقد اعلنت درجات تسعير جديدة وفق نظام الاول في الدخول الاول في الخروج في جلسة اعادة الافتتاح ووسعت هامش التقلب للاسهم غير المتداولة لخمسة ايام متتالية.

ونشرت التغييرات في نشرة بورصة بيروت الثلاثاء الفائت على ان تدخل حيز التنفيذ يوم الاثنين المقبل.

اما الاوامر على الاسهم فيمكن ان تكون فقط بيعاً او شراء بعد التثبيت وتقوم السوق بإعلان السعر وعدد الاسهم التي بالامكان تداولها في كل وقت وما اذا كان بالامكان بيعها او شراؤها. اشارة الى انه حتى الآن يتم توزيع الطلبات الجديدة المثبتة في هذه الجلسة تم توزيعها بين الوسطاء الذين طلبوها واذا تم تثبيت طلبات العرض على تامين ولم يتم التداول بأية اسهم لخمسة ايام تداول فإن هامش التقلب يكبر بنسبة عشرة في المئة في اليوم السادس. وإذا لم يتم اي تداول يتم التوسيع الى ١٥ في المئة في اليوم.

وسوف يسهم هذا النظام بدخول اسعار اعلى واسعار ادنى وسوف يمكننا من تحديد ميل السوق. اشارة الى انه في الاسبوع ما قبل الاخير قد جرى التداول بأسهم شركة واحدة فقط هي شركة الترابة اللبنانية. وبلغ عدد الاسهم المتداولة في اسبوع ١٧٠٠ سهم بقيمة ٦٨٠٠ دولار ولم يتم التداول بأسهم شركتي الاسمنت الابيض واترنيت.

شهادات الايداع

اصدر مصرف لبنان المركزي شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليار ليرة (نحو ٤٤.٨ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٨٤ مليار ليرة (نحو ٥٣ مليون دولار).

وقال مصرف لبنان انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً بقيمة ثلاثة مليارات ليرة بفائدة ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على الشهادات التي تبلغ مدتها ٦٠ يوماً بقيمة ٦٨ مليار ليرة بفائدة ١٥ في المئة وهي الفائدة عينها للاسبوع الثامن على التوالي بالنسبة للفئتين. وتبدأ مدة هذه الشهادات من يوم امس.

في انباء شهادات الايداع أيضاً اعلن مصرف الموارد انه اصدر شهادات ايداع بالدولار لسنة واحدة بقيمة ١.٥ مليون دولار. ويستحق الاصدار في مطلع آذار من عام ١٩٩٧ ويحمل فائدة سنوية قدرها ثمانية في المئة علماً ان ٩٠ في المئة من المكتتبين هم من المصارف المحلية.

اما السندات التي صدرت بصكوك قيمة الواحد منها ٥٠ الف دولار فهي معفاة من كل الضرائب.

ويأتي هذا الاصدار لشهادات الايداع بالدولار بفوائد ثابتة وهو الثالث لمصرف الموارد والاول والذي يستحق بمدة عام.

وكان الاصدار الاول للمصرف بقيمة مليون دولار لشهادات تستحق بعد ستة اشهر (صدر في تشرين الاول من العام الماضي) قد حقق اكتتاباً كاملاً وحقق الاصدار الثاني الذي صدر في كانون الاول بقيمة مليوني دولار فائضاً في الاكتتاب قدره مليون دولار.

وقال سمير حمادة مدير الخزانة والقطع في المصرف ان مصرف الموارد سيصدر في نيسان المقبل شهادات ايداع بهدف اولي يصل الى ١.٥ مليون دولار.

في الأسواق المالية العالمية

بدت الولايات المتحدة الاميركية واليابان على عتبة تشنج سياسي يذكر بالحرب التجارية التي ادت بهبوط الدولار الى ما دون ١٠٠ ين في ١٩٩٥ وهاجمت اليابان السياسة التجارية الاميركية في تقرير لهيئة استشارية حكومية قبل اسبوعين فقط من محادثات قمة في طوكيو بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وفي تأكيد للموقف المتشدد الاخير لليابان بشأن القضايا التجارية تحدى التقرير موقف واشنطن بشأن شرائح الكمبيوتر وافلام التصوير الفوتوغرافي.

وانتقد التقرير بوجه خاص طلباً اميركياً لتمديد اتفاقية عمرها خمس سنوات بشأن تجارة شرائح الكمبيوتر التي اعترفت فيها طوكيو والتي ستستحوذ على ٢٠ في المئة من سوق شرائح الكمبيوتر في اليابان بحلول نهاية عام ١٩٩٢.

ووصف التقرير السنوي الممارسات التجارية للشركاء التجاريين الرئيسيين لليابان لنها: سياسات التجارة العددية التي يتم اعدادها لتحقيق اهداف محددة بانها غير مرغوب فيها ولا تتفق مع روح منظمة التجارة العالمية.

ويعكس التقرير تعقيبات مسؤولي تجارة يابانيين رفضوا أي تمديد للاتفاقية حتى بدون هدف العشرين في المئة وهو مطلب تخلت عنه واشنطن هذه المرة.

وقال يوشيهيرو ساكاموتو نائب وزير التجارة الدولية والصناعة في الشهر الماضي «لم تعد تحتاج الى مثل هذا الترتيب في أي شكل من الاشكال».

وتقول اليابان إن الاتفاقية الخاصة بشرائح الكمبيوتر وضعت سابقة مؤسفة لتجارة موجهة عفا عليها الزمان في سوق الشرائح.

وقال التقرير ان نصيب اليابان من الطلب العالمي على الشرائح تراجع من ٤٠ في المئة في عام ١٩٨٦ الى ٣٠ في المئة في عام ١٩٩٤.

من ناحية أخرى ارتفع نصيب الشركات الأجنبية في السوق اليابانية الى نحو ٣٠ في المئة في للربع الأخير من عام ١٩٩٥.

وفي واشنطن ابلغ مفاوض تجاري اميركي الكونغرس امس الأول بأن الولايات المتحدة تحقق تقدما في فتح أسواق في اليابان وفي خفض العجز رغم بعض القضايا الرئيسية التي لم تحل.

وقال شابيرو انه في العام الماضي انخفض العجز التجاري الاميركي مع اليابان بنحو عشرة في المئة بينما زادت الصادرات بنحو ٢٠ في المئة. وأشار الى نمو صادرات المنتجات الغذائية والمعدات الرأسمالية والسلع الاستهلاكية والسيارات وأجزاء السيارات.

وقال إن مبيعات سيارات فورد وكرايزلر وجنرال موتورز الى اليابان ارتفعت بنسبة ٤٦ في المئة في العام الماضي. وقال للجنة ان اتفاقية تجارة السيارات في العام الماضي فتحت الفرص في السوق أمام الشركات الأميركية لتصنيع أجزاء السيارات.

ويشير مسؤولون أميركيون الى نقاط إيجابية في العلاقات التجارية مع اليابان قبل زيارة كلينتون في الشهر القادم رغم بعض القضايا التي لم تحل والتي يمكن أن تخيم على الزيارة.

كذلك ترقب المتعاملون أيضا التدابير التي قد تتخذها الدول الصناعية في معالجة أزمة البطالة.

وتجتمع الدول الصناعية الكبرى السبع في فرنسا الأسبوع القادم للبحث عن سبل لخفض البطالة ومساعدة ذوي الأجور المنخفضة على مواجهة التحرر الاقتصادي العالمي وثورة التكنولوجيا.

وقال وزير المالية الفرنسي جان ارتوى ان وزراء الاقتصاد والعمل في مجموعة الدول السبع سيبحثون البطالة المزمنة في أوروبا والتباين المتزايد في الدخول في الولايات المتحدة وهو الأمر الذي أضار العمال غير المهرة.

وقال اقتصاديون فرنسيون إن هذين التطورين قربا فجوة بين الولايات المتحدة وأوروبا بشأن كيفية معاملة العمال وهم عادة أول من يضار من الواردات الرخيصة من دول العالم الثالث.

وفي أوروبا اعترفت الدول بالحاجة الى خفض تكاليف العمل لتجنب نزوح الناس من العمل إلى إعانات البطالة الحكومية السخية. وبدأت فرنسا خفض ضرائب الأجور لذوي الدخول المنخفضة لمواجهة هذه المشكلة.

وتأمل فرنسا في استخدام المحادثات التي ستجريها الدول الصناعية الكبرى السبع في مدينة ليل الشمالية لجعل قضية الوظائف أساسية في السياسة الاقتصادية التي ركزت سنوات عديدة على القضايا النقدية والمالية.

وتعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حملته الانتخابية العام الماضي بأن يجعل خفض البطالة في مقدمة أولوياته.

لكن من غير المرجح أن تثمر هذه المحادثات عن كثير من النتائج في صورة عمل ملموس. وهذه المحادثات متابعة لقمة مماثلة عقدتها مجموعة السبع عن الوظائف في كندا منذ عامين.

في أسواق الأسهم

لم تعبأ بورصات الأسهم الأوروبية بالانخفاض الذي شهدته بورصة وول ستريت وبدأت التعاملات مرتفعة بدعم من أنباء عن محادثات لاندماج شركات وإعادة تحليل لنتائج الشركات.

وفي لندن ارتفعت أسهم الشركات الممتازة وكانت في المقدمة أسهم بريتيش تليكوم وكيبل اند وايرلس بعد تقارير ذكرت ان الشركتين تجريان محادثات استكشافية ربما تؤدي الى عملية اندماج حجمها ٣٣ مليار جنيه استرليني (١٧.٠٥ مليار دولار).

وفي منتصف التعامل ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ٢١.٨ نقطة الى ٣٦٩٤.٠٤ نقطة وجرى تداول سهم بريتيش تليكوم الذي شهد إقبالا كبيرا مرتفعا ٢٢ بنسا ليبلغ ٢/١ ٣٧٠ بنس كما ارتفع سهم كيبل اند وايرلس ٢/١ ٢٢ بنس الى ٢/١ ٥٣٣ بنس وأسهما بنصف الزيادة في المؤشر.

وكانت أسعار الأسهم قد تباينت في بورصة وول ستريت بين الارتفاع والهبوط في جلسة معاملات هادئة خيم عليها ضعف الأسعار في سوق السندات ومخاوف بشأن إيرادات الشركات في الربع الأول من العام.

وارتفع مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الصناعية أربع نقاط الى ٥٦٣١ نقطة بعد أن هبط الى ٥٥٩١.٤٨ نقطة.

وتجاوز مؤشر كاك الفرنسي بسرعة أعلى مستوى له في عام والذي بلغ ٢٠٤٤.٤٦ نقطة لكنه هبط مرة أخرى. وحققت أسهم الشركات الفرنسية في بداية التعاملات قفزة كبيرة بدعم من ارتفاع سعر سهم شركة الكاتل ألستوم التي تتمتع بثقل كبير في المؤشر.

وارتفع سهم الكاتل ١٩.٧٠ فرنك الى ٤٧٤.٥٠ فرنك محققا زيادة قوية لليوم الثاني على التوالي. وأعلنت الشركة انها منيت بخسائر فادحة في عام ١٩٩٥ لكن محللين أعربوا عن موافقتهم على خطط رئيس مجلس الادارة سيرج تشوروك لتحويل الشركة من الخسارة الى الربح.

وبلغ سعر السهم عند الفتح ٥٠٠ [illegible] نسبتها عشرة في المئة قبل [illegible] قليلا. وتم تداول ٦١٢٨١٤ [illegible]

[illegible] الأسهم الألمانية على ارتفاع [illegible] عامة بدعم من السندات الألمانية لكنها انخفضت [illegible] انخفاض في وول ستريت [illegible] ضعيف نسبيا. ويعتقد ان [illegible] الدعم الحيوي سيبلغ ٢٥٠٠ [illegible]

(حركة العرض والطلب في أسبوع)

الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٣٤٠٥	٣٠٠٠	٣٠٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٥٠٠	—	—
شركة اترنيت	٢٠٠٠	—	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٩٦/٣/٢٩

▼ ٩٧٧.٨٠

	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٣/٢٩	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٦٦٣٥	١١٧٥٤	٥١١٩	٪٧٧.٢
قيمة الأسهم المتداولة $	٧٣٧٣١٣	١٠١٧٧٧٤	٢٨٠٤٦١	٪٣٨.٠
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٠.٨	٩٧٧.٨	٧.٠٠	٪٠.٧٢

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

حركة التعامل في البورصة للاسبوع من ٢٢ إلى ٢٩ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	التثبيت السابق $	التثبيت السابق ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٤.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٤.٠٠	٣٠٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٨٩.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٨٧.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢٣/٤	٤٣٥٥.٠٠	—	—	—	—

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٩ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٤.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٤.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٨٩.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٨٧.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢٣/٤	٤٣٥٥.٠٠	—	—	—

في أسواق الأسهم اللبنانية

سجل مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية أمس ٥٧٧.١٠ نقطة بارتفاع بلغ ٧ نقاط اي ٠.٧٢ في المئة ويعود ذلك الى ارتفاع سهم سوليدير فئة «أ» من ١١٥ إلى ١١٦.٥ دولارا اما بالنسبة للأسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها إلى ١١٧٥٤ سهما أي ٧٧.٢ في المئة بما في ذلك اسهم شركة الترابة اللبنانية والتي بلغت اليوم ٣٠٠٠ سهم وارتفعت قيمتها إلى ١.٠١ مليون دولار.

وكانت اسهم سوليدير متباينة هذا الاسبوع وكان التعامل ايجابيا لسهم الفئة «أ» التي تجاوزت الحد الاعلى لها خلال ثلاثة اشهر، وتراوحت الاسهم في فوائد ضيقة لها بين ١١٤ و٢/ ١١٦١ دولارا، وكان حجم التعامل هو نفسه قياساً بالنسبة إلى الاسبوع الفائت وبلغت الكمية المنفذة ٣٩١٥٠ سهما بقيمة ٤ ملايين و٤٩٤ الف و٩٠٦ دولارات. وبذلك يكون السعر المتوسطي للسهم ١١٤ ٧/٨ أي بتراجع ٠.١١ في المئة عن الاسبوع الفائت. وبذلك يكون حجم التعامل هذا الاسبوع في نسبة ٤ إلى ٣ للعرض والطلب.

وبهذا يكون السهم من فئة «أ» قد اقفل الاسبوع على ٢/ ١١٦١ دولاراً اي بزيادة ٠.٦٥ في المئة عن الاسبوع

أسهم سوليدير

[illegible]

الجلسة الأولى

[illegible]

الجلسة الثانية

[illegible]

فئة «أ»

[illegible]

فئة «ب»

[illegible]

شمولية «النق»

إذا كانت من سمة للمرحلة الراهنة في السوق الاستهلاكي العام في لبنان فهي سمة «النق» الذي امتدت آثاره الى كل الصعد وطال كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية وان اختلفت نبرة «النق» من قطاع الى آخر.

فللمرة الأولى في تاريخ البلاد يأتي «النق» شاملاً من العامل الى صاحب العمل مروراً بالدولة التي تحول وضعها المالي بسبب تفاقم العجز وتراكم الدين الى مادة دسمة «للنق» لسنوات مقبلة وبوتيرة نتمنى الا تكون تصاعدية بحيث تطغى على كل أنواع ومصادر «النق» الأخرى.

١ ـ على صعيد مالية الدولة فالنق يبدأ من تقليص عجز الموازنة ومعاناة وزير المالية بالمحافظة على العجز في حدود ٣٧.٦ في المئة للعام ١٩٩٦ وهو أمر يبدو غاية في الصعوبة، لا سيما بعد إقرار سلسلة الرواتب لموظفي القطاع العام والمقدرة اكلافها حسب تقديرات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بحوالى ٣٠٠ مليار ليرة تضاف الى أرقام نفقات الموازنة ٥٨٦٤ مليار ليرة.

ويتزايد نق الوزارة في معرض البحث عن تمويل لهذه النفقات والا فإن العجز سيزداد.

وترتفع وتيرة «النق» لدى الأجهزة المالية مع العجز عن وقف وتيرة السلطات والانفاق السياسي والطائفي مع العجز الواضح عن وضع حد نهائي للهدر في العديد من المطارح والمشاريع.

ولا يتسع المجال هنا للحديث عن النفقات الآتية من جراء دعم مؤسسة كهرباء لبنان للعام ١٩٩٦ لا سيما بعد تركيب محطتين جديدتين لتوليد الطاقة في بعلبك وصور تعملان على الديزل بدلاً من الفيول أويل مما سيرتب نفقات إضافية بدل أسعار محروقات تصل الى عشرات الملايين من الدولارات سنوياً.

وهذا الأمر مؤكد باعتبار ان طن الفيول أويل سعره الحالي حوالى ١٠٠ دولار في حين يصل سعر طن الديزل حاليا الى حوالى ٢٠٠ دولار.

هذه ناحية، هناك ناحية أخرى هي تعديل مواصفات الفيول أويل المستعملة حاليا في السوق اللبناني لجهة تخفيض نسبة الكبريت من ٢.٥ الى ١ في المئة تحت شعار المحافظة على البيئة وهذا التعديل يرفع كلفة طن الفيول أويل بمعدل ٢٠ دولارا، فإذا كانت حاجة البلاد المقدرة هي في حدود المليوني طن سنويا فإن الكلفة الاضافية على فاتورة الفيول أويل ستصل الى ٢٠ مليون دولار كحد أدنى.

وهذا الواقع ولا شك سيؤدي الى مزيد من النق الرسمي حول كلفة الكهرباء التي ستنعكس ارتفاعا على فاتورة الكهرباء من دون أدنى شك على المستهلك وهذا التعبير، أي زيادة تعرفة الكهرباء والذي بدأت بوادره. سينقل «النق» الى المستهلك الذي عليه تقع الواقعة في نهاية كل مطاف.

٢ ـ «النق» الثاني مصدره الهيئات الاقتصادية عموما من القطاع التجاري الى القطاع الصناعي وحتى القطاع المصرفي.

ونق الهيئات الاقتصادية سببه الجمود الاقتصادي وتأثر حركة الصادرات الى الخارج وانعدام القدرة الشرائية في الداخل وخصوصا عند ذوي الدخل المحدود والطبقات الوسطى التي بدأت تتآكل بفعل تردي المداخيل وانحسار بعض النشاطات الاقتصادية.

أولم ينتقل «النق» الى المهن الحرة وترتفع صرخات الأطباء والمحامين والمهندسين ويتزايد الحديث عن ارتفاع البطالة لدى هذه الفئات التي بدأت تشارك في التحرك العمالي؟

«نق» أصحاب العمل بعضه مشروع وبعضه نصف منطقي باعتبار أن هناك قطاعات تعمل أكثر من طاقتها وأخرى تتأثر بالجمود أكثر من غيرها.

و«نق» أصحاب العمل انتقل إليهم بفعل العدوى من «نق» الدولة بصفتها اكبر صاحب عمل وترعى اكبر جيش من الوظفين تنفق عليهم ما يزيد عن ٢٠٠٠ مليار ليرة سنوياً.

ويتشعب مرض «النق» عند أصحاب العمل ليصل الى الحديث عن ارتفاع كلفة اليد العاملة اللبنانية قياسا الى اكلاف اليد العاملة في الدول المجاورة. فهم يجدون في استخدام اليد العاملة الأجنبية القليلة الكلفة خير خلاص لهم من تصحيح الأجور وبالتالي من التقديمات وبالتالي المتوجبات لصندوق الضمان.

ويزداد حجم «النق» في شكل لافت عندما يصل الحديث الى مبالغ التسوية المترتبة لفرع نهاية الخدمة لأن أية زيادة على الأجور اليوم تعود بمفعولها الى رواتب العشرين سنة الماضية لتصيب التعويضات على أساس الراتب الأخير.

٣ ـ الحلقة الأضعف في حلبة «النق» هو الاتحاد العمالي العام ومن يمثل من هيئة التنسيق النقابية وصولا الى الجهاز التعليمي والموظفين والأجراء في القطاعين العام والخاص.

فـ«نق» هذه الفئة نابع من الوجع الفعلي للأعباء المعيشية باعتبار أن «السكين وصلت الى العظم» من حيث فقر القدرة الشرائية للمداخيل وتردي التقديمات.

إذا كانت سلسلة الرتب والرواتب قد أعطت بعض الشيء لموظفي القطاع العام، وهو بالتأكيد غير كاف، فإن التقديمات والتعويضات في القطاع الخاص تحتاج الى جهد لاكتشافها وتحديدها.

فالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعتبر المجال الوحيد للتقديمات بالنسبة للقطاع الخاص وهو يحتاج الى تطوير هذه التقديمات كماً ونوعاً بحيث يتسع عدد المستفيدين وتتوع التقديمات لتصيب المجالات الأشمل.

أما التقديمات الأخرى المضرة فهي ما تزال موقتة، لا سيما النقل والتعليم باعتبارها محددة سنة فسنة.

و«نق» الحركة النقابية تخطى موضوع تصحيح الأجور والتقديمات وتردي الخدمات ليطال حرية الاضراب والتظاهر بحيث بات هذا الأمر هماً أساسياً استحوذ النقاش حوله على القسم الأكبر من اللقاءات بين الاتحاد العمالي العام والحكومة.

فـ«النق» لم يترك مجالاً الا وأصابه في شكل مباشر وصادق أو بشكل موارب تهرباً من المسؤولية والتبعات.

وهذا شأن اللبناني عموما حيث يلبس الغني لباس الفقير ويتحدث بلهجته. في المقابل يرتدي الفقير لباس الغني ويقلده حتى بالممارسات الأرسطوقراطية حتى ضاعت المعالم بين الفقير الحقيقي والميسور الفعلي وبات «النق» وحده القاسم المشترك بين جميع الفئات وعلى مختلف المستويات.

ملاحظة: من القائل بعدم وجود قاسم مشترك بين فئات المجتمع اللبناني؟

عدنان الحاج

صالة جديدة لتعاونية الاتحاد الوطني


الوزير جابر في أحد أجنحة التعاونية

افتتح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الصالة الجديدة لتعاونية الاتحاد الوطني للنقابات، بحضور المدير العام للوزارة محمد الأمين ومدير عام التعاونية غسان أبي نادر وعدد من الهيئات الاقتصادية والتجار والفاعليات واللجان النقابية.

جابر

الوزير جابر أكد في كلمة القاها خلال الافتتاح على دعم الحركة التعاونية، لانها تعرف المواطن ان هناك دائماً جودة في السوق اللبنانية حيث هدفها ايجاد البديل بأسعار مناسبة اكثر من المحال التجارية الاخرى.

وأعلن الوزير جابر أن المطلوب التحرك الفعلي لجدول الاسعار، ومن ناحية الدعم قامت وزارة الاقتصاد بتشجيع بعض التعاونيات على الاستيراد المباشر، لانه افضل الحلول من ان تطرح التعاونية بضائع موجودة لها شهرة عالمية، ولتتمكن التعاونيات من هذا الاستيراد يجب تأمين التسهيلات والقروض المصرفية، «وشخصيا سعيت لتأمين ذلك ولم ننجح الى اليوم لكن سنستمر».

اضاف الوزير جابر ان الوزارة تتجه الى إنشاء مكتب فني لمراقبة سياسة الاسعار، مهمته درس الاسعار ومن يستورد ماذا، ومن يوزع، وكيف يجري توزيع الاسعار.

أبي نادر

ثم تحدث ابي نادر فعرض لتاريخ التعاونيات واكد ان الحركة التعاونية النقابية العمالية تصمم على إعادة إحياء الحركة التعاونية، بهدف تحسين ظروف العمل الانتاجي والتسويق والتوزيع والتفاعل بين المنتج والمستهلك.

وطالب أبي نادر الدولة بإيجاد الصيغ المناسبة للتنسيق بين المؤسسات الانتاجية والخدماتية وبين الدولة وإداراتها والمؤسسات التابعة لها، او الخاضعة لوصايتها، ليحد ذلك من المضاربات غير المشروعة.

الجدير ذكره ان الصالة الجديدة تمتد على مساحة ١٢٥٠م٢ وتضم حوالى ٦٠ جناحا، تتوزع فيها المواد الغذائية، والسمون والزيوت، والأجبان والألبان والأدوات المنزلية، والالعاب وغيرها.

أصحاب المحطات يتجاوبون مع برصوميان

استقبل وزير الصناعة والنفط شاهيه برصوميان، في مكتبه في الوزارة امس وفدا من نقابة أصحاب المحطات في لبنان برئاسة سامي البراكس للبحث في آخر التطورات على صعيد أسعار المشتقات النفطية.

بعد اللقاء، أعلن النقيب البراكس تجاوب النقابة مع دعوة الوزير برصوميان الى التريث مدة اسبوع على الأقل لترقب ولمتابعة حركة الاسعار العالمية لا سيما بعد انخفاضها اليوم بنسبة ١٢ دولارا للمازوت وخمسة دولارات للبنزين قبل اتخاذ اي قرار جديد.

وأضاف البراكس ان النقابة سوف تدعو في بيان يصدر عنها الاسبوع المقبل الى جمعية عمومية لوضع المواطن في الجو، وتمنى البراكس على اصحاب شركات استيراد النفط عدم التخلي عن مسؤولياتها تجاه محطات المحروقات.

مشروع تأهيل وتوسعة الطرق اللبنانية ٩٠٠ مليون دولار تنفق في ٥ سنوات

شرعت لجنة الإشغال العامة النيابية بدراسة مشروع تأهيل وتوسعة شبكة الطرق اللبنانية المصنفة التي اعدتها دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) بتكليف من وزارة الاشغال العامة. تصل كلفة الخطة الى ٩٠٠ مليون دولار تنفق على مدى ٥ سنوات.

وجاء في الدراسة ان الطول الاجمالي للطرق الدولية يصل الى ٥٢٣ كلم: ٢١٨ كلم منها جيدة، ٢١٩ كلم مقبولة و٨٥.٥ كلم حالتها سيئة. وطول الطرق المحلية في كل المحافظات يصل الى ٢٨٠٩ كلم: ٤٠٣ كلم جيدة، ١٨٩٩ كلم مقبولة و٥٠٦ كلم سيئة.

اما الطرق الثانوية فطولها الاجمالي ١٣٧٩ كلم: ١٦٥ كلم جيدة، ١٠٧٩ كلم مقبولة و١٣٤ كلم سيئة. ويصل طول الطرق الرئيسية الى ١٦٤٧ كلم: ٢٣٩ كلم جيدة، ١٢٥٠ كلم مقبولة و٥٩ كلم سيئة.

وبذا يكون الطول الاجمالي للطرق المحلية، الثانوية والرئيسية حوالى ٦٣٥٨ كلم: ١١٢٦ كلم جيدة، ٤٤٥٠ كلم مقبولة و٧٨٣ كلم سيئة.

ووضعت الدراسة التي عرضها وزير الاشغال العامة، علي حراجلي، على اللجنة النيابية امس تحديد الطرق الجديدة: ١ - استكمال وربط الطرق القائمة. ٢ - تنفيذ المراسيم الصادرة للطرق. ٣ - ايصال الطرق الى القرى المحرومة. ويصل طول الطرق الجديدة الى ٧٣٤ كلم: ٩٠ كلم دولية، ٢٢٣ كلم رئيسية، ١٦٥ كلم ثانوية، ١٠٥ كلم محلية و٧٣٨ كلم للقرى المحرومة.

اما اكلاف تأهيل شبكة الطرق المصنفة القائمة فيصل الى ٥٤٥ مليون دولار: ١٠٠ مليون دولار لمحافظة الشمال، ١٤٠ مليون دولار لمحافظة جبل لبنان، ١٠٤ ملايين دولار لمحافظة الجنوب و٨٥ مليون دولار لمحافظة البقاع. بالإضافة الى ١١٥ مليون دولار للطرق الدولية.

وتبلغ اكلام إنشاء الطرق الجديدة ٣٥٤ مليون دولار: ٩٠ مليون دولار للطرق الدولية، ١٢١ مليون دولار لمحافظة الشمال، ٩٧ مليون دولار لمحافظة جبل لبنان، ٢٤ مليون دولار لمحافظة الجنوب و٢١ مليون دولار لمحافظة البقاع.

وتتضمن الدراسة طبقات الرصف وتصريف مياه الأمطار واستعمالات الاراضي المحاذية. بالإضافة الى عوامل السلامة، انشاء طبقة اسفلت سطحية، ترقيع وتوسعة واعادة انشاء طبقات الرصف والتوسعة.

برنامج الصرف المقترح

المحافظة / الفئة	مليون دولار					
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
محافظة الشمال						
الطرق الرئيسية	١٢.١٠	٢٠.٠١	—	٢٦.٨٨	٥٣.٣٩	١١٢.٣٨
الطرق الثانوية	١٠.٠٠	٢٠.٧٦	—	٥.٨٥	٢١.٠٤	٥٧.٦٥
الطرق المحلية	—	—	٤١.٥١	٦.٠٠	—	٤٧.٥١
طرق القرى المحرومة	—	٣.٢٥	—	—	—	٣.٢٥
المجموع	٢٢.١٠	٤٤.٠٢	٤١.٥١	٣٨.٧٣	٧٤.٤٣	٢٢٠.٧٩
محافظة جبل لبنان						
الطرق الرئيسية	٢٥.٠١	٤٣.٩٤	—	٣٣.٠٨	٣٨.٤٥	١٣٠.٩٨
الطرق الثانوية	٦.٧٠	٢٦.٥٠	—	١٣.٠٥	٦.٣٣	٥٢.٥٨
الطرق المحلية	—	—	٣٨.٣٣	١٥.٥١	—	٥٣.٨٤
طرق القرى المحرومة	—	٠.٥٩	—	—	—	٠.٥٩
المجموع	٣١.٧١	٧١.٠٣	٣٨.٣٣	٥٢.١٤	٤٤.٧٨	٢٣٧.٩٩
محافظة الجنوب						
الطرق الرئيسية	٧.٦٤	٢.٩٧	١٠.٣٧	—	—	٢٠.٩٨
الطرق الثانوية	١٠.٧١	١٤.١٢	١٩.٩١	١٥.٤٦	—	٦٠.٢٠
الطرق المحلية	١.٧٥	١٤.١٢	٣٦.٤٤	٦.٤٩	—	٤٤.٦٨
طرق القرى المحرومة	—	٢.٦٤	—	—	—	٢.٦٤
المجموع	٢٠.١٠	١٩.٧٣	٦٦.٧٢	٢١.٩٥	—	١٢٨.٥٠
محافظة البقاع						
الطرق الرئيسية	١٢.٢١	١٣.٠٥	—	٤.٣٠	—	٢٩.٥٦
الطرق الثانوية	٦.٣٤	٢٠.٠٩	—	٧.٢٢	—	٣٣.٧٤
الطرق المحلية	—	—	٣٣.٧١	٢.٥٦	—	٣٦.٢٧
طرق القرى المحرومة	—	٧.٤٥	—	—	—	٧.٤٥
المجموع	١٨.٦٤	٤٠.٠٩	٣٣.٧١	١٤.٠٨	—	١٠٧.٠٢
اجمالي الشبكة						
الطرق الدولية	١١٢.٠٠	—	٣.٧٠	٤٥.٠٠	٤٥.٠٠	٢٠٥.٧٠
الطرق الرئيسية	٥٦.٩٦	٨٤.٩١	١٠.٣٧	٥٥.١٣	٩٢.١٤	٢٩٩.٥١
الطرق الثانوية	٣٣.٨٤	٧٦.٥٣	١٩.٩١	٤١.٠٨	٢٧.٣٧	١٩٨.٧٣
الطرق المحلية	١٠.٧٥	—	١٤٩.٩٩	٣٠.٣٩	—	١٨٢.١٣
طرق القرى المحرومة	—	١٣.٩٣	—	—	—	١٣.٩٣
المجموع	٢٠٤.٥٥	١٧٥.٣٧	١٨٣.٩٧	١٧٢.١٠	١٦٤.٠١	٩٠٠.٠٠

انتخابات تجمع صناعيي الجنوب فوز «التوافق» برئاسة صالح


الهيئة العامة الجديدة لتجمع صناعيي الجنوب

جرت، امس، انتخابات الهيئة العامة لتجمع صناعيي الجنوب بالتوافق لصالح لائحة «التنمية الصناعية»، برئاسة محمد حسن صالح، ولولاية جدية مدتها ٤ سنوات بعد تعديل النظام الداخلي للتجمع.

حضر جلسة الانتخاب ٦١ عضوا من الهيئة العامة من اصل ٨٥ منتسبا واشرف على الانتخابات مندوب وزارة الداخلية مصطفى حوماني، وكان عدد المرشحين ١٧ عضوا هم: كامل السباط، رضا غدار، وجيه كالو، صلاح الدين البابا، محمد غبورة، سامي غدار، سيد حريري، سيام ليس، علي السقا، خليل الديماسي، محمد صالح، ابراهيم جعفر، علي بحسون، نادر سبما، فؤاد الصباغ، قاسم خليفة ويوسف الزعتري.

وجرى، قبل الانتخاب، تعديل النظام الداخلي للتجمع لجهة مدة ولاية الهيئة الادارية التي اضحت اربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات، وان يصبح عدد الهيئة الادارية ١١ عضوا بدلا من ٩ أعضاء، ثم انحسرت الانتخابات بين لائحتين: الاولى برئاسة محمد صالح، والثانية برئاسة سيد الحريري.

وذكرت مصادر لـ«السفير» ان المرشحين توافقوا بعد اتصالات بجهات سياسية ونيابية جنوبية ومحافظ الجنوب حليم فياض، ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري، ولعب عضو جمعية الصناعيين غازي يحيى دورا بارزا في هذا المجال، وتركزت الاتصالات على ضرورة تجنب خوض معركة انتخابية والتوافق على لائحة تزكية. وبعد مداولات ومشاورات بين الاقطاب تم التوافق على لائحة توافقية برئاسة محمد صالح تضم اضافة الى صالح كل من: صلاح البابا، ابراهيم جعفر، محمد غبورة، رضا غدار، سيد حريري، قاسم خليفة، خليل ديماسي، سامي غدار، وجيه كالو وسيام عيسى. وعلمت «السفير» ان نيابة الرئاسة لسيد الحريري، وامانة السر لإبراهيم جعفر، وامانة المال لوجيه كالو.

وقال صالح اثر الانتخابات التوافقية: «نأمل من خلال الهيئة الجديدة خلق اجواء مستقرة وتشجيع المستثمرين في الجنوب على امل رؤية منطقة صناعية قريبة فيه، والتي وعد المسؤولون ان تكون باكورة المناطق الصناعية المستحدثة في لبنان».

فواز في الإمارات

زار رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز، دولة الإمارات العربية المتحدة، يرافقه المهندسان ريمون روفايل وسليم كتفاكو. واجتمع فواز الى كبار المسؤولين في القطاعات العمرانية والهندسية لا سيما مع مدير شركة بترول ابو ظبي الوطنية، ومدير عام التخطيط المدني في دولة الامارات محمد السويدي. وتخلل الزيارة اطلاع على المشاريع العمرانية الإماراتية وبحث في شؤون التعاون مع لبنان.

قباني يسأل عن المحجر الصحي

وجه النائب محمد قباني سؤال الى وزير الزراعة شوقي فاخوري حول الخطوات العملية لتأمين محجر صحي للمواشي في مرفأ بيروت.

وجاء في السؤال: «يهمني التذكير بأن الدورة الصحية للحوم يجب ان تبدأ في محجر صحي على الحدود، وحيث ان العالم بأسره يتخوف اليوم من مرض «جنون البقر» في بريطانيا، فضلا عن امراض اخرى او تلوث يمكن ان تحمله المواشي المستوردة من اكثر من مصدر، ونظراً لكون مرفأ بيروت يشكل موقعا اساسيا لإستقبال المواشي المستوردة، اود سؤالكم: ماذا تم حتى الآن من خطوات عملية بخصوص تأمين محجر صحي في مرفأ بيروت؟

وما هو وضع المحاجر الصحية الأخرى؟

«مصلحة المستهلك»: تنظيم محاضر ضبط بحق مخالفين

أورد التقرير اليومي الذي تعده غرفة عمليات حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة قاموا بتنظيم ٨ محاضر بحق مخالفين واحد في بيروت و٣ في الشمال و٤ في البقاع.

وقد توزعت المحاضر على الشكل الآتي:

- محضر واحد: بحق محل في منطقة برج حمود لإعلان أسعار السلع بالدولار الاميركي.
- ثلاثة محاضر ضبط لنقص في كيل البنزين في منطقة الضنية في الشمال.
- محضر ضبط بوجود خمسين صندوق ويسكي مغشوش في بر الياس في منطقة البقاع.
- محضر غش بوجود مواد منتهية الصلاحية في احد افران عنجر في البقاع.
- محضر غش بحق محل مواد غذائية في زحلة.
- محضر بحق مطعم في الكرك في زحلة لعدم إعلان الاسعار.

تعاونية الموظفين والإصلاح الإداري

التقى وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، مدير عام تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني الذي قال بعد اللقاء: «تناولنا وضع التعاونية والتعاون الذي يمكن ان يقوم بين هذه المؤسسة العامة وبين وزارة الاصلاح الاداري وكان التجاوب كاملا».

اضاف افيوني: «كما تم البحث بكل ما تحتاج اليه التعاونية في انطلاقتها وفي نقلتها التي تمت وتحدثنا عن مدى التعاون بين الوزارة والتعاونية باعتبارها مؤسسة تغطي خدماتها نحو ٥٥ الف منتسب يشكلون هم وافراد عائلاتهم ما يربو على ٣٠٠ الف لبناني وهذه الشريحة الكبرى بحاجة الى تحرك مستمر وتقدم مستمر».

بولدوقيان يدعو إلى تحديث القوانين المالية

دعا النائب السابق لحاكم مصرف لبنان مكرديش بولدوقيان الى توسيع قاعدة مساهمي المصارف وجعل المصارف مؤسسات وذلك كخطوة اساسية وملحة لتفعيل عمل المصارف وتسهيل عمليات الدمج بينها وكذلك لتنشيط دور البورصة في الاسواق المالية.

وقال بولدوقيان انه منذ سنة ١٩٧٥ لم يحصل اي تعديل بارز في القوانين الخاصة بالتجارة والنقد والتسليف في لبنان. وقد صدر اكثر من ١٠٠ تعميم وقرار منذ نيسان ١٩٧٥ من قبل مصرف لبنان لحماية العمليات المصرفية والمصارف للبقاء على نمط نظام مصرفي إبان الحرب.

واضاف ان قانون النقد والتسليف سمح ببقاء النظام المصرفي بالرغم من تعثر بعض المصارف ولكن مع تطور الانظمة المصرفية والقوانين للاسواق المالية في بلدان الشرق الاوسط والعالم، حاليا يجب تقديم تشريعات جديدة وتعديلات وتغييرات لحماية النظام المصرفي وتنشيط العمليات المصرفية والمالية.

مجلس شورى الدولة يردّ طلب المالية

إعادة المحاكمة ضد القرار ٢٩١/٩٥-٩٦ تثبيت العمل بنظام مؤشر الأجور في الريجي

اصدر مجلس شورى الدولة قراراً بالإجماع في ٢٧ آذار الحالي، رد فيه طلب وزارة المالية وقف تنفيذ القرار المطعون فيه رقم ٢٩١/٩٥-٩٦ الصادر عن مجلس القضايا لدى المجلس تاريخ ١٨-١-١٩٩٦.

وكان مجلس شورى الدولة قد اصدر القرار بناء لدعوى اقامتها نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية، ضد قرار وزارة المالية رقم ١/١٦٨١ تاريخ ٣/٢/١٩٩٤، المتضمن تعيين طريقة احتساب معاشات الموظفين والعمال في الإدارة والزامهم بتطبيق الاسس المعتمدة في المادة الثانية من المرسوم رقم ٤٦٣١ تاريخ ١٠/١/١٩٩٤ المتعلق بزيادة غلاء المعيشة. وقد طعنت النقابة في القرار وطلبت إبطاله، كون احتساب الأجور يتم في الريجي على اساس نظام مؤشر معمول به منذ ١٩٧٩.

رقم الدعوى: ١٩٩٦/٢٨٥

قرار إعدادي رقم: ١٣/

تاريخ: ١٩٩٦/٣/٢٧

طالبة إعادة المحاكمة: الدولة - وزارة المالية

المطلوب اعادة المحاكمة ضدها: نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان الممثلة بشخص رئيسها وأحد اعضائها.

الهيئة الحاكمة: الرئيس: جوزف شاوول

رئيس غرفة: عزت الأيوبي

رئيس غرفة: اسكندر فياض

رئيس غرفة: رشيد حطيط

مستشار: اندره صادر

مستشار: البرت سرحان

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس القضايا لدى مجلس شورى الدولة

بعد الإطلاع على ملف المراجعة القائمة بين الدولة - وزارة المالية - وبين نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان الممثلة بشخص رئيسها وأحد أعضائها وعلى تقرير رئيس الغرفة المقرر ومطالعة مفوض الحكومة وبعد المذاكرة حسب الإصول.

بما أن الدولة تقدمت بتاريخ ٢ آذار ١٩٩٦ بمراجعة بواسطة هيئة القضايا لدى وزارة العدل سجلت تحت رقم ١٩٩٦/٢٨٥ تطلب فيها اعادة المحاكمة ضد القرار رقم ٢٩١/٩٥-٩٦ الصادر عن مجلس القضايا لدى هذا المجلس بتاريخ ١٨/١/١٩٩٦ والرجوع عن القرار المطعون فيه ورؤية المراجعة مجددا واصدار حكم جديد برد مراجعة الجهة المستدعية المطلوبة الإعادة ضدها شكلا والا فأساسا وتضمين المطلوب الإعادة ضدها النفقات كافة وطلبت بادئ ذي بدء وقف تنفيذ القرار رقم ٢٩١/٩٥-٩٦ المطعون فيه.

ويما ان الدولة - وزارة المالية - تدلي بأن وزير المالية بالوكالة فؤاد سنيورة اصدر بهذه الصفة القرار رقم ١/١٦٨١ تاريخ ٣/٢/١٩٩٤ المتضمن تعيين طريقة احتساب معاشات موظفي وعمال ومستخدمي ادارة حصر التبغ والتنباك والزامهم بتطبيق الاسس المعتمدة في المادة الثانية من المرسوم رقم ٤٦٣١ تاريخ ١٠/١/١٩٩٤ المتعلق بزيادة غلاء المعيشة فطعنت نقابة الموظفين والعمال في الريجي في القرار ١/١٦٨١ المذكور وطلبت ابطاله. وبتاريخ ١٨/١/١٩٩٦ اصدر مجلس شورى الدولة - مجلس القضايا - القرار المطلوب الاعادة ضده وقد قضى:

١- بقبول المراجعة شكلا وبتوافر الصفة لديها للادعاء.

٢- بإبطال قرار الوزير بالوكالة سنيورة لعدم الصلاحية لإصداره بسبب عدم ثبوت غياب الوزير الاصيل وفقدان اي تفويض من قبله لمصلحة الوزير سنيورة.

٣- بعدم شرعية الشق الاول من مرسوم تعيين الوزير سنيورة المتضمن تكليفه بالشؤون المالية لعدم وجود النص المجيز.

٤- بعدم شرعية قرار الوزير سنيورة لخلوه من موافقة المحتكر الممثل بمجلس الإدارة الحالي.

٥- بإبطال قرار الوزير سنيورة بسبب تعرضه لحقوق مستخدمي الريجي المكتسبة تطبيقا لقانون العمل (المواد ٤٣ و٥٩ و٦٦) واعتبار هؤلاء خاضعين لأحكام الحق الخاص (قانون العمل).

ان القرار ٢٩١/٩٥-٩٦ المطعون فيه، قد جاء مجحفا بحقوق الدولة وانطوى على مخالفات لأصول جوهرية في التحقيق والحكم وبالتالي يكون مستوجبا وقف التنفيذ ومن ثم الإبطال والرجوع عنه للأسباب والعلل التالية:

أ- في أسباب إعادة المحاكمة

أولا- في عدم انطباق اسباب القرار المطعون فيه على الواقع الراهن في الملف الامر الذي يشكل تشويها للواقع ويجعل الفقرة الحكمية غير مرتكزة على سبب.

١- لقد ورد في الحكم المطعون فيه ان وكالة الوزير سنيورة قد انتهت حكما عند معاودة الوزير الاصيل شؤون وزارته ويكون القرار المطعون فيه الموقع في ٣/٢/١٩٩٤ صادرا عن سلطة غير صالحة لاتخاذه.

٢- ان السبب المذكور اعلاه لا ينطبق على الواقع الراهن في الملف الأمر الذي يشكل تشويها للواقع ويجعل الفقرة الحكمية غير مرتكزة على سبب وبالفعل:

أ- ان تعليل ذلك هو ان ليس في اوراق الملف ما يفيد ان وزير المالية الاصيل كان بتاريخ صدور القرار المطعون فيه وهو ٣/٢/٩٤ يمارس صلاحياته الدستورية وان مجرد صدور مرسومين بتاريخ ٣/٢/٩٤ هما المرسوم رقم ٤٧٢٢ والمرسوم رقم ٤٧٢٣ لا يفيد بحد ذاته ان وزير المالية الاصيل كان بالتاريخ المذكور يمارس صلاحياته الدستورية وان توضيح ذلك هو ان توقيع رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين لا يقترن في اي حال بتاريخ معين يسبق عادة تاريخ توقيع رئيس الجمهورية على المراسيم ولا يتزامن معها.

علماً انه في ما يختص بالمرسومين المذكورين لقد سجلا في قلم رئاسة مجلس الوزراء الاول برقم ٩٣/٥٨٨٨ والثاني برقم ٩٤/١٩٢ ووقعا من رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١/٢/٩٤ وارسلا الى رئاسة الجمهورية حيث سجلا بتاريخ ٢/٢/١٩٩٤ برقم ٩٤/١١٦ و٩٤/١١٧ وصدرا بتاريخ ٣/٢/١٩٩٤ كما هو ثابت من الإفادة الصادرة عن امين عام مجلس الوزراء بالاضافة الى انه ثابت ايضا ان رئيس الحكومة كان بتاريخ ٣/٢/١٩٩٤ خارج الاراضي اللبنانية وقد عاد اليها بتاريخ ٤/٢/٩٤ كما يتبين ذلك من نشرة الوكالة الوطنية للاعلام.

ب- ان عدم توافر انطباق اسباب القرار على الواقع الراهن في الملف يشكل تشويها للواقع ويجعل الفقرة الحكمية غير مرتكزة على سبب يعتبر مخالفة للاصول الجوهرية.

ثانيا- فقدان التعليل في ما يتعلق بحفظ اختصاص مجلس شورى الدولة للنظر في المراجعة.

لقد اعتبر مجلس شورى الدولة في حكمه المطعون فيه ان موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك يخضعون لأحكام قانون العمل دون ان يورد في حكمه اي تعليل في ما يتعلق بحفظ اختصاصه ما يشكل سببا لاعادة المحاكمة.

ثالثا- عدم اختصاص مجلس شورى الدولة للنظر في المراجعة بعد ان اعتبر في القرار المطعون فيه ان موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك يخضعون لاحكام قانون العمل. وفي كل حال ان طلبات تقدير صحة العمل الاداري لا تسمع امام مجلس شورى الدولة اذا رفعت اليه مباشرة من الافراد بمراجعة تقدير صحة العمل الاداري ترد امام مجلس الشورى اذا كانت غير مستندة الى قرار صادر عن احدى المحاكم العدلية يأمر بتقديمها.

يتبين مما تقدم ان أسباب اعادة المحاكمة هي متوافرة في القضية الحاضرة ويقتضي والحال ما ذكر الرجوع عن القرار المطعون فيه الصادر عن مجلس شورى الدولة.

ب- في المراجعة الاساسية

١- ان القرار الاداري المطعون فيه صادر عن سلطة صالحة لإتخاذه وهو منطبق على احكام القانون كما هو مبين في جواب الدولة في المراجعة الأساسية.

٢- زيادة في التوضيح انه عند زوال المحتكر او عدم وجوده ينتفي موجب بناء القرار على اقتراحه اذ لم يعد للشركة او لأية جهة اخرى صفة المحتكر واصبح هذا المرفق العام ملكا للدولة وقد عهدت بإدارته موقتا الى لجنة من ثلاثة موظفين ولا تنطبق على هذه اللجنة صفة المحتكر، وهذه الادارة هي اقرب الى المؤسسة العامة الإستثمارية التي تستعمل وسائل القانون الخاص في الإدارة.

٣- ان القرار الاداري المطعون فيه يرمي الى تعديل القرار رقم ١/٤٧٢١ تاريخ ٢٣/١٠/٩٢ وهو يدخل بالتالي في عداد الانظمة المتعلقة بالمستخدمين وفق ما نصت عليه المادة ٣ فقرتها ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١٥١ وان موضوعه يدخل ضمن اختصاص وزير المالية وهذا يعني ان لوزير المالية ان يلغي او يعدل القرارات الادارية ذات الطبيعة التنظيمية دون ان يتولد عن ذلك اي حق مكتسب للموظف مع الملاحظة ان المؤشر الذي يعتمد في تحديد الأجر الشهري للأجير ليس سوى قاعدة حسابية لم تكن معتمدة في الانظمة السابقة وقد اعتمدها وزير المالية في قراره رقم ١/٤٧٢١ تاريخ ٢٣/١٠/٩٢ لتسهيل احتساب اجور الاجراء وتعويضاتهم فلا يجوز اعتبار هذه القاعدة مؤبدة.

ان مراجعة الجهة المستدعية تكون والحال هذه مستوجبة الرد برمتها.

III- في طلب وقف التنفيذ

ان المراجعة ترتكز الى أسباب جدية وهامة ومن شأن تنفيذ القرار المطعون فيه ان يلحق بطالبة الإعادة الضرر البليغ لذ انه يترتب على الخزينة اعباء مالية جسيمة.

وبما ان النقابة المطلوبة اعادة المحاكمة ضدها طلبت رد طلب وقف التنفيذ ورد اعادة المحاكمة وتدريك الدولة الرسوم والمصاريف كافة والعطل والضرر الناتج عن سوء النية والزامها بغرامة بسبب تقديمها طلب اعادة محاكمة بصورة تعسفية غير مبررة واتعاب محاماة وقد ادلت بما خلاصته:

I- في أسباب إعادة المحاكمة:

اولا- أصرت الدولة في لائحتها بأن الوزير سنيورة لم يوقع في ٣/٢/٩٤ القرار المطعون فيه بل في تاريخ سابق وتقول ايضا بأن وزير المالية الاصيل كان غائبا في التاريخ المذكور.

أ- ان نشرة الوكالة الوطنية للاعلام لا تشكل مستندا لاثبات صحة تاريخ معين، هذا مع التأكيد بأن وزير المالية الاصيل رئيس الحكومة قد سافر بعد ظهر يوم ٣/٢/٩٤ ليعود في اليوم التالي وهذه الغيبة لا تبرر توقيع الوكيل.

ب- ان الجريدة الرسمية هي المستند الوحيد الذي يجب اعتماده لتحديد التاريخ الصحيح.

ج- ان الفقه والاجتهاد والضوابط القانونية كلها تجمع على القول ان القرارات لا تكتمل الا بعد تاريخها وتوقيعها كما تجمع على ان التاريخ الذي تحمله هو التاريخ الوحيد الصحيح المعتمد وكل قول بغير ذلك يعتبر هرطقة.

ثانيا- في ما يتعلق بعدم تعديل حفظ اختصاص مجلس شورى الدولة.

ان مجلس شورى الدولة تصدى لقرار اداري صادر عن وزير معطى بموجب القانون صلاحية الرقابة. وان المرجع الوحيد الصالح لإبطال مثل هذا العمل الإداري هو مجلس شورى الدولة.

ثالثا- ان ما توردهُ الدولة في هذا البند يتعلق بالخلاف الذي ينشأ في مؤسسة خاصة بين رب العمل والعمال.

II- في المراجعة الأساسية:

كررت المستدعى ضدها اقوالها السابقة الواردة في المراجعة الأساسية.

III- في طلب وقف التنفيذ:

ان الضرر لحق ويلحق بالمستدعى ضدها نقابة وعمال الريجي وذلك من جراء عدم اعطاء الحق الثابت قانونا مع الاشارة الى ان هذا الحق يدفع من صندوق ادارة الحصر وليس من خزينة الدولة ولا يدخل في موازنتها.

IV- في سوء نية طالبة الإعادة:

عملا بأحكام المادة ١٠ من أصول المحاكمات المدنية تطلب المطلوب الاعادة ضدها التعويض عن الضرر الذي لحق بها من جراء المراجعة الحاضرة وهو ما يلحق بتأخير دفع حقوق اعضاء النقابة البالغ عددهم حوالى الفي عضو.

فعلى ما تقدم

بما ان الدولة تطلب اعادة المحاكمة ضد القرار رقم ٢٩١/٩٥-٩٦ الصادر عن مجلس القضايا لدى مجلس شورى الدولة بتاريخ ١٨/١/١٩٩٦ لانه جاء مجحفا بحقوقها وانطوى على مخالفات لأصول جوهرية في التحقيق والحكم وبالتالي يكون مستوجبا وقف التنفيذ.

وبما ان النقابة المطلوب اعادة المحاكمة ضدها تطلب رد المراجعة لعدم توافر أسبابها ورد طلب وقف التنفيذ لعدم توافر شروطه.

وبما ان المجلس بعد الاطلاع على ملف المراجعة وعلى احكام المادة ٧٧ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤/٦/١٩٧٥ المعدل والمتعلق بنظام مجلس شورى الدولة لا يرى ما يبرر استجابة طلب وقف التنفيذ لعدم توافر شروطه.

لذلك

يقرر بالإجماع رد طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه رقم ٢٩١/٩٥-٩٦ الصادر عن مجلس القضايا لدى مجلس شورى الدولة تاريخ ١٨/١/١٩٩٦.

قراراً أصدر وأفهم بتاريخ السابع والعشرين من آذار سنة ١٩٩٦.

رئيس غرفة / رشيد حطيط، رئيس غرفة / اسكندر فياض، رئيس غرفة / عزت الأيوبي، الرئيس / جوزف شاوول

طليس يطالب بحرية زراعة التبغ في البقاع

بعلبك - «السفير»:

ذكر النائب خضر طليس، في مؤتمر صحافي، عقده في مركز وحدة النقابات لحزب الله في بعلبك امس، انه كان يدخل الى منطقة البقاع سنويا من زراعة الممنوعات اكثر من مليار دولار سنويا.

وكان النائب طليس يتحدث عن زراعة التبغ في المنطقة، حيث رأى ان منع وإتلاف الزراعات الممنوعة، من دون مساعدات وتقديمات للناس «ادى الى توقف الدورة الإقتصادية والمالية في المنطقة». وأشار الى ان البقاعيين لم يلمسوا اي شيء من البدائل التي وعدوا بها من الدولة ومن الدول الخارجية.

واعتبر طليس ان زراعة التبغ في البقاع لا تشكل «الطموح، ولكن علينا ان نفتش عن البدائل المفيدة».

وانتقد تحديد سقف لانتاج مزارعي التبغ، وتحديد المساحات الزراعية.

النائب طليس

واعلن النائب طليس رفضه «للقرارات الريجي، ومطالبة الحكومة باحتضان فقراء المنطقة، وتحديد سقف الانتاج» ودعا المعنيين الى الحوار من أجل مناقشة هذا الموضوع.

فاخوري طلب مساعدة «الفاو»

طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري، من المدير العام لمنظمة الاغذية العالمية والزراعة الدولية (الفاو) جاك ضيوف، زيادة وتنويع مساهمة المنظمة الدولية في المشاريع الزراعية اللبنانية. وطلب مساعدة وزارة الزراعة في رسم سياسة زراعية وطنية شاملة ووضع الاسس الكفيلة بتحقيق الامن الغذائي.

وكان الوزير فاخوري قد القى كلمة لبنان في المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة الخاص بالشرق الادنى، المنعقد في الرباط، معتبرا «ان الغذاء والتغذية هما في صدارة تحديات التنمية وتطور الانسانية، خصوصا وان العالم يشهد اليوم تفجرا سكانيا سريعا يرافقه انتشار سوء التغذية والتخلف والجهل».

ورأى فاخوري «ضرورة تنظيم عملية التسويق الزراعي لمواجهة الدعم التنافسي، وبالتالي تحقيق المزيد من التكامل في مجال رسم السياسات الزراعية». مشيرا الى «اخطار استعمال المبيدات والاسمدة الزراعية بصورة عشوائية، بحيث اصبحت الحاجة ماسة الى ايجاد نظم واساليب حديثة وفعّالة تضمن درء أخطار الإستعمال السيء والعشوائي للمبيدات، وبالتالي المحافظة على سلامة الانسان والمجتمع».

ودعا الوزير فاخوري باسم لبنان «الى اخراج الزراعة من مستوى فقرها الى مستوى الكفاية الإجتماعية للمزارع والى تنمية الريف بشكل متكامل ومتوازن مع تنمية المدن».

لجنة المنتسبين في جبيل

تابعت لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت برئاسة ريدان شميط وعضو اللجنة علي ضيا وعضو مجلس الادارة محمود مطر ومستشار الغرفة اميل جبارة جولاتها حيث زارت امس، تجمع صناعيي جبيل برئاسة غسان بلبل وبحضور الهيئة الادارية للتجمع، عرض المجتمعون وضع الصناعة في لبنان وما لها من اهمية على صعيد الانتاج المحلي، وزار الوفد معمل كابلات لبنان.

ثم زارت لجنة المنتسبين جمعية تجار جبيل برئاسة ادوار ابي غصن.

وقدم رئيس لجنة المنتسبين شميط درعا باسم الغرفة لكل من التجمع وجمعية تجار جبيل، مشيدا بالعلاقات الوطيدة بين لجنة المنتسبين في غرفة بيروت وبين التجمع والجمعية.

اختتام ندوة عقود الأشغال يجب إعمار الدولة أولاً

اختتمت ندوة عقود «الاشغال» الفرنسية - اللبنانية اعمالها امس، وتركزت اعمال اليوم الثالث حول موضوع تنفيذ العقود، وعقدت في هذا الاطار سلسلة من المحاضرات في الفترة الصباحية.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر افتتح وزير العدل بهيج طبارة الجلسة الختامية تاليا على الحضور نص رسالة من نظيره الفرنسي جاك توبون الذي نوه فيها بأهمية التعاون الفرنسي - اللبناني في اعادة أعمار لبنان وبأهمية الندوة المشتركة في وضع النهج الصحيح لتحقيق هذه الغاية. ثم حاضر بعد ذلك البروفسور في جامعة باريس (٢) بيار دلفولف عارضاً نتائج اعمال الندوة. واستهلها بالتنويه بالإرادة اللبنانية في اعادة الاعمار موضحاً ان نجاح هذه الخطوة يتطلب تنظيماً للعقود مع الاخذ بعين الاعتبار كثرتها وتنوعها بين عقود مسماة واخرى غير مسماة.

وشدد على ضرورة ارفاق هذه العقود بضمانات ملية وقضائية بشرط ان لا تشكل عامل ضغط على وقت تنفيذها او ان تكبل حريتها. كما القى الضوء على ضرورة التعاون بين الشركات الخاصة والدولة مستشهداً لذلك بتجربة «سوليدير» في ردم البحر.

ثم انتقل دلفولف الى توضيح دور القضاء في تنظيم العقود لجهة وضع الحلول المبنية على نصوص المشترعين ذات المبادئ القضائية الاساسية.

وفي الختام اكد دلفولف بأنه وان كان هدف الندوة يتمحور حول المساهمة في اعادة اعمار لبنان عبر تنظيم العقود الا انه يجب اولاً تحقيق اعمار الدولة وهذا ما يعود الى ارادة اللبنانيين وحدهم...

ثم كانت المحاضرة الاخيرة او خطاب الختام والقاه عضو المجلس الدستوري، بيار غناجة ونوه فيه بأهمية الندوة معرفاً اياها بأنها ثمرة تعاون وثيق بين فرنسا ولبنان وعلى الصعد كافة موضحاً: ان الامة لا تستطيع ان تبنى لوحدها وهذا ما اوضحته الندوة واضاف غناجة بأن اعادة اعمار لبنان تواجه تحديات كبيرة الان الارادة واضحة وقوية للوصول الى هذا الهدف الذي يتطلب المحافظة على العلاقة بين تقاليد الماضي والمتطلبات العصرية المتطورة.

وشكر غناجة، في الختام، المشاركين على مساهمتهم في وضع الطروحات الضرورية لإعادة اعمار البلد.

يموت: جولاتي على الأقضية ليست إنتخابية

اكد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت انه لا علاقة لزياراته الى المناطق بموضوع الانتخابات النيابية.

وتفقد يموت أمس سراي جونيه الحكومي يرافقه امين سر المحافظة باستيد منعم ورئيس دائرة الشؤون البلدية جورج صليبي والتقى المسؤولين الأمنيين وقائد سرية جونيه العقيد زياد عرابي ورؤساء الدوائر الحكومية ورؤساء البلديات والمخاتير بحضور ريمون حتي. وقال اثر الزيارة وردا على سؤال:

لا علاقة لاجتماعاتنا بموضوع الانتخابات وهذا الاجتماع هو ضمن برنامجنا الذي يشمل كل الاقضية للاطلاع على الواقع الميداني وطبيعي تناولنا ضمن البحث كل الامور ولوائح الشطب. ولكن لوائح الشطب تعمل عليها اجهزة خاصة ودورنا بالوقت الحاضر محدود وليس لنا أي دور في هذا الموضوع.

إلى أن يتم الاتفاق بين المعنيين

مشروع المحميات الطبيعية في لبنان مهدّد بالانتقال... إلى فيتنام

اخيرا فاز لبنان بمشروع الأمم المتحدة للتنمية الخاص بمحميات الطبيعة، الذي تنافست عليه ٢٣ دولة. وهو مشروع تتجاوز اهميته قيمة المبلغ المرصود (٢,٥ مليون دولار أميركي) لجهة البرنامج والخبرة والدراسات...

ولوضع المشروع قيد التنفيذ حضرت الى لبنان لجنة دولية مؤلفة من ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN، لإجراء اختبار يتم على أساسه اختيار شخص مناسب لمركز المنسق العام للمشروع الخاص، في لبنان، بثلاث محميات طبيعية هي: حرش إهدن، جزر النخيل، وارز الشوف.

وبعد الاختبار رفعت اللجنة تقريرها الذي حددت فيه أسعد سرحال (رئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة) فائزا لشغل المركز، بعلامة ٥٥/٤٧. غير ان وزير البيئة اللبناني، وفق ما جاء في بيان التجمع اللبناني لحماية البيئة، وضع التقرير الدولي جانبا، او تجاوزه، حين اختار لشغل المركز ريكاردوس الهبر الذي كان اشترك في اختبار اللجنة الدولية وجاء رابعا (بعلامة ٥٥/٣٢)، بعد فيصل عز الدين (٥٥/٣٨)، وميشال خزامي (٥٥/٣٧). الأمر الذي أربك اللجنة الدولية، واللجان البيئية غير الحكومية NGO'S. خصوصا في ظل اعتراض الجمعيات واللجان والهيئات البيئية (عدد ٢٣) التي تشكل «التجمع اللبناني لحماية البيئة»، ومنها اللجان الثلاث المعنية (مباشرة) بالمشروع الدولي، وهي لجنة رعاية البيئة في الشمال، وجمعية أصدقاء حرش اهدن، وجمعية أرز الشوف. التي عقدت اجتماعا في ٢٦ آذار الجاري، وتبعه بعد يومين اجتماع «للتجمع اللبناني لحماية البيئة». «تدارست (الهيئات) فيه المواقف السلبية وغير القانونية والمنافية للديموقراطية التي يتبعها المسؤول الاول في وزارة البيئة في تعامله مع بعض القضايا البيئية»، استنادا الى ما جاء في بيان التجمع الذي ناشد الرؤساء الثلاثة «وضع يدهم على هذه التجاوزات، خاصة لجهة عرقلة تنفيذ مشروع الامم المتحدة الخاص بالمحميات الطبيعية في لبنان... وانه كان يجب اعتماد النزاهة امام هكذا امور وعدم تسريب الاخبار غير الدقيقة لا سيما امام منظمات دولية، لبنان بأمس الحاجة للتعاون معها وطلب مؤازرتها في قضايا بيئية هامة.

كما طالب التجمع بوضع حد سريع للتناقض الاداري الحاصل في وزارة البيئة، بعد المحاولات المتكررة باحتواء كل القضايا واخفاء التقارير البيئية الرسمية الدولية وتسليم بعض المعاونين قدرات الوزارة مما شكل فلتانا إداريا لم تشهده اي مؤسسة رسمية في لبنان».

وفي ظل هذا قررت اللجنة الدولية مغادرة لبنان في انتظار حسم «الموقف» اللبناني، قبل ان يصار الى منح المشروع والمبلغ لدولة اخرى، يرشح ان تكون فيتنام. اما «التجمع اللبناني لحماية البيئة» فسيقوم، حال انتهائه من اعداد الملف الخاص بالاختبار، والذي يتضمن الوثائق والتقارير (الصحيحة)، برفعه الى الجهات اللبنانية والدولية المعنية، كي لا يخسر لبنان المشروع، وقبل انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة الدولية.

اما وزير البيئة بيار فرعون فأكد لنا ان الوزارة ما زالت تجري «اتصالات» مع اللجنة الدولية. وانه ينتظر وصولها الى جنيف فتتصل به. في حين تحفظ عن إبداء رأي او موقف حفاظا على السرية وعلى المشروع والعلاقة بالامم المتحدة للتنمية والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة، نافيا ان يكون اختار شخصا غير الذي حددته الهيئة الدولية.

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الدوري الاسبوعي قبل ظهر امس في المجلس النيابي في حضور المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس والاعضاء وذلك في اطار المهمة الموكلة اليها لتحديث وعصرنة القوانين القديمة.

وانتهى الاجتماع بعيد الظهر، وقال النائب باخوس: «بحثنا في موضوع نظام المحاكم العسكرية وهو اقتراح مطروح امام لجنة فرعية انبثقت عن لجنة الادارة والعدل، وفي اللجنة الاخيرة للجنة الفرعية ابدى الزملاء النواب بعض الملاحظات التي وضعناها قبل المناقشة امام هيئة تحديث القوانين، وسنتابع درس هذه الملاحظات في الإجتماع المقبل للهيئة».

سيارة تنتظر صاحبها

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي:

بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ عثرت عناصر قوى الأمن الداخلي التابعة لفصيلة باب الرمل في طرابلس على سيارة سياحية من نوع «هوندا» لون أسود من دون لوحات رقم الهيكل ١٤٢٨٦٩ موديل ١٩٩٠ مصدرها الخليج العربي، لا يوجد عليها بصمة جمركية يطلب من صاحب هذه السيارة الحضور الى مركز الفصيلة المذكورة مصطحبا معه الاوراق الثبوتية لاستلامها.

الدفعة الأولى لرأس الحرف إستكمال دفع التعويضات للجية

باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين تقديم الدفعة الاولى من المساعدات لإعادة الاعمار في بلدة رأس الحرف في منطقة المتن الاعلى وذلك في احتفال اقيم في البلدة امس، بحضور رئيس البلدية رومانوس جريس، ومختارها الياس مفرج، ورئيس لجنة العودة الياس الاسمر، وممثلين عن الوزارة والصندوق المركزي وفاعليات البلدة وحشد من المواطنين. والقيت كلمات لكل من جريس ومفرج والاسمر شددت على ضرورة العيش المشترك ومتابعة دفع التعويضات واستمرار ورشة الاعمار.

الى ذلك، استكملت الوزارة والصندوق دفع تعويضات اعادة الاعمار والترميم لحوالى ثلاثمئة منزل في بلدة الجية في ساحل الشوف بحضور النائب نبيل البستاني الذي تمنى ان تستكمل الوزارة والصندوق دفع كامل التعويضات في كل القرى الشوفية.

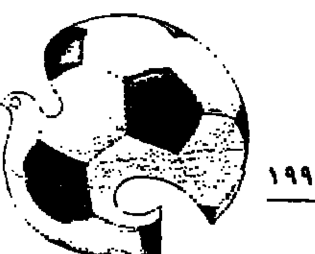
من جهته، زار رئيس «مجلس انماء قضاء عاليه» نبيل الصليبي، رئيس «الصندوق المركزي للمهجرين» انطوان اندراوس، امس، وبحث معه في موضوع انشاء تعاونية اسكانية في سوق الغرب تضم نحو اربعين وحدة سكنية. وقدم الصليبي الى اندراوس الخرائط والدراسات متمنياً دعم وتمويل المشروع الذي «يهدف الى تشجيع العودة الى سوق الغرب والحد من عمليات بيع الأراضي».

واتفق الجانبان على وضع الية لتنفيذ المشروع. ووعد اندراوس بمتابعته لدى المراجع المعنية. وسيلتقي الصليبي المطران الياس عودة لإطلاعه على المشروع والبحث في سبل دعمه وتحقيقه.

حالة الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس غائما مع احتمال سقوط بعض الأمطار. وجاءت النشرة الجوية على الشكل الآتي:

- الحالة العامة: طقس غير مستقر على شرقي حوض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء السبت: يستمر الطقس غائماً مع احتمال سقوط بعض الامطار المتفرقة وتكون درجات الحرارة مرتفعة نسبيا.
- الرياح السطحية: جنوبية شرقية وتتحول الى جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.
- الإنقشاع: وسط يسوء احيانا.
- الحرارة على السواحل من ١٥ الى ٢٣ درجة على ارتفاع الف متر من ١٩ الى ١٧، في البقاع من ١٣ الى ٢١ درجة.
- الرطوبة على السواحل: من ٤٠ الى ٦٥ في المئة.
- حال البحر: متوسط الموج.



الأسبوع الرابع والعشرون من بطولة الدرجة الأولى بكرة القدم

مصير «الراسينغ» يتحدد أمام «النجمة» اليوم
«حركة الشباب» يسعى للفوز على «الهومنتمان» غداً

٤ مباريات اليوم وثلاث غداً

تفتتح، بعد ظهر اليوم، المرحلة الرابعة والعشرون من بطولة الدرجة الأولى بكرة القدم بإقامة أربع مباريات ثلاث منها في بيروت والرابعة في صيدا، وتختتم غدا بثلاث مباريات في بيروت وطرابلس.

تبدأ مباريات اليوم في تمام الساعة ٣،٣٠ فيما تبدأ مباريات الغد في تمام الساعة ٤،٣٠.

الإخاء الأهلي × شباب الساحل

على ملعب الصفاء، يلتقي فريقا الإخاء الأهلي وشباب الساحل في مباراة يسعى فيها كل من الفريقين الى تحسين وضعه على اللائحة.

الإخاء الأهلي في المركز الحادي عشر (٢٦ نقطة) وشباب الساحل في المركز العاشر (٢٨ نقطة)، وكان الساحل فاز ذهابا (٣-١).

النجمة × الراسينغ

على ملعب طرابلس، يتقابل فريقا النجمة والراسينغ في لقاء هام لكلا الفريقين:

النجمة يسعى الى الفوز للقفز الى المربع الذهبي وخوض غمار مسابقة «كاس النخبة»، والراسينغ لا يرى عن الفوز بديلاً لضمان نجاته من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية خشية اللحاق به من قبل فريق حركة الشباب.

النجمة في المركز السادس (٣٣ نقطة)، والراسينغ في المركز الثاني عشر (٢٤ نقطة)، أي يفارق ٥ نقاط عن حركة الشباب، والراسينغ فاز ذهابا (٢-١).

الحكمة × الأهلي صربا

على ملعب برج حمود، يلتقي فريق الحكمة «عقدته» الأهلي صربا في مواجهة ترجح فيها كفة الفريق الأخضر الذي سيسعى الى تلميع صورته من جديد بعد خروجه الدراماتيكي من مسابقة الكاس أمام الصفاء.

الحكمة في المركز الثامن (٢٩ نقطة) والأهلي صربا صاحب القاع (٣ نقاط)، والفريقان تعادلا ذهابا (١-١).

البرج × الرياضة والأدب

على ملعب بيروت البلدي، يلتقي فريقا البرج والرياضة والأدب في مباراة صعبة لكلا الفريقين، وقد تسفر عن التعادل، قياسا الى تحسن أداء الفريق الشمالي في الآونة الأخيرة. فيما يسعى البرج للحاق بفريق الصفاء ومنافسته، إذا أمكن على مركز الوصيف.

البرج في المركز الثالث (٣٩ نقطة)، والرياضة والأدب في المركز التاسع (٢٩ نقطة)، وكان البرج فاز ذهابا في طرابلس (٢-٠).



مهاجم الراسينغ ايلي برخو لحظة تسجيله الاصابة الأولى وشاهيه والناطور وطراد وهادي وصفا والحكم الشامي يراقبون

الهومنمن × الصفاء

على ملعب بيروت البلدي، يتقابل غدا فريقا الهومنمن والصفاء في مواجهة هامة بالنسبة للفريقين، الأول للثبات في مركز الوصيف، والثاني لتحسين الوضع على اللائحة.

الصفاء في المركز الثاني (٤٢ نقطة)، والهومنمن في المركز السابع (٣٢ نقطة).

التضامن صور × الأنصار

على ملعب صيدا البلدي، يستضيف فريق التضامن صور غدا حامل اللقب الأنصار في مواجهة يسعى خلالها الصوريون الى رد اعتبارهم أمام خصومهم الذين كانوا قد فازوا ذهابا (٥-١) على ملعب بيروت البلدي.

الأنصار في المركز الأول (٥٦ نقطة)، والتضامن صور في المركز الخامس (٣٥ نقطة).

حركة الشباب × الهومنتمان

على ملعب طرابلس البلدي، يستضيف فريق حركة الشباب فريق الهومنتمان في مباراة هامة بالنسبة للشماليين الذين سيسعون للظفر بالنقاط الثلاث كاملة للإبقاء على الأمل الضئيل بالبقاء في الدرجة الأولى إذا تعثر فريق الراسينغ في مبارياته المتبقية.

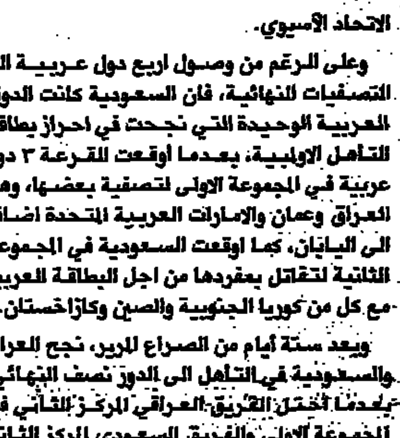
الهومنتمان في المركز الرابع (٣٨ نقطة) وحركة الشباب في المركز الثالث عشر (١٩ نقطة). وكان الهومنتمان فاز ذهابا (٣-١).

«صراع هوائي» على الكرة بين مهاجم الأنصار فادي علوش وحارس التضامن كريم سناسري تحت أنظار فقيه ومنساري ومسلماني (م.ع.م)

الملف الكامل لتصفيات كرة القدم الآسيوية لأتلانتا

كوريا الجنوبية واليابان والسعودية تحرز بطاقات التأهل الثلاث للنهائيات

٤٧ إصابة في ١٦ مباراة والكوريون الأكثر فوزاً وتهديفاً



شعار التصفيات

احتضنت العاصمة الماليزية كوالالمبور من ١٦ آذار الجاري الى ٢٧ منه تصفيات آسيا النهائية لمسابقة كرة القدم الأولمبية التي شاركت فيها ثمانية منتخبات لإحراز البطاقات الآسيوية الثلاث الى اتلانتا، بينها ٤ منتخبات عربية هي السعودية والعراق والامارات العربية المتحدة وعمان، وتأهل في نهايتها كل من كوريا الجنوبية واليابان والسعودية الى نهائيات اتلانتا.

وقد تم توزيع الدول الثماني الى مجموعتين، ضمت الأولى اليابان والعراق وعمان والامارات العربية المتحدة، فيما ضمت الثانية كوريا الجنوبية والسعودية وكازاخستان والصين وقد شهدت التصفيات إهتماما لافتا من الاتحاد الدولي وشكل لجنة للاشراف عليها مؤلفة من الايرلندي لويس كيلكويني والكويتي اسد تقي والاسكتلندي دافيد هيل والسوري العميد فاروق بوظو (المشرف على الحكام) الى أمين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان وبول موتي.

اضافة لرئيس اللجنة الماليزية المنظمة حاجي ابو بكر بن داود الذي ترك بصماته الناجحة على مختلف الشؤون الفنية والتنظيمية.

وعلى هامش التصفيات شهدت العاصمة الماليزية اجتماع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، اضافة لتوزيع العديد من الجوائز والألقاب الآسيوية على المتألقين من رجال الصحافة والاعلام واللاعبين والمدربين، الى اجتماعات لجان المسابقات والاعلام والقانون في الاتحاد الآسيوي.

وعلى الرغم من وصول اربع دول عربية الى التصفيات النهائية، فان السعودية كانت الدولة العربية الوحيدة التي نجحت في احراز بطاقة التأهل الاولمبية، بعدما أوقعت القرعة ٣ دول عربية في المجموعة الاولى لتصفية بعضها، وهي العراق وعمان والامارات العربية المتحدة اضافة الى اليابان، كما اوقعت السعودية في المجموعة الثانية لتقاتل بمفردها من اجل البطاقة العربية مع كل من كوريا الجنوبية والصين وكازاخستان.

وبعد ستة أيام من الصراع المرير، نجح العراق والسعودية في التأهل الى الدور نصف النهائي، بعدما احتل الفريق العراقي المركز الثاني في المجموعة الاولى والفريق السعودي المركز الثاني في المجموعة الثانية.

ففي المجموعة الاولى سجل العراقيون نتائج قوية، وأفلت منهم المركز الاول بفارق الاصابات بعدما تساووا نقاطا مع الفريق الياباني (٧ نقاط لكل منهما) فخاضوا ٣ مباريات تعادلوا في الاولى مع اليابان (١ - ١)، وفازوا في الثانية على الامارات (٣ - ١)، وانهوا مبارياتهم بالفوز على عمان في اللقاء الثالث (١ - صفر) واحتلوا المركز الثاني برصيد ٧ نقاط. فيما احتل اليابانيون المركز الاول بالرصيد نفسه، لكنهم تفوقوا على الفريق بالتهديف، وبفارق إصابة واحدة فقط، حيث احرزوا ٦ إصابات مقابل اصابتين في مرماهم، بينما احرز العراقيون ٥ إصابات مقابل اصابتين في مرماهم.

وفي المقابل، احتلت عمان المركز الثالث بفوزها على الامارات العربية المتحدة (٣ - ١) وخسارتها مرتين امام العراق (صفر - ١) واليابان (١ - ٤)، فيما جاءت الإمارات في المركز الرابع والاخير بثلاث هزائم متتالية امام العراق (١ - ٣) وعمان (١ - ٤) واليابان (صفر - ١)، وبذلك تأهلت اليابان والعراق الى الدور نصف النهائي فيما خرجت عمان والامارات من الدور الاول.



منتخب كوريا الجنوبية بطل التصفيات

منتخب اليابان صاحب المركز الثاني

المجموعة الثانية

وفي المجموعة، كانت مهمة السعودية في غاية الصعوبة، كونها الدولة العربية الوحيدة الموجودة في هذه المجموعة، والمطالبة بخوض «قتال مرير» لإحراز التأهل الى الدور التالي.

والواقع ان الفريق السعودي اظهر مقدرة كبيرة في مقارعة خصومه، وخرج بنتائج ايجابية حقق بواسطتها المركز الثاني في هذه المجموعة بعد كوريا الجنوبية، ففاز على كازاخستان (٤ - صفر)، وتعادل مع كوريا الجنوبية (١ - ١)، ومع الصين (١ - ١) ايضا، وسجل مهاجموه ٦ إصابات ودخل مرماهم اصابتان، فيما احتل الكوريون المركز الاول بفارق نقطة واحدة فقط عن السعودية، ففازوا مرتين على كازاخستان (٢ - ١) وعلى الصين (٣ - صفر) وتعادلوا مرة واحدة مع السعودية (١ - ١). وبذلك تأهلوا مع السعودية بجدارة.

الدور نصف النهائي

وفي مباريات الدور نصف النهائي، وقع «الثنائي العربي»: السعودية والعراق في مطب الهزيمة، فخسر العراقيون امام كوريا الجنوبية (١ - ٢)، والسعوديون امام اليابان بالنتيجة نفسها، فتأهلت كوريا واليابان الى اتلانتا.

وكانت مباراة السعودية مع اليابان اجمل المباريات على الاطلاق حيث شهدت فرصا كبيرة للتسجيل وخصوصا من السعوديين، ولو وفقوا في التهديف لخرجوا فائزين بفارق ٣ إصابات على الاقل.

وبقيت البطاقة الثالثة بين العراق والسعودية والتي حسمت في النهاية لمصلحة الفريق السعودي بإصابة لاشيء، بعدما كان السعوديون الافضل معظم فترات المباراة، واهدروا فرصا عدة امام حلق المرمى طوال الشوطين، وكانوا الاكثر جدارة من العراقيين في احراز بطاقة التأهل العربية الى اتلانتا.

اما لقاء الزعامة الآسيوية في هذه التصفيات بين كوريا الجنوبية واليابان لتحديد المركزين الاول والثاني، فقد حسمها الكوريون لمصلحتهم (٢ - ١) بعد مباراة ساخنة اتسمت بالسرعة والهجمات الضاغطة من الجانبين.

وفي حصيلة نهائية للتصفيات فقد شهدت تسجيل ٤٧ إصابة في ١٦ مباراة، بينها ٣٧ اصابة في الدور الاول، و٦ إصابات في الدور نصف النهائي و٤ إصابات في الدور النهائي.

كيف وصل المتأهلون

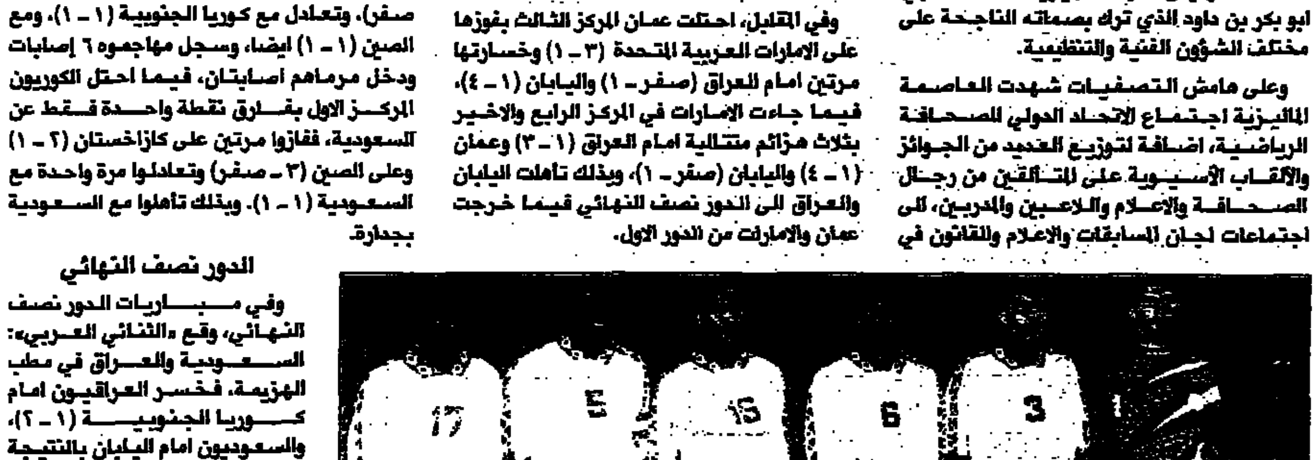
بإسدال الستار على التصفيات الآسيوية لاتلانتا، لا بد من أن الدول المتأهلة، وهي كوريا الجنوبية واليابان والسعودية وصلت الى التصفيات النهائية في كوالالمبور على الشكل التالي:

● كوريا الجنوبية: لعبت ضمن المجموعة التي ضمتها مع اندونيسيا وهونغ كونغ ففازت على اندونيسيا (٢ - ١) و(١ - صفر)، وعلى هونغ كونغ (٧ - صفر) و(٥ - صفر) وتصدرت برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات وسجل مهاجموها ١٥ إصابة مقابل إصابة واحدة سجلت في مرماهم.

● اليابان: لعبت ضمن المجموعة التي ضمتها مع تايلاند وتايبه، واحتلت الصدارة برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات بعدما لعبت ٤ مباريات فازت فيها على تايلاند (٥ - صفر) و(١ - صفر)، وعلى تايبه (٤ - ١) و(٦ - صفر)، واحرز مهاجموها ١٦ إصابة مقابل إصابة واحدة سجلت في مرماهم.

● السعودية: لعبت ضمن المجموعة التي ضمتها مع الكويت وسوريا، واحتلت الصدارة برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات بعدما فازت على سوريا (٢ - صفر)، و(١ - صفر)، وعلى الكويت (١ - صفر) و(١ - ١). وسجل مهاجموها ٤ إصابات ولم تدخل أية إصابة في مرماهم.

إعداد: يوسف برجاوي ومحمد الجندي





منتخب السعودية صاحب المركز الثالث

النتائج

● الدور الاول
- العراق × اليابان: (١-١).
- عمان × الإمارات: (٣-١).
- الصين × كازاخستان: (٤-٢).
- كوريا × السعودية: (١-١).
- العراق × الإمارات: (٣-١).
- اليابان × عمان: (٤-١).
- كوريا × كازاخستان: (٢-١).
- الصين × السعودية: (٢-١).
- اليابان × الامارات: (١-صفر).
- العراق × عمان: (١-صفر).
- كوريا × الصين: (٣-صفر).
- السعودية × كازاخستان: (٤-صفر).

● الدور نصف النهائي:
- اليابان × السعودية: (٢-١).
- كوريا × العراق: (٢-١).

● النهائي:
- السعودية × العراق: (١-صفر).
- كوريا × اليابان: (٢-١).

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اليابان	٣	٢	١	-	٦	٢	٧
العراق	٣	٢	١	-	٥	٢	٧
عمان	٣	١	-	٢	٤	٦	٣
الإمارات	٣	-	-	٣	٢	٧	-

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٢	١	-	٦	٢	٧
السعودية	٣	١	٢	-	٦	٢	٦
الصين	٣	١	١	١	٥	٦	٤
كازاخستان	٣	-	-	٣	٣	١٠	-

٨ حكام و٨ مراقبي خطوط شاركوا في قيادة المباريات

شارك في قيادة المباريات ٨ حكام رئيسيين بينهم اللبناني نبيل عياد الذي قاد مباراة العراق مع الامارات و٨ مراقبي خطوط.

وهنا الأسماء:

● الحكام الرئيسيون: نبيل عياد (لبنان) وجمال الشريف (سوريا) وكامل مناعي سعد (الكويت) وحسين اصغري (ايران) وبيروم اوميراسرت (تايلاند) وعبد الله محمد نظري (ماليزي) وهو اختير افضل حكام في آسيا للعام ١٩٩٥ وسعيد بلقولا (المغرب) وماغا ساسيدي بيكاي (مالي).

● مراقبو الخطوط: عوني حسونة (الاردن) وس. ويكراماتونغ (سريلانكا) وساليكين ساركاوي (سنغافورة) وجايارام رافينشكار (الهند) ويوسف عبد الله القطان (البحرين) وزيمين موغيلفسكي (اوزبكستان) وسولداتوس اريستيديس (جنوب أفريقيا) ومحمد منسري (تونس).

أشرف على الحكام رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي وعضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي فاروق بوظو، الذي كان يجري محاضرات يومية للحكام بعد انتهاء المباريات ويطلعهم على اخطائهم، ويزودهم بتوجيهاته.

وكان التحكيم بشكل عام جيدا، بالرغم من حدوث بعض الأخطاء.

العميد فاروق بوظو

اجتماعات لجان الإتحاد الآسيوي لكرة القدم

عقدت على هامش النهائيات، ثلاثة اجتماعات للجان الفرعية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الاجتماع الاول كان للجنة المسابقات في حضور امين عام الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان ورئيس اللجنة عبد الله الدبل والاعضاء، من بينهم امين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة وعضو الاتحاد الاماراتي يوسف السركال، وعضو الاتحاد القطري محمد المشادي.

وتركز اجتماع اللجنة على قرعة مسابقتي كاس الاندية وكاس الكؤوس، حيث تم وضع الاسس التي ستقام عليها، وابدى علامة تحفظه على اعتماد التأهل المباشر لحامل اللقب الفائت، الى الدور الثاني للتصفيات وهو أمر يعتمد للمرة الاولى.

وخلال اجراء القرعة (راجع «السفير» ٢٦/٣) برزت احتجاجات عديدة من ممثلي بعض الدول على اعتماد التأهل المباشر لحامل اللقب، فارتبك فيلابان والدبل وفشلا في اقناع المعترضين، الذين طالبوا برفع الامر الى اللجنة التنفيذية لبحثه.

وجرت مشادة بين امين عام الاتحاد السعودي عبد الرحمن الدهام ومواطنه رئيس لجنة المسابقات عبد الله الدبل، ابدى خلالها الدهام اشمئزازه من تبني الدبل لهذا المشروع من دون مراجعة الاتحاد السعودي(...).

الاجتماع الثاني كان للجنة القوانين، وحضرها ايضا فيلابان الى جانب رئيس واعضاء اللجنة ومن بينهم رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام، حيث تم وضع بعض التعديلات لعرضها على اللجنة التنفيذية.

أما الاجتماع الثالث فكان للجنة الاعلام في حضور فيلابان ورئيس اللجنة والاعضاء، ومن بينهم مدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجاوي والاماراتي عبد المحسن الدوسري.

وجرى خلال الاجتماع تقييم لكل اعمال اللجنة، واشاد المجتمعون بالجهود التي تقوم بها شركة (A.M.L) التي تصدر النشرات باسم الاتحاد الآسيوي.

وعرض برجاوي على اللجنة اصدار مجلة باللغة العربية وتخصيص جائزة لافضل هداف في آسيا، فوافق المجتمعون وتم تكليف فيلابان باجراء الاتصالات اللازمة للتنفيذ.

كما عرض الدوسري، للتسهيلات التي خصصتها دولة الإمارات لرجال الاعلام الذين سيغطون نهائيات كأس الامم الآسيوية في كانون الاول المقبل.

● تمت على هامش الاجتماعات لقاءات عديدة بين المشاركين، بحثت خلالها اطر التعاون خصوصاً بين الاتحادات العربية.

والتقى علامة وبن همام مرات عديدة، حيث أكد الاول دعم الاتحاد اللبناني لترشيح بن همام الى منصب ممثل الاتحاد الآسيوي في الاتحاد الدولي في الانتخابات التي ستقام في حزيران المقبل في كوالالمبور.

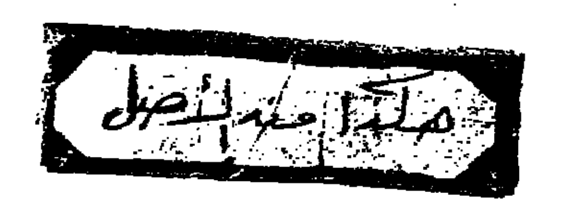
● حضر أعضاء اللجان مباراتي الدور نصف النهائي بين اليابان والسعودية وبين كوريا الجنوبية والعراق في استاد «شاه علام» الذي يعتبر من اجمل ملاعب آسيا واحدثها ويتسع لـ ٨٦ الف متفرج.



علامة وبن همام في استاد شاه علام



لجنة الإعلام في الاتحاد الآسيوي ويبدو من اليسار الزميل يوسف برجاوي وفيلابان ورئيس اللجنة والأعضاء



اتحاد كرة السلة يتجاهل قرار وزير التربية ويذيع البرنامج المعدل للبطولة من دون أبناء نبتون

تجاهل الاتحاد اللبناني لكرة السلة قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بالنسبة لإشراك فريق نادي أبناء نبتون في بطولة لبنان، واذاع البرنامج المعدل للمباريات المتبقية من مرحلة الذهاب من دون ابناء نبتون.

وكان الوزير غانم طلب من مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ارسال كتاب رسمي الى اتحاد كرة السلة حول اعادة ابناء نبتون، وكذلك الى نادي ابناء نبتون. وقد تسلم الاتحاد والنادي نص الكتاب المتضمن قرار الوزير، وصدر بيان عن ابناء نبتون يعلن فيه تسلمه للكتاب فيما لم يصدر اي شيء رسمي عن الاتحاد. علماً ان رئيسه طوني خوري كان قد اعلن ان الاتحاد اتخذ القرار المناسب وسيسلمه الى الوزير غانم(...).

وهكذا، تعود قضية ابناء نبتون الى الدوامة. فلا قرار الوزير لقي تجاوباً ولا قرار المدير لقي تجاوباً ايضاً، ووحده قرار رئيس الاتحاد طوني خوري ما زال ساري المفعول(...).

وكان أحرى بالوزير والمدير ان لا يتخذا قرارات لا ترى النور والتنفيذ وتبقى حبراً على ورق(...). لأن عدم الالتزام بها يضر بسمعة كل منهما ويخشى ان يصبح كل منهما «شاهد ما شافش حاجة».

وهنا جدول المباريات المعدل الذي اذاعه الاتحاد امس:

اليوم	الفريقان	الساعة	الملعب
الثلاثاء ٤/٢	الرياضي × مزيارة	٤.٠٠	الكهرباء
	الوردية × أبناء الخليج	٥.٣٠	الكهرباء
الاربعاء ٤/٣	الهومنتمان × التعاضد	٦.٣٠	المركزي
	التضامن × الكهرباء	٨.٠٠	المركزي
الخميس ٤/٤	المركزي × المون لاسال	٦.٣٠	الكهرباء
	الحكمة × الانترانيك	٨.٠٠	الكهرباء
السبت ٤/٦	الهومنتمان × الوردية	٦.٠٠	الرياضي
الاثنين ٤/٨	الرياضي × المركزي	٦.٣٠	بلدية جونية
	مزيارة × المون لاسال	٨.٠٠	بلدية جونية
الثلاثاء ٤/٩	الهومنتمان × أبناء الخليج	٦.٣٠	المون لاسال
	الحكمة × الكهرباء	٨.٠٠	المون لاسال
الاربعاء ٤/١٠	الرياضي × الانترانيك	٤.٠٠	الكهرباء
	المون لاسال × أبناء الخليج	٥.٣٠	الكهرباء
	مزيارة × الوردية	٧.٠٠	الرياضي
الخميس ٤/١١	التضامن × التعاضد	٦.٣٠	الرياضي
	مزيارة × الانترانيك	٨.٠٠	الرياضي
السبت ٤/١٣	الرياضي × الكهرباء	٦.٣٠	المون لاسال
الاثنين ٤/١٥	الهومنتمان × مزيارة	٦.٣٠	الرياضي
	التضامن × الانترانيك	٨.٠٠	الرياضي
الثلاثاء ٤/١٦	المركزي × أبناء الخليج	٦.٣٠	بلدية جونية
	التعاضد × المون لاسال	٨.٠٠	بلدية جونية
الاربعاء ٤/١٧	الرياضي × الحكمة	٥.٠٠	المون لاسال

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي والزمالك والإسماعيلي في الصدارة
قطر: تعادل السد مع التعاون فتوّج العربي بطلاً

دمشق ـ علي شحادة

استكملت امس مباريات المرحلة الرابعة والعشرين للدوري السوري بكرة القدم بخمس مباريات اتسمت بعناوين متعددة (الحسم والهروب والعبور).

موقعة الحسم كان مسرحها ملعب اللاذقية وتقابل فيها الكرامة المتصدر مع حطين مطارده الاقرب والاخطر وبها انزل المتصدر بوصيفه خسارة ثقيلة لم يكن احسن المتفائلين به يتوقعها، فان يفوز الكرامة على حطين في ارضه وبين جماهيره (٤ ـ ١) فهذه مفاجأة ليست بالفوز بل بنسبة الاصابات. وبدون «جس نبض» دخل الفريقان اجواء المباراة عبر ضغط كرماوي وارتداد حطيني ثم مالت الكفة لاصحاب الأرض لمدة (٢٠ دقيقة) ولاحت امام الكنفاني والآغا فرص للتسجيل وابعد البيرقدار قوية السرور. وحين استوعب الكرامة فورة منافسه بدأ بغاراته المؤثرة ومن واحدة بالدقيقة (٢٠) اصلح اكرم غرير الكرة على حدود جزاء حطين وارسلها خادعة، مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه. وفي الدقيقة (٢٨) اضاف الوجه الجديد (رياض مصري) للكرامة اصابته الثانية وبعدما تلقى كرة عيون السود وقنطرها لأبعد زاوية عن الحارس الذي حاول ولكن...!!

وهاجم حطين عسى ان يفوته القطار لكنه اصطدم بدفاع متماسك وحارس واثق. وبعد عبور انيق لعارف آغا وعرضية اضاعها الكنفاني ارتدت الكرة للكرامة، ومن اسامة درويش لرياض المصري اضاف الهدف الثالث بالدقيقة (٤٥).

بداية الشوط الثاني انفرد الكنفاني وضيع رأسية للآغا انحرفت، ومن ركنية بالدقيقة (٥٥) اضاف رياض المصري الإصابة الرابعة لفريقه والثالثة له.

وفي الدقيقة (٦٠) سجل حطين اصابة الشرف برأس عارف آغا من ركنية السرور.

وحاول حطين التعديل والكرامة التعزيز اكثر وتوترت الاجواء وحسمها الحكم ببطاقتين حمراوين «لجمال كاظم» و«فارس شاهين» ليبتعد الكرامة بالصدارة.

وفي دمشق هرب الجيش بفوزه الجدير على تشرين وارتاح من ثقل شبح الهبوط الذي لازمه طويلاً وبذلك عرقل تشرين الذي كان طامحاً للعبور الى دوري الاقوياء.

فوز الجيش جاء متناسباً مع ادائه الذي اتسم بالجدية والارادة القوية للخلاص من همه الثقيل وكان له ما اراد مبكراً بإصابة مهاجمه همام حمزاوي د (٢) التي تعززت بإصابة ثانية من تسديدة محمد خلف البعيدة التي ارتطمت بالقائم اولاً في الدقيقة (٤٣) سجل عبد الله مندو اصابة تشرين من تسديدة قوية وتابع هجومه بالشوط الثاني للتعديل لكن الجيش سجل اصابة الاطمئنان بالدقيقة (٩٠) بمجهود فردي لأحمد النجار ليحرز الجيش اغلى ثلاث نقاط له بالدوري.

وفي حلب عرقل المجد الحرية واوقف عبوره مطمئناً الى دور الكبار اذ فرض عليه التعادل السلبي وقد جاهد اصحاب الأرض لإدراك الفوز لكن فرصه ضاعت من محمود العلي ومحمد مصطفى وعبد القادر حسن ورضوان الشيخ حسن وبرغم لعبه ٤٨ دقيقة بعشرة لاعبين لطرد مدافعه محمد نصر الله. الان الحرية استمر اخطر بفرصه المتعددة الضائعة وسجل المجد حضوره في المباراة مرتين عبر المخلوف الذي اضاع الفرصتين.

وفي دير الزور تقدم الاتحاد (البطل) خطوة مهمة الى الامام وبات قريباً من دور الكبار بفوزه على الفتوة بإصابة وحيدة سجلها مهاجمه فادي عفش بالدقيقة (٢٩) وجرت المباراة بسيطرة مطلقة للفتوة الذي لم يحسن لاعبوه استثمار الفرص الكثيرة.

وفي القامشلي عاد جبلة من الموقعة الصعبة بتعادل مفيد له وللجهاد سجل جبلة اولاً بواسطة هدافه مازن اسعد د. (١١) وعادل للجهاد شوكت الحسين بالدقيقة (٦٥) وبتلك اقترب جبلة من دور الكبار وخطا الجهاد خطوة مهمة على طريق هروبه من الهبوط.

● ترتيب الصدارة: ١ ـ الكرامة ٥٦، ٢ ـ حطين ٥٠، ٣ ـ الحرية ٤١، ٤ ـ تشرين ٣٩.

مصر

حصل الاهلي على ثلاث نقاط بفوزه على البلدية وخسر الاسماعيلي نقطتين بالتعادل مع الجمهورية شبين فتساوى الفريقان مع الزمالك مؤقتاً في قمة الدوري المصري لكرة القدم.

بدأت امس مباريات الاسبوع السابع عشر للبطولة واقيمت ست مباريات انتهت اربع منها بانتصارات وشهدت مباراتان تعادلين سلبيين، واستطاع الاهلي ان يصعد للمركز الاول في قائمة الدوري مشاركاً للزمالك والاسماعيلي بعد ان كان يحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن الزمالك ونقطتين عن الاسماعيلي.

فاز الاهلي على بلدية المحلة (١ ـ ٠) في مباراتهما التي اقيمت على استاد القاهرة وكانت متوسطة المستوى سجل اصابته الوحيدة هشام حنفي لاعب خط وسط الاهلي الصاعد بضربة رأس متقنة من كرة اكثر اتقاناً لعبها له مجدي طلبه في الدقيقة ٤٥ من بداية المباراة.

واحتسبت للاهلي ضربة حرة مباشرة على حافة منطقة الجزاء واقرب الى خط المرمى فتصدى لها طلبة متعهد الكرات الثابتة ليلعبها متقنة من فوق رؤوس مدافعي فريق البلدية وحارس مرماهم اذ كان كل تركيزهم منصباً على رقابة حسام حسن نجم هجوم الاهلي فإذا بالإصابة القاتلة من حنفي تحول تعادل المحلة الى هزيمة.

كانت الكرة معظم اوقات المباراة بين اقدام لاعبي الاهلي حول منطقة جزاء البلدية ولكنهم فشلوا في اختراقها الا نادراً اذ احكم فريق البلدية الرقابة الدفاعية من خارج منطقة الجزاء بقيادة محمد عمارة واسامة الحوتي ومصطفى ابو اسماعيل.

هبط اداء الفريقين في الشوط الثاني الان تغييرات للاهلي لم تحدث اي تغير في فاعلية الاداء بل زادت محاولات البلدية قرباً من مرمى الاهلي وتصدى احمد شوبير حارس الاهلي لبعضها خاصة القذيفة التي اطلقها احمد فاروق مهاجم البلدية من داخل منطقة الجزاء.

هذا الفوز رفع رصيد الاهلي الى ٣٦ نقطة ليصبح رصيده كرصيد الزمالك والاسماعيلي بعد تعادل الاخير مع الجمهورية شبين وينتظر لقاء الاول مع غزل المحلة بالمحلة غداً الاحد.

اما عن لقاء شبين الكوم الذي انتهى بالتعادل من دون اصابات بين الجمهورية والاسماعيلي فلم تكن به احداث تستحق الوصف سوى بعض الهجمات المتبادلة القليلة من الفريقين اضاع محمد صلاح ابو جريشة وبشير عبد الصمد للاسماعيلي بسبب التسرع.

وكان التركيز الدفاعي لفريق الجمهورية اكبر ولكنه لم يمنع عصام شعبان ومحمد عبد الفتاح من بعض المحاولات والتسديدات على مرمى سعفان الصغير الذي تصدى لها لينتهي المباراة بالتعادل وشباك الفريقين نظيفة ويحصل كل منهما على نقطة ليصبح رصيد الاسماعيلي ٣٦ نقطة ويتراجع خطوة في طريق المنافسة على القمة بينما اصبح رصيد الجمهورية ١٨ نقطة.

وواصل فريق المنصورة انتصاراته اذ فاز على الاولمبي (٣ ـ ١) بعد ان قدم عرضاً ممتعاً وشيقاً، وبرغم ان فريق الاولمبي بدأ بالتسجيل بهدف لخميس جعفر من ضربة جزاء بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة.

الان فريق المنصورة لم يجعل الاولمبي يهنأ بهذا التقدم سوى خمس دقائق فقط فعادل عبد الظاهر السقا في الدقيقة السابعة ثم احرز داود نصر الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٢ واضاف ايمن محب اصابة المنصورة الثالثة في الدقيقة ٧٢ من زمن المباراة واضاع فرصاً كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة. هذا الفوز الذي حققه المنصورة والعرض الجيد رفعا رصيده الى ٢٧ نقطة فيما توقف رصيد الاولمبي عند ١٣ نقطة واصبح يقبع في قاع جدول الدوري.

وفي المحلة حيث لقاء المصري مع الترسانة من دون جمهور تنفيذاً للعقوبة التي اتخذها اتحاد الكرة ضد المصري بإقامة مباراتين من دون جماهير خارج ارضه خرج اللقاء بدون اصابات ولا لمحات فنية ليحصل كل من الفريقين على نقطة ليصبح رصيد المصري ٣١ نقطة والترسانة ١٣.

وفي الاسماعيلية استطاع فريق القناة ان يهزم السويس (٢ ـ ١) بعد مباراة شيقة من الفريقين اللذين كافحا بقوة على مدى ٩٠ دقيقة وتقدم حمادة قادي للقناة في الدقيقة ٦٦ بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء بعد ان راوغ ثلاثة من مدافعي السويس، وتعادل مجدي الدسوقي للسويس بعدها بثلاث دقائق من كرة عرضية لعبها كامل يوسف.

وفي الدقيقة ٧٥ يحسم طارق فهيم نتيجة المباراة لصالح القناة بإصابة احرزها من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة نتيجة لمسة يد من ناصر الجبروني مدافع السويس، هذا الفوز رفع رصيد القناة الى ٢٩ نقطة وبقي رصيد السويس عند ٢٢ نقطة.

وفي الاسكندرية فاز فريق الاتحاد (٢ ـ ٠) على دمياط، احرز للاتحاد جمال مساعد في الدقيقة ٦٠ واحمد ساري في الدقيقة ٧٧ من زمن المباراة، وجاءت الاصابتان من خطأين دفاعيين برغم ان دفاع دمياط كان مستبسلاً منذ بداية اللقاء الى ان افلت مساعد وساري واحرزا الاصابتين ليصبح رصيد الاتحاد ٢٦ ويبقى رصيد دمياط ١٥ نقطة.

وتستكمل مباريات هذا الاسبوع غداً الاحد بلقائي المحلة مع الزمالك بالمحلة والمقاولون مع الالومنيوم بالقاهرة.

قطر

توج العربي بطلاً للدوري القطري في كرة القدم للمرة السادسة في تاريخه وذلك على اثر تعادل غريمه التقليدي السد مع التعاون (١ ـ ١) في المباراة التي اقيمت في ختام المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة مساء امس. سجل سلمان حسن اصابة التعاون (٤٠ من ركلة جزاء) واصابة السد عادل درويش (٦٥).

ويملك العربي ٣٦ نقطة مقابل ٣٣ للسد الذي كان في حاجة الى الفوز ليفرض مباراة فاصلة مع العربي لان قوانين الاتحاد القطري لا تعترف بفارق الاصابات.

وسبق للعربي ان توج بطلاً اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩١ و١٩٩٣ و١٩٩٤.

واعد التعاون مفاجأة للسد عندما اشرك لاعبيه العراقيين قحطان جثير وعصام حمد اللذين انضما اليه امس الاول علماً بانهما شاركا مع منتخب بلادهما في تصفيات اثلانتا الآسيوية في كوالالمبور.

ونال العربي نصف مليون ريال (نحو ١٥٠ الف دولار) والريان الثاني وحامل اللقب الموسم الماضي ٣٠٠ الف ريال (نحو ٨٠ الف دولار)، والوكرة الثالث ٢٠٠ الف ريال (نحو ٥٠ الف دولار). ولم ينل السد الذي حل رابعاً شيئاً وستشارك فرق العربي والريان والوكرة والسد في مسابقة المربع الذهبي التي تنطلق في الاول من نيسان المقبل.

السجل

١٩٧٣ الاستقلال، ٧٤ ـ السد، ٧٥ ـ لم تقم، ٧٦ ـ الريان، ٧٧ ـ الاستقلال، ٧٨ ـ الريان، ٧٩ ـ السد، ٨٠ ـ السد، ٨١ ـ السد، ٨٢ ـ الريان، ٨٣ ـ العربي، ٨٤ ـ الريان، ٨٥ ـ العربي، ٨٦ ـ الريان، ٨٧ ـ السد، ٨٨ ـ السد، ٨٩ ـ السد، ٩٠ ـ الريان، ٩١ ـ العربي، ٩٢ ـ الاتحاد، ٩٣ ـ العربي، ٩٤ ـ العربي، ٩٥ ـ الريان، ٩٦ ـ العربي.

الجزائر

لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة في بطولة الجزائر لكرة القدم بفوز مولودية وهران صاحب المركز الاول على وداد بوفاريك (٢ ـ ٠)، ومنافسه المباشر جمعية عين البيضاء على اتحاد الحراش (١ ـ ٠) في المرحلة الرابعة عشرة امس الجمعة.

وفاز شباب بلوزداد على جمعية العاصمة (٣ ـ ١) ومولودية الجزائر على الباتنة (١ ـ ٠) ووداد تلمسان على عين مليلة (٢ ـ ٠)، وقسنطينة على اتحاد الشاوية (١ ـ ٠) والبليدة على جمعية وهران (٢ ـ ١).

وتأجلت مباراة شبيبة القبائل وبرج منايل.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ مولودية وهران ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ ـ جمعية عين البيضاء ٢٧ من ١٤.
٣ ـ وداد تلمسان ٢٤ من ١٢.
٤ ـ قسنطينة ٢٣ من ١٢.
٥ ـ شبيبة القبائل ٢٢ من ١٠.

بطولة «الجمهورية» بالسباحة

بدأت امس بمجمع السباحة الاولمبي بمدينة نصر نهائيات بطولة الجمهورية للسباحة القصيرة لجميع المراحل السنية وعمومي الرجال والانسات ويشترك فيها اكثر من الف سباح وسباحة من الاندية والهيئات التابعة لاتحاد السباحة [illegible] المسافات القصيرة و[illegible] الحسن عرفة سكرتير عام اتحاد السباحة ان البطولة تعتبر التجربة الاخيرة لاختيار عناصر المنتخب الاول للرجال والانسات الذي سيبدأ اعداده لبطولة البحر المتوسط التي ستقام باليونان في شهر حزيران المقبل والدورة العربية الثامنة للالعاب التي ستقام بلبنان في شهر ايلول من نفس العام.

وقال انه سيتم ايضا اختيار عناصر منتخب الناشئين والناشئات لدخول معسكر تدريبي استعدادا للبطولة المقرر اقامتها بالقاهرة في شهر آب المقبل.

اللجنة الأولمبية الدولية تحاول الإفراج عن عداء أثيوبي

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية انها سترسل ممثلا لها الى اثيوبيا في غضون الاسبوعين المقبلين لمتابعة محنة مامو وولدي بطل الماراثون الاولمبي السابق الذي تحتجزه السلطات الاثيوبية.

وولدي الذي فاز بذهبية الماراثون في مكسيكو سيتي عام ١٩٦٨ محتجز دون توجيه اتهام اليه منذ منتصف ١٩٩٢ بعد ان القي القبض عليه في حملة اعتقالات شملت مسؤولي النظام الماركسي السابق بزعامة مانغيستو هايلي ماريام.

وقال متحدث باسم اللجنة في مقابلة هاتفية امس الاول من لوزان ان الممثل سيكون عضوا باللجنة او من العاملين بها واضاف ان اللجنة حددت مواعيد مع وزارة الشؤون الخارجية وعدد آخر من المسؤولين في الحكومة الاثيوبية.

ومع ذلك فان اللجنة لا تصر على الافراج عن وولدي قبل حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا في ١٩ تموز المقبل.

البطولة الدولية في الكيك بوكسينغ ـ سافات

نتائج جيدة للاعبين اللبنانيين

عادت الى بيروت بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات قادمة من مدينة (صقلية) الايطالية، بعد أن شاركت في البطولة الدولية للناشئين في «البوكس فرنسيز ـ سافات»، والتي أقامها الاتحاد الايطالي بإشراف الاتحاد الدولي لهذه اللعبة ممثلا برئيسه ميشال روجيه ونائبه أويالدو باسكيني.

وقد شارك في هذه البطولة: لبنان، فرنسا، بلجيكا، الغابون، الجزائر إضافة الى ايطاليا.

وتألفت البعثة اللبنانية من أمين سر الاتحاد عبد الرحمن الريس والمدير الفني المدرب نجيب نصر ومساعد المدرب نجا أبو كروم واللاعبين رائد أبو كروم، فادي الداهوك وأحمد صفا.

وجاءت النتائج الفنية للفريق اللبناني على النحو الآتي:

فاز اللاعب رائد أبو كروم على اللاعب الايطالي جوزيبي لاغرسا، وأحمد صفا على اللاعب الايطالي كاتانزارو.

وحل اللاعب اللبناني فادي الداهوك في المركز الثاني أمام اللاعب الإيطالي «فيليبو أجياتو» بقرار المندوب الرسمي، بعد حصوله على إنذار لاستعماله القوة أثناء الجولة الأولى من المباراة.

وبناء على طلب منظم البطولة جيوفاني جوستينيانو مسؤول قسم الناشئين في الاتحاد الايطالي، قدم البطل الدولي نجيب نصر عرضا شيقا في تقنيات «البوكس فرنسيز» حاز على تقدير الجمهور الايطالي والفرق المشاركة، كما خاض مباراة استعراضية مع البطل الايطالي الناشئ مارتينو روسو.

هذا وقد شارك الحكم الدولي عبد الرحمن الريس في قيادة المباريات كحكم وسط وقاض كما شارك نجيب نصر كقاض.

وفي إطار الاجتماعات الرسمية لأمين سر الاتحاد اللبناني وبموافقة رئيس الاتحاد الدولي، قدم لبنان دعوة رسمية لرئيس الاتحاد الايطالي وممثل الاتحاد الفرنسي وللاتحاد البلجيكي عن طريق الاتحاد الدولي للمشاركة في اللقاء الدولي في «البوكس فرنسيز ـ سافات» في أوائل شهر أيار المقبل في لبنان. وقد أعطى الجميع الموافقة المبدئية. وكذلك وافق رئيس الاتحاد الدولي ميشال روجيه على تلبية دعوة الاتحاد اللبناني لحضور هذا اللقاء الدولي.

وكان الاتحاد اللبناني تلقى دعوة من الاتحاد الايطالي للمشاركة في بطولة العالم الأولى للناشئين والتي ستقام في إيطاليا في أيلول ١٩٩٧.

دورة المدارس الكروية: فوز المقاصد على الايمان

استهل منتخب المقاصد بكرة القدم مبارياته ضمن دورة المديرية العامة للشباب والرياضة المدرسية بفوز على ثانوية الايمان (١ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب العهد وسجل الاصابة علي الصباغ.

ويشرف على تدريب منتخب المقاصد اللاعب السابق احمد فقيه.

دورة «نايك» المدرسية تختتم اليوم

تختتم في قاعة صائب سلام السياحية في المنارة دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة اليوم فتقام المباريات النهائية لمختلف الفئات ابتداء من العاشرة صباحاً وتستمر حتى الرابعة مساء موعد المباراة الاهم لفئة مواليد (٧٩ ـ ٨٠) للذكور والتي ستقام بحضور مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري. وفي الختام توزع الجوائز على الفرق الفائزة.

دورة «الأنصار» بألعاب القوى

ينظم نادي الانصار على ملعب الانطوني بعبدا بعد ظهر اليوم دورة في العاب القوى لكل الفئات ذكورا واناثا تحت اشراف الاتحاد اللبناني للعبة تبدأ المسابقات الساعة الثالثة.

وفي البرنامج سباقات لمسافة ٦٠ و٨٠ و١٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و٣٠٠٠ متر والوثب الطويل ورمي الرمح والكرة الحديد.

سباق التعرج الخاص للجامعات اليوم

ينظم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات سباق التعرج الخاص في بطولة لبنان الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم في فاريا ـ كفرذبيان انطلاقا من نقطة «الافانتوره».

بطولة لبنان للكيك بوكسينغ في نادي «بودا» اليوم

دعا الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات الى حضور بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى التي ينظمها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في المدينة الرياضية لنادي بودا ـ الكسليك.

تصنيف جديد للاعبي التنس

صدر عن الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين في فئة فردي الرجال وفردي السيدات الذي يعتمد على احتساب نقاط على اساس النتائج في الدورات المفتوحة المحلية. والتصنيف الجديد ضمنته نتائج الدورة المفتوحة لنادي المون لاسال. وهي من فئة «ب».

وهنا الستة الاول للرجال: ١ ـ توفيق زحلان ٣.٤٣.٢ ـ ٢ ـ ابراهيم كحيل ٣.٤١.١ ـ ادوني ابو نعوم ٤.٣١.١ ـ محمد محيدلي ٥.٢٣.٣ ـ سعيد كرم ٦.١٩.٠٥ ـ زكي حسنات ١٠٠.٩.

والستة الاوائل للسيدات: ١ ـ سوزان السيد ٢.٢١٠ ـ ناهية ابو خليل ٣.١٧٠ ـ ضياء الزير ٤.١٢٠ ـ تمارا عمار ٥.١٠٠ ـ ريموند ايوب ٦.٧٠ ـ ريما رباط ٧٠.

المنتخب المصري بالطائرة يشارك بدورة الإمارات

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة الطائرة على الاشتراك في دورة الإمارات الدولية التي ستقام خلال الفترة من الثالث حتى العاشر من نيسان المقبل وتشارك فيها عشر دول عربية.

ومن ناحية اخرى تأهلت منتخبات مصر للناشئين والناشئات في الكرة الطائرة للاشتراك في بطولة افريقيا التي ستقام بنيجيريا في ايلول المقبل عن المنطقة، بعد ان اعتذرت دول المنطقة عن التصفيات والتي كان مقررا اقامتها بالقاهرة في النصف الاول من شهر آذار الحالي.

بين المكاتب .. والملاعب

سهيل رحال: تصرفات الجمهور غير المسؤولة اخرجتنا من بطولة الكأس

قال رئيس نادي البرج سهيل رحال ان هناك اسبابا عدة لخروج فريقه من مسابقة كأس لبنان امام فريق حركة الشباب الطرابلسي (٢ ـ ٤)، وان ابرز هذه الاسباب هي التصرفات غير المسؤولة التي قام بها جمهور الفريق اثناء سير المباراة، كذلك الارهاق الناجم عن المباراة الاخيرة مع الهومنتمان (١ ـ ٢).

من جهة ثانية اكد رحال ان المدرب فريد الجندي باق مع الفريق الى الابد، وان الاخبار التي يتناقلها الوسط الكروي غير صحيحة ابداً، ولهؤلاء نقول ان العمل الجبار الذي قام به المدرب الجندي هو انجاز بحد ذاته لجهة المركز المتقدم الذي وصل اليه الفريق هذا الموسم، ولإشراكه سبعة لاعبين ناشئين.

عودة النيجيري يوسف السانوسي

عاد امس قادماً من نيجيريا مهاجم فريق البرج يوسف السانوسي بعد رحلة علاجية تكللت بالنجاح، وكان السانوسي قد تعرض لإصابة قوية بقدمه خلال مباراة فريقه مع الاخاء الاهلي ـ عاليه في الاسبوع السادس من مرحلة الذهاب.

يذكر ان النجم النيجيري خضع امس الاول لتدريبه الاول وظهر بمستوى جيد.

بابانيرو مع البرج من جديد

وقع امس اللاعب النيجيري محمد بابانيرو على كشوفات نادي البرج من جديد، بعد ان أمضى موسماً واحداً مع فريق الاتحاد ـ حارة الناعمة (درجة ثانية) على سبيل الاستعارة بقرار من رئيس النادي سهيل رحال الذي رأى ان بابانيرو مستعد تماماً للعب مع الفريق كأساسي.

رابطة مشجعي الحكمة تهنئ فريق كرة السلة

هنأت رابطة مشجعي نادي الحكمة الرياضي لاعبي فريق كرة السلة لما حققوه من انجاز وطني وتاريخي في بطولة الاندية العربية بكرة السلة وعاهدتهم بالبقاء الى جانبهم في كل الاستحقاقات المقبلة.

وحيت جمهور الفريق الذي برهن عن مناقبية وانضباط مميز واخلاق عالية طوال فترة البطولة ولعب دوراً بارزاً في ايصال الفريق الى المباراة النهائية.

ودعت الرابطة جمهور الحكمة للوقي الى حضور المهرجان التكريمي للاعبي فريق كرة السلة لمناسبة احرازه مركز الوصيف الذي سيقام نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٣٠ في الساعة الخامسة والنصف في مدرسة الحكمة الاشرفية. ويسبق المهرجان مؤتمر صحافي لرئيس النادي انطوان الشويري.

نجاح ٤ حكام لبنانيين بدورة التحكيم الدولية للاثقال والقوة البدنية

عاد من دمشق رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام محمد القيسي بعد اشرافهما على دورة التحكيم الدولية التي جرت في دمشق من ٢٤ الى ٢٨ آذار الحالي التي نجح فيها ٤ حكام اتحادين (مرشحون دوليون) من ابطال لبنان القدامى برفع الاثقال وهم: الرائد رائف فتوني والرقيب الاول صافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي.

حاضر في الدورة جميل حنا عضو الاتحاد الدولي والعميد سمير حنا عضو اللجنة الفنية الدولية واشترك فيها حكام من مصر وسوريا وليبيا وفلسطين ولبنان، وفي النهاية القى رئيس الاتحاد العربي كلمة نوه فيها بأهمية الدراسات التي اعطيت للحكام عن آخر التعديلات شاكراً الحضور والاتحاد السوري برئاسة العقيد جمال سلامة ووزعت الشهادات على الدارسين الناجحين.

ملابس رياضية مضادة للحساسية تنزل الى السوق اللبنانية

اقامت امس الاول شركتا «تراندز فلينتس» ش.م.م. وجوي (JOY) للملابس الرياضية، عرضاً في فندق البستان، حضره عدد كبير من الشخصيات ومالكي محلات توزيع الادوات والملابس الرياضية، الى مسؤولين في النوادي الرياضية ومصممي ازياء ورياضيين.

وقد تحدث كل من السيدة هليكه مولر وكلاوس غرابتين فاعطيا نبذة تاريخية عن منتوجات (JOY) واوضحا سياسة الشركة الاساسية ومفهومها في صناعة الالبسة، كما عددا العوامل التي ادت الى تنامي شعبية (JOY) بين الرياضيين في العالم اجمع.

بالاضافة الى ذلك ان ملابس (JOY) للرياضة تتمتع بالتناسق بين التصميم واللون والقياس، وتنفرد بمواصفات خاصة ساعدت في بناء شهرتها في اقطار العالم.

تصنع منتوجات (JOY) من القطن الصافي الفاخر، بالاضافة الى ادخال عروات دقيقة من الداخل للحد من البقع الناتجة عن التعرق، ومادة مضادة للحد من الروائح الكريهة.

ان الملابس الرياضية (JOY) هي اخيراً وليس آخراً مضادة للحساسية ومصنفة بطريقة يراعى فيها الوضع البيئي الى حد بعيد. كل هذا، بالاضافة الى ميزات فريدة اخرى، يجعل من (JOY) الملابس الرياضية المستوردة من المانيا، حدثاً صناعياً خاصاً في السوق اللبنانية.

WELCOME TO JOY SPORTSWEAR

مولر وكلاوس يعرضان ملابس جوي (JOY)

دليل السينما

● إسباس (التبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... عودة لهذا الفيلم الى الشاشة الذهبية بعد ان حصد خمس اوسكارات وهو من بطولة ميل غيبسون.
٢ ـ الساعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٣ ـ جزيرة كاتروت... مع جينا ديفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودين.
٤ ـ بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في قلق الرجل ويعتقدن بان لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روشون ولوريتا ديفين.
٥ ـ مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارليت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ ـ جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ جزيرة كاتروت.. (راجع إسباس).
٢ ـ مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ الملاكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ ـ كازينو.. (راجع كونكورد).
٣ ـ ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات الشوقة.

● ساروla (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لروان وغدي الرحباني.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● اسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٣ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٤ ـ كورينا كورينا... تعود ووبي غولدبرغ بطلة «الراهبة اكت» من جديد عبر كوميديا طريفة ومسلية.

● إسباسيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ ـ نيكسون... (راجع اسيتيه).
٣ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● أمباسادر (نوق مكايل)
١ ـ جاك وساره... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته الا انه يقع في غرامها.
٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ ـ الموت في سبيله... مع نيكول كيدمان في دور امرأة طموحة تستغنم الفرص لقتل زوجها بهدف تحقيق اطماعها.

● اليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:
١ ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير ملعب رياضي.
٣ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٤ ـ الملاكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ ـ كازينو... (راجع كونكورد)

● فلندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ القلب الشجاع... (راجع اسباس).
٢ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في دور والد يصطحب ابنه الهندي الى باريس... مغامرة مشوقة.

تلفزيون لبنان

السبت

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون: بلانكي بيل.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ اصدقاء الغابة (اعادة).
٩.٠٠ تيتي (اعادة).
٩.٣٠ أخبار اي تي ان.
٩.٤٥ تحت طائلة المسؤولية.
١١.٣٠ شرطيون متفوقون (اعادة).
١٢.٣٠ حدود هيماليا الاخيرة.
١.٠٠ رياضة.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم اجنبي: وللدو الزمار العظيم (بطولة: روبرت ريفسورد بوسفنسيف).
٥.٠٠ مسلسل اجنبي: زورو.
٥.٣٠ اولمبياد ٩٦.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة جون ماكوك، سوزان فلانيري)
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل مدبلج: العطش.
٩.٣٠ مسلسل اجنبي: د. كوين (بطولة: جاين سيمور، جو لاندو).
١٠.٣٠ فيلم عربي: الخادم.

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ كرتون.
٩.٠٠ اصدقاء الغابة (اعادة)
٩.٣٠ أخبار اي تي ان.
٩.٤٥ ينابيع المعرفة.
١٠.١٥ التحدي الكبير (اعادة).
١١.٠٠ سيرك.
١.٠٠ مسلسل كوميدي: مباريات مدهشة.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم اجنبي: عودة الديناصورات.
٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
٥.٣٠ برنامج للصغار: اناكمان.
٦.٣٠ العد العكسي.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: صديقتي سام (بطولة: بام داوبر، جيني لوهارا).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ فيلم اجنبي.
١٠.٣٠ مسلسل اجنبي: الخمس دقائق الاخيرة (بطولة: بيلر سلانتيني، بيار هودن).

حقيبة السفير

توقيع «مجامر الليل»



عواد يوقع للمطران أبي نادر (بلال قبلان)

بعد كتابه «الرعاية والرأي العام ـ مضمون ونماذج من الحروب في لبنان والخليج ـ تجارب دولية» الصادر في العام ١٩٩٣، وقع المقدم الدكتور علي عواد، في النادي العسكري المركزي، في بيروت، كتابه «مجامر الليل»، وهو عبارة عن استراحة محارب، استعاد من ذاكرته بعض الوجدانيات الشاعرية.

حضر حفل التوقيع عدد من النواب والشخصيات الثقافية وضباط من قيادة الجيش.

مريم ابراهيم بيرم

رزق الزميل ابراهيم بيرم وزوجته وفاء مولودة انثى هي باكورة زواجهما اسمياها مريم، الوالدة والمولودة بخير.

معرض اشغال يدوية

تقيم جمعية «العناية بالام والطفل» معرضاً للاشغال اليدوية لأطفال الحضانة النموذجية من الثامنة حتى الثانية بعد ظهر ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء المقبلة في قاعة حضانة فتح الله داعوق في المركز الثقافي الاجتماعي.

معرض للفنان جوني

دعت اوديل مظلوم اندراوس الى افتتاح معرض الفنان حسن جوني في الخامسة مساء الاربعاء ١٠ نيسان المقبل في معرض الوان ـ صربا، الكسليك. ويستمر حتى ٢٥ منه.

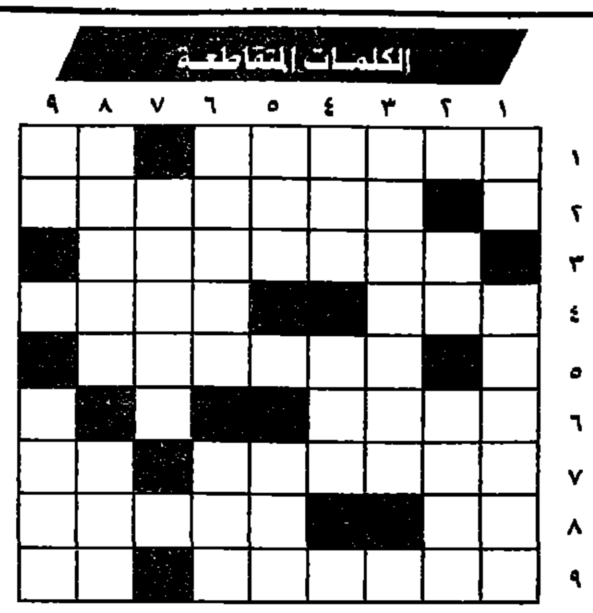
أمسية شعرية

اقامت اللجنة الثقافية الطالبية في ثانوية الصباح الرسمية ـ النبطية، امسية شعرية للشاعرين عبد الكريم شمس الدين والامير طارق آل ناصر الدين، بمشاركة مدير الثانوية محمد علي طفيلي والهيئة الادارية فيها. وتخللت الامسية كلمة ترحيبية القاها ابراهيم سرور وكلمة اللجنة الثقافية الطالبية لعباس مكي.

جوقة أطفال براغ

تحيي جوقة اطفال براغ الغنائية ومن تنظيم السفارة التشيكية في لبنان ومدرسة سيدة الجمهور، حفلة موسيقية في الثامنة مساء بعد غد الاثنين في قاعة احتفالات مدرسة الاطفال.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً
١ - بلدة لبنانية. للتأوه
٢ - القبلة.
٣ - عاصمة عربية.
٤ - متشابهة. عرق.
٥ - بلدة لبنانية.
٦ - تمشي.
٧ - راجعات. طليق.
٨ - نوته موسيقية. عكس مشتراة (معكوسة).
٩ - مدينة ايطالية. متشابهان.

عمودياً
١ - مناص. يئن.
٢ - تفسريه. عادل.
٣ - دولة اجنبية.
٤ - حيوان قارض (معكوسة). جواهر (معكوسة).
٥ - بجل. اقارب.
٦ - حارس. تدرك.
٧ - بلدة لبنانية.
٨ - عالمية. سجن.
٩ - متشابهان. أطهر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
حاول احداث تغيير في محيطك يتناسب مع رؤياك الجديدة خاصة على الصعيد المهني.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
استمع الى نصائح الشريك هذا اليوم فهذا يسعده ويمهد الطريق امام آفاق جديدة في الحب.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تجعل هذه المرحلة تؤثر فيك وتخلى عن السلبية. وانفتح على الآخرين وستجد نفسك على الطريق الصحيح.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مع العلم ان لا شيء يرضي غرورك العاطفي ولكن لا ضير من بعض التنازل عندما يكون للشريك يحسن معاملتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تكن سلبياً تجاه طروحات الحبيب وافكاره بل كن متفهماً وصبوراً وواضحاً. مهنياً، انت موضع اعجاب المسؤولين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تقفل الابواب على كل المشاريع الجديدة في العمل من دون سبب فكن حذراً والا خسرت ما سعيت جاهداً لتحققه.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
افتح قلبك لحبيبك فقط وستربحه الى الأبد. خذ المبادرة في كل الميادين هذا اليوم. فالحظ الى جانبك.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
تتراكم عليك مسؤوليات العمل وترفض التخلي عن واجباتك ولكن. في المقابل لا تهمل واجباتك تجاه العائلة.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
مشاريع عملية في طريقها الى الانجاز قريباً. عاطفياً تتأمل ان يأتي الحبيب اليك فكن صبوراً فهو آت لا محال.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
لا تكن لجوجاً في بعض الامور. راقب تصرفاتك والا اضرت بك على المدى البعيد.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تهوى المغامرات والمخاطر هذا اليوم، ولكنك سرعان ما تعود الى عقلك قبل فوات الأوان.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
انت في مرحلة استقرار عاطفي. كن متفائلاً بالنسبة الى المستقبل الذي سيكون مشرقاً مع الشريك.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ر	ا	و	د	ا	د	ن	هـ	ل	ا
ق	ا	ر	و	ا	د	ن	س	ل	ا
م	ا	و	ق	ا	د	ن	ج	ل	ا
ن	ا	و	ع	ا	ز	د	م	ح	ا
ع	ا	و	ن	ا	ح	ل	خ	د	ا
ل	ا	م	ع	ا	ل	ج	ل	و	ا
م	ا	م	ع	ا	هـ	س	ل	م	ا
هـ	ل	ث	م	ا	ف	ا	ل	س	ا
ل	ا	ث	م	ا	ح	ا	ر	ف	ا
م	ا	ل	ث	ا	ن	ا	د	ح	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف.

الهند، اولج، ادوار، اسلاف، اقوام، امثلة، انواع، آلام، اعمال، السند، املس، احمد، افراح، اعوان، اوراق، اعمام، الجند، امثال، ادخل، احداث.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً
١ - يسترجعون.
٢ - ستر، ريو.
٣ - نسايره. فل.
٤ - بوء. طريد.
٥ - تعين. رينو.
٦ - انتحار. رن.
٧ - الهناء.
٨ - ميهم.
٩ - ل ل. ارسال.

عمودياً
١ - يوهبنا. مل.
٢ - ستروين. هل.
٣ - ت س ي. عتاب.
٤ - التحام.
٥ - جرس. ان.
٦ - عينطورة.
٧ - وو. رن. سبل.
٨ - قينا.
٩ - الدرر. ال.

■ حل كلمة السر: حدانا.

■ حل مسألة الشطرنج

1......, Ng3+!; 2. Rxg3, Rxg1+!; 3. Kxg1,Re1 مات

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يلتقي تشلسي وليفربول مع فيلا في نصف النهائي لكأس إنكلترا
يوفنتوس يستضيف بارما و«دربي» العاصمة الإسبانية بين ريال وأتلتيكو



ثلاثي ريال مدريد: زامورانو ولاودروب وغونزاليس (رويتر)

كانتونا يقود يونايتد اليوم أمام تشلسي

ستكون مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس انكلترا بكرة القدم التي تجري مساء اليوم (السبت) قبلة انظار الملايين من عشاق كرة القدم داخل انكلترا وخارجها، خاصة انها ستجمع بين اعرق النوادي الانكليزية واكثرها احتكاراً للالقاب وعلى رأسها مانشستر يونايتد الذي سيلتقي تشلسي على ملعب «فيلا بارك» بمدينة بيرمنغهام، وليفربول الذي سيقابل استون فيلا في ملعب «اولد ترافورد» بمدينة مانشستر.

ففي ملعب «فيلا بارك» يخوض فريق مانشستر يونايتد لقاء الدور نصف النهائي امام منافسه تشلسي سعياً الى الفوز وتحقيق طموحات الملايين من أنصاره باحراز «اللقب المزدوج» للمرة الثانية في تاريخ الكرة الانكليزية، بعدما سبق واحرزه في العام ١٩٩٤، كما افلت منه في الموسم الفائت بضربة حظ.

والواقع ان يونايتد دخل دائرة المنافسة على اللقبين بشكل غير متوقع في مطلع الموسم الحالي بعدما استغنى عن ابرز عناصره الفاعلة والمؤثرة وعلى رأسهم بول اينس المنتقل الى الانتر الايطالي، والاوكراني اندريه كانشيلسكيس المنتقل الى ايفرتون، والويلزي مارك هيوز الى تشلسي، اضافة لاحتجاب الفرنسي اريك كانتونا لعدم انتهاء مدة عقوبته قبل الاول من تشرين الاول الماضي لكن مدربه اليكس فيرغوسن راهن على ناشئيه ضارباً عرض الحائط بالانتقادات التي انهالت عليه من انصار النادي والصحافة المحلية وكسب الرهان حتى الآن على الاقل.

وهنا لا بد من الاعتراف بالدور الكبير الذي لعبه النجم الفرنسي اريك كانتونا عندما قاد فريقه الى ٤ انتصارات في المباريات الخمس الاخيرة التي خاضها مع فريقه مقابل تعادل واحد وسجل خلالها خمس اصابات حاسمة.

اما تشلسي، فقد نجح في تخطي عقبة نيوكاسل في الدور الرابع من المسابقة بعدما هزمه بالركلات الترجيحية اثر تعادل الفريقين (٢ - ٢).

وفي اللقاء الآخر الذي سيجري على ملعب «اولد ترافورد» بين استون فيلا وليفربول، يسعى فيلا الى احراز الفوز والتأهل الى الدور النهائي والعودة مجدداً الى استاد ويمبلي الذي احرز على ارضه كأس رابطة الاندية المحترفة يوم الاحد الماضي بفوزه على ليدز يونايتد (٣ - صفر).

ويملك الفريق اسلحة كثيرة اهمها مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك الذي سجل ٢٠ اصابة في مختلف المسابقات هذا الموسم، والصربي سافو ميلوسيفيتش. لكن مهمته لن تكون سهلة امام ليفربول الذي فاز عليه الشهر الماضي (٣ - صفر).

اما ليفربول فلم يفقد الامل بعد في احراز بطولة الدوري، علماً بانه يتخلف بفارق ٨ نقاط عن مانشستر ولديه مباراة مؤجلة.

وفي الوقت نفسه تجري اليوم (السبت) ايضاً ٦ مباريات ضمن الدوري الممتاز، فيلعب بلاكبيرن حامل اللقب مع ايفرتون، وبولتون مع مانشستر سيتي، وليدز مع ميدلزبره، وكوينز بارك رانجرز مع ساوثمبتون، وتوتنهام مع كوفنتري، وويمبلدون مع نوتنغهام فوريست.

ايطاليا

يحل ميلانو المتصدر ضيفاً على بياتشينزا في مباراة سهلة نسبياً ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري.

وكان ميلانو حقق فوزاً كبيراً على بارما (٣ - صفر) معوضاً خسارته امام بوردو الفرنسي وخروجه من كأس الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي، علماً بان الخسارة هي الثلاثون لمدربه فابيو كابيلو في ٢٤٧ مباراة خاضها الفريق تحت اشرافه في مختلف المسابقات.

ويصادف هذا الاسبوع مرور عشر سنوات على تولي سيلفيو بيرلوسكوني رئاسة ميلانو الذي شهد الفريق في عهده سيطرته على الكؤوس الاوروبية (٣ القاب في مسابقة كأس الابطال ٥ سنوات واحرازه بطولة الدوري الايطالي خمس مرات ايضاً).

وفي المقابل، تشهد مدينة تورينو لقاء في غاية الاهمية بين يوفنتوس حامل اللقب وبارما الذي سيكون تجربة جدية للاول قبل مباراته المرتقبة مع نانت الفرنسي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة يوم الاربعاء المقبل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتالانتا مع تورينو، وباري مع روما وانتر ميلانو مع فيورنتينا، ولاتسيو فيتشنزا ونابولي مع كالياري، وبادوفا مع كريمونيزي واوديتيزي مع سمبدوريا.

اسبانيا

يلتقي فريق ريال مدريد حامل اللقب مع جاره اتلتيكو مدريد المتصدر في «دربي» العاصمة الاسبانية والذي يعتبر الاكثر اهمية بالنسبة لمباريات المرحلة الـ ٣٤ التي ستنطلق غداً (الاحد).

وفي الوقت الذي يسعى فيه ريال مدريد الى احراز الفوز لاستعادة ثقة جماهيره بعد الهزيمة التي تعرض لها على ارضه امام راسينغ سانتاندر يوم الاربعاء الماضي، اضافة لخروجه من كأس الاندية الاوروبية البطلة على يد يوفنتوس، سيحاول اتلتيكو الاستفادة من فرصة اللعب على ارضه وعدم التفريط بالفوز للمحافظة على فارق النقاط الثماني التي تفصله عن منافسه المباشر برشلونة الذي يخوض اختباراً سهلاً ضد البسيط قبل لقائه المرتقب مع بايرن ميونيخ الالماني يوم الاربعاء المقبل في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

فرنسا

يستضيف سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي على ملعبه «بارك دوبرنس» ميتز الثالث املاً في الثأر للهزيمة التي تعرض لها امامه في مباراة الذهاب في ميتز (صفر - ٣).

وكان الفارق تقلص الى نقطتين بين سان جيرمان ومنافسه المباشر اوكسير بعد فوز الثاني على الاول (٣ - صفر) يوم الاحد الماضي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اوكسير مع ليل، ونانت مع لوهافر، وبوردو مع مارتيغ، وباستيا مع ليون، وسانت اتيان مع ستراسبورغ، ونيس مع رين، وغانغان مع لنس، وغونيون مع مونبلييه، وموناكو مع كان.

الدورات الدولية بكرة المضرب

غراف للنهائي وسامبراس لنصف النهائي



الالمانية شتيفي غراف (رويتر)





الاميركي بيت سامبراس (أ ف ب)

تأهلت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة الرقم واحد عالمياً الى الدور النهائي لبطولة «ليبتون» بكرة المضرب التي تجري في كي بيشكاين والبالغة قيمة جوائزها ٤.١ ملايين دولار بفوز في الدور نصف النهائي على الاميركية ليندسي دافنبورت (٦ - ٤ و٦ - ٤)، بعد مباراة استغرقت ٦٦ دقيقة فقط.

وتسعى شتيفي التي فازت ٤ مرات على ليندسي الى احراز لقب هذه البطولة للمرة الثالثة على التوالي والخامس منذ بدء البطولة عندما تلتقي مساء اليوم (السبت) الاميركية شاندا روبن التي تأهلت بدورها للنهائي بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودفا (٦ - ٤ و٤ - ٦ و٦ - ٢).

وبعد انتهاء المباراة قالت غراف: «اعتقد انني كنت اتحرك بشكل جيد في انحاء الملعب مقارنة بين ادائي امس وبين ادائي في بطولة انديان ويلز التي احرزتها مؤخراً».

وتابعت: «كنت اعتقد خلال المباراة انني اعاني من متاعب في ظهري، لكن كل شيء سار على ما يرام».

- وفي فردي الرجال: تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف الثاني عالمياً الى الدور نصف النهائي بفوزه على مواطنه فينس سبايديا المصنف ٩٠ عالمياً (٦ - ٣ و٦ - ٤).

ويسعى الى احراز لقب هذه البطولة لاستعادة صدارة اللاعبين المحترفين من النمساوي توماس موستر.

وفي الوقت نفسه واصل المصنف السادس الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش سلسلة انتصاراته التي عادت عليه باربع بطولات في العام الحالي بالتأهل الى الدور نصف النهائي بالفوز في مباراة من مجموعتين على المصنف الرابع الاميركي مايكل تشانغ (٦ - ٤ و٦ - ٤) حيث سيواجه الاميركي سامبراس اليوم (السبت)، فيما سيلعب اندريه اغاسي مع الفرنسي ارنود بوكش.

رولان غاروس

اعلنت مصادر اللجنة المنظمة لدورة «رولان غاروس» الفرنسية الدولية بكرة المضرب التي ستجري من ٢٧ ايار الى ٩ حزيران المقبلين سترفع قيمة جوائزها المالية لتصبح حوالى ١٠.٠٧ ملايين دولار.

وستكون قيمة الجائزة المالية للرجال ٦٩٠ الف دولار، مقابل ٦٤٤.٨٠٠ الفاً للسيدات فيما ستوزع المبالغ الاخرى على المسابقات الاخرى كزوجي الرجال والسيدات وغيرها.

كولومبيا تهزم بوليفيا ودياً بكرة القدم

فازت كولومبيا على بوليفيا (٤ - ١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت صباح امس في ميدين امام ٢٥٨٣٧ متفرجاً وسجل اصابات الفائز فالنسيا (١١ و٣٩ من ركلة جزاء) ومندوزا (٣٢) واسبريلا (٣٦) واصابة الخاسر الوحيدة تولينو (١٠).

كأس «ليبر تادوريس» بكرة القدم

خسر كاراكاس الفنزويلي امام ريفر بلايت الارجنتيني (١ - ٤) في المباراة التي اقيمت صباح امس في كاراكاس ضمن الدور الاول من كأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الخامسة). وسجل للخاسر ساليزا (٥) وللفائز سيدريس (٢١ و٧٥) واماتو (٦٠) وانزو فرانتشيسكولي من الاوروغواي (٦٨).

ويتصدر ريفر بلايت المجموعة برصيد ٧ نقاط امام مينيرفين الفنزويلي (٤) وسان لورنزو الارجنتيني (٣) وكاراكاس (١).

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الـ ٦١ لشيكاغو بولز

جوردان يسدد الكرة بمواجهة لاتنر لاعب اتلانتا (آ ف ب)

رفع شيكاغو بولز رصيده الى ٦١ انتصاراً مقابل ٨ هزائم في صدارة المجموعة الوسطى اثر فوزه على ضيفه اتلانتا هوكس (١١١ - ٨٠) في المباريات التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، وسجل له توني كوكوتش ٢٤ نقطة، وسكوتي بيبن ١٦ نقطة و١١ (ريباوند)، واكتفى مايكل جوردان بتسجيل ١٣ نقطة فقط.

- وفي فانكوفر: حقق دنفر ناغيتس فوزاً ثميناً خارج ارضه على فانكوفر الكندي بفارق ٤ نقاط (٩٢ - ٨٨)، وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه انطونيو مكدييس باحرازه ١٨ نقطة و٨ (ريباوند). وبذلك رفع دنفر رصيده الى ٢٩ فوزاً مقابل ٤١ هزيمة واحتفظ بالمركز الرابع في صدارة مجموعة الغرب الاوسط. فيما بقي فانكوفر في ذيل المجموعة نفسها برصيد ١١ فوزاً مقابل ٥٧ هزيمة.

- وفي بورتلاند: فاز بورتلاند على ضيفه غولدن ستايت (٩٤ - ٨٩)، وسجل له ارفيداس سابونيس ٢٦ نقطة و١٤ (ريباوند) واضاف زميله كليفورد روبنسون ١٧ نقطة. وسجل لاتريل سبريويل للخاسر ٢٧ نقطة وكيفن ويليس ١٨ نقطة، وبذلك احتفظ بورتلاند بالمركز الرابع في مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٤ فوزاً مقابل ٣٥ هزيمة، فيما سقط غولدن ستايت مجدداً الى المركز قبل الاخير في المجموعة نفسها برصيد ٣١ فوزاً مقابل ٤٠ هزيمة.

- وفي لوس انجليس: فاز كليفلاند على مضيفه لوس انجليس كليبرز (٨٣ - ٨١) بعد مباراة بلغت ثوانيها الاخيرة ذروتها من الاثارة حيث اقتنص كليفلاند الفوز قبل ثانيتين فقط على النهاية عندما احرز له تيريل براندون نقطتين ليقلب التعادل (٨١ - ٨١) الى فوز (٨٣ - ٨١).

وقد سجل براندون خلال المباراة ١٧ نقطة، وبوبي فيلس ١٧ نقطة، وسجل برنت باري للخاسر ٢٠ نقطة، واحتفظ كليفلاند بالمركز الثالث في المجموعة الوسطى بعد شيكاغو وانديانا برصيد ٤٠ فوزاً و٣٠ هزيمة، وبقي كليبرز في ذيل مجموعة الباسيفيك برصيد ٢٦ فوزاً و٤٤ هزيمة.

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الاحد) ١٧ مباراة، فيلعب اليوم تورونتو مع اورلاندو، واتلانتا مع لوس انجليس لايكرز، وواشنطن مع ميامي هيت، ونيويورك مع نيوجيرزي وفيلادلفيا مع بوسطن، ودالاس مع سان انطونيو، ومينيسوتا مع انديانا بيسرز، وفينيكس صنز مع ميلووكي، ويوتا جاز مع فانكوفر، وسكرامنتو مع شارلوت.

من الملاعب العالمية

● **بابان باق مع بايرن**

- اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني امس بان المهاجم الفرنسي جان بيار بابان جدد عقده مع النادي لسنة اضافية وينتهي عقد بابان الحالي في ٣٠ حزيران المقبل.

واجتمع امس مدير الفريق البافاري اولي هونيس مع بابان واتفقا على تجديد العقد لسنة واحدة تنتهي في ٣٠ حزيران العام ١٩٩٧.

وكان بابان اعلن عن رغبته في تركه بايرن ميونيخ مرات عدة في الاشهر الاخيرة لعدم تفاهمه مع المدرب اوتو ريهاغل.

وسبق لبابان ان لعب في صفوف كلوب بروج البلجيكي حيث تألق فتعاقد معه مرسيليا الفرنسي. وحقق مع الاخير بطولة فرنسا خمس مرات وكأسها مرتين، ثم انتقل الى ميلانو الايطالي ومنه الى بايرن ميونيخ.

● **اصابة البرازيلي راي**

- علم من مصادر نادي باريس سان جيرمان امس بان اصابة المهاجم البرازيلي راي بتمزق في ساقه ستبعده ثلاثة اسابيع عن الملاعب.

وكان راي اصيب خلال تمارين فريقه امس الاول وذكر طبيب النادي انه يتوجب على راي الراحة التامة اسبوعين بالاضافة الى اسبوع آخر قبل معاودة اللعب وسيغيب راي بالتالي عن مباراة فريقه ضد متز اليوم (السبت) وخصوصاً عن المباراتين ضد ديبورتيفو كورونا الاسباني في نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية.

● **كويمان يجدد عقده**

- قرر رونالد كويمان قائد هولندا السابق (٣٣ عاماً) ان يلعب عاماً آخر مع فريق فاينوورد بدوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم.

وكان كويمان المعروف بتسديداته البعيدة المدى يفكر في الاعتزال في نهاية الموسم الحالي لانه مصاب بخيبة امل بسبب تدني مستوى فريق فاينوورد ولكن بعد محادثات مع يورين فان دن هيريك رئيس مجلس ادارة النادي سيلعب كويمان عاماً آخر بعد ان حصل على تعهدات بتعزيز الفريق.

وقال كويمان للتلفزيون الهولندي انه اذا لم يف النادي بتعهده فان علاقته مع النادي ستنتهي في غضون فترة من خمسة الى ستة اسابيع.

● **انكلترا وكأس الامم**

- قال بوريسلاف ميخايلوف قائد منتخب كرة القدم البلغاري ان انكلترا التي ستستضيف بطولة كأس الامم الاوروبية في حزيران المقبل مرشحة لاحراز لقب البطولة، بعد الطريقة التي لعبت بها امامنا في المباراة الودية الاربعاء الماضي، والتي انتهت بفوز الفريق الانكليزي باصابة لفرديناند.

وقال ميخايلوف ان المنتخب البلغاري سيكون اقوى مما كان عليه في ويمبلي الاربعاء الماضي، خاصة بعد عودة نجومه الذين غابوا عن لقاء ويمبلي وهم ستويشكوف وبالاكوف والمدافع تزفيتانوف.

● **الشعلة الاولمبية**

- ذكر مسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية امس بان ابطالا اولمبيين من ٢٢ مدينة سبق لها ان استضافت دورة الالعاب الاولمبية سيحملون شعلة دورة اتلانتا الاسبوع المقبل في استاد رخامي باثينا حيث نظمت اول دورة اولمبية حديثة منذ مئة عام.

ومن هؤلاء الابطال الاميركي روجر كينغدام الفائز مرتين بذهبية اولمبية ممثلا لدورة لوس انجليس العام ١٩٨٤، والالماني ريناته شتيخر الفائز بذهبية اولمبية ثلاث مرات ممثلا عن دورة برلين العام ١٩٣٦، والايطالي ليفيو بيروتي الفائز بذهبية في روما العام ١٩٦٠.

وسيحمل كل منهم الشعلة الاولمبية مسافة نحو ٢٠٠ متر في استاد باناثينايكوس الذي يتسع لخمسين الف مقعد والذي استضاف دورة الالعاب الاولمبية منذ ١٠٠ عام، وسيتم ايقاد الشعلة في دورة اتلانتا في تموز المقبل.

وسيشهد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ومسؤولون من اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا وغيرهم من المسؤولين الاولمبيين احتفال حمل الشعلة وهو جزء من الاحتفالات الخاصة بمناسبة مرور مئة عام على اول دورة اولمبية حديثة.

موقفان حزبي وشبابي من مشروع التراخيص: رفض إدخال التعليم العالي في دائرة المحاصصة

تتابعت المواقف المعارضة امس لمشروع انشاء جامعات خاصة جديدة في لبنان، فقد عقد اجتماع موسع في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حضره كل من: محسن ابراهيم، احمد جابر وزكي طه (منظمة العمل الشيوعي)، شريف فياض، داود حامد، بسام ضو وعصام الجوهري (الحزب التقدمي الاشتراكي)، محمود عبد الخالق وخالد ابو الحسن (الحزب القومي ـ المجلس الاعلى) سمير صباغ (حركة الوحدويين الناصريين)، عمار الموسوي (حزب الله)، خالد حداده ومفيد قطيش (الحزب الشيوعي اللبناني) واحمد حمود (حزب الاتحاد الاشتراكي). واصدر المجتمعون بياناً تضمن وصفاً لمشروع وزير الثقافة ميشال اده بأنه مشروع خطير في جوهره وتفاصيله لانه يؤدي الى ادخال التعليم الجامعي في دوائر المحاصصة الطائفية ويسيء اساءة بالغة الى وحدة التوجهات في التربية الوطنية، الامر الذي يؤسس ثقافيا لحالات انقسام تهدد في المستقبل وحدة المجتمع والوطن. وبعد ان اكد المجتمعون على الاولوية للجامعة الوطنية شددوا على:

١ـ إيقاف المشروع كليا، واعادة تشكيل المجلس العالي للتعليم عن قاعدة ان تكون غالبية التعليم فيه للتعليم الرسمي.

٢ـ توظيف كل الجهد التربوي والاداري والعلمي والمالي لتعزيز الجامعة اللبنانية وتعميق دورها وحماية وحدتها وتعزيز وضع الاستاذ فيها.

٣ـ حل مشكلة الطلاب المتخرجين من جامعات الامر الواقع عن طريق المعادلات وفقاً لمعايير تضعها الجامعة اللبنانية ووفقا للانظمة المرعية، وحل مشكلة الذين لم يتخرجوا عن طريق الحاقهم بها او بالجامعات الاخرى لاكمال دراستهم، ولكي لا يكونوا اداة استغلال لاصحاب مشاريع الجامعات الخاصة.

٤ـ التحذير من الانعكاسات السلبية لمثل هذه المشاريع على الحياة الوطنية العامة، والتأكيد على ان التعليم يجب ان يكون سلسلة متكاملة على قاعدة وحدة لبنان وانتمائه العربي وتوحيد مناهج التاريخ والتنشئة، ووصفوا التلاعب بهذه المواد بأنه تلاعب بالانسان والوطن ويعيد البلاد الى اجواء الانقسام والتقوقع.

٥ـ دعا المجتمعون الى تشكيل لجنة لمتابعة المواقف وخطوات التحرك.

٦ـ قرر المجتمعون الدعوة الى انشاء هيئة وطنية لدعم الجامعة والتعليم الرسمي.

وعقد أيضا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت اجتماع حضره مسؤولو الشباب والطلاب في الاحزاب والمنظمات التالية: منظمة الشباب التقدمي، اتحاد الشباب الديموقراطي، تجمع اللجان والروابط الشعبية، التعبئة التربوية لحزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي، اتحاد الشباب الوطني، مصلحة طلاب حزب الطاشناق، اتحاد شباب دخروني (حزب الهنشاق)، اتحاد شبيبة النهضة، حزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن طلاب من فروع الجامعة اللبنانية.

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا رفضهم المطلق لمشروع الترخيص لجامعات جديدة ذات طابع طائفي، وناشدوا المسؤولين والحكومة لالغائه بالكامل واعادة تنظيم التعليم العالي في لبنان على قاعدة تعزيز التعليم الرسمي والجامعة الوطنية واقفال الجامعات غير المرخصة.

واكد المشاركون في اللقاء ان الجامعة الوطنية هي الحل لكل اشكاليات التعليم العالي في لبنان وهذا يقتضي تطويرها ودعمها وتعزيز دورها واعادة تنظيمها ورفع التدخلات والضغوط عنها وتحسين اوضاعها.

من جهته اعتبر التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي الترخيص لمعاهد وجامعات جديدة مشروعاً يكرس للحالات الطائفية والمذهبية ويمس بمسيرة توحيد البلاد. ودعا في بيان له المسؤولين الى صرف النظر عن هذا المشروع بصورة نهائية والانصراف الى تعزيز الجامعة الوطنية وتطويرها، وتعزيز التعليم الرسمي والمهني وتطويره وتحديث المناهج التعليمية والوقوف في شكل حازم في وجه جميع المحاولات التي تؤدي الى تكريس الحالات المذهبية والطائفية.

ـ طالب رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس خالد شهاب الحكومة بالتريث في إعطاء تراخيص لجامعات وكليات جديدة، وتشكيل لجنة متخصصة مؤلفة من كبار الاساتذة الجامعيين والاكاديميين لوضع اطر دراسة اعمق واوسع لحسنات هذا المشروع وسيئاته وانعكاساته على الصعيدين الوطني والتربوي، وعلى الواقع الاجتماعي والثقافي، معتبرا ان اعطاء مزيد من الوقت لدراسة الموضوع هو السبيل للخروج من السجال الدائر، والانتقال به من دائرة المشاحنات المذهبية والطائفية الى دائرة النقاش الوطني البناء، بما يضمن مصلحة الطلاب اللبنانيين كلهم.

إضرابات طلاب التقني تتواصل وتتسع
بيانات مطلبية ورد على إده

اصدر طلاب معهد البقاع المهني والتقني في مركز عمر المختار التربوي بياناً تضمن البنود الواجب معالجتها من قبل المسؤولين في مجال اختصاصاتهم المهنية: وهي اولا انشاء معاهد تكنولوجية مميزة عن شهادة الامتياز الفني في التصنيف والمستوى، وثانياً محاولة التقليل من قيمة الامتياز الفني (TS) عن طريق طرح الوزير اده بقبول الراسبين في البكالوريا القسم الثاني ضمن اختصاص الامتياز الفني، والناجحين في اختصاص الدبلوم الجامعي (DUT) مع العلم ان الهيكلية الجديدة للتعليم نصت على المساواة بين الشهادتين. وثالثاً نكران وجود شهادة الامتياز برغم صدورها بمراسيم منذ خمس وعشرين سنة. ورابعاً دعم المعاهد الرسمية القائمة بدلا من هدر الاموال بإنشاء معاهد جديدة وتعاني من المشاكل نفسها. وتحويل هذه الاموال للاستفادة منها في تعديل المناهج وزيادة التجهيزات. وخامساً ان الهيكلية الجديدة للتعليم المهني حصرت الدخول الى شهادة الليسانس التقنية (L.T) بالمتفوقين من الامتياز الفني والدبلوم الجامعي، او ممن اكتسبوا خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في سوق العمل بعد حيازة احدى الشهادتين ونحن نطالب بدمج شهادتي الـ(T.S) والـ(L.T) بشهادة واحدة وتكون الدراسة فيها لمدة خمس سنوات. وسادساً ان الادعاء بان مستوى شهادة الامتياز الفني متدن، مرفوض لان طلاب هذه الشهادة مهما كان مصدر اعدادهم يخضعون لامتحان موحد على مستوى الدولة تبعاً لمعايير الوزارة. الادعاء بان الشهادة الجديدة سوف تكون بمستوى اعلى لا يرتكز الى اي اساس وهو من علم الغيب.

وقرر طلاب المعهد تنفيذ اعتصام في مركز عمر المختار التربوي عند التاسعة من قبل ظهر اليوم السبت.

الى ذلك قرر طلاب مهنية بئر حسن الرسمية اعلان الاعتصام تلبيةً للمطالب الطلابية في المدارس المعتصمة وذلك نهار الاثنين في ٩٦/٤/١.

من جهة ثانية، عاد المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زواقط الى بيروت بعدما شارك في المؤتمر الاقليمي لخبراء اعداد وتدريب المعلم للتعليم المهني والتقني في الدول العربية الذي عقد بين ٢٤ و٢٧ الجاري في ابو ظبي، والذي شارك فيه ٢٤ مندوباً من معظم الدول العربية ومنظمة العمل العربية والدولية ومنظمة الاونيسكو وقد انتخب الدكتور زواقط مقرراً عاماً للمؤتمر الذي صدرت توصيات قررت انشاء شبكة اتصالات لتبادل البيانات والاحصائيات والخبرات بين الاقطار العربية. ووضع قواسم مشتركة لإعدادها وتأهيل المعلم التقني والمهني في العالم العربي ونقل مقر «اليونيفوك» التابع لمنظمة الاونيسكو والخاصة بالتعليم المهني والتقني في العالم العربي الى بيروت في شهر حزيران.

مؤتمر صحافي لمناسبة اليوم العالمي للصحة

يعقد وزراء: الصحة العامة مروان حمادة، التربية روبير غانم، البيئة بيار فرعون، الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مؤتمراً صحافياً بالاشتراك مع ممثل برامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، وذلك في العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل في دار نقابة الصحافة اللبنانية، وذلك للاعلان عن النشاطات المتعلقة باليوم العالمي للصحة الذي يقام هذا العام تحت شعار «المدن الصحية» وذلك في ٧ نيسان المقبل.

حوار الاجيال ـ ٣

تفتتح عند العاشرة قبل ظهر اليوم في دار الندوة، الندوة الشبابية الفكرية الثالثة (حوار الاجيال ٣) حول «دور الشباب في الحياة العامة» ويلقي كلمة الافتتاح عضو مجلس امناء البرنامج منح الصلح، وتختتم في الخامسة مساء غد الاحد، بجلسة حول «اي نظام سياسي يريده شباب لبنان» يترأسها ويديرها المشرف العام على البرنامج معن بشور.

«الميثاق الوطني الفلسطيني: الأهمية ومخاطر الإلغاء»
تعديله حاصل جمع الانحرافات والهزائم العربية

من اليمين: دباغ، عايد وسلمان في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي (بلال قبلان)

نظم اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان ندوة بعنوان: «الميثاق الوطني الفلسطيني: الاهمية التاريخية ومخاطر الالغاء» شارك فيها رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والدكتور صلاح دباغ وادارها خالد عايد، وذلك في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بحضور النائب حبيب صادق وممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية والفاعليات الحزبية اللبنانية وعدد من المهتمين.

تحدث مدير الندوة خالد عايد فقال: «ان الميثاق الوطني الفلسطيني مستهدف بالإلغاء جملة وتفصيلا» مشيرا الى ان التعديل الذي تعرض له الميثاق او تتم المطالبة به ترافق او يترافق مع ما تتطلبه التسوية، طارحا عددا من التساؤلات في الموضوع. وقال: «أليس التعديل لبنود الميثاق في حقيقته الغاء له؟ وإزاء هذا التساؤل وغيره ما العمل؟».

واستهل سلمان حديثه بالقول «ان فلسطين عندي والقدس فيها هي روح الامة، لا نصر الا منها ولا تجدد الا فيها... هي نحن جميعا من اقصى المغرب الى ادنى المشرق من الشمس». وسجل ملاحظات سريعة كمدخل للنقاش استهلها بالإشارة الى حصاد الثمار المسمومة للقيادة الرديئة والمتفردة التي حصرت بنفسها كل ما يتصل بقضية فلسطين وثورة شعبها العظيم والمتواصلة حتى الساعة... ورأى ان الادانة يجب ان تتوجه الى كل فرد منا، وعرفات لا يفعل اليوم الا التتويج الختامي لكل ما مارسه على امتداد ٢٨ عاما من تسلمه قيادة مؤسسات العمل الوطني. واكد سلمان ان ليس في الامر موقفا شخصيا... فنحن شركاء له في الجريمة، لا احد يستطيع منا ادعاء البراءة، كنا نراه ينحرف فنوهم انفسنا انه انما يخادع العدو. وشدد سلمان ان عرفات هو حاصل جمع الانحرافات والديكتاتوريات والهزائم والخيبات العربية.

وبعد ان اعلن «اننا نشهد نهاية مرحلة من النضال الوطني فلسطينياً والقومي عربياً... وطبيعي ان يسقط الميثاق بعدما سقطت العمد التي كان يرتكز اليها: الحركة القومية، الحركة الثورية التحررية في العالم كله، الثورة الفلسطينية المنظمة وبالتالي مؤسساتها التي تحولت الى اشكال شوهاء... استخلص ان تعديل الميثاق يعني ببساطة الاعتراف بالتفسير الصهيوني لتاريخ فلسطين وبأن فلسطين هي تاريخيا حق اليهود، لانه لا فلسطين مع اسرائيل. هناك فلسطينيون فقط هم بعض العرب فليأخذ العرب الفائض منهم عن حاجة اسرائيل الى اليد العاملة والشرطة الإضافية.

وبعد ان استعرض سلمان تغيير اسم المنطقة العربية الى الشرق الاوسط رأى ان هذا المشروع يحمل معنى دولة مركزية واحدة هي اسرائيل ومجاميع من الاقليات العرقية والقومية تتناثر فوق الصحراء الواسعة وتتكاثر، وقد تنشيء لها كيانات شبه سياسية، وتكون لها اعلامها والاناشيد، لكن جيوشها شرطة مكافحة شغب لا اكثر.

ختم بالقول، لكنها ليست نهاية العالم، فالتزوير لا يلغي الحق الممهور بالدم.

وتحدث دباغ متناولا الظروف التاريخية والسياسية التي ترافقت مع وضع بنود هذا الميثاق الذي كان عبارة عن اساس لقيام منظمة التحرير الفلسطينية، في ايار ١٩٦٤، ثم تطرق الى دخول منظمة فتح الى منظمة التحرير وكيف تطورت وضعيتها حتى اصبحت صاحبة الفعل والقرار داخل المنظمة بشخص رئيسها ياسر عرفات. ثم اشار بالتفصيل الى البنود التي تم تعديلها وصولا الى ما هو مطلوب تعديله اليوم ليتماشى مع ما يسمونه «عملية السلام» في الشرق الاوسط. وقال: «لقد قال لي واضع الميثاق احمد الشقيري قبل وفاته بفترة زمنية وجيزة: «انني اخشى الا تكون ثورة حتى النصر بل ثورة حتى الصلح». وهنا لا بد لنا من ملاحظة وهي ان الميثاق قد صيغ صياغة قومية تجعل فلسطين مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعروبة وبالوحدة العربية».

وخلص الى القول: «وردا على سؤال ما العمل؟ العمل انه تحافظ على تماسكنا النفسي والذاتي ونبقى مؤمنين بمبادئنا ونقدر على قول كلمة «لا» الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا».

ارجاء انتخابات الهيئة التنفيذية للرابطة

ابدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ارتياحها وثقتها بالموقف الوطني الجامع الذي جرى في الادارة المركزية دفاعاً عن الجامعة ورفضاً لمشروع شرذمة التعليم العالي ومذهبته.

وارجأت الهيئة موعد انتخاب رئيس مجلس المندوبين وامين سره نظراً لضرورة اعادة انتخاب المندوبين في بعض الكليات التي جرى فيها تعادل في الاصوات بين المرشحين، والذي كان مقرراً يوم الاحد المقبل الى موعد آخر تقرره الهيئة في اجتماعها الدوري الذي يعقد يوم الاربعاء المقبل.

توضيح من رفيق شرف

جاءنا من مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة الفنان رفيق شرف ما يلي: «درجت بعض الصحف في مناسبة رسمية على نشر اسمي مقروناً بلقب دكتور، ولما انني ما وددت يوماً ان اكونه، فارجو التكرم بتصويب الامر، ومع كل دكتور وانتم بخير، مع الشكر».

ندوة لاعلان دراسة ميدانية تربوية

تعرض كلية التربية في الجامعة اللبنانية نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها فريق من اساتذة الكلية بعنوان «مستوى انجاز تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في بيروت وضواحيها» وتتناول الدراسة قياس مستوى تحصيل التلاميذ في مختلف المواد التعليمية وبالمقارنة مع المدارس والعوامل المؤثرة في التحصيل ولا سيما التربوية والاجتماعية منها. يرأس الندوة التي تنعقد في الساعة ١١.٠٠ في الرابع من نيسان بمبنى الادارة المركزية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب.

رصاص على سيارة رئيس مجلس الطلاب في الآداب ـ ٤

بعلبك ـ السفير

تعرض رئيس مجلس فرع الطلاب في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع حسن مظلوم الى محاولة اغتيال امام منزله عند الساعة العاشرة والنصف من ليل امس الاول، حيث اقدم مسلحون مجهولون على اطلاق النار على سيارته لحظة وصوله الى منزله قرب مفرق بلدة بريتال مقابل براد درويش، مما ادى الى اصابة السيارة وهي من نوع هوندا زرقاء تحمل الرقم (٢١٥٥٠) باربع رصاصات فيما لم يصب مظلوم بأذى.

دورتان مهنيتان

تعلن الحركة الاجتماعية عن بدء دورتين مهنيتين جديدتين للشباب بين عمر ١٣ و١٨ سنة، غير تابعين للنظام المدرسي وذلك في التكييف والكهرباء.

وقد سبق ونظمت دورات تدريبية عدة في مراكزها في جميع المناطق اللبنانية في الميكانيك، المعلوماتية، زراعات تحت الخيم البلاستيكية، النسيج، تصميم الازياء، خياطة وتفصيل، تصفيف شعر، تطريز، التجارة، تصوير فيديو...

علما الاجتماع والاعلام

نظم الفرع الثاني لكلية الإعلام والتوثيق في الفنار محاضرة حول «علم الاجتماع وعلم الاعلام» تحدث فيها الدكتور خليل احمد خليل وقدم لها الدكتور حسين سعد.

استهل مدير الفرع الدكتور نسيم الخوري بكلمة ترحيبية منوها بدأب المحاضر على نقل الفلسفة الاوروبية الى المجتمع العربي.

واشار خليل بداية الى ان مهنة عالم الاجتماع او عالم الاعلام لم تكن من المهن الشريفة ذلك ان قطب المجتمعات القديمة كان يحل بالسياسة والدين. اما في العصر الحديث «فنحن امام مسألة تحولية كبرى تواجهها علومنا الانسانية قوامها القول ان علم الاعلام يوشك ان يحل محل علم الاجتماع في اوروبا واميركا».

وقدم استشهادات من فلاسفة اوروبيين ومترجمين ومفكرين لبنانيين.

نتائج انتخابات مجالس الفروع ـ ٤:
أجواء هادئة ومعركة ديموقراطية

جرت امس انتخابات مجالس مندوبي الطلاب في الفروع الرابعة لكليات الاداب والحقوق والصحة العامة ومعهد العلوم الاجتماعية في البقاع، في اجواء هادئة ومنضبطة وسط تنافس بين لوائح: لائحة الوفاق الوطني وتضم: حزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب الاتحاد.

لائحة الشباب الجامعي الحر تضم: حركة امل، الجماعة الاسلامية، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة البعث ومستقلين.

ولائحة تجمع من اجل الجامعة اضافة الى عدد من المستقلين.

وقد اسفرت النتائج في معهد العلوم الاجتماعية عن فوز الطلاب بالتزكية.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

السنة الاولى: داني الصربوخ، رانية الضيقة، حسين الموسوي ومرلين عبدو.

السنة الثانية: راغدة يوسف وسيما معاوية.

السنة الثالثة: نسمات كسر ورنا زرزور.

الجدارة: علي شهاب حسن.

الدبلوم: حيدر راضي وفيكي القاري.

اما في كلية الاداب والعلوم الانسانية فتنافس ٩٠ مرشحاً على ٢٣ مقعداً للمندوبين. وفي الحقوق والعلوم السياسية ٦٩ مرشحاً على ١٥ مقعداً للمندوبين وفي كلية العلوم ١١ مرشحاً على ستة مقاعد للمندوبين وفي كلية العلوم الانسانية جاءت النتائج كالآتي:

السنوات الاولى: طلال سويد، محمود صالح، دانيال حمزة، محمد حمود، لينا حاطوم وتغريد مبارك.

السنوات الثانية: ايهاب عراجي، فيصل الحاج حسن، عبد الله شودب، ياسر الحسين وباسل ملاعب.

السنوات الثالثة: فريد مظلوم، حسين زعيتر، محمد الفليطي ومنال الميس.

السنوات الرابعة: عباس رعد، فاروق الشالي، عبير مرة، غروب ناصر.

دراسات عليا: وليد درويش، علي مهدي، عبد الناصر طه، حسين النمر.

وفي الحقوق والعلوم السياسية:

السنوات الاولى: ربيع المصري، باسم مظلوم، حافظ المولى، منيرة هاجر، باسل الحجيري.

السنوات الثانية: محمد ابو حمدان، شادي عصارة، ارزة الموسوي، سمير العجمي.

السنوات الثالثة: اشرف الموسوي، جيهان دياب، محمد نون.

السنوات الرابعة: يحيى الامام، طارق حيدر احمد، ريتا براكس واحمد وهبي (يعاد الانتخاب لتعادل الاصوات).

اما في كلية العلوم الطبيعية فجاءت النتائج على الشكل الآتي: السنة الاولى: ربيع وهبي، طارق بدر، شوقي عبود وعلي يونس.

السنة الثانية: علي عودة ومنى الهق.

وفي كلية الصحة: سنة اولى: قاسم المكحل وريانا نجيم.

السنة الثانية: ميشال عقيقي، وفاديا عمر.

السنة الثالثة: دعد قمير ومريم ديب.

السنة الرابعة: عايدة ابو راشد، افروديت خليفة.

وادلى مدير فرع كلية الاداب الدكتور خير المر بتصريح اعلن فيه ان الانتخابات جرت في اجواء طبيعية وبعيدة عن اية مداخلات في اطار المحافظة على حرية وكرامة الطلاب.

واوضح مدير كلية الحقوق الدكتور حسين سلوم بان الانتخابات جرت في

لائحة «القرار» تكتسح مجلس طلاب الحقوق ـ ١

فازت لائحة «القرار» والتي ضمت حركة امل وحزب البعث العربي الاشتراكي وجمعية المشاريع الخيرية بـ١٨ مقعداً ونالت لائحة «الوفاء» والتي ضمت حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي واتحاد الشباب الديموقراطي واتحاد الشباب الوطني والجماعة الاسلامية مقعداً واحداً، في الانتخابات الطالبية التي جرت امس الاول في كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الاول.

وسجل انسحاب مرشحي الحزب القومي السوري الاجتماعي والطلاب المستقلين صبيحة الانتخابات التي جرت في اجواء طبيعية باشراف الهيئة التعليمية والادارة.

عدد المقترعين ١٤٠١ طالب وطالبة من اصل ١٩٢٦ طالباً لبنانياً مسجلاً.

وجاءت نتائج فرز الاصوات لانتخابات الهيئة العامة لمجلس فرع الطلاب في سنوات الاجازة كافة على الشكل الآتي: الدائرة الاولى حقوق وعلوم سياسية: محمد شقير، شادي مخزوم، خالد صلوخ، محمود الحاج وفيصل الملاح وايمن زعيتر (القرار).

الدائرة الثانية: يوسف جابر، هشام عبدو، علي حاموش وامجد الكوش (القرار).

الدائرة الثالثة: هادي زبيب وشادي رمال وعلي رحال ويوسف حمود (القرار).

الدائرة الرابعة: حنين ابو شقرا (الوفاء)، محمد قاعور ورلى طويل وهناء ستجر (القرار).

.. ولائحة «الوفاء» تكتسح مجلس العلوم

جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم الفرع الاول وقد اسفرت النتائج عن فوز لائحة الوفاء للجامعة اللبنانية (٢٠ مقعداً من اصل ٢٢ مقعداً) والفائزون هم: هاني سويد ومحمد لمع وحسين عسيلي وقادي عبد الساتر وحسين فرحات عن السنة الرابعة.

حسين حسن وهيثم معتوق وعلي قازان وحسن خليل وبهاء شرارة عن السنة الثالثة.

مازن نخلة ومحمد شهاب وعلي خلف ورلا ملكي وفراس عيتاوي، عن السنة الثانية.

علي عقيل واحمد مطر وحسين زغيب وبشارة عباس وطارق حجازي وصقر شحيمي وعبد الله رمال عن السنة الاولى.

هزيم يرأس مجلس أمناء البلمند
حملة لجمع ٥٠ مليون دولار

البلمند ـ «السفير»

عقد صباح امس اجتماع لمجلس امناء جامعة البلمند برئاسة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، في مبنى قازان في حرم الجامعة، حضره النائب رياض صراف، رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعدد كبير من الطارئة الى اعضاء في مجلس الامناء.

وافتتح هزيم الاجتماع عارضاً الانجازات التي تحققت والاشكالات «التي تستدعي المعالجة السريعة حتى تقوم الجامعة بمهمتها على احسن وجه».

وطالب المسؤولين التربويين بمتابعة «التشدد في التربية ليخرج الطالب أكان في المدرسة او في الجامعة، انساناً بكل ما للكلمة من معنى».

كما بحث المجلس في خطة تمويل الجامعة المسماة «نحو المستقبل» والتي وضعها الرئيس سالم بالتعاون مع العمداء والاساتذة.

وتدعو الخطة الى حملة تهدف الى جمع ٥٠ مليون دولار نصفها لتأمين وقفية الجامعة والنصف الآخر لاستكمال ما هو ضروري في بناء حرم الجامعة.

كما بحث في مخطط بناء الجامعة وهو المخطط الذي اعده المهندس المعماري رهيف فياض، وفي مشروع انشاء متحف الجامعة الذي اقترحه عضو مجلس الامناء الدكتور سمير ثابت على ان يكون موقع المتحف في احدى القاعات الكبرى في الدير.

كما اخذ المجلس علماً بالاجتماع المقبل للمجلس الاستشاري الدولي فرع اوروبا في جنيف في ١٠ أيار المقبل وبالتبرعات التي قدمها الاصدقاء دعماً للجامعة ولخطتها المستقبلية.

مهرجان طفولة في مبرة الإمام الخوئي
الدويهي: عملنا القليل وأمامنا الكثير

استمرت الاحتفالات بعيدي الام والطفل. فكرّمت اللجنة النسائية في «جمعية المبرات الخيرية» بالتنسيق مع «المجلس الاعلى للطفولة» و«الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، الطفل اليتيم في لبنان»، في مهرجان أمس. جرت وقائعه في قاعة احتفالات مبرة الامام الخوئي ـ الدوحة، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية ـ رئيس المجلس الاعلى للطفولة اسطفان الدويهي.

تخللت المهرجان عروض كشفية ورياضية وفقرات فنية ومسابقة عرض للازياء ومعرض تربوي. وكلمات لكل من د. خضر دبوس باسم ادارة جمعية المبرات، والوزير الدويهي الذي نوه بالجمعية التي تشهد لها افعالها وانجازاتها ولا تحتاج الى دليل او شهادة، مشيرا الى ان المطلوب ورشة انشائية اجتماعية نشيطة تعيد للبشر جزءاً مما اعيد للحجر وقال: «عملنا القليل وامامنا الكثير ولا بد من وضع الشعار الذي رفعته الحكومة موضع التنفيذ. فشعار السنة الحالية هو الاهتمام بالشأن الاجتماعي، وهو لم يتبلور بعد بمنجزات ملموسة لحل المشكلات كافة التي عاشها ونعاني منها».

□ واقام مستوصف حبوش الخيري احتفالا نسائيا، تحدثت فيه السيدة رندة شمس الدين باسم الهيئة الادارية للمستوصف، ورئيسة «جمعية تقدم المرأة» في النبطية السيدة سلمى علي احمد، وملاك مكي وفاتن حلال باسم فتيات البلدة.

□ وعقد مستوصف «هيئة الاسعاف الشعبي» في بلدة عرسال، ندوة حول المرأة ودورها الرائد في المجتمع»، تحدث فيها باسم المستوصف عبد الحميد عز الدين، المربية فاطمة الحجيري.

□ كذلك، اقامت «اللجنة الوطنية للطفل اللبناني» ـ المتن، احتفالا بالتعاون مع مكتب المنطقة التربوية في القضاء، في مدرسة مار يوسف ـ قرنة شهوان، برعاية وحضور قائمقام المتن جوزف حبيش، شارك فيه الفنان سامي كلارك، وتحدث فيه رئيس المنطقة التربوية في المتن انطوان زواير والسيدة امال صعب وحبيش الذي قدم دروعا تذكارية الى كل من المطران يوسف بشارة، الاب سيمون فضول، وزواير وكلارك، وبدورها قدمت اللجنة درعها الى القائمقام. ووزعت الجوائز على التلامذة الفائزين في مباريات الاحتفال.

ووزع مكتب المنطقة التربوية في المتن و«الهيئة الوطنية للطفل اللبناني»، فيه، نتائج مباريات اسبوع الطفل، والتي فاز فيها الياس مخايل لنجيم وسوزان سمعان وريتا ابي عطاالله ويوسف حكمت ناصيف (التربية الدينية)، محمد علي البزال وربيع قلدي صليبا وروي جورج داغر (التاريخ والجغرافيا)، نور ثابت وغي الاسمر وحبيب واكيم (الرسم)، كريستيان عقيقي وناتالي موسى ومريال قطاع وايلي حارس ابي نكد ودوريان اسعد ابو جودة (الغناء)، فيفيان جورج بولس وطوني جان مجاعص وناتالي جهاد منصور (الرقص)، تامار قصبيان واكرم ملحم يونس وبسام طانيوس سليطا (بيانو)، جوزف مسعود (الطبلة).

حق المرأة الدرزية في الوصية والميراث
شكوى نسائية وشروحات فقهية

حاضر القاضي الشيخ سجيع الاعور حول «حق المرأة الدرزية وغير الدرزية في الوصية والميراث»، في دار الطائفة الدرزية وبحضور حشد من القضاة والمشايخ والمهتمين، بدعوة من لجنة التوعية الاجتماعية.

تحدثت بداية مي وهاب ابو حمدان فتناولت القلق الذي تعيش في ظله المرأة كونها «غير مؤمنة لا من اولادها ولا من زوجها، بل متروكة لقدرها المجهول». وطالبت بانتخاب مجلس مذهبي من اصحاب الاختصاص واشراك سيدات في عضويته وانشاء لجنة لتنظيم قانون الاحوال الشخصية وتحديثه، خصوصا على صعيد الوصايا الظالمة وتطبيق شريعة التوحيد في الزواج والطلاق، واقامة معهد ديني بعد نيلهم الفلسفة لنشر التوعية الدينية.

وتطرق الاعور الى موضوعي الوصية والميراث فوصف قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية الذي وضع بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٤٨ هو بمثابة تقنين للتقاليد والاعراف الدرزية. وعدد حسنات القانون بما هي تساوي المرأة والرجل بالنسبة لموضوع استحالة استمرار الزواج ومنع تعدد الزوجات وعدم اجازة اعادة المطلقة، والحرية المطلقة للموصي ان يوصي بكل التركة للوارث. وقسم الاعور بحثه الى اربعة اقسام هي الوصية تعريفا وانواعا وموقعها لدى المذاهب والطوائف المسيحية. كما شرح انواع الوصية لدى الطائفة الدرزية بما هي الوصية العادية التي تتبع ارادة الموصي وتتطلب توقيعا ومحررا وشاهدين، واكد على عدم جواز الوصية اللفظية. والثانية هي الوصية المسجلة، وتسجل اما عبر قاضي المذهب او شيخ العقل وتصبح بعد الوفاة قابلة للتنفيذ وغير قابلة للنقض، وان حصل وضاعت يمكن الحصول عن نسخة من المحكمة حيث سجلت الوصية. اما النوع الثالث فهي القابلة للتنفيذ من دون حكم القاضي وتبعا للمادة ١٦٤ من قانون الاحكام الشخصية.

معرضان لبيروت وفلسطين في العربية:
حنين وحزن وواحة شعر وفرح



مضافة وبيت فلسطيني في اليوم المفتوح (عاصم شعيب)

على مساحة لا تزيد بكثير عن التي يسكنها فلسطينيو الارض المحتلة المحاصرين، أقام النادي الثقافي الفلسطيني في الجامعة العربية للعام الثاني على التوالي «يوماً مفتوحاً» للحنين المغنى والذاكرة المحفوظة في الأشياء الفلسطينية والمفتوحة على الفجيعة ووجع الكلمات والصورة.

وبقدر ما كان نهار امس الاول مفتوحا على الحزن العتيق حاول ان يذكر بالفرح ويثبت كما قال رئيس النادي محمد معروف في حفل الافتتاح «ان فلسطين ليست فقط ساحة للقتال بل واحة ايضا للفرح والعرائس وصرخة تؤكد لا المستحيل».

وهذا ما قالته ايضا عتابا وزغاريد النسوة الفلسطينيات القابعات في الزاوية الأخرى للساحة بين أوانيهن وأشغالهن البيتية تحت خيمة كتب عليها «بيت من فلسطين»: «يا شباب فلسطين من يقدر يحاربكم... يا شايلين السلاح من تحت الحجر...».

وامتدت على طول الساحة البصمات الفلسطينية إن في الاشغال اليدوية او اللوحات التشكيلية والخشبية والمعدنية او الأشياء التراثية قدمتها العديد من المؤسسات الفلسطينية.

معرض للكتاب، زاوية للرسم الشخصي، خرز وتمائم من فلسطين قبل نكسة ١٩٤٨ وكلمات حنين توزعت بين المنصات والكثير من الأعلام الفلسطينية وصوت مدو مرافق لكل المشهد على امتداد النهار. اذ تخللت اليوم المفتوح العديد من الفقرات الفنية قدمتها فرق النادي و«السيف» (الاوترو) و«السنابل» (فرقة خاصة). اما فرقة النادي فبالإضافة الى اغاني «جفرا» وغيرها غنت لمحمود درويش قصيدة «الارض» للمرة الاولى (تلحين سعيد ابو عطية).

كما تخللت هذا اليوم مباراة في كرة القدم وكان قد افتتحه رئيس الجامعة العربية الدكتور محمد عبد الرحيم بكلمة شدد فيها على اهمية هذا التقليد السنوي ليكون تذكيرا لمن نسي فلسطين والقدس، وأكد عدم وجود اي خلافات في الجامعة بين الفلسطينيين وغيرهم او بين الفلسطينيين انفسهم، واشار الى اعتماد مبدأ «اللاسياسة» في الجامعة لتلافي المشاكل.

ثم تحدث رئيس النادي محمد معروف وبعدها تتالت احداث اليوم المفتوح وفقراته.

وفي طريق خروجك، عند المدخل، تستودعك عبارات «عائدون يا وطن» و«حبيبتي فلسطين» لتعلك تحملها في ذاكرتك لبعض الوقت...

ومعرض لبيروت أيضاً

إلى ذلك، وفي الجامعة العربية ايضا، افتتح امس طلاب الجامعة معرض «بيروت ذاكرة الماضي وبوابة التاريخ والمستقبل». ففي لوحات وصور حكت قصة بيروت ومنها ما يعود للعام ١٩٠٦ ولغاية اليوم أراد الطلاب تصور المستقبل على شاكلة بعض ما عاشته هذه المدينة. وكان شريط الصور اشبه باختصار لتاريخ وطن وليس مدينة فقط (مرفأ بيروت عام ١٩٠٦ و١٩٢٧، التظاهرات الطلابية قبل الحرب ودعم ثورة عبد الناصر واجتياح ٨٢...).

وكان للعرض الذي اقيم بالتعاون مع اتحاد الشباب الوطني قد افتتح بكلمة للدكتور عبد الرحيم ود. حسان حلاق، ثم تحدث الطالب فؤاد مطر.

ض. ح.

رابطة قدامى الحكمة تكرم اساتذة في يوبيلهم

كرّمت رابطة قدامى الحكمة ـ جديدة المتن، عددا من اساتذتها الذين امضوا ٢٥ سنة في هيئتها التعليمية، في حضور المطران خليل ابي نادر وحشد من الفعاليات.

بعد تقديم من عريف الاحتفال المحامي ميشال عازار القى رئيس الرابطة المحامي جورج ابو خليل كلمة شكر فيها المطران ابي نادر الذي تبرعمت معه الحكمة عندنا وازهرت ولن تعاقبوا بعده من الخوري منصور لبكي نافحة الرابطة بزخم جديد الى الخوري يوسف سعيد مطلقاً يمينه في اعمال لم تدر بها شماله».

ثم القيت كلمة ادارة المدرسة القاها الخوري جورج شهوان وكلمة المحتفى بهم القاها الخوري جميل بو يزبك.

واثر تبادل الكلمات بدأت حفلة تسليم الدروع حيث سلّم المطران ابي نادر الدرع للخوري جميل بو يزبك، وسلم رئيس المدرسة الخوري يوسف سعيد الدرع التذكارية لكلير عشقوتي، كذلك تم تسليم الدروع لكل من: جان حلو، سميرة سلامة، الهام قسيس، هناء الفغالي، الياس عبود، نهاد خوري، هند ابي ناصيف وجوزف الواعي.

واعقب التسليم حفل كوكتيل.

اليوم العالمي للشباب

دعا متروبوليت ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك المطران حبيب باشا الى لقاء خاص في الثالثة والنصف من يوم غد الاحد في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط بمناسبة اليوم العالمي الحادي عشر للشباب في الكنائس الكاثوليكية عبر العالم موضوعه «الشباب انبياء الحياة والحب والفرح وبناة حضارة المحبة وسبب ديمومتها».

٤٩ متخرجة من «عامل» في حي السلم

احتفلت لجنة الخدمات الاجتماعية المشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة «عامل» بتخريج ٤٩ سيدة وفتاة في دورات التدريب المهني (تصفيف شعر، طباعة، تمريض، محو امية). وذلك في مركزها الكائن في حي السلم.

حضر الاحتفال رئيس مصلحة الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية امين حمادة ورئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا وعضو الهيئة الادارية الدكتور قاسم علوش واحمد عبود بالاضافة الى الخريجات وحشد من ابناء المنطقة.

قدمت للحفل سكنة الحولي ثم تحدثت دلال نادر باسم الخريجات تلاها احمد المصري باسم المدربين.

واخيراً تحدث مهنا فاشار الى التحدي الذي تواجهه الهيئات الاهلية في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف والذي يتمحور في الانتقال من الطوارئ الى التنمية، والخلل الحاصل في التوازن الاجتماعي بين الحاجات الفعلية للمجتمع والسياسات الحكومية المتبعة.

وختاماً وزعت الشهادات على الخريجات.

وزارة التعليم العالي في ستاركو

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي، ان دوائرها تعمل في المكاتب الجديدة في بناية ستاركو، وان ارقام الهاتف هي: ٣٧١٤٩٧، ٣٧١٤٩٨، ٣٧١٤٩٩.

قضية الجنوب في السينما اللبنانية
عرض وحوار حول «رهينة الانتظار»

اختتم المجلس الثقافي الجنوبي، برنامجه لشهر آذار «جنوباً ترحل الكلمات»، الذي خصصه للذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للجنوب، بندوة «قضية الجنوب في السينما اللبنانية»، تمحورت حول فيلم «رهينة الانتظار»، عرضاً وتعليقاً وحواراً، في قاعة المجلس، حضرها النائب حبيب صادق واسرة الفيلم: جان شمعون ومي المصري ود. ليلى نور الدين.

قدمت للندوة د. وطفا حمادي، التي استعرضت بعض اعمال الفنانين شمعون ومصري، ورأت فيها نماذج حصيلة تجربة تلتئم عضوياً بالأرض والبيئة والناس، وتصير امتداداً للآخر في التعبير عن معاناة القهر. ثم جرى عرض الفيلم، وهو وثائقي من انتاج ١٩٩٤ اخرجه شمعون ونفذت انتاجه المصري وشاركت فيه نور الدين، ويعرض لمعاناة اهل الجنوب في ظل الاحتلال واثره على حياتهم اليومية، وقد حاز على الجائزة الفضية في مهرجان «كان» العالمي للافلام الوثائقية.

اعقب العرض، حوار مع اسرة الفيلم، وكانت مداخلات للنائب صادق ود. حسن كريم وزياد ماجد، تناولت مختلف جوانبه واعتبرت انه يحمل قيمة فنية ملتزمة عالية تجلت في الصور المختلفة لالوان الصمود المقاوم.

بعد ذلك، نوهت حمادي بحصول الفنانة المخرجة مي المصري على جائزة افضل فيلم اجنبي في مهرجان «عالم واحد» ١٩٩٦ عن فيلمها «حنان عشراوي: امرأة في زمن التحدي».

الرافعات تفصل بين التوائم المنتقلة إلى الكسليك

ساحة الشهداء بلا شهداء


من القاعدة الى الشاحنة


شهيد معلق في الهواء

قاعدة النصب بعد مغادرة «الشهداء»

(عزيز طامي)

كانت يد التمثال ممدودة في الهواء، مشدودة نحو القاعدة ـ الام، وكأنها تريد ان تطوي المكان في كفها.

كأنما روح ما تقمصت التمثال البرونزي فبدا حيا، مشدوها غير مصدق لما يدور من حوله.. لم ييأس بقيت يده ممدودة لمعجزة محتملة، ولكن ساحة البرج ظلت تنساب تدريجيا من بين اصابعه كحورية يصعب الامساك بها.

لم يخفف من روعه انه بصدد الانتقال الى مكان اكثر رفاهية واناقة وامانا في محترف الترميم التابع لجامعة الكسليك، حيث سيكون في «خدمته» فريق من الاختصاصيين سيتولى اعادة تأهيله. ربما لأن الفراق هنا لا يعني هجر المكان فقط، انه اولا افتراق تماثيل النصب التي ولدت منذ ٣٦ عاما توائم متلاصقة، لم تقو حتى الحرب على فك رباطها العضوي وهو ثانيا ابتعاد عن الذات التاريخية التي صنعها المكان حيث سقط شهداء ٦ أيار.. ولاحقا ضحايا الاحلام والاوهام، فقيمة النصب وقيمه لا تستمد الا من ساحة البرج بالذات.

• تمثال آخر امسك جيدا بالمشعل ـ الامانة الذي يحمله حتى لا يقع منه اثناء عمل الرافعة التي احتاجت الى الكثير من الجهد والوقت لتنتزعه من مكانه وتضعه في الشاحنة التي اقلته ورفاقه الى الكسليك.

وقف عابرو السبيل يراقبون عن كثب عملية تفكيك النصب التي بدأت منذ العاشرة صباحا واستمرت حتى بعد الظهر.

ان بينهم وبينه صلة قربى صنعها التاريخ، هم انسباء له بـ«الفطرة» وبعضهم اكتشف ذلك بـ«الغريزة» من دون حاجة الى ادلاء او ادلة.

كان المسؤول عن ترميم النصب عصام خير الله يشرف على اعمال التفكيك فيما تولى التنفيذ عدد من العمال في «ورشة» انضم اليها بعض طلاب جامعة الكسليك.

والمعلوم ان شركة «سوليدير» لزمت المشروع الى قسم الترميم في الجامعة المذكورة حيث سيشرف على انجازه خير الله بمتابعة من الخبير البريطاني هاريس، بصفته مستشارا لـ«سوليدير».

ويتضمن المشروع ترميم النصب مع حفظ بعض بصمات الحرب عليه لتبقى عبرة للاجيال المقبلة، على ان تتم اعادته الى ساحة الشهداء بعد انجاز بنيتها التحتية خلال عامين، وستبلغ كلفة المشروع قرابة الـ٧٠ الف دولار اميركي.

الجدير ذكره ان النصب ارتفع في ساحة الشهداء يوم ٦ أيار من عام ١٩٦٠ وهو من صنع النحات الايطالي مارينو مازاكوتي وقد استغرق صنعه ٣٠ شهرا.

عماد مرمل

الشعلة باقية

لأن الطفر أمر معقد مركب

كومبيوتر في رأس كل طفران

«انا طفران». عبارة يرددها الواحد منا ـ أقله ـ مرة واحدة في اليوم. طفران (بالطاء) او تفران (بالتاء) وتلك حسب الأصل اللغوي للكلمة كما اكد لنا اللغوي احمد ابو سعد. غير ان الكلمة، وبرغم شهادة ابو سعد تبقى بدون أصل تقريبا في تراثنا اللغوي، غير أنها، في استعمالنا اليومي، لها اكثر من أصل.

طفران ربما عائدة للملابس والاحذية التي نحلم بارتدائها، للبيوت والشوارع التي نحلم بأن نكون من قاطنيها، ربما للسيارات الفخمة التي تطوف ليلا نهارا أمام نواظرنا، ربما للأفلام التي نود مشاهدتها (في السينما وليس على شاشات التلفزيون)، او للكتب التي نحلم (او نحتاج)، الى قراءتها (او امتلاكها)، وربما لرغبتنا في السفر والسياحة.

طفران ربما هي كلمة تقفز رغما عنا ازاء صورة تركب يوميا من حولنا: مشاريع كبرى وملايين الدولارات. طفران هذه، في آخر الأمر، ربما عائدة الى سبب واحد، بسيط جدا، وحقيقي جدا: عندما يمد واحدنا يده الى جيبه فيجدها خاوية، حتى من اجرة السرفيس، هذا هو الاحساس بـ«انا طفران». أما قول «انا طفران» فله أسباب ودوافع اخرى. يقول المرء أنا طفران اما تأففا وسخطا، وإما بغرض الاستدانة (من الشخص الذي يخبره)، واما لأنه اعتاد على قولها، اي لأنه اعتاد على كونه طفرانا. وربما، وهذا الأهم، لكي يصدق انه ليس وحده عاجزا عن تدبير شؤون العيش. كلمة طفران موجهة من شخص الى آخر ينبغي ان يكون جوابها قرضا ما أو «انا أيضا طفران» من الشخص الآخر، وذلك أضعف الايمان.

الارجح ان الناس بهذه الطريقة انما ينشئون لغة خاصة للطفر، فالكلام على الطفر غالبا ما يتجاوز الاطار الاخباري للكلمة، ويتحول الى اطار للعيش، للمتاح فيه والممنوع. كلمة أنا طفران قد تأتي بعدها نقطة، وقد تستتبع بكلام آخر على الاحلام وعلى المال في حياتنا، فهو كلام حالما يتجاوز الخبر حتى يتحول الى ضده، الى كلام على الترف والاشياء البسيطة السهلة التي من شأنها ان تحدث تغيرات كبيرة في حياتنا.. فقط لو كان معنا المال، على الاشياء الخيالية، وغير البسيطة، التي تحدث لآخرين فقط لأنهم يملكون المال.

حد الفقر وخط المستقبل

كل يوم تقدم السلطة دليلا اضافيا، واضحا، دامغا على ان البلد يعاد اعماره. ادلة في اغلبها لا ترد ولا تناقش، فالكلام على وسط تجاري وما يرافقه من مشاريع يجري تهيئتها للمرحلة القادمة، مرحلة السلام، بما تحمله هذه المرحلة من «تحديات»، هو كلام علمي ولا احد يستطيع مناقشة علميته. بالطبع اذا لم تتخط حدود العناوين العريضة لـ«مرحلة قادمة» و«تحديات»، الأجواء العامة في ذريعة الخطاب الرسمي، وذريعة اخرى: المستقبل، مسرح المجهول والتحديات. وما الكلام اذاً على ازمة معيشية او اجتماعية حاضرة اليوم سوى من قبيل الهرطقة التي قد تتطلب انزال الجيش الى الشوارع، وفرض حالة طوارئ لان عمالا ومعلمين يطالبون بـ«حقوق» لها علاقة بالحاضر الراهن، وهذه (اي المطالبة) من شأنها ان تهدد الامن القومي للبلد.

خطأ الاتحاد العمالي العام، حسب ما تراه السلطة، لم يكن تحديدا في المطالبة، فالحكومة تفهم المطالبة والمطالب، كما لم يكن في الوسيلة (الاضراب او التظاهر)، وانما لكون هذه المطالب تتطلب اجوبة فورية عليها ضمن متن الحاضر المعاش، مما يشكل خيانة عظمى للمستقبل. وما انزال الجيش الى الشارع تاليا سوى لتجنبه خيانة كهذه او لتجنب حدوثها، الأمر الذي حدث فعلا. كذلك فإن أي ارقام لن تستطيع اقناع السلطة بانه ثمة ٧٠ او ٨٠ او ٩٠٪ من اللبنانيين «يرزحون» تحت خط الفقر، ما داموا بنظرها لا زالوا «يعيشون» تحت خط المستقبل. الناس وبانتظار مجيء هذا المستقبل ليسوا بحاجة الى مجرد اقناع، بل الى عقيدة. والعقيدة غالبا ما تحتاج الى معجزات. والمعجزات حاضرة كل يوم: مطار يوسع لكي يصبح دوليا، قصر مؤتمرات، مدينة رياضية، جسور، انفاق... الخ. وباختصار ملايين الدولارات. وتاليا ملايين المعجزات، هكذا ترى السلطة الى «انجازاتها» بوصفها معجزات ترى وتحس (وربما ايضا تشم). ولا يكون عدم تصديق هذه المعجزات سوى كفر صريح وهرطقة واضحة. وبكلام آخر: خروج آثم على المستقبل، وعلى العقيدة.

هذا الكلام يهدف الى قول شيء واحد فقط: ان الحالة وبانتظار مجيء المستقبل (الذي سوف يحتاج الى اعلان رسمي يشبه اعلان نهاية الحرب) لن تتغير، الأرجح ان الناس باتوا يدركون جيدا هذا الأمر. ولذا استثنينا الكلام على السياسة فإن اللامتغير الثابت الذي نتكلم عليه هو الوضع المعيشي، اذ يدرك الناس جيدا ان تغيرا لن يطرأ على اوضاعهم المعيشية القائمة. وهم يرتبون اوضاعهم وشؤونهم على هذا الأساس، والمعادلة هي التالية: عوضا عن الصعود او الترقي الى وضع معين افضل ـ وهذا شبه مستحيل ـ يجري الهبوط بالوضع «الافضل» الى مستوى الوضع القائم، فتستبدل المدارس الخاصة بمدارس رسمية (او بمدارس خاصة أقل كلفة)، وتستبدل الأزياء المرتفعة الاثمان بأزياء ارخص، او بنظام التقسيط، الأمر ذاته يمكن تطبيقه على الاكل والشرب والسيارات والمطاعم ووسائل الترفيه، ومع تصاعد المؤسسات الرديفة فيما يخص الماء والكهرباء والتليفون (الخليوي)، بات بإمكان كل واحد من المواطنين ان يقيم دولته الخاصة (هذا ما يفسر ربما من جهة ثانية انتشار الروابط العائلية)، عوضا عن الإلغاء او الاستغناء يقوم الناس بالتبديل والتحويل اللذين يجدا في المنطق الاستهلاكي متسعا لهما كلما ازداد افق الحاضر ضيقا.

معلم اجو

پارفان
«معطر»
MOU'ATTAR

في الأسواق الآن وليس غداً پارفان «معطّر» ذو الرائحة الواخذة معطرين ـ يعودك تدريجيا على رائحة النفايات السامة وملاحقة الرافة تصلح لجنسين!!

الطفر في التداول

الطفر أمر طارئ عابر، هذه هي الفكرة الشائعة. اما ما ليس طارئا وعابرا فهو الفقر او العوز. الطفر بهذا المعنى حالة عامة يشترك فيها غالبية الناس، الفقر لا يزال حالة خاصة وان اتسعت رقعتها. الفقر لا يؤدي بالضرورة الى الطفر، كما ان الثراء او الوفرة لا يؤديان بالضرورة الى عدم وقوع الطفر. فالذي يتقاضى راتبا شهريا لا يتجاوز الحد الادنى للأجور او يتجاوزه بقليل معرضا للطفر تماما كالذي يتقاضى اربعة اضعاف الحد الادنى. ذلك ان ما يجعل الطفر عاما وشائعا ليس مقدار ما يتقاضاه المرء، كما ليس ما هو بحاجة إليه، بقدر ما هو نمط العيش المفروض عليه، فالمرء يحاول تنظيم حياته بناء على راتبه، يصنع نمطا للعيش بما يتلاءم مع قدراته، فيحدد نوع الطعام الذي يأكله والملابس التي يرتديها، والاماكن التي يرتادها، وربما حتى الهوايات التي يمارسها.

وبالتالي يحدد طبقته الاجتماعية التي يستطيع، ما دام انه يتحرك ضمنها، ان يؤمن حاجاته الضرورية، غير ان الطفر لا يحدث إلا عندما يعجز المرء عن تامين هذه الحاجيات الضرورية والداخلة ضمن طبقته. بكلام آخر عندما تتخطى الكلفة المدروسة والمعد لها سلفا. فالشخص الذي اعتاد شراء ملابسه من محلات عقيل اخوان لا يحسب نفسه طفرانا اذا لم يستطع الشراء من محلات «نيومان»، لكن عندما لا يعود قادرا على الشراء من محلات «عقيل اخوان» نفسها، اي عندما يعجز حيال المعتاد. فعندها فقط تبدأ الأزمة الفعلية التي لا تنتهي الا باعادة التوازنات مرة اخرى، بالدخول مجددا ضمن الطبقة.

يتقاضى حسين (٣٣ سنة، موظف) ١٥٠٠ دولار كراتب شهري، المبلغ كبير بالنسبة الى كثيرين. كثيرون يحلمون بمثل هذا الراتب، غير انه بالنسبة الى حسين بات يعد ضئيلا. «لقد اعتدت وعائلتي على نمط من العيش والرفاهية اللذين كان راتبي كفيلا بتأمينهما لي. اليوم هذا الراتب يكاد لا يكفيني الى آخر الشهر». السبب: ارتفاع كلفة العيش، الحل: ايجاد عمل اضافي، حل آخر: الاستدانة، وهذا تماما ما يقوم به حسين: عمل، عمل اضافي، واستدانة، وضع حسين قد لا يعد بمثل هذا السوء، فالأمور ـ بوجود ١٥٠٠ دولار، قد تتدبر في آخر الأمر. اما بالنسبة الى وائل (٢٥ سنة، موظف) الذي يتقاضى ٣٠٠ دولار كراتب شهري فإن الامور لا تتدبر على الإطلاق. «كل ما احاول القيام به هو الحفاظ على وظيفتي لأنني اعرف انني اذا خسرتها فلن اجد بديلا آخر». الحفاظ على الوظيفة يعني: ان يصرف حسين ٣٠٠ دولار كنفقات «مهنية» للحفاظ على الوظيفة التي يتقاضى منها ٣٠٠ دولار. الحل: استدانة ٣٠٠ دولار آخرى.

كومبيوتر في رأسي

التحايل صفة اخرى يمكن اضافتها الى التبديل والتحويل، احمد (مهندس كهرباء، ٢٧ سنة) له رأي في هذا الموضوع: «لم يعد بإمكاننا العيش بدون تحايل، التحايل اصبح جزءا من حياتنا اليومية، بمعنى اننا اعتدنا عليه فصرنا نمارسه من دون وعي تقريبا، التحايل على الآخرين يعد شطارة او احتيالا، اما ما نمارسه نحن فهو تحايل على الذات، فنوع من أنواع الترويض».

وكيف تتم عملية الترويض هذه؟ يجيب احمد: «بإقناع نفسك ضمنيا بأن ما تستطيع تأمينه من حاجيات هو تماما ما انت بحاجة اليه، اما ما لا تستطيع الحصول عليه فهو تافه وغير ضروري. مثلا عوضا عن الذهاب الى السينما تكتفي بمشاهدة التلفزيون، وعوضا عن ركوب السرفيس تستخدم اوتوبيس النقل العام، وعوضا عن شراء الكتب يمكنك استعارتها من احد الاصدقاء، وعوضا عن شراء ثياب واحذية جديدة يمكنك «ترقيع» الموجود منها لديك..».

الأمر بالنسبة الى احمد فلا علاقة له بـ«كم من المال تحمل في جيبك» لكن «كم يمكنك ان تصرف من المال الموجود في جيبك».

إياد (طالب، ٢٥ عاما) يملك حلا آخر أو أسلوبا آخر في التحايل: «أضع جزءا من المال في جيب، والجزء المتبقي في جيب ثان»، اخادع الشيطان، يقول اياد ثم يستطرد «أو ربما اخدع نفسي»، ويبني نظرية كاملة متكاملة بناء على هذا الخداع، لنرى: «ان ما أضعه في الجيب الأيسر اتعامل معه كأنه ليس لي، هو مال الآخرين وامنحهم كامل الحق بأن «يشلحوني» إياه. أما ما أضعه في الجيب الأيمن فهو لي. تبدأ الأزمة الفعلية عندما أبدأ بالسحب من جيبي الأيمن، وهذا ما يحدث غالباً».

على عكس إياد فإن غادة (٢٣ سنة، طالبة) لا تملك جيبا سريا، لا تملك جيبا على الاطلاق: احمل ٣ آلاف ليرة في جيبي الآن، تقول غادة التي تعمل كمدرسة خصوصية في أوقات الفراغ، وتضيف: هذا كل ما تبقى لي حتى آخر الشهر؟

* كيف ستتدبرين أمورك إذن؟

ـ تجيب: أستدين.

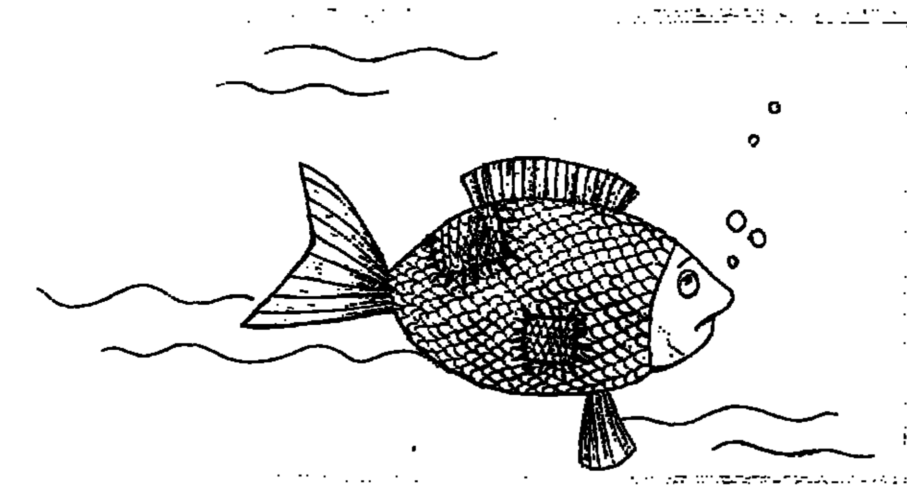
* ممن؟

ـ من الأصدقاء، والأهل اذا أمكن.

الإستدانة تعد أيضا وجها من وجوه التحايل على الطفر، وهو بحسب جورج (متزوج) المتخصص في فن الاستدانة ثلاثة أنواع: واحد تنساه، وآخر نحاول أن ننساه، وثالث لا يرد.

ان تدبير شؤون العيش وفقا للظروف المفروضة يتطلب راسا حسابيا خالصا، كم تنفق وفي سبيل اي شيء؟ الأمر بحاجة دائما الى أولويات: «أشعر كأنه ثمة كومبيوتر في رأسي» يعلق أحد الأصدقاء، ويضيف صائبا: عندما يتعطل هذا الكومبيوتر لسبب من الأسباب فإن كامل حياتي تصبح معرضة للتعطيل».

سامر أبو هواش



بريد السفير

لا يا سادة ما هكذا تورد المناهل

لا يا سادة. ما هكذا تورد المناهل.. ولا هكذا تؤكل الأكتاف.

أحفل اعتزال لرأس الحربة العاطل.. عن العمل؟ ام هو الوقت الضائع يجمع الدولة بأركانها لطرح الصوت في أذن من نحاس. لا هي في عير القرار. ولا في نفير المواقف.

.. حتى لو أخذنا الـ«مستر بوش» من تحت ذراعه، او من تحت إبطه، وهمسنا في اذنه النحاسية أحلى الكلمات. فهو كما سلفه والخلف. أسير سياسة مرسومة ومحكومة بـ«لوبي صهيوني» يخفض رفيعا. ويرفع وضيعا.. حتى لو كان من أصحاب الأدوار الثانوية على مرسح رعاة البقر. حكام الدنيا قهرا وجورا.

كنا نتمنى ان يكون الحفل في قصر بعبدا جامعا لـ«لوبي لبنان» في الاغتراب. علّه يستنهض الهمم اللبنانية العالية للدخول في حيثيات القرارات المرسومة لعشرات السنين، ونحن في هذا الزمن الرديء نتلقى مفاعيل هذه القرارات على شكل أسافين دقت فينا إثر أسافين.

عتبنا أن الاحتفال كان بدون بربارة... ولا نقصد بها عقيلة الرئيس السابق الذي افتقدها في عز حشرتنا في الجنوب اللبناني. بل بربارة من النوع الذي يوضع على الوجه في يوم معين من السنة لطمس الوجوه، وخلط حابل الاحتفال بنابله درءا لوجوه كان لها شرف الصدارة في القصر العامر. ووجوه كان لها شرف الامتعاض.

● ملاحظة: صرحت والدة ضابط إسرائيلي قتل في العملية الاستشهادية في العديسة ـ رب ثلاثين، لمراسل التلفزيون الاسرائيلي تقول. يجب أن نخرج من لبنان، ليس لنا شيء في لبنان. انها أرضهم. انها أرض ليست لنا.

عاصم الداعوق

الشاطر لم يحك.. والحكي غير شاطر

من أهم المواضيع المطروحة في بلد كلبنان موضوع الوحدة الوطنية والتعايش الاسلامي ـ المسيحي، ولكن من ينظر الى بعض وسائل الاعلام يرى عكس ذلك مما يسبب إثارة النعرات الطائفية بينما نحن في أمس الحاجة الى لملمة الجراح بعد الحرب الطويلة التي عشناها في هذا البلد.

من هذه الامور التي تثير النعرات الطائفية برنامج «الشاطر يحكي» وبرنامج «الحكي بيناتنا» وقد أديا الى استياء الأوساط الاسلامية الروحية وكم كنت أتمنى لو يصار الى منع تلك البرامج لانها لا تؤدي الا الى مزيد من التفرقة لا الى الوحدة عندما يصورون الاسلام والمسلمين على غير صورتهم الحقيقية. وقد شاركت في حلقة من حلقات «الشاطر يحكي» وكان موضوعها عن الغفران والتسامح من الناحية الدينية وقد صور البرنامج التسامح في الدين المسيحي وأعطى صورة غير لائقة عن التسامح في الإسلام، كما لم يعط المشاركين فيه حقهم الكافي في الرد على تلك الشبهات وعرض المسلمين بأنهم يعاملون الناس العين بالعين والسن بالسن كذلك أعطى صورة بشعة عن المسلمين في صبرا وشاتيلا بأنهم متعطشون للأخذ بالثأر وعدم التسامح والغفران بينما الامور غير ذلك تماما والاسلام دين التسامح كما يعلم الجميع.

كنت اود ان لا يثار هذا الموضوع من الناحية الدينية ولا ان يثار اي موضوع آخر يتعلق بالدين لما في ذلك من إثارة للنعرات الطائفية. والعالم كله يتجه الى الحوار لتهدئة المشاعر لا الى بث بذور الخلاف. وأنا أنقل صورة من صور التسامح في الاسلام ليعلم الجميع هذا الامر. فعندما دخل الرسول (ص) مكة فاتحا قال لهم «ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا أخ كريم وابن أخ كريم. قال اذهبوا فأنتم الطلقاء». فهذه صورة مشرفة عن التسامح الكبير الذي فعله رسولنا الكريم اذ عفا عن شعب بأكمله وهي صورة أجمل بكثير من الصور التي اعطيت عن التسامح الفردي وكذلك ما جاء في بيان الفاتيكان العام ١٩٦٥ في لقاءات الحوار الاسلامي المسيحي ما نصه: «كل من آمن من بعد اليوم بالله خالق السموات والارض درب ابراهيم وموسى فهو ناج عند الله وداخل في سلامه وفي مقدمتهم المسلمون» ونشر هذا الخبر في جريدة Asservatore Milano التي تصدر في روما كما أصدر الفاتيكان كتيبا دعا فيه الى الحوار بين المسيحية والاسلام وأثنى على الاسلام كدين وأسف لما سبق من خلاف بين الديانتين ونسيان الماضي.

ان مفهوم الحوار الفكري البعيد عن التعصب والعصبية وإثارة النعرات الطائفية هو الذي يجب ان يسود لانه الوسيلة الوحيدة لالتقاء الشعوب دون اللجوء للقتال والاقتتال كي يفرض كل إنسان رأيه ومعتقده على الآخر.

ان موضوع الحوار بين المسلمين والمسيحيين مهم جدا ولكنه صعب جدا أيضا لانه وللأسف هناك تعصب أعمى عند الطوائف في هذا البلد ولا يوجد حرية حقيقية يستطيع الانسان من خلالها إقامة حوارات ولو دينية كما يحصل في بلاد الغرب، فيا حبذا لو يتخلى الناس عن عصبيتهم ويجتمعون للحوار البناء الذي فيه مصلحة الوطن والمواطن.

قال الله تعالى في القرآن الكريم «يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون».

اتمنى أخيرا على المسؤولين في هذا البلد وعلى وزارة الاعلام خصوصا مراقبة الامور من جميع النواحي وإيقاف كل البرامج والنشرات التي تثير النعرات الطائفية حتى يعيش الجميع في ظل نظام واحد أساسه المساواة والعدل والله الموفق الى سواء السبيل.

الدكتور خضر بشناتي

السيوف المرتفعة عكس التيار

تبقى «السفير» دوحة عملاقة في الصحراء العربية المجدبة. وتبقى الأمل او البصيص يتسلل من ثقب الظلام.. وأهم من ذلك انها بقية السيوف المرتفعة عكس التيار.

وكل عام وانتم و«السفير» بألف خير

إبراهيم بيضون

الى «السفير»... صوت الذين لا صوت لهم

... من قال ان «السفير» لطلال سلمان؟

«السفير» لنا. نحن الذين لا نفتح العيون كل صباح، إذا لم تكن «السفير» أول ما نراه...

وطالما هناك من يؤمن بأن العرب أمة واحدة. وان لبنان هو قلب هذه الأمة، فـ«السفير» ستستمر..

في زمن الظلام العربي الدامس، هي «السفير» لمعة الضوء المشع بأمل كبير، ان الغد آت طالما هناك من يوصل الصوت... صوتنا الذي نؤمن انه سيصل الى الذين لا آذان لهم...

مبروك، وكل عام و«السفير» سفيرنا...
وليبارك الله قلمك أيها الأستاذ الكبير.

جمال فياض

سوف تبقى وفية لمبادئها

في العيد الثالث والعشرين لتأسيس «السفير» صوتا للذين لا صوت لهم، يسر «اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان» ان يتقدم من أسرة تحرير «السفير» الغراء وكل الأقلام ـ والقلوب التي واكبت انطلاقتها وساهمت في مسيرتها، بأصدق التهاني وأطيب التمنيات. ونحن على يقين تام من ان «السفير» التي أخذت على عاتقها مهمة نصرة المستضعفين والعمل على رفع صوتهم والنطق باسمهم في مختلف المجالات والمحافل، وجعلت من قضية فلسطين وحقوق شعبها واحدا من أهدافها الكبيرة، سوف تبقى وفية لمبادئها، حريصة على تحقيق الغاية المرجوة من وراء إصدارها وهي أن تكون سفير لبنان في الوطن العربي، وسفير الوطن العربي بكل اقطاره ـ وبخاصة فلسطين ـ في لبنان.

وكل عام وانتم و«السفير» العزيزة على قلب كل كاتب من فلسطين، ولفلسطين، في تقدم وازدهار.

الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان

الأولمبياد الخاص: شاركونا بدعم الجنوب

من اكثر ممن يسمون غبناً «متخلفين عقليا» بلا صوت؟ باسمهم ومعهم ولمناسبة عيد سفيرنا، نأمل ان تشاركونا برنامجا نخطط له لدعم قضيتنا جميعا. الجنوب.

ان المنتسبين الى «الاولمبياد الخاص ـ لبنان»، وضمن النشاط السنوي، هم بصدد الاعداد لرحلات تثقيفية، سياحية، إعمارية، تتوجه الى الجميع وبهدف الدمج الاجتماعي، في أوقات فراغهم، وتتجه معهم جنوبا الى القرى المواجهة والمحاصرة فتساعد في وضع «الحجر الأساس» (من السفير ص ٤ عدد ٢٨/٣/٩٦) وتساند الصامدين المقاومين، حتى يقول جميع الاسرائيليين: «ماذا ذهبنا نفعل في لبنان» (السفير، العدد والصفحة ذاتها). لذا نطلب من السفير ان تمسك بيدنا، حتى لا تذهب الحقوق هدرا.

متطوعو «الاولمبياد الخاص ـ لبنان»

بيريز يقطف ثمار تشدده ويتقدم ٦ نقاط على نتنياهو

تعززت مكانة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امام منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، في ثلاثة استطلاعات للرأي، وذلك بفضل صورته الجديدة المتشددة التي تعطي الاولوية للامن.

وتقدم بيريز على نتنياهو بثماني نقاط وفق استطلاع نشرته صحيفة «معاريف»، وبست نقاط حسب «يديعوت احرونوت»، وخمس نقاط حسب استطلاع للقناة الاولى في التلفزيون.

واوضحت مينا زيماخ مديرة معهد «دحاف» الذي قام باستطلاع «يديعوت احرونوت»، «الان وبعد ان بدا بيريز قادراً على التشدد عند الضرورة عاد الرأي العام الى صفه».

وكانت شعبية بيريز قد هبطت بعد اربع عمليات استشهادية نفذتها حركة «حماس» بين ٢٥ شباط و٤ آذار، وتقدمه نتنياهو في بعض الاستطلاعات.

لكن شعبية بيريز عادت لترتفع بعد توقف العمليات وفي اعقاب قمة شرم الشيخ وزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وهي تواصل ارتفاعها منذ ذلك الوقت.

واستناداً الى «معاريف» فان مرشح حزب العمل سيحصل على ٤٨ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠ في المئة لنتنياهو و١٢ في المئة ما زالوا مترددين. اما «يديعوت احرونوت» فتوقعت لبيريز ٥١ في المئة (مقابل ٤٥ و٤ على التوالي). فيما جاءت النسبة في القناة الاولى من التلفزيون الرسمي ٥٠ في المئة لرئيس الحكومة (مقابل ٤٥ و٥ على التوالي).

وتقول زيماخ ان بيريز استعاد قسماً من اصوات المترددين ممن مالوا في وقت ما لصالح نتنياهو. وتضيف «كان الرأي العام المؤيد في غالبيته لسيرة السلام التي يقودها بيريز يعتبر حتى فترة قريبة ان ايقاع المسيرة سريع جداً وانها تفتقد الى الضمانات» لامن اسرائيل.

وقد عمد بيريز الى تعليق المفاوضات ـ مؤكداً في الوقت نفسه تصميمه على مواصلتها بعد الانتخابات ـ وفرض اغلاقاً شاملاً على قطاع غزة والضفة الغربية مع تشدد لم يسبق له مثيل منذ احتلال هذه الاراضي العام ١٩٦٧.

ويرى خبراء حزب العمل ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان نجاح «عملية السلام» هو السبيل الافضل لضمان انتهاء «الارهاب». لكنهم يرون ايضاً ان تصلب بيريز في الوقت الراهن هو ما يتطلع اليه الناس.

لكن اذا كان بيريز استطاع ان يحقق هذا الفارق في استطلاعات الرأي لصالحه فان الاتجاه العام لا يبدو في هذا الوضوح بالنسبة للانتخابات التشريعية التي تجري في اليوم نفسه مع اختيار رئيس الوزراء في ٢٩ ايار.

وتوقع معهد «دحاف» نتائج متساوية للائحتي العمل والليكود مع ٤٣ مقعداً لكل منهما من اصل ١٢٠ في الكنيست فيما اعطى معهد سميث ٤٦ للعمل و٤٥ لليكود.

اما استطلاع غلوب الذي نشرته «معاريف» فقد اكد تقدم العمل مع ٤٥ مقعداً مقابل ٤٠ لليكود. وكان الحزبان قد شكلا لائحتيهما في انتخابات تمهيدية بداية الاسبوع.

واوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت» «قد تكون لائحة حزب العمل اكثر جاذبية لكن الارجح اننا عدنا الى خانة الانطلاق بعد الهدنة التي تحققت في الاسابيع الماضية على جبهة الارهاب. اي ان عملية السلام عادت لتشكيل البرنامج الاساسي».

وقد توصل الخبير السياسي واخصائي رصد توجهات الرأي العام رافي سميث الى النتيجة نفسها فاوضح «عندما يكون هناك جو ليجابي اي عندما لا يكون هناك اعتداءات يكون الجميع مع السلام الامر الذي يوفر تقدماً واضحاً لبيريز».

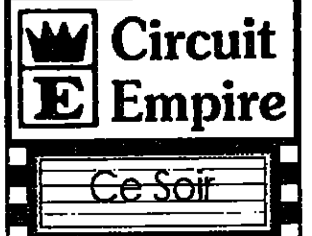
وقال سميث «رئيس الحكومة سينتصر لانه يحمل الامل وهو الشعار الغالب على الحملة الانتخابية».

وقد اطلق بيريز حملته الانتخابية من تل ابيب امس محاطاً بالعشرات من المثقفين والفنانين.

ورفعت في مكان المهرجان صور لرئيس الوزراء السابق اسحق رابين ولافتات كتب عليها «الشعب مع بيريز».

وخطب بيريز في الحشد وقال «اعتقد انه بحلول نهاية القرن سيكون ممكناً التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)



إسرائيل: حزب عربي يدعو لحكم ذاتي ثقافي

ام الفحم ـ ا.ف.ب: اعلن امس انشاء حزب «عربي اسرائيلي» جديد تحت اسم «الائتلاف القومي الديموقراطي» يدعو الى «حكم ذاتي ثقافي» للاقلية العربية في اسرائيل.

واعلن انشاء الحزب في احتفال اقيم في مدينة ام الفحم ضم مئات «العرب الاسرائيليين».

وبين مؤسسي الحزب مسؤولون سابقون في «القائمة التقدمية للسلام» التي يترأسها النائب السابق محمد ميعاري ومنشقون عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي.

وقال عزمي بشارة وهو احد مؤسسي الحزب الجديد «نحن نريد اعترافا بالعرب الاسرائيليين كاقلية قومية لها حق في حكم ذاتي ثقافي وليس جغرافي».

التسرب النووي الإسرائيلي في عهدة حفنة من المسؤولين
سرية تامة في السياسة ولا رقابة داخلية أو خارجية

كتب محرر الشؤون الاسرائيلية:

تثير السرية والغموض اللذان يلفان السياسة النووية الاسرائيلية القلق حتى بين الاسرائيليين الذين لا يعلمون شيئاً عن طريقة معالجة الاطنان من النفايات النووية التي تدفن تحت الارض، بطريقة لا يمكن ضمانها كما تبين من حادثي تشيرنوبيل في اوكرانيا وهانفورد في الولايات المتحدة، واللتين اديا الى تلوث مناطق واسعة في البلدين من جراء التسرب.

والامر في اسرائيل في يد حفنة قليلة من كبار المسؤولين غير الخاضعين لاي رقابة خارجية او حتى من هيئة داخلية مستقلة تمثل الاسرائيليين. ولذلك فانه في حال التسرب فان السكان في اسرائيل والدول المجاورة يتعرضون لضرر الاشعاعات من دون ان يعلموا شيئاً عنها.

وفي حلقة بثها التلفزيون الاسرائيلي، تضمنت فيلماً تقريرياً بعنوان «مياه ثقيلة تتسرب عميقاً»، ومقابلات من بينها مقابلة مع المدير السابق لمجمع ديمونة للابحاث النووية، بما في ذلك المفاعل النووي غيورا امير. ظهرت المخاطر التي يمكن ان تنجم عن السياسة الاسرائيلية في المسألة النووية، على الرغم من أن امير اصر على انه ليس هناك خطر.

وقال البروفسور عوزي ايبن المتخصص في الفيزياء النووية والذي عمل في الماضي مستشاراً للشؤون النووية في شعبة الاستخبارات العسكرية ومستشاراً لرئيس الشعبة. وفي ابحاث التطوير للمفاعل في ديمونا ان «المفاعل في ديمونا يعمل منذ اكثر من ثلاثين عاماً. وقد تراكمت هناك كمية ضخمة من النفايات. وتقديراتي تشير الى وجود الكثير جداً من اطنان النفايات المشعة جداً، وهي خطيرة على كل من يتواجد في محيطها».

يتطلب مفاعل ديمونا كل عام مئات من البراميل لغرض دفن النفايات المشعة من المستوى المنخفض. ومثل هذه النفايات موجودة في ٢٠٠ مركز مدني في اسرائيل، وكذلك في ديمونا ومفاعل ناحال سوريك. وسماكة هذه البراميل ٠,٨ مليمتر فقط. وهذا اقل معيار موجود. وفي حالة الرطوبة فان هذا الغلاف الرقيق يمكن ان يصدأ بسرعة، وخلال سنوات معدودة فان المواد داخل هذه البراميل يمكن ان تتسرب.

والاخطر من ذلك هو ان المفاعل في ديمونة يشتري براميل مستخدمة. ويجري ترميم هذه البراميل ودهانها باللون الاصفر الذي يشير الى المواد المشعة حسب الانظمة الدولية. وقبل عامين قدم المفاعل في ديمونة طلبية لـ ١٥٠٠ برميل جديد والف برميل مستخدم. هذا هو المعيار الادنى والارخص.

النفايات من المستوى المنخفض تشكل خطراً على البشر لمدة محدودة تتراوح بين اسبوع وعدة سنوات.

اما النفايات مرتفعة المستوى فلا تدفن في براميل كهذه وانما في اوعية معدنية ضخمة.

وعلى مقربة من التجويف الصغير (منخفض) في ديمونة، يوجد موقع دفن النفايات العالية والخطيرة. والموقع موجود ضمن حدود المفاعل وهو بعيد عن انظار الاسرائيليين. والنفايات النووية تبقى نشطة وخطيرة لمدة عشرات الالاف من السنين. وفي هذه الاثناء يجري الاحتفاظ بها في براميل. ونفايات شبيهة بتلك الموجودة في موقع النفايات في ديمونة، لوثت منطقة تشيرنوبيل وجعلت مناطق شاسعة في اوكرانيا غير صالحة للاقامة. ان سياسة الغموض والاخفاء التي تتبعها اسرائيل تحولت الى امر غير واضح حتى في مجال صحة مواطنيها.

في بيت النفط في رامات افيف توجد مكاتب لجنة شؤون الطاقة النووية. وهناك تتخذ القرارات المهمة في مجال الذرة، ومن هناك تتم السيطرة على ما يجري في المفاعلات النووية. واللجنة هذه هي اطار عظيم القوة. وهي مجموعة نخبوية مغلقة ونقاشاتها سرية. ورئيس لجنة الطاقة النووية هو رئيس الحكومة وتحت مسؤوليته اللجنة التي تضم خبراء نوويين وكبار المسؤولين في المفاعلين. وهم الذين يتخذون القرارات في شؤون الذرة. والمدير العام لهذه اللجنة سجدعون فرانك يوازي في منصبه رئيسي جهازي الموساد والشاباك.

قبل ثلاث سنوات خرج مفتش من سلطة المحميات الطبيعية الاسرائيلية الى منطقة المنخفض الصغير القريب من المفاعل. واكتشف هناك مياهاً واعشاباً اثارت الشبهة عنده. فقام بنقل ما توصل اليه الى اوري مارينوف الذي كان حينها المدير العام لوزارة البيئة. المسؤول عن المنطقة خارج المفاعل. وعلى الفور ارسل مارينوف اربعة من خبراء الوزارة مزودين باجهزة قياس. وقاموا بقياس مستوى الاشعاع. وشرعوا بجمع عينات من المنطقة المشبوهة. الا ان رجال الامن التابعين للمفاعل ابلغوا الخبراء بان المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة، وصادروا العينات.

وقال مارينوف انه استدعي من قبل وزيرة البيئة في حينها اورا نامير التي استفسرت منه عما حدث. اذ انه تم استدعاؤها الى رئيس الوزراء آنذاك اسحق رابين الذي ابلغها بأن الموضوع سري جداً. اضاف ان نامير اعلمته انها ستعالج شخصياً الموضوع وانه محظور عليه الانشغال به اذ انه يتعلق بأمن الدولة. وهددت نامير مراسل التلفزيون بأنه سيعتبر فعنونو ثانياً اذا تجرأ ونشر هذه القضية.

ومع ان وزير البيئة الحالي يوسي ساريد تبنى توجهاً مغايراً بعض الشيء وبادر الى تنظيم جولة في المنطقة برفقة خبراء وزارة شؤون البيئة وخبراء من المفاعل وصحافيين. الا انه لم يسمح للصحافيين بجلب خبير من جانبهم الى هذه الجولة.

وفيما تبين انهم في اسرائيل لا يكشفون عن معالجة النفايات، فان الاميركيين يبحثون هذا الامر علناً، وبذلك كشفوا امام الجمهور الكارثة التي ظهرت في موقع المفاعلات النووية في هانفورد. وكما هو معهود جرى تخزين النفايات في براميل ضخمة جرى الاحتفاظ بها مبردة تحت





مفاعل ديمونة

(المركز العربي للمعلومات)

الارض. ولكن النفايات ادت الى اهتراء البراميل وخاصة في مناطق الالتحام، فتسربت ولوثت منطقة باكملها في كونكيكت.

مع ان المفاعلات في هانفورد اكبر من تلك الموجودة في اسرائيل، الا ان النفايات هناك هي نفسها في اسرائيل، والبراميل هي نفسها في هانفورد تسربت بعد عشرين عاماً. وفي اسرائيل انقضى الان ثلاثون عاماً منذ بدء استخدامها في مفاعل ديمونا.

وفضل الوزير ساريد خلال الجولة التعمق في النفايات المنخفضة، ورفض الرد على اسئلة تتعلق بالنفايات العالية. مكتفياً بالقول انها مدفونة في مكان جيد وباحدث التكنولوجيات في العالم «وليس هناك مبرر للضغط علي. هذا أمر يوصف من قبل المسؤول عني، القادر على اقالتي، رئيس الوزراء، بأنه امر لا ينشر».

ان المفاعل في ديمونة قائم في مكان قريب جداً من الصدع السوري ـ الافريقي الجاهز لهزات ارضية. وفي المعهد الزلزالي في حولون يسجلون يومياً عشرات من الهزات الارضية الخفيفة. وفي هذا العام، كما هو معروف، وقعت هزة قوية في منطقة ايلات. وقد اثرت هذه الهزة على منطقة ديمونة.

واسرائيل لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. ولذلك لم تفرض عليها اي مراقبة خارجية. وتقوم بتفتيش المفاعل لجنة السلامة النووية. ولكن من الناحية العملية فان هذه اللجنة تعمل كلجنة استشارية للجهة المطلوب منها مراقبتها.

ان العالم كله غارق في موضوع النفايات النووية. وتوظف مليارات من الدولارات سنوياً في الابحاث وعمليات تطهير المناطق الملوثة. وفي هذه الاثناء فان النفايات يتم ابعادها عن المراكز السكانية ومصادر المياه. ومنذ ان اكتشف الاميركيون هول الكارثة في هانفورد لم تجر اقامة مفاعلات جديدة، وهم يبلغون الجمهور عن المناطق التي ستتلوث وعن مشاريع المستقبل.

ويدعي رئيس لجنة السلام النووية الاسرائيلية تسغي كميل ان لاسرائيل مشاريع كهذه، ولكن بسبب السياسة النووية فان الاسرائيليين محرومون من معرفة مشاريع المستقبل.

وفي اثناء التصوير وصل الفريق التلفزيوني الى منطقة المنخفض الصغير. وفوجئ برؤية قناة التنزهين قد تحولت الى نهر كبير من المياه الملوثة ورائحة حادة في الجو. وهي منطقة غير بعيدة عن موقع النفايات النووية. وهذا الموقع ينبغي ان يكون في منطقة جافة. لكن تحت المفاعل يوجد مخزون مياه يساوي اربعة اضعاف مياه بحيرة طبريا. ويمتد هذا المخزون على طول وادي عربة بعمق كبير الى المنخفض الصغير. وموقع النفايات الآن في رطوبة دائمة. والرطوبة قد تسرع في اهتراء البراميل مما يؤدي الى حدوث تسرب.

الى هنا انتهى الفيلم التقريري الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي واعدته ايريت غال. وبعد ذلك عرض التلفزيون مقابلة جوابية مع مدير مجمع ديمونة السابق غيورا امير الذي كان المفاعل النووي في ديمونة تحت مسؤوليته.

وقال امير ان «كل قسم في المفاعل النووي لديه شعبة سلامة وهي تخضع ليس لمدير المركز وانما للمسؤول عن السلامة في ادارة لجنة الطاقة النووية. وفي ادارة لجنة الطاقة النووية يوجد قسم ترخيص وسلامة وهو يتحمل المسؤولية عن الشعب المحلية. ولجنة السلامة النووية التي يتم تعيينها على يد رئيس الحكومة تقوم بمراقبة ما يجري في المراكز عبر التقارير التي تتلقاها. صحيح انها مصنفة كلجنة استشارية، ولكنها لم تتخذ ابداً اي قرار لم يدعم ولم يصادق عليه».

وهل يشارك البروفسور ايبن في قلقه حول النفايات المخزونة في البراميل؟ رد امير بالقول «ان النفايات النووية التي يتم جمعها في دولة اسرائيل تقسم عموماً الى قسمين، قصيرة العمر، ويمعظمها تأتي من المستشفيات، وهي تحديداً غلاف المواد الطبية التي يتم ادخالها الى البشر. هذه الاغلفة نقوم بجمعها في براميل، حتى تتجمع كميات كبيرة، وحينها يتم دفنها».

ماذا بخصوص النفايات العالية؟ يرد امير بأن «النفايات العالية يتم تخزينها في مبان محمية وحسب معايير هندسية هي الافضل».

اذن كيف تسربت (في هانفورد)؟ قال امير ان «النشاطات النووية في هانفورد من الناحية الكمية، ومن ناحية حجم المفاعلات التي عملت هي ٨٠٠ ضعف ما يجري في ديمونة. وهم بدأوا العمل في العام ١٩٤٥، في بداية العهد النووي. لم تكن هناك معايير والناس لم تكن تعرف المخاطر. لم تكن هناك اجهزة مراقبة».

المعيار الاميركي يتحدث عن ٦٠٠ عام، هل ما لدينا يصمد ٦٠٠ عام؟ يقول امير «انك تطور صيرورة مكرسة بشكل يتيح لنا اذا انتهى عمر هذه الاوعية، ان نخرج المواد النووية من هذه الاوعية ونتقلها الى هذه الصيرورات».

القاهرة: مصر آمنة من أي تسرب إشعاعي

اكدت وكالة الطاقة الذرية المصرية ان مصر آمنة من أي تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن مسؤولين في الوكالة قولهم ان ٩٠ في المئة من الرياح التي تمر بين ديمونة (صحراء النقب) ومصر تتجه شرقا اي بعيدا عن مصر. واضافوا ان الامر نفسه ينطبق على المياه الجوفية.

من جهة اخرى اكد وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد في رسالة بعث بها الى ولي العهد الاردني الامير الحسن امس الاول ان مفاعل ديمونة «آمن» وانه ليس هناك خوف من اي تسرب اشعاعي.

وكان الحسن قد اتصل بساريد مستفسرا امس الاول عن التسرب النووي اثر تساؤلات اوردتها الصحافة الاردنية. وجاء رد ساريد في رسالة نقلت عبر السفارة الاسرائيلية في عمان. (ا.ب.ي.ب)

قبل يومين من انتهاء المهلة المحددة في القرار ١٠٤٤

الدول غير المنحازة في مجلس الأمن تعد مشروع قرار لفرض عقوبات على السودان

زيناوي: حكومة الخرطوم في عزلة بسبب إخفاقاتها السياسية والاقتصادية

اعدت الدول غير المنحازة في مجلس الامن الدولي، وهي بوتسوانا، والشيلي، ومصر، وغينيا بيساو، وهندوراس، واندونيسيا، مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات على السودان، لعدم رضوخه لقرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤ القاضي بتسليم الخرطوم لثلاثة متهمين اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، في اثيوبيا، في ٢٦ حزيران الماضي.

في غضون ذلك، وقبل يومين، من انتهاء الفترة الزمنية للقرار ١٠٤٤، بدأت في اديس ابابا محاكمة ثلاثة مصريين من المتهمين في المحاولة. فيما شن رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي هجوما ضد السودان، واتهمه بأنه وضع نفسه في عزلة بسبب اخفاقاته السياسية والاقتصادية.

وتداول مندوبو الدول الست امس، في طبيعة التدابير التي يتعين اتخاذها في نيسان المقبل ضد السودان المتهم بمساندة «الارهاب».

وسيعرض مشروع القرار على سائر اعضاء مجلس الامن في الاسبوع المقبل.

وقال دبلوماسي غربي ان التساؤل حاليا لا يدور حول ما اذا كانت العقوبات ستفرض على السودان، وانما حول طبيعة التدابير التي ستتخذها الامم المتحدة على المدى القصير.

واوضح دبلوماسيون ان اثيوبيا تتبنى من جهة موقفا متشددا جدا، بينما تسعى مصر من جهة اخرى الى تحاشي القسوة الشديدة في معاملة السودان في الوقت الحالي.

وتؤيد مصر البدء باتخاذ تدابير محدودة التأثير لابقاء الضغط على السودان، مثل خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي للسودان في الخارج، وخفض عدد التأشيرات التي تمنح الى المسؤولين السودانيين.

وقالت مصادر عدة ان اثيوبيا تريد ان تضيف الى هذه التدابير حظرا كاملا على الاسلحة، وحظرا جويا وخفضا للوجود الدبلوماسي الاجنبي للسودان ومنع عقد مؤتمرات دولية في السودان، وكانت اثيوبيا قد اقترحت في السابق فرض حظر بحري، ولكن يبدو انها تخلت عن هذه الفكرة.

وقال دبلوماسي غربي «نحن نتجه الى فرض عقوبات»، موضحا ان التدابير ربما تتجاوز ما يمكن ان توافق عليه مصر مع احتمال استبعاد الحظر الجوي.

وكان مجلس الامن قد اصدر قرارا في ٣١ كانون الثاني الماضي، امهل فيه السودان شهرين لتسليم المتهمين الثلاثة الى اثيوبيا.

وقال رئيس وزراء اثيوبيا مليس زيناوي ان السودان قد اصبح اليوم دولة معزولة بسبب اخفاقاته السياسية والاقتصادية.

وبسبب التصريحات التي تصدر عن مسؤوليه.

واضاف زيناوي في تصريحات نشرتها صحيفة «العلم» الاثيوبية ان مشكلة النظام الحاكم في السودان انه «يعالج الخطأ بالخطأ، بهدف كسب تعاطف الرأي العام السوداني، ويثير مشاعرهم بزعم انه يتعرض لمؤامرة دولية».

واضاف ان السودان الآن امام مواجهة دولية في ما يتعلق بموضوع تورطه في محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك وان على السودان ان يفي بالالتزامات التي طلبها منه مجلس الأمن.

واشار المسؤول الاثيوبي الى ان بلاده سوف تتابع باهتمام ما سوف يتخذه المجلس بعد انقضاء المهلة التي حددها للسودان في ما يتعلق بموضوع الارهابيين وتسليمهم الى اثيوبيا».

واضاف زيناوي ان «السودان مهما قدم من المبررات فقد اختار لنفسه العزلة السياسية فضلا عن ان هذا النظام لم يستطع على مستوى افريقيا ان يكسب اصواتاً لسياسته الخاطئة».

واشار الى ان علاقات السودان مع بعض الدول مثل مصر والجزائر وتونس، وبعض الدول الخليجية، ولبنان في حالة توتر، مؤكدا ان كل ما تطلبه اثيوبيا هو ان «تقوم الخرطوم بتسليم الارهابيين الذين اشتركوا وخططوا في محاولة الاغتيال وتنتهي المشكلة برمتها».

وكانت اثيوبيا قد اكدت ان تسعة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري اشتركوا في محاولة اغتيال مبارك، وان اثنين آخرين كانا يراقبان العملية في الخارج.

وقد قتل اثنان من منفذي الهجوم اثناء محاولة الاغتيال، وقتلت قوات الامن ثلاثة آخرين بعد ذلك بثلاثة ايام، وتمكن احد المشاركين من الهرب.

وكان تطبيق القرار ١٠٤٤ مدار بحث أمس الأول بين وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ومبعوث وزارة الخارجية الروسية سيرغي فاشينو.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان المسؤول الروسي اطلع الوزير السوداني على موقف روسيا الداعي الى «تعاون مختلف الاطراف في هذه القضية».

واضافت ان الوزير السوداني شدد على «ان الحكومة السودانية تبذل جهودها لتطبيق القرار».

ومن المقرر ان ينتقل المبعوث الروسي في وقت لاحق الى اديس ابابا.

على صعيد آخر، اكد وزير المالية السوداني السابق عبد الرحيم صمدي، ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي استحدثه في السودان قبل ثلاث سنوات، قد حال دون تعرّض البلاد للمجاعة التي يشهدها الصومال وروانداً.

وقال صمدي الذي يشغل الآن منصب رئيس سوق الاوراق المالية السودانية، والذي يعتبر رائد نظام المصارف الاسلامية، ان البرنامج الذي طبقه عندما كان يتولى منصبه الوزاري في العام ١٩٩١، انقذ البلاد ودعم النمو الاقتصادي.

واضاف ان هذا البرنامج ساعد البلاد على الصمود وانه اذا لم تكن الحكومة الحالية قد طبقته «لكنا قد اصبحنا صومالا آخر، ولكان السودان يوصف بانه رواندا اخرى».

من جهة اخرى، وافقت الحكومة السودانية مبدئيا على استئناف مساعدات الامم المتحدة الانسانية الى جنوبي السودان، والمتوقفة منذ تشرين الثاني الماضي.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للسلام (هيئة حكومية سودانية) لينو رول دينغ، أمس الأول، امام لجنة من الامم المتحدة وممثلي خمس من الدول المانحة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا) ان السلطات في الخرطوم «لن تعارض استئناف عملية الامم المتحدة لايف لاين - سودان»، الا انه طالب بنقل مقر ادارة «لايف لاين - سودان» من كينيا الى الخرطوم او الى جوبا او ملاكال في جنوبي السودان.

● في كمبالا، اعلن الجيش الاوغندي أمس، انه يحتجز رجلي اعمال سودانيين يشتبه في محاولتهما نشر الفكر المتشدد في اوغندا.

وقال ضابط في المخابرات العسكرية الاوغندية ان الجيش يحتجز ايضا ١٥ شابا اوغنديا مسلما يقال انهم تعاونوا مع السودانيين.

وتتسم العلاقات بين اوغندا والسودان بالفتور، وتتهم كمبالا الخرطوم بتسليح الثوار في شمالي اوغندا، وينفي السودان الاتهامات. ويتهم اوغندا بتسليح المتمردين في جنوبي السودان.

● في نيروبي، قالت وكالة الانباء الكينية أمس، ان لاجئين سودانيين في كينيا ضربوا منشآت في مخيمهم واعتدوا بالضرب على عضو في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة لاعتراضهم على طريقة توزيع الاغذية.

(ا ش ا، رويتر، ا ف ب)

الشرطة الفرنسية تقتل ٣ مغاربة

تفكيك سيارة ملغومة ولا اتهام للإسلاميين

باريس - سامي كليب:

اقتحمت الشرطة الفرنسية، امس، منزلا في بلدة روبيه القريبة من مدينة ليل في شمالي فرنسا، وقتلت ثلاثة مغاربة، بعد محاولة فاشلة لتفجير سيارة مفخخة امس الاول امام مركز الشرطة الرئيسي في وسط ليل، حيث من المقرر ان يفتتح الرئيس جاك شيراك بعد غد الاثنين اجتماعاً لوزراء العمل في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وعلى الرغم من ان المنزل يقع في حي يقطنه بشكل اساسي مهاجرون عرب من شمالي افريقيا، فان وزير الداخلية الفرنسية جان لوي دوبري قال ان لا علاقة للاسلاميين بهذه الاحداث.

وقالت الشرطة الفرنسية ان احد المشتبه بهم فر من المنزل، قتل في اشتباك اخر مع الشرطة البلجيكية بعدما عبر الحدود بالقرب من مدينة كوتريك البلجيكية.

وقال قائد الشرطة الفرنسية كلود جان ان «هذا الرجل فرّ مع آخرين بسيارة، واطلق ركاب السيارة النار على الشرطة البلجيكية، التي ردت باطلاق النار فاصيب الرجل وتوفي بعد قليل».

اضاف ان الشخصين الآخرين اللذين كانا في السيارة نفسها فرا على الاقدام واحتجزا امرأتين كرهينتين.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان رجال الشرطة عثروا على ثلاث جثث متفحمة في المنزل الذي اتلفه الحريق في روبيه خلال تبادل اطلاق النار.

وجرح خلال عملية المداهمة شرطيان فرنسيان احدهما اصابته خطرة في وجهه وذراعه. وهناك شرطي ثالث وجد نفسه محاصراً داخل المنزل، لكنه تمكن من النجاة بعدما ظن رفاقه انه ذهب فريسة النيران.

وجاء اقتحام المنزل بعد ساعات من محاولة فاشلة لتفجير سيارة مفخخة جرت امس الاول امام مركز الشرطة الرئيسي في وسط مدينة ليل.

وقالت مصادر في الشرطة ان ثلاث قوارير غاز كانت موضوعة في سيارة مسروقة ومعدة للتفجير، لكن الصاعق الذي كان يفترض ان يفجرها ادى فقط الى تدمير الباب الخلفي للسيارة.

ورأت الشرطة أن هذه المحاولة تشكل «استفزازاً كبيراً بسبب الموقع الذي اختير لتنفيذ الاعتداء امام مركز الشرطة الرئيسي في المدينة، وعلى بعد حوالى ٣٠٠ متر من مبنى غران باليه حيث سيجتمع وزراء العمل في مجموعة الدول الصناعية السبع».

واشار مصدر في الشرطة الى ان المحققين عثروا على قارورة غاز في شاحنة صغيرة كانت متوقفة على بعد ٢٠ متراً من المنزل الذي اقتحمته الشرطة.

واستبعد وزير الداخلية الفرنسية ان تكون للحادثين علاقة بموجة التفجيرات التي شهدتها فرنسا في الصيف الماضي، ونسبت الى اسلاميين جزائريين.

وقال دوبري «هذان الحادثان ليس لهما علاقة بالارهاب، انهما حادثان اجراميان. هذا عمل من اعمال الجريمة واللصوصية وطبقاً لمعلوماتي ليس له علاقة بالتيار الإسلامي او الارهاب».

وفي وقت سابق قالت الشرطة انها شاهدت ثلاثة مغاربة ورجلا من اصل جزائري موضوعين تحت المراقبة للاشتباه في قيامهم بسطو مسلح وهم يفرون من موقع السيارة الملغومة في ليل.

وتطارد الشرطة في المنطقة وفي جنوبي بلجيكا عصابة مدججة بالسلاح قتلت واصابت عدة اشخاص في هجمات على سيارات امن مدرعة تحمل اموالا بتكليف من مصارف ومتاجر.

واعلنت الشرطة الفرنسية انها ستعزز اجراءات الامن في ليل بعد العثور على السيارة الملغومة.

وقال مصدر في الشرطة ان «التعزيزات ستصل لتفتيش المناطق الحساسة حيث يعقد اجتماع مجموعة السبع، بما في ذلك المكتب الحكومي في ليل والفنادق».

قوة من الشرطة الفرنسية تستعد لاقتحام المنزل الذي اطلقت منه النار في ضاحية روبيه امس (ا ب)

الجزائر: الغموض يكتنف مصير الرهبان

مسؤولة فرنسية تنتقد السياسة الجزائرية لباريس

قالت الابرشية الكاثوليكية في الجزائر، امس، انها ما زالت من دون اخبار عن الرهبان الفرنسيين السبعة الذين اختطفوا يوم الاربعاء الماضي، من دير في المدية (١٠٠ كلم جنوبي العاصمة الجزائرية)، على ايدي مسلحين يشتبه بأنهم اسلاميون.

ومما زاد في الغموض الذي يكتنف مصير الرهبان، هو اغفال الاذاعة الجزائرية اي ذكر لهم، وامتناع اجهزة الامن عن اعلان اي نتيجة للعملية الواسعة التي تنفذها بحثاً عنهم.

وقال اسقف وهران المطران هنري كلافيري «نحن من دون اخبار عنهم وما زلنا ننتظر بقلق».

اضاف الاسقف ان «جميع الفرضيات محتملة» رافضا توقع الاسوأ، ومعتبرا انه من الممكن ان يكونوا وزعوا على مبان عدة او تم اخفاؤهم في مستشفى تحت الارض او اقتيدوا فور خطفهم الى مناطق اخرى.

وتم امس الاول للمرة الاولى اخلاء دير «سيدة الاطلس» حيث كان النساك يعيشون منذ العام ١٩٣٤ وغادر الراهبان اللذان نجيا من الخطف الدير مؤقتا بناء لطلب من السلطات المسيحية في الجزائر.

وعلى الرغم من عملية الخطف هذه ومقتل ١١ من رجال الدين الكاثوليك في الجزائر لا يعتزم الفاتيكان اعادة الرهبان والراهبات في الجزائر الى اوطانهم.

على صعيد آخر انتقدت موظفة فرنسية كبيرة في كتاب اصدرته تحت اسم مستعار بعنوان «حرب الجزائر الثانية» السياسة الفرنسية في الجزائر واصرار باريس على التأكيد، خلافا للحقيقة، انها لا تتدخل في شؤون هذا البلد.

ونفت وزارة الخارجية امس ما اعلنته دار «فلاماريون» للنشر، التي اصدرت الكتاب بتوقيع «لوسيل بروفو» من ان الكاتبة «مسؤولة كبيرة مكلفة الشؤون الجزائرية في وزارة الخارجية وعملت لسنوات عدة في السفارة الفرنسية في الجزائر».

وقالت مصادر مطلعة ان الكاتبة موظفة كبيرة في وزارة الاقتصاد ملحقة بوزارة الخارجية.

واعتبرت الموظفة في كتابها ان «التكرار الى حد الهوس للمبدأ الرسمي القائل بأن سياسة فرنسا قائمة على عدم التدخل يخفي دوافع اخرى مرتبطة في الدرجة الاولى بالدعم الفرنسي للنظام الجزائري وبرفض الاعتراف بواقع المجتمع الجزائري».

(ا.ف.ب، رويتر)

العراق يدين تدخلات واشنطن في شؤونه الداخلية

أولبرايت: بغداد تعرقل المفاوضات النفطية

ادان العراق بشدة التدخلات الاميركية في شؤونه الداخلية، واعتبرها تعقيدا للامور ودفعها الى اتجاه مأساوي.

في غضون ذلك حملت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت العراق مسؤولية تأخير التوصل الى اتفاق حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان «تواجد ما يسمى بقوات المطرقة الاميركية في تركيا لم يكن سوى غطاء هدفه التآمر على العراق وتهديد سيادته ووحدته الوطنية وابقاء الحصار عليه».

وارجع الناطق العراقي ما يحدث في شمالي العراق من تدهور في الاوضاع الأمنية والسياسية والمعيشية الى ما اسماه التدخل الاجنبي في شؤون هذه المنطقة، خاصة التدخل الاميركي الذي يشكل الاساس في تعقيد الامور فيها.

من جهة اخرى، وجهت السلطات العراقية الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، رسالة احتجاج اثر انباء اوردتها صحيفة «ذي اندبندنت»، ومفادها أن الولايات المتحدة دعمت حركة معارضة عراقية نفذت عمليات ارهابية في العراق.

وقالت الرسالة التي ارسلها وزير الخارجية العراقي بالوكالة عبد الغني عبد الغفور ان «هذه المعلومات تؤكد من جديد ضلوع المؤسسات الاميركية الرسمية وتبنيها لعمليات ارهابية ضد ابناء شعب العراق».

وكانت الصحيفة قد اشارت الثلاثاء الماضي الى ان الولايات المتحدة دعمت ماليا حركة «الوفاق الوطني العراقي»، التي نفذت عمليات بالقنابل في العراق اوقعت اكثر من مئة قتيل في صفوف المدنيين.

وقالت الرسالة العراقية ان «هذه المعلومات تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار في هذا البلد والتدخل في شؤونه الداخلية بقصد الاساءة الى سلطته الوطنية».

على صعيد آخر، قالت اولبرايت، ان المشكلة التي تعترض المفاوضات النفطية بين العراق والامم المتحدة هي مطالبة العراقيين باشراف اكبر على توزيع المواد الغذائية.

واضافت ان «العراقيين يريدون امكانية اشراف اكبر» من تلك التي ينص عليها قرار الامم المتحدة.

وعبرت اولبرايت التي كانت تتحدث امام مجلس النواب في الكونغرس الاميركي عن املها في ان تؤدي هذه المفاوضات الى نتيجة، لكنها قالت انه «يجب على الحكومة العراقية الا تستغل المفاوضات لاهداف سياسية».

على صعيد آخر، انجزت السلطات العراقية ترميم جميع الاضرار التي تسبب بها قصف بغداد خلال حرب الخليج، حيث اعيد بناء «برج صدام»، و«قصر المؤتمرات» ومجمع الدوائر الرسمية في وسط بغداد، وجسر «١٤ تموز».

(ا ف ب، ا ش ا)

العراقي علي كامل واحد من ستة اشخاص قالت بغداد ان الاستخبارات العراقية اعتقلتهم بتهمة التجسس لصالح الكويت وذلك في صورة عن التلفزيون العراقي خلال مقابلة معه أمس (ا ف ب)

قمة مبارك وصالح في القاهرة اليوم

القاهرة - ا ش ا - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان القمة التي ستعقد في القاهرة اليوم بين الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح ستناقش عدة مواضيع وفي مقدمتها النزاع اليمني - الاريتري حول ارخبيل حنيش والقضايا العربية الراهنة.

وقال ان المباحثات ستتناول ايضا العلاقات بين مصر واليمن وسبل دعمها وتطويرها.

وستستغرق زيارة صالح الى القاهرة يومين.

محققون مصريون في ليبيا

القاهرة - ا.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية امس ان محققين مصريين يشاركون منذ امس الاول في التحقيق الذي تقوم به السلطات الليبية مع ثلاثة مصريين خطفوا طائرة ركاب مصرية الاربعاء الى ليبيا.

وقال المصدر ان «المحققين المصريين يريدون معرفة الدوافع الحقيقية للخاطفين».

ودعت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس العقيد معمر القذافي الى تسليم الخاطفين مؤكدة ان اجراء كهذا سيثبت «حرصه على المصالح المصرية ورفضه الاعمال الارهابية».

واعرب وزير الاعلام صفوت الشريف عن اقتناعه بأن ليبيا ستسلم الخاطفين الثلاثة وهم صاحب مطعم مصري وابنه وابن شقيقه.

ولم يدل وزير الخارجية عمرو موسى باي تصريح حول هذه المسألة لدى عودته من ليبيا امس بعد ان تابع مع العقيد القذافي عملية الافراج عن الركاب.

طنطاوي: القدس أمانة لدى المسلمين لن أزور المدينة قبل تحريرها

اكد شيخ الازهر الجديد الشيخ محمد سيد طنطاوي، انه لن يزور مدينة القدس التي اعتبرها امانة في اعناق المسلمين شعوبا وحكاما، الا بعد تحريرها، وبدعوة من رئيس فلسطين.

واوضح شيخ الازهر في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية ان اي حل لمشكلة القدس يجب ان يراعي انها مدينة مقدسة للاديان السماوية الثلاثة.

وحذر الشيخ طنطاوي من المحاولات الواسعة التي تقوم بها اسرائيل لتغيير معالم المدينة المقدسة، ودعا الفلسطينيين الى العمل بقوة في المرحلة التفاوضية الاخيرة للاحتفاظ بالقدس.

وشدد على ضرورة دعم الدول الإسلامية للمفاوض الفلسطيني في شتى المحافل الدولية، «حتى يعود الحق لاصحابه»، وقال ان «تحرير القدس ليس مسؤولية الفلسطينيين فحسب، بل هو مسؤولية المسلمين جميعاً».

وطمأن طنطاوي المسلمين في كل مكان على انه سيعمل على ان «يستمر الازهر الشريف في اداء رسالته كحصن حصين للاسلام وقبلة علمية للمسلمين».

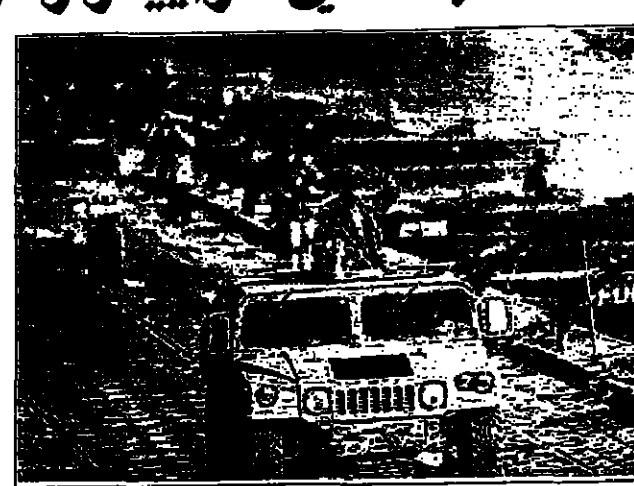
وقال انه سيبذل قصارى جهده لكي يستمر الازهر في اداء دوره العالمي لنشر نور الاسلام والتصدي لأعدائه، مشددا في هذا الصدد على ضرورة التعاون مع كل المنظمات الاسلامية في العالم.

واكد انه متمسك «بكل فتاواه لأنه استند فيها الى ادلة قوية من القرآن والسنة» ولكنه لا يجد غضاضة في التراجع بشرط وجود دليل اقوى من ادلته لأنه ليس على استعداد لان يكون بطلا في سبيل الباطل.

واكد طنطاوي انه سيحاول إكمال مسيرة الازهر الناجحة في خدمة المسلمين في الداخل والخارج.

(ا.ش.ا)

«الأطلسي» لا يستبعد تمديد مهمته في البوسنة اشتباك في سراييفو وسولانا يدعو لإنقاذ الاتحاد



طلائع القوات الأميركية تعبر للمرة الأولى جسر فورتشونا فوق نهر سافا وذلك بعد افتتاحه أمس الأول (أب)

بوسنيان في ضاحية دوبرينيا قرب منازل مهدمة يعود إليها أصحابها تدريجيا، وبدت لافتة تحذر من وجود الغام (أ.ف.ب)

يبحث حلف شمالي الاطلسي بشكل هادئ التمهيد لمهمة قوة «حفظ السلام» في البوسنة الى ما بعد ٢٠ كانون الاول المقبل، وهو الموعد المحدد رسميا في اتفاق دايتون للسلام لإنهاء انتشار ٦٠ الف جندي، وذلك ما يخالف تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعودة الجنود الاميركيين بحلول عيد الميلاد المقبل.

وتواصلت الحادثات والدعوات لانقاذ الاتحاد الكرواتي ـ المسلم الهش، فيما تبادل الصرب والمسلمون اطلاق النار قرب ضاحية غربافيتشا في سراييفو، في انتهاك غير مألوف لاتفاق السلام منذ سريانه في بداية العام الحالي.

وقال القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي الجنرال الاميركي جورج جولوان امام لجنة الامن القومي في مجلس النواب الاميركي امس الاول، انه بحلول منتصف نيسان المقبل، سيبدأ مسؤولو الحلف البحث في امكانية بقاء بعض القوات الى ما بعد نهاية العام، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

وعلى الرغم من تمسك جولوان بموعد العشرين من كانون الاول وفقا «للتعليمات الواضحة لمجلس الحلف»، وهو ما يشمل القوات الاميركية ايضا، الا انه لم يطرح جانبا احتمال بقاء قوات متعددة الجنسية في البوسنة، الى ما بعد ذلك التاريخ.

ويعرب مسؤولون اوروبيون عن قلقهم ازاء احتمال انهيار السلام في البوسنة بعد انسحاب القوات الدولية منها. وقال دبلوماسي رفيع المستوى، من احدى الدول الاسكندينافية، انه اذا انسحبت القوات الاميركية، من دون المشاركة في المهمة المجددة، فان بريطانيا وفرنسا ستسحبان قواتهما ايضا.

ولم يستبعد النائب الجمهوري هيربرت بلتمان احتمال الموافقة على دعم لوجستي لمثل تلك المهمة، لكنه شدد على ضرورة ان تتكفل اوروبا بالمسؤولية الرئيسية.

وكانت كرواتيا دعت امس الاول الى المحافظة على تمركز لقوات دولية في البوسنة بعد حلول الموعد الرسمي للانسحاب، وذلك في وقت يواجه فيه الاتحاد الكرواتي المسلم مخاطر الانهيار.

ودعا الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا زعماء البوسنة وكرواتيا الى بذل كل ما في وسعهم لانقاذ الاتحاد، باعتباره عنصرا اساسيا في جهود السلام المبذولة.

وعقد اجتماع في سراييفو امس بين مسؤولي الاتحاد. وقال المتحدث باسم المنسق المدني لعملية السلام كارل بيلت «انه اجتماع مهم، ونحن نبحث تنفيذ جميع الاتفاقات السابقة، ولا نحتاج الى المزيد من الاتفاقات، انما لتنفيذ ما اتفق عليه».

وقال رئيس الاتحاد كريزمير زوباك (كرواتي) انه تم الانتهاء من تشكيل قيادات اقليم وسط البوسنة باعتباره الاقليم الاول المشترك بين الكروات والمسلمين، من بين الاقاليم العشرة في الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

واعتبر زوباك ان تشكيل قيادة هذا الاقليم يعد بمثابة وضع الحجر الاساس للفدرالية.

الى ذلك، اعلنت الامم المتحدة امس ان اكثر من ٢٠ جثة عثر عليها في ضاحية حادزيتشي الصربية في سراييفو، ويعتقد انه دفنت هناك في بداية القتال للسيطرة على المدينة العام ١٩٩٢.

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر، اش.ا)

أربع جمهوريات سوفياتية توقع اتفاق تعاون سولانا يحذر من «تغير غير متوقع» في روسيا

رؤساء روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان أثناء توقيع الاتفاق (أ.ف.ب)

عزز الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساعيه لسحب ورقة إعادة تأسيس اتحاد بين روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة من يد خصومه الشيوعيين قبل أقل من ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية بتوقيعه اتفاقا يعزز الروابط الروسية مع ثلاث جمهوريات، فيما حذر الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي خافيير سولانا من ان الانتخابات المقبلة قد تحمل تغييرا غير متوقع في السلطة في روسيا.

ووقعت روسيا وبيلاروسيا وقيرغيزستان وكازاخستان اتفاقا لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية ويؤسس لتبني عملة موحدة.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ترأس الاجتماع ان «جميع المشاركين في التوقيع على المعاهدة يمكنهم أن يثقوا في أن المجموعة التي أوجدناها ستدوم لفترة أطول من الامبراطوريات السابقة التي اقيمت ـ وفقا لما قال بيسمارك ـ بالحديد والنار».

وأكد يلتسين الذي بدا واثقا من نفسه وقويا، «ان الاتفاق لا يمثل استعادة للنظام القديم الذي بني على القوة وعلى المركزة الفظة للسلطة والاحتكار السياسي والديكتاتورية».

وتعتبر قضية العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة نقطة ساخنة في الحملة الانتخابية التي يسعى فيها يلتسين الى الفوز بفترة رئاسية ثانية حيث يشعر قسم من الناخبين بالحنين الى الفترة السوفياتية التي كان التكامل بين الجمهوريات يساهم في تسهيل ظروف المواطنين المعيشية.

ويأتي اتفاق التكامل بعد اسبوعين من إقرار البرلمان الروسي لتوصية تعتبر تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغيا.

وقال مراقبون ان يلتسين يسعى الى سحب ورقة تأييد الناخبين لقيام اتحاد تسيطر عليه روسيا من يد منافسيه الشيوعيين الذين يدعون الى إعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي.

وفي مينسك، وافق البرلمان البيلاروسي أمس، على خطة الرئيس الكسندر لوكاتشنكو بشأن توقيع اتفاقية اتحاد مع روسيا غير انه أصر على ان تظل بلاده دولة مستقلة.

وستوقع الاتفاقية التي صدقت أمس بأكثرية ١٥٧ صوتا وعارضها خمسة نواب في الثاني من نيسان المقبل.

من ناحية ثانية، اتهم الرئيس السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف الرئاسة الروسية بمحاولة إسكات وسائل الاعلام والمرشحين الآخرين الى الانتخابات الرئاسية.

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحافي عقده امس ان يلتسين يخرق قانون الانتخابات بضم كبار المسؤولين الحكوميين الى فريقه المشرف على حملته الانتخابية.

على صعيد آخر، حذر الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي من ان الانتخابات الروسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل قد تسفر عن تحول سلبي غير متوقع وطالب موسكو بأن تفتح عينيها على حقائق العام ١٩٩٦ وان تدرك ان حلف الأطلسي لم يعد عدوا لها كما كان أثناء الحرب الباردة.

وأعرب في حديث تلفزيوني امس عن أمله في أن تعيد روسيا «ضبط ساعتها»، لكنه شكك في قدرة موسكو على التفكير بشكل أكثر هدوءا بشأن خطط الحلف الخاصة بالتوسع شرقا والتي وصفها الروس بأنها تشكل تهديدا لأمنهم.

الى ذلك، أعلن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف امس، ان طائرة حربية روسية «أسقطت خطأ» قنبلة فوق مواقع القوات الاتحادية مما ادى الى «سقوط ضحايا بين العسكريين والمدنيين».

وأشار سكان في قرية كادمير يورت الى ان تسعة مدنيين قتلوا في القصف الخاطئ، كما واصل الجنود الروس هجومهم على المواقع الشيشانية في جنوبي غربي الجمهورية.

في واشنطن، أدانت الولايات المتحدة، أمس، ما وصفته بالاستخدام المفرط والعشوائي للقوة العسكرية من جانب روسيا في الشيشان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة «روعها» سقوط قتلى وجرحى من غير المقاتلين وأشار الى ان قصف القرى وتصعيد مستوى العنف «لا يليق بدولة كبيرة ولا يمكن تبريرها».

في موسكو، رفع عمال صليبا ضخما فوق كاتدرائية المسيح المخلص التي أعيد بناؤها والتي كان الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين أمر بتدميرها في العام ١٩٣١.

ونصب العمال الصليب الذي يبلغ ارتفاعه تسعة امتار فوق القبة الرئيسية في الكاتدرائية التي تشرف على نهر موسكو، وطلي الصليب بحوالى ١,٥ كيلوغرام من الذهب.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

القوات الأميركية تشدد الإجراءات الأمنية قرب قواعدها في جزيرة أوكيناوا

اعلن متحدث باسم قوات مشاة البحرية الاميركية في اليابان امس انه جرى تنبيه العسكريين الاميركيين للابتعاد عن منشأة عسكرية في جزيرة اوكيناوا يتركز حولها الخلاف بشأن عقود ايجار الاراضي المقامة عليها القواعد الاميركية.

وجندت السلطات المحلية التي تخشى من احتجاجات عنيفة في عطلة نهاية الاسبوع شرطة مكافحة الشغب وزادت ارتفاع الاسوار حول المنشأة التابعة للبحرية الاميركية والتي تعرف باسم «قفص الفيل» وتجري منها الاتصالات.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وقع امس الاول وثائق تفرض على مالك قطعة الارض التي اقيمت عليها المنشأة شوييتشي تشيبانا وعشرات غيره من مالكي الاراضي تجديد عقود الايجار بعد معارضة محافظ اوكيناوا ماساهيدي اوتا الذي قال انه سيرفع القضية الى المحكمة العليا.

ووقعت امس لجنة خاصة في اوكيناوا على الوثائق، وقالت حكومة هاشيموتو ان استمرار استخدام الارض المؤجرة مبرر بسبب الاتفاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة والذي يتمركز بموجبه ٤٧ الف جندي اميركي في اليابان منهم حوالى ٣٠ الفا في جزيرة اوكيناوا.

ويزيد من تعقيد مسألة الاراضي ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يفترض ان يزور اليابان الشهر المقبل. ويستبعد ان تحل المشكلة قبل ذلك الموعد.

وفي ما يتعلق بأراضي تشيبانا التي ينتهي مفعول عقد ايجارها السابق غدا الاحد ويستبعد ان يبدأ مفعول العقد الجديد قبل اسابيع مما يضع القوات الاميركية والحكومة اليابانية في مأزق قانوني، قال كبير المتحدثين باسم الحكومة سيروكو كاجيياما ان القوات الاميركية تستخدم الارض منذ حوالى ٢٠ عاما لمصلحة الامن الياباني وان استخدامها للأرض حاليا قانوني.

ويفرض الاتفاق على اليابان تأمين الارض لاستخدامات القواعد الاميركية.

وتصاعدت المطالب اليابانية بإزالة القواعد الاميركية من الجزيرة منذ ايلول الماضي بعد اغتصاب جنود اميركيين لطفلة يابانية.

على صعيد آخر، اكد وزير التجارة الياباني شومبي تسوكاهارا ان طوكيو ستتمسك بموقفها في الخلاف التجاري الكبير مع واشنطن وكرر قوله ان حل هذا الخلاف يجب ان يتم اثناء المفاوضات. (ا.ب)

الأمم المتحدة تتجه لإلغاء ألف وظيفة

نيويورك ـ ا.ف.ب: يقدم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في الاسبوع المقبل تقريره حول ميزانية المنظمة الدولية مقترحا استقطاعات يمكن ان تؤدي الى إلغاء الف وظيفة في المنظمة الدولية.

واشار دبلوماسيون معتمدون في الامم المتحدة الى ان التقرير الذي ينتظره بقلق جميع موظفي المنظمة في نيويورك وجنيف كما في نيروبي وفيينا سيرفع الى اللجنة المالية في الجمعية العامة، وظل مضمونه سرا نظرا «لطبيعته الدقيقة».

وقد تعهد غالي بان يوفر مبلغ ١٠٤ ملايين دولار من نفقات المنظمة بحيث تبقى هذه النفقات في حدود ٢,٦ مليار دولار للسنتين المقبلتين.

دراسة لمعهد السياسة الشرق أوسطية:
إيران تمتلك أسلحة كيميائية

ذكرت دراسة اعدها «معهد السياسة الشرق اوسطية» ان ايران تمتلك حوالى الفي طن من الاسلحة الكيميائية أي اكبر مخزون من هذا النوع بين دول العالم الثالث.

وجاء في الدراسة التي ستنشر قريبا ان في حوزة ايران صواريخ قادرة على اصابة معظم المدن الكبرى في الشرق الاوسط وانه سيصبح بإمكان هذه الدولة تصنيع الاسلحة الذرية في غضون عشر سنوات او اقل اذا ما نجحت في الحصول على بعض المواد التي تنقصها حاليا.

وطالب المعهد في تقريره الادارة الاميركية بفرض عقوبات على النظام الايراني لكي «ينفق اكثر على الغذاء وليس على السلاح».

واكدت الدراسة ان الاسلحة الكيميائية الايرانية تشمل غاز الخردل والزرنيخ وربما غاز السارين.

واشارت الى احتمال لجوء ايران الى استخدام اسلحة الدمار الشامل الكيميائية او الجرثومية لعرقلة امدادات النفط عبر مضيق هرمز (جنوبي الخليج).

واوضح معدو الدراسة من جهة اخرى ان الصواريخ التي تمتلكها ايران تشمل ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ صاروخ سكود من صنع كوريا الشمالية يتراوح مداها بين ٣٢٠ و٤٨٠ كيلومترا ويضع مئات من صواريخ «سي اس اس ٨» الصينية الصنع التي يصل مداها الى ١٥٠ كيلومتراً.

واكد المعهد ان طهران تمول مشروعاً كورياً شمالياً لتطوير صاروخ يصل مداه الى ١٢٨٠ كيلومتر ويستطيع بلوغ اهداف في اسرائيل.

(ا ف ب)

عالم مقرب من الصين لرئاسة وزراء تايوان

تايبيه ـ ا.ب: يتوقع ان يعين الرئيس التايواني لي تينغ هوي الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء لي يوان ـ تسيه رئيسا للوزراء.

وعلى الرغم من فوزه في الانتخابات الرئاسية في الاسبوع الماضي تراجع لي امام اعتراضات القوى المعارضة لتعيين مرشح آخر، ولا يتمتع حزبه الوطني سوى بأكثرية مقعدين في البرلمان المؤلف من ١٦٤ مقعدا والذي ينبغي ان يصدق على تعيين رئيس الوزراء الجديد.

وذكرت صحيفة «يونايتد ايفننغ نيوز» ان لي يدرس امكانية تعيين لي يوان ـ تسيه وهو شخصية غير سياسية على علاقة طيبة مع الصين وكان قد حصل على جائزة نوبل في العام ١٩٨٦، ويعتقد ان المعارضة ستقبل بالمرشح كرئيس للوزراء.

ولم يتوفر تعليق عن المرشح الذي يترأس معهد الابحاث المعروف «اكاديميا سينيكا» او من المسؤولين الرسميين عن تقرير الصحيفة.

وكانت الصحف قد ذكرت ان الرئيس التايواني فكر في غمرة المناورات الصينية قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٣ آذار الحالي بإرسال الاكاديمي كموفد خاص الى بكين لكن الحكومة نفت هذه الانباء.

اضافت الصحيفة ان لي قد ينضم الى الحزب الوطني في خطوة تهدف الى التغلب على معارضة نواب الحزب الذين لا يرغبون في تولي شخصية مستقلة منصب رئيس الوزراء.

ويعتقد ان الرئيس التايواني الذي فاز في اول انتخابات رئاسية في البلاد بنسبة ٥٤ في المئة من الاصوات سيعين رئيسا للوزراء بعد توليه سدة الحكم في ٢٠ ايار المقبل.

كلينتون يستقبل ديميريل لإظهار استمرار العلاقات الشرق الأوسط والعلاقات التركية ـ اليونانية محور اللقاء

استقبل الرئيس الأميركي بيل كلينتون في البيت الأبيض أمس، الرئيس التركي سليمان ديميريل، في محاولة لإظهار استمرار العلاقات الوثيقة بين واشنطن وانقرة التي تتعرض لانتقادات متزايدة في الكونغرس.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري ان كلينتون وديميريل التقيا في المكتب البيضاوي «لاجتماع مهم» تناول مجموعة كبيرة من القضايا التي تهم الدولتين.

وأضاف ان المحادثات «أتاحت الفرصة لاعادة تأكيد أهمية التعاون الإستراتيجي الأميركي ـ التركي» وهي مسألة أثار بعض أعضاء الكونغرس تساؤلات حولها.

من جهته، أعرب الرئيس التركي عن استعداده للاجتماع بنظيره اليوناني للتباحث في الخلافات الإقليمية، وعن استعداده «لفتح حوار دبلوماسي مع اثينا في أي وقت وفي أي مكان وعلى أي مستوى».

وأعرب ديميريل عن امتنانه للدعم الذي قدمه كلينتون لتركيا اثناء الخلاف التركي ـ اليوناني حول جزيرة في بحر إيجه.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ديفيد جونسون ان «الرئيسين اجتمعا لمدة ساعة وهو ضعف الوقت المقرر للقاء، وان الرئيس كلينتون أشار الى ان اليونان وتركيا حليفان مهمان وان الخلاف بينهما أثار حزننا العميق».

وقال جونسون ان واشنطن تبحث في بذل مزيد من الجهود خلال الأسابيع والشهور القليلة المقبلة لتحريك الوساطة بينهما.

وقال ديميريل ان بلاده يمكنها ان تقوم بدور في جعل العالم الاسلامي اكثر استقرارا. واضاف «لقد شرحت بالتفصيل ان تركيا مركز للاستقرار في منطقة تتميز بالاضطرابات».

وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيسان ناقشا عملية السلام في الشرق الأوسط، وتدريب وتسليح الجيش البوسني، ومبيعات الأسلحة الأميركية الى تركيا. وأبلغ كلينتون ديميريل انه سيعلم الكونغرس بخطته لتسليم تركيا ثلاث فرقاطات.

وكان ديميريل قد أعرب خلال لقائه برئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش عن أمله في أن تعزز زيارته للولايات المتحدة العلاقات مع بلاده.

وقال للصحافيين خلال الاجتماع الذي جرى في مقر الكونغرس «تركيا والولايات المتحدة حليفان قويان وتربطهما ثقة متبادلة، انها صداقة قديمة جدا».

ورحب غينغريتش بحرارة بالرئيس التركي قائلا «تركيا حليف مخلص جدا، انني أعبر عن تقديري الكبير للشعب التركي، وأهتم جدا بمعرفة القضايا التي تشغل تركيا».

ودعا غينغريتش الى توسيع نطاق التبادل التجاري مع تركيا وقال «أعتقد انه يتعين علينا ان نقدم المزيد من الدعم في مجال مكافحة الارهاب».

واجتمع ديميريل كذلك مع بوب دول زعيم الغالبية في الكونغرس الذي فاز يوم الثلاثاء الماضي بترشيح الجمهوريين في انتخابات الرئاسة وسيواجه كلينتون في تشرين الثاني المقبل.

وقال كريس سميث العضو الجمهوري في مجلس النواب انه يشعر بالقلق بشأن تقارير تفيد ان تركيا تستخدم أسلحة أميركية ضد الأكراد وأعرب عن أمله ان تثار هذه المسألة خلال زيارة ديميريل.

الى ذلك، انتقد مسؤولون المان التهديدات التي أطلقها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان حول تحويل مقاتليه الى «قنابل حية» تضرب أهدافا في تركيا والمانيا.

وكان أوجلان هدد في مقابلة أجريت معه قرب بيروت بتحويل «كل كردي الى قنبلة حية»، ولم يستبعد شن هجمات انتحارية في المانيا إن لم تتوقف بون عن دعم حملة «الابادة التركية للأكراد».

وشجب وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل تهديدات أوجلان قائلا ان «تصريحات عبد الله أوجلان غير مقبولة مطلقا. انه يهدد مرة أخرى بتوسيع دائرة حربه لتشمل أناسا لا علاقة لهم على الاطلاق بأهدافه الاجرامية».

وقال «هذه المحاولة الجديدة للتخويف لن تروعنا وسنستمر بعزم في مكافحة الارهاب».

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني كارل هاينز ان تهديدات أوجلان «أسلوب وحشي لاعلان الحرب، ولكن يجب أخذها على محمل الجد».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

الأمم المتحدة تخفض بعثتها في الصحراء بسبب الخلافات

الرباط ـ رويتر: تأهبت بعثة الامم المتحدة التي تحاول ترتيب استفتاء الصحراء الغربية امس لتقليص حجم عملياتها التي تعرضت لأزمة بسبب خلافات اجرائية بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وقالت متحدثة باسم البعثة ان ٣٥ موظفا من غير العسكريين تتعلق مهمتهم بلجنة تحديد الناخبين سيغادرون العيون، عاصمة الصحراء، بدءا من اليوم.

إعلانات

هكذا من الأصل

الاحتلال يلغي تصاريح إقامة فلسطينيين في القدس



مصلون يؤدون صلاة الجمعة أثناء تظاهرة احتجاج على مصادرة الأراضي قرب بيت لحم (رويتر)

(تتمة المنشور ١)

واستولت اسرائيل على القدس الشرقية من الاردن في حرب ١٩٦٧ وضمتها لاحقاً. ومنحت اسرائيل السكان العرب تصاريح اقامة دائمة وعرضت عليهم الجنسية، غير ان معظمهم رفض حمل جواز سفر اسرائيلي على أمل عودتهم مرة اخرى للسيادة العربية.

ومن المقرر ان يتم بحث مستقبل القدس في مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي من المقرر ان تبدأ في أيار المقبل.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من مسؤولي «حماس» في نابلس، في اطار حملتها على المعارضين الاسلاميين بعد العمليات الاستشهادية.

وقالت زوجة الشيخ جمال منصور ان الشرطة القت القبض على زوجها امس، فيما ذكرت زوجة الشيخ جمال سليم انه القي القبض على زوجها ليل الخميس ـ الجمعة.

وقد اعتقلت الشرطة الفلسطينية اكثر من ٩٠٠ من انصار «حماس» والجهاد الاسلامي» في قطاع غزة والضفة الغربية.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان تظاهرة ضمت نحو ٥٠٠ شخص انطلقت من امام سجن نابلس في اعقاب زيارات اقارب نحو مئة معتقل من اعضاء «حماس»، ومنعت الشرطة على هؤلاء الاقتراب من السجناء في الردهة.

وقال الشهود ان الاقارب خرجوا اثر ذلك من السجن ونظموا اعتصاماً وهم يهتفون «الله اكبر». وتدخل نحو خمسين شرطياً حاملين الهراوات. وتعرض عدد من المتظاهرين بينهم نساء واطفال للضرب واعتقل ثلاثة منهم.

بدورها واصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات في الضفة امس، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين في منطقة الخليل واثنين آخرين في نابلس وواحداً قرب رام الله.

وكانت سلطات الاحتلال قد شنت امس الاول اكبر حملة اعتقالات منذ توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية، حيث اعتقلت ٣٧٢ فلسطينياً معظمهم من طلاب جامعة بيرزيت.

(رويتر، أ ف ب)

«اجتماع متابعة شرم الشيخ» يختتم أعماله

(تتمة المنشور ١)

التي قدمها رئيسنا لمساعدتنا في هذه المهمة».

وفي تصريحات للصحافيين اكد عريقات ان وفده طالب بإنشاء صندوق فلسطيني فوري بمبلغ مئة مليون دولار. وأكد ان اميركا بقيت مصرة على عدم إدخال أي تعديل على جدول الأعمال حتى يوم الخميس أي قبل ساعات من بدء أعمال المؤتمر، وان موقفها تغير بعد الاجتماعات المكثفة التي عقدها الأميركيون مع وفود الدول الأوروبية والعربية وغيرها.

لكن عريقات اعترف بأن «جدول الأعمال بشكله الحالي لم يرتق الى ما يريده الجانب الفلسطيني أو العربي، ولكن في نفس الوقت ليس جدول الأعمال الذي أراده الجانب الأميركي أو الطرف الآخر».

ولم يستطع رئيس الوفد الفلسطيني أن يخفي مشاعر الاحباط حول ما وصلت إليه عملية السلام حين قال ان على إسرائيل ان تدرك انه «لم يعد لدينا عملية سلام نتحدث عنها» مشيرا الى ان إسرائيل لم تنفذ تعهداتها مثل الانسحاب من الخليل وغيرها...

وعكست تصريحات عريقات وغيره من المسؤولين العرب مثل رئيس الوفد المصري السفير أحمد ماهر السيد رغبة المشاركين العرب في رسم صورة إيجابية للمؤتمر ولجهودهم التي أفلحت في إدخال بعض التعديلات على جدول الأعمال.

وقال السفير المصري، ان «الأجواء كانت ايجابية لأننا استطعنا ان نحول محاولة جعل المؤتمر يركز بصفة أساسية على موضوع الارهاب لكي نوسع هذا الموضوع ونركز على القضايا الأخرى الواردة في بيان شرم الشيخ وهي عملية السلام وكيفية دفعها الى الامام وكيفية تحقيق الأمن في المنطقة». أضاف السفير المصري «ولكننا استطعنا بالعمل مع أصدقائنا الأميركيين ان نوسع نطاق بحث هذا المؤتمر وان يكون فعلاً مؤتمر متابعة قمة شرم الشيخ».

وقدم المندوب البريطاني اقتراحات الى الاجتماع اعتبر فيها ان احدى اهم العقبات في ضبط «الارهاب» هي ضبط نشاطات داعميه ومموليه الذين يقومون بها داخل البلدان التي يلجأون اليها ودعا الى ضرورة ايجاد توازن بين التزامات اللجوء والسلوك المقبول حيث يجب ان يكون هناك عمل مشترك بين الدول المختلفة لمنع هؤلاء من استغلال القوانين المختلفة في الدول التي ينشطون فيها.

واقترح المندوب البريطاني ضرورة ايجاد اداة دولية جديدة تشرف على المتطلبات التي تواجهه الدول في تعاملها مع الارهابيين او هؤلاء الذين يشجعون «الارهاب»، داعيا الى اعلان دولي ضد «الارهاب» ومنع عناصره من اللجوء الى القوانين التي غايتها الاساسية حماية حرية التعبير السياسي.

واعترف المندوب البريطاني ان هذا اقتراح مبدئي وان هناك حاجة لتطويره وانه يمثل اداة لمنع «الارهابيين من استغلال قوانين اللجوء السياسي».

وتحدث مندوب ايطاليا نيابة عن الاتحاد الاوروبي فطالب بدعم عملية السلام وقال انه لن تكون هناك امكانية لتحقيق السلام ما لم تتواصل المفاوضات الاسرائيلية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. واعتبر ان عملية السلام لن تتحرك «ما لم تنفذ جميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها. وقال انه بالاضافة الى «معاناة الشعب الاسرائيلي نتيجة للعمليات الارهابية» فان هناك معاناة فلسطينية ايضا، وطالب اسرائيل باتخاذ اجراءات لتخفيفها. وكرر تأكيد الاتحاد الاوروبي على ادانة «الارهاب في جميع اشكاله وبغض النظر عن الهدف منه وعن مرتكبيه».

واعلن مسؤولان اميركيان بارزان في ايجاز للصحافيين بعد انتهاء المؤتمر عن اتفاق المؤتمرين على عقد مؤتمر برعاية النروج في بروكسل في الثاني عشر من الشهر المقبل لمناقشة المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت مسألة استئناف مفاوضات السلام قد اثيرت في الاتصالات بين الاميركيين والوفود الاخرى قال المسؤول الاميركي «كان هناك دعم شامل وواسع لعملية السلام ولاستئناف مفاوضات السلام. ونحن ندرك ان تحسم المناخ الامني والمناخ الاقتصادي سيساعد الاسرائيليين والفلسطينيين للعودة الى الحوار الحقيقي على المستوى السياسي».

واعترف مسؤول آخر بصعوبة الحد من تموين «المنظمات الارهابية» لان الاموال يمكن نقلها حتى في الحقائب.

وقال المسؤول ان اجتماع بروكسل سيناقش طلب الفلسطينيين توفير مبلغ مئة مليون دولار لهم بالاضافة الى المسائل الاقتصادية الاخرى. وقال ان اجتماع بروكسل سوف يحاول ترجمة التعهدات بمساعدة الفلسطينيين عملياً وعلى الارض.

واضاف المسؤول رداً على سؤال حول الوقت المطلوب لتنفيذ النقاط الستة التي تحدث عنها الوزير كريستوفر في خطابه لتقليص معاناة الفلسطينيين، ان هذه الاجراءات ستطبق «خلال ايام». وقال انه يتوقع ان يتم توسيع نطاق هذه الاجراءات في المستقبل.

وقال المسؤول الاميركي ان الفلسطينيين وصفوا بالتفصيل الوضع السيء في المناطق الفلسطينية، ولكنه ركز على ان هدف الوفد الفلسطيني لم يكن «المواجهة» بل «حث الناس على ايجاد حل سريع».

وقال المسؤول ان واشنطن تتوقع ان تقوم السلطة الفلسطينية بتعديل الميثاق الفلسطيني، وقال ان الجانب الفلسطيني اعرب عن رغبته بتطبيق الاتفاقات التي وقعت مع اسرائيل بما في ذلك تعديل الميثاق.

وقال المسؤول انه «لم يكن هناك توقع كبير او امل بأن سوريا ولبنان سوف يحضران لانهما لم يحضرا اجتماع شرم الشيخ، ونحن دعيناهم، وكان هناك اتفاق كبير تم الاعراب عنه في هذا المؤتمر بانه من المرغوب فيه ان نجد طريقة لجلب سوريا ولبنان الى حلقة شرم الشيخ».

وقال المسؤول ان سوريا كانت مهتمة بالمؤتمر ولكن لم يكن هناك اي رسالة من سوريا الى المؤتمر.

وذكر ان المؤتمر سوف يضع تقريراً يتضمن توصيات المؤتمرين الى وزراء الخارجية. وحول موعد اجتماع وزراء الخارجية قال المسؤول انه يتوقع ان يتم قبل عيد الاضحى.

وقال المسؤول ان احتمال ترحيل اسرائيل لفلسطينيين الى لبنان لم يناقش، وكذلك الوضع في جنوبي لبنان، «ولكنني اقول ان الوضع هناك يحظى باهتمامنا هنا ونحن نحث الاطراف المختلفة الذين يؤثرون على الوضع لان يقلصوا من التوتر وان يحتووا الوضع وامل ان ينجحوا في ذلك».

وقال مسؤول اخر ان تمويل «حماس» وغيرها من المنظمات «الارهابية» يأتي من مصادر مختلفة من العالم، وقال ان «هناك قلقاً من ذلك في الدول العربية مماثل لقلق اميركا واوروبا حول تمويل الاعمال الارهابية وكيفية منع الاموال التي يقال انها موجهة لاهداف خيرية ويتم تحويلها لاغراض ارهابية».

واضاف المسؤول ان المؤتمرين اتفقوا على ان الارهاب هو جريمة وبانه لا يمكن ان يكون هناك تبرير سياسي لقتل الابرياء.

أندونيسيا: ٧٧ قتيلاً في حريق متجر

جاكرتا ـ رويتر، أ ف ب ـ قتل ٧٧ شخصا على الأقل في حريق أتى على متجر كبير في مدينة بوغور بوغور قرب العاصمة جاكرتا.

وكافح رجال الإطفاء ١٣ ساعة متواصلة لاخماد الحريق الذي اندلع لأسباب مجهولة.

على صعيد آخر، قتل ستة سجناء اندونيسيين منهم إثنان من أعضاء حركة انفصالية حرقا في أعمال شغب وقعت في سجن في مدينة مادان في شمال سومطرة أمس.

وقالت وكالة «انتارا» ان نحو ٦٠٠ سجين شاركوا في إحراق الستة في سجن تانيونغ جوستا حيث حبس الستة في زنزانة مليئة بالوسائد والحشايا المشتعلة.

مصر تطلب عدم تسليم ابو مرزوق لاسرائيل

نيويورك ـ رويتر: قال محامي رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق، ستانلي كوهين امس ان الحكومة المصرية طلبت من وزارة الخارجية الاميركية عدم تسليم موكله الى اسرائيل وفقا لطلبه.

اضاف كوهين ان الطلب جاء في رسالة منذ يومين من وزارة الخارجية المصرية الى وزارة الخارجية الاميركية.

وتحدث كوهين خارج مقر المحكمة الاتحادية في مانهاتن بعد جلسة عقدت لبحث ما اذا كان يمكن لممثل الدفاع ان يستدعي المتحدثة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للشهادة لمصلحة ابو مرزوق عند النظر في طلب التسلم الإسرائيلية.

وقالت الحكومة ان شهادة المسؤولين الفلسطينيين «غير ذات صلة وليس لها علاقة بهذه القضية» لكن كوهين جادل بأن عشراوي ستشهد بأن محاولة ترحيل ابو مرزوق «ليست متعلقة برغبة اسرائيلية في محاكمته بالتهم المنسوبة وانه اعتقل لعزله وتحييد نفوذه السياسية» وان عرفات «يعرف ان ابو مرزوق لم يتورط في توجيه او اصدار اوامر او املاء اي امر للقيام بأي عمل من الاعمال التي نسبت اليه والحكومة الاسرائيلية لا تملك اي دليل».

أوروبا تدخل مرحلة جديدة من التكامل

(تتمة المنشور ١)

حلاً يرسخ «التضامن الاقتصادي» الأوروبي مع بريطانيا.

وأشار ممثل إيطاليا في المؤتمر سيلفيو فاجيولي الى ان التفويض يشمل كذلك بحث وزراء الخارجية كيفية الاسراع في خطى بعض الدول نحو التكامل في مجالات معينة مع الإبقاء على تماسك الاتحاد إطار عمله الموحد.

وكان التفويض أبرز نتائج القمة التي انتهت بالتقاط الصورة التقليدية للقادة المجتمعين. وناقش الرؤساء أيضا ملفا ساخنا هو الأزمة التي أثارها داء جنون البقر والتي ارتبطت بها مسألة تقديم مساعدات الى المزارعين البريطانيين.

وقال رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني في ختام الاجتماع ان مرض جنون البقر لم يعد مشكلة بريطانية وان وسائل الاعلام بالغت في عرض الموضوع.

وأكد ان المشكلة باتت أوروبية وان اجراءات منسقة ستتخذ بينها اجراءات مالية. أضاف ان رؤساء الدول والحكومات اتفقوا على أن يراجع الاتحاد الأوروبي الحظر الذي فرضه على صادرات لحوم الأبقار البريطانية في مرحلة ما من المستقبل.

وأعلن رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير انه لم يتم تحديد قيمة المساعدات التي قد يمتد تقديمها لأعوام عدة الى المزارعين البريطانيين.

وابلغ رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور المجتمعين بأن الحظر الذي فرضه الاتحاد على تصدير الأبقار الى مختلف أنحاء العالم حوّل القضية الى أزمة ثقة على امتداد الاتحاد الأوروبي داعيا شركاءه للمساهمة في تمويل «حل أوروبي».

واتهم شيراك وسائل الاعلام «بنشر تقارير تتصف بانعدام المسؤولية (حول جنون البقر) بهدف بيع الصحف وحسب».

وقال المستشار الألماني هلموت كول ان المؤتمر الحكومي سيسهم في ضمان السلام والأمن في القرن المقبل.

أضاف ان على بلاده تأدية دور خاص «ليس لأننا أفضل من غيرنا.. بل لأننا اهتدينا الى طريق المصالحة بين الشعوب».

وقال إن التضامن الأوروبي يجب أن يخدم المملكة المتحدة كما خدم المانيا عندما واجهت مشكلة وباء الخنازير حيث قدمت أوروبا ٧٠ في المئة من قيمة النفقات التي ترتبت على هذا الوباء.

وأوضح كول ان المسألة المالية (للتعويضات) ستطرح أثناء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الزراعة في دول الاتحاد المقرر عقده في لوكسمبورغ الاثنين المقبل لمناقشة الحظر الأوروبي.

وظهرت أزمة الأبقار البريطانية على قائمة الطعام الذي قدم للرؤساء المشاركين في القمة حيث استعيض عن لحومها بلحم عجل إيطالي.

وقال شيراك ان الرؤساء تناولوا طعامهم بشهية طيبة.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

لقاء ثلاثي قبل القمة .. لمحاولة الاتفاق

(تتمة المنشور ١)

كما استغرب وزير العمل أسعد حردان من جهته دعوة الاتحاد العمالي، واصفا إياها بـ«الخطوة المفاجئة»، مشيرا الى انه يجري «الاتصالات اللازمة لمعرفة ظروف الدعوة».

واعتبر مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي ان هذه الدعوة «تعبير عن سلبية مطلقة، وتشكل محاولة للقفز فوق المعالجات الجدية». وحذر كشلي من تحويل المسألة الداخلية الى «مسألة دولية كونها تسيء الى لبنان وسمعته».

وكانت لجنة مؤشر الغلاء قد فشلت في الوصول الى قرار حول تحديد نسبة مؤشر الغلاء، والمفعول الرجعي لهذه النسبة، وذلك في اجتماعها الرابع أمس، مع انه كان من المقرر ان تخرج بنتائج وأرقام فعلية. وقد اكتفى البيان الذي صدر بعد اللقاء بالحديث عن «حرص» أطراف اللجنة على «التوافق على الحلول الملائمة».

من جهة ثانية، اكدت الهيئات الاقتصادية رفضها الاعتراف بأي تطور او مفعول رجعي للزيادة تفرضه الحكومة. كما رفضت أي تدخل للحكومة لإقرار أي زيادة.

وأعلن رئيس جمعية المصارف، في تصريح امس، ان الهيئات الاقتصادية ستجتمع الاثنين المقبل للبت في قضية تصحيح الأجور، في مؤشر غلاء المعيشة، الذي توصل إليه خبراؤها ونسبته ١٢ في المئة.

الكونغرس الأميركي يقر قانون الانفاق المؤقت

واشنطن ـ رويتر: اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس مشروع قانون للانفاق المؤقت يمكن من مواصلة انشطة الحكومة الاتحادية حتى الرابع والعشرين من نيسان المقبل ويتفادى اغلاقا جزئيا للهيئات الحكومية.

وارسل المجلس مشروع القانون الى الرئيس بيل كلينتون لتوقيعه.

واقر مجلس الشيوخ المشروع في اقتراع بعد ان وافق عليه ٦٤ عضوا وعارضه ٢٤ عضوا وفي وقت سابق اقر مجلس النواب المشروع. ومن المتوقع ان يوقع كلينتون المشروع برغم ان المتحدث باسمه قال ان الرئيس يفضل ان يكمل الكونغرس العمل في مشروع قانون تمويل للسنة المالية ١٩٩٦ بأكملها التي لانتهى نصفها فعلا.

مصرع ٦٢ شخصاً في زلزال الأكوادور

كويتو ـ أ ف ب ـ أعلن وزير الدفاع الاكوادوري الفونسو لاركون، امس، ان ٦٢ شخصا لقوا مصرعهم من جراء زلزال وقع مساء أمس الأول في الاكوادور وبلغت قوته ٥,٧ درجات على مقياس ريختر.

وقد هز الزلزال منطقة جبال الأندين القريبة من لاتاكونغا كبرى مدن إقليم كوتوباسي على بعد ٨٠ كيلم جنوب كويتو في وسط البلاد.

وقد أصيبت بلدة بوجيلي بأضرار أكثر من غيرها إذ لقي فيها ٢٩ شخصا مصرعهم حسبما أوضح الاركون الذي رافق الى المكان الرئيس الأكوادوري سيكستو دوران بالين كما أسفر الزلزال عن مصرع ١٢ شخصا في كاشي التو و١٢ آخرين في سانتا بربارا وستة في روميبونغو وثلاثة في سان خوان دي باستا التو.

وأعلن الدفاع المدني ان الزلزال الذي تأثرت به جميع انحاء الأكوادور تقريبا أدى الى عديد من الانزلاقات الأرضية التي سدت عددا من الطرق في إقليمي كوتوباسي وتونغوراهوا في منطقة الأندين.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة:

نايفة سعيد الكزما (أم هاني)

ارملة المرحوم فضل تميم كنج.

أولادها: الاستاذ محمد والمرحوم المهندس هاني والمرحوم الاستاذ عفيف.

أصهارها: المؤهل أول زهير سكرية، النقيب عزت كنج وسميح الخليل.

يصلى على جثمانها ويوارى ظهر اليوم السبت ٣٠ آذار في حسينية الشياح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في حسينية الشياح وبعده طوال أيام الاسبوع الرجال في منزل الفقيدة والنساء في منزل صهرها النقيب عزت كنج في الشياح.

الآسفون: آل كنج وكزما وحرب وفرحات وسكرية والخليل وهمدر وعبد النور.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى:

عبد الرحمن أحمد عيتاني

والده: محمد.

اخوته: محمد خير، الدكتور عدنان، المهندس زياد وعماد.

اخواله: أحمد، محمد سليم، عبد الحفيظ ومحمود عيتاني.

اصهرته: الشيخ علي خازم، رياض رفعت طقوش وجمال معوض.

يصلى على جثمانه الطاهر في جامع خالد بن الوليد ـ ساقية الجنزير، ظهر اليوم السبت ٣٠ آذار ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده في منزله ساقية الجنزير، شارع الرياض، وفي الثاني والثالث ٣١ آذار و١ نيسان في خلية شهاب ـ السادات، للرجال وفي منزله للنساء.

الآسفون: آل عيتاني، بلوز، خازم، طقوش، معوض، سيدار وحلبي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الاسى تنعي اليكم الصحافي الأديب

عبد الأمير الحاج يوسف عبد الله

مدير تحرير مجلة «فن».

اشقاؤه: توفيق، أحمد والمرحوم عبد النبي.

ابناه: يوسف وفادي.

تقبل التعازي الرجال من الثالثة حتى الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ آذار ٩٦ في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ـ سنتر داغر ـ بئر العبد، والنساء في منزل الفقيد ـ الشياح شاتيلا ـ قبالة المعهد الفني الاسلامي، بناية شحرور بلوك F ط ٦.

تقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة من صباح الاحد ٩٦/٣/٣١ في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل.

الآسفون: آل الفقيد واهالي بنت جبيل واسرة مجلات «الكفاح العربي» و«فن» وسامر».

انتقل الى رحمته تعالى المرحومون:

عبد اللطيف رهيف الجمل

شقيق: غسان وهيثم.

فؤاد بهاء الجمل

شقيق: أحمد وعمر.

باسم مصطفى الجمل

توفوا اثر حادث سير اليم.

تقبل التعازي في بيروت نهار الاثنين والثلاثاء ١ و٢ نيسان ١٩٩٦ في منزل الحاج هيثم الجمل، بناية تلجة المنارة خلف بناية جبل البحر، مفرق شركة سيارات نيسان، قرب مدرسة آي سي بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

الآسفون: آل الجمل وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:

محمد جعفر الحاج

زوجته: سلوى زعيتر.

والد: نبيل، نسرين، ميراي وجعفر.

اشقاؤه: المرحوم أحمد، المهندس علي والدكتور فايز.

صلي على جثمانه ووري في جبانة الشياح الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس ٢٨ آذار.

تقبل التعازي اليوم السبت ٣٠ منه، للرجال في منزل المرحوم عباس الحاج، وللنساء في منزل الفقيد في الشياح، مفرق العريس، شارع محمود الحاج.

الآسفون: آل الحاج وكنج وحاطوم وبيطار وقبيسي وجهني وقميح وزعيتر وشقير.

ابناء الفقيدة: فايز، توفيق، وفيق، باسم، زياد، عماد، عدنان وماهر جباضو.

ابنتا الفقيدة: فايزة أرملة محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم.

اشقاؤها: محمود، أحمد والمرحوم محمد المصري.

ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية:

يسرى المصري جباضو (أم فايز)

أرملة: المرحوم محمود جباضو.

تقبل التعازي في طرابلس اليوم السبت ٣٠ آذار، الرجال في منزل ولدها فايز جباضو، المعرض، بناية مطر وبيضون، من الساعة الثالثة بعد الظهر، والنساء في منزل ولدها عماد جباضو، المعرض، بناية معن كرامي.

بالرضى والتسليم لقضائه تعالى ننعي الفقيد الغالي:

حسيب محمد يونس

والدته: امون صعب.

زوجته: أمل حمادة.

اولاده: نزار، نضال وتغريد.

شقيقاه: بدري ووجدي.

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء.

صلي على جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع ٢٨ آذار ١٩٩٦ في مقر رابطة سيدات الشويفات، ثم نقل الجثمان الى مدافن العائلة في دير قوبل، حيث ووري الثرى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد الواقع ٣٠ و٣١ آذار في منزله في الشويفات، طريق صيدا القديمة، حي القبة.

الآسفون: عائلات يونس وصعب وحمادة.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم السبت ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي عميد آل حجال

المهندس الحاج سعيد سليم حجال

زوجته رياض حموي.

ولداه الدكتور سليم والمهندس سعد.

ابنته الدكتور خزامى.

شقيقه المرحوم الدكتور بشير حجال.

صهره المهندس انيس الشعار.

التعزية في منزل الفقيد في منطقة الحمراء شارع ابراهيم عبد العال نزلة غاليري كوندلس قبالة مدرسة الجرجيتي بناية ارتوا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل حجال وحموي ومحيو ولبان والهراوي والاغا والشعار.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد في ٣١ ـ ٣ ـ ١٩٩٦ الموافق ١٢ ذي القعدة سنة ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج معروف علي فرحات

اولاده: علي، زكي، رؤوف، غازي، الدكتور محمد، يوسف والدكتور عبد المجيد.

شقيق المرحوم الحاج مصطفى فرحات.

اصهرته: علي عقيل، خالد الحريري، محيي الدين نعوس وعلي الدهيني.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته باتوليه.

الآسفون: آل فرحات وعموم اهالي باتوليه.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ٣١ آذار ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج علي محمد قبلان (أبو عبد اللطيف)

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية السيدة فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط الساعة التاسعة صباحاً. وتقبل التعازي في منزله ولدي ابو جميل جانب شيخ موسى الآسفون آل قبلان وزرافط وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ٣١ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد علي عبد المنعم كوثراني

تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته الزوانية ـ قضاء الزهراني الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون: آل كوثراني ورزق وحميدان وعاصي وعموم اهالي الزوانية.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

موسى السيد علي هاشم

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الآسفون: آل هاشم وعموم اهالي حبوش.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع في ١٢ ذو القعدة ١٤١٦ الموافق ٣١ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

جميل حسن سليمان الزين (ابو حسن)

اولاده حسن، محمد وخليل

اصهرته المرحوم محمد يوسف الخليل، رؤوف الموسوي ورؤوف بحسون

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً حسب التوقيت الصيفي في حسينية بلدته شحور.

الآسفون آل الزين والخليل وعموم اهالي شحور.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

علي موسى مزيد

اولاده: الرائد موسى، حمد، مصطفى، منذر، احمد وممدوح.

اشقاؤه: حسن وحسين ومحمد واحمد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية شحور الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آذار.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الاحد ٣١ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

الحاج محمد عبد الأمير نصار

والد علي، حسن ومونس

شقيقاه عباس وحسين

اصهرته احمد شهاب، حسن مبارك، حسين زعوي ويونس ضيف الله

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية آل صلحا بئر حسن الساعة العاشرة صباحاً (بالتوقيت الصيفي)

الآسفون نصار وعموم اهالي بني حيان.

يصادف غداً الاحد الموافق في ١٩٩٦/٣/٣١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له المرحوم

حسن محمد حجيج (ابو محمد)

اولاده: محمد، احمد وعلي

اشقاؤه: حسن، علي، عباس، يوسف، محمود، هشام، وطلال

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته دير انطار ـ الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل حجيج وآل معتوق.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة روزة الآتات

اولادها الحاج محمد، حسين وعلي

يقام احتفال تأبيني في بعلبك ـ رأس العين ـ قاعة الكينغ، وذلك غداً الاحد في ١٩٩٦/٣/٣١ الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر.

الآسفون آل الآتات

ذكرى أربعين

تصادف ذكرى اربعين ضحايا مجزرة بناية الموت في وادي ابي جميل الشهداء المظلومين المرحومين

الحاجة امينة محمد خليل عياد
غاندة محمد جواد فاضل
والطفلان محمد جواد عدنان عياد وعباس عدنان عياد

يقام احتفال تأبيني غداً الاحد ٣١ آذار ١٩٩٦ التاسعة صباحاً في حسينية البرجاوي ـ بئر حسن.

الآسفون آل عياد وفاضل وياسين.

ذكرى أربعين

يصادف غداً الاحد ٣١ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ حسين عبد الله عياد (أبو عبد اللطيف)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.

الآسفون آل عياد

شكر على تعزية

يشكر امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان غازي حسن الهبري واشقاؤه مصطفى، علي، فاروق ورشيد وآل الهبري وانسباؤهم كل من واساهم بوفاة والدتهم

الحاجة عنبر خاتم الهبري

ويخصون بالشكر أصحاب الدولة والوزراء والنواب والسياسيين ورجال الدين ورجال المصارف والمال والاقتصاد والنقابيين وممثلي الهيئات الاجتماعية والكشفية وجميع الذين شاركوا سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او برقيا سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

شهادات وكلمات في رحيل عبد الأمير عبد الله من أصدقائه

الهامشي صاحب الطلة الصاخبة والقهقهة التي اكتست بالمرارة

هل شعر عبد الأمير بالخوف قبل ان يغمض عينيه؟

ربما، في حالته، لم يعد للخوف من معنى. فهو قد تآخى مع مرضه منذ فترة طويلة، وأصبح ينتظر هذه النهاية. ربما لم يبك. بل أطلق ضحكته الجلجلة، لمرة أخيرة، علّ الموت يبتعد عنه، او علّه يخاف من حب الحياة، هذا الذي كان يتمتع به عبد الأمير حتى لحظاته الاخيرة.

كان رجلا من ضحك، مغمسا في الحياة الى أقصى أطرافها. عاش على هامشها، او بالأحرى، في قلبها، حتى استنفدته. لم تستطع هذه الحياة الا ان تقتله، لانه أحبها ولأنه أدرك انها لا تعني شيئا.

يرحل عبد الامير عبد الله عنّا، ويترك مكانا فارغا في كل جلسة مقهى، وفي كل منادمة.

كان الحاضر أبدا من دون تخطيط، يأتي، ويفرش نكاته وضحكاته التي لا تتوقف على الحاضرين.

هل هي الحياة؟

انه الموت الذي لم يترك لنا أية فرصة سوى ان نغلق العين على وردة قبل ان تسقط على قبره.

عبد الامير.. لن نقول وداعا.. فربما نلتقي ذات يوم، بعيدا عن هذه المدينة.. الميتة.

عبد الأمير.. لن نقول وداعا..

فقط، بضع كلمات، من هذا الصحب، قبل ان تنسى انت.

اعداد: اسكندر حبش



بريشة حسن ادلبي

لم يغادر كرسيه

عبد الأمير عبد الله يتنقل بين الطاولات. من طاولة في المقهى الى اخرى. ومن كرسي الى آخر. ومن جلسة الى جلسة. ومن صاحب الى صاحب. يفت هنا وهناك من تلك الالتماعات الطريفة والساخرة والعبثية والودودة والكاسرة. ظلّ يتنقل بالروح ذاتها حتى عندما أصابه ذلك المرض الخبيث. لم تفارقه كلماته تلك اللمح، والملح، عندما كان يزور المقهى، ناهضا من سرير، او من معالجة، ليتفقد أصحابا، وأصدقاء، وأرصفة، وحارات. لم يستطع ان يغادر لا الرصيف ولا المقهى، ولا الناس، ولا المتسكع ولا شوارع المدينة. ظل يتردد اليها كأنما ليحتفظ منها في ارماقه الأخيرة، وفي انفاسه، وفي قسماته التي تحفرت عميقا، وشحبت، لكن من دون ان تخفي او تمحو تلك الحدة في اليقظة، تلك البديهة المشتعلة، وتلك القهقهة التي لا تزال ترن وتتوزع على الطاولات والكراسي. لكنها، في المراحل الاخيرة، ؟؟؟ بمرارة، وبحزن. وأظن ان ما شاب تلك البسمة او عرا تلك القهقهة، وذلك الظرف، انعطاف حنون، وعميق، على أسرته: زوجته وأولاده. انه الافتقاد الكبير الذي أصاب عبد الأمير بما يوازي مرضه. فكان ساكنه همان: اولا كيف يخلف أسرة كبرت، وكيف يخلف او تخلفه حياة وهو في عز العمر..

عبد الأمير عبد الله، من ملامح المدينة والارصفة والمقاهي، لكن ايضا من ملامح المرارات، التي ارتسمت حوله، بعد حروب وانتكاسات ومآس. عبد الامير عبد الله يا صديقي العزيز، كم ...

الرصيف الأبله من دونك؟
عن هذه المدينة الباردة وهي خالية منك؟
عن الأصدقاء؟
عن المقهى والأرصفة؟
عن المنزل والعائلة..؟

أكنت تتقدنا من هذا الانتشار الرتيب لأيامنا يا عبد الأمير؟ من الثرثرات بلا لذعة او زفرة؟ من الأحاديث الطويلة في المقهى بلا انفجارات صغيرة للضحك؟

أكنت ستعفينا من النميمة، يا صديقي، حين تحوّلها كلماتك الى حكاية جميلة؟ ومن الأحقاد الصغيرة، حين تحوّلها الى مسرحية؟

ومن اصطياد فراشات الطرافة، حين تجمعها من حقل شاسع للكلام، يمتد ما بين الفلك الأعلى والفلك الأسفل للعالم؟

أكنت ستصغي إلينا، يا عبد الأمير، وانت في لحظاتك الاخيرة المهلكة، لو طلبنا إليك تأجيل آخر اللحظات لحفلة أخيرة، فتكون اللحظة الأخيرة هي اللحظة التي ستأتي بعدها، ولو بقليل؟

دعنا نتخيل، شيئا ما، ديمومة ضحكتك فينا يا صديقي.. امتدادها اللطيف في أرواحنا، كامتداد الصدى بعد انطفاء الصوت.

أما كان في إمكانك إشغال ناب الموت عن دمك قليلا ولو بالضحك؟ وإشغال السرطان عن نهش جسدك حين عاملته كصديق؟ كنت تعرف يا عبد الأمير، كيف تكشف الستار عن قناع المسخ في الكائنات، وكيف تستنبط كاريكاتور الكائن من جوف الكائن. ولعلك أشد دراية في الموت، بما كنت تعرفه في الحياة.

بادوات لا صوفية. عبر الامير عبدالله انت الطارق الباب، ادخل...

عبد الامير... قبل ان ينتهي الى «اسم» معلوم او مجهول، قبل ان يجف دمعه، دمه، لحمه الصادق او المتحدر من سلالاتنا، قبل ان تبدأ حفلة المناسبة الدسمة او تنتهي فينا، قبل ان يلاحقنا في الزواريب والمقاهي... والطاولات، واخيرا في المشافي، قبل ان تلاحقنا كسر خبزه وكلماته وكاسالته المرة المفرضة وفيشاته الاختام غير المزورة، قبل ان «تراجمنا» حجارة هذا القبر المتحدر من مئات القصور والاكواخ والعبيد المسقّين في سجن الحرية في انتظار اشارة الرجم الاكبر، قبل ان يفتح لنا العبدان في اسمه المعذب العنيد الضاحك حتى الموت، قبل ان يصرخ فينا الامير دائما في عبد الامير ويامر بفتح باب للسؤال عن مأساة المبدع فينا على حساب كل جسده... ومشتقاته، وممتلكاته، بل قبل ان ...

من أين لنا أميراً ساخراً مثلك

سنجول الطرق والارصفة والمقاهي، ونحرق آلاف السجائر قبل أن نصدق أن ضحكتك رحلت، وان ذلك الصديق الساخر الذي يقتحم علينا جلساتنا، توارى خلف بلاطته. ولن القهقهات التي كانت ترن في آذاننا ارتمت في لجج البحر.

يقيني ان احفادنا سيكونون أشد حزنا منا، فلعلهم يحتاجون أميرا آخر ساخرا يشبهك... لن يجدوه.

شكراً عبد الأمير.

خليل شحرور

قصائد

سرطان

لم يستطع العلم بعد/ ان يتغلب على
السرطان/ العلم/ لم يستطع /بعد
انها مناسبة للتأمل في الله/ أيضا.

عبد الأمير عبد الله

ان يتسلل/ من ضجر
ضجر هائل كان يسكن في روحه
ومن قهر/ ومن ظفر/ قال لي:
كل يوم، في لحظة ما، أحاذي الجنون
كان لغماً قابلاً للانفجار في كل حين/ كلاماً
وكان يؤلمه انه قاعد في الكلام

لا تمت، الآن..

لو كنا صرخنا، بكل حناجرنا: لا تمت الآن يا عبد الأمير، الآن، خاصة، لا تمت.. نحن بحاجة إليك، لتنير فينا الضحكة الصعبة، وتفجر في صحراء أيامنا القاحلة، نقطة ماء حية واحدة، كنت تملك أسرارها.. أكنت تصغي إلينا؟ أكنت تؤخر قليلا هذا الرحيل المبكر، عن هذا ...

علي هاشم

تخيلتك مسرحا. أخبارك.. الله.. ما أحلاها. ما اعندك (عنيد اثري).. ما اقدرك. أبكيك بدمعك الناشف (على هامش كل اتحادات الكتاب العرب) لانه الأسمى والأروع. آه ما كان اشهى عذابك وما سيكون. فول اصدق للحظة لن عذابك. منذ ولدنا، لم يكن العذاب الاخير. ليكن. اتركها وتعال، كما كنت تقول. على الاقل، قلة مزيلة جداً منا تجرأت بالمحرم والهامشي وغير المقدس، ولكن غير المدنس، ان تكسر قالب الجسد والروح ليتبعثر ويتشظى فيرقص الجسد غناء والروح غناء، بكاء، ضياء، هواء... لا ادري. لحظة «ما بعد صوفية»

عاش حقاً

هذا رجل عاش حقاً ...

التاريخ بين الروايات الناقصة والأساطير

مسيلمة وعبد الله بن سبأ في «أئمة وسحرة»

الكتاب: أئمة وسحرة ـ البحث عن مسيلمة الكذاب وعبد الله بن سبأ في التاريخ..

الكاتب: ابراهيم محمود.

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٦.

شغلت شخصيتا مسيلمة التي عرفت بـ(مسيلمة الكذاب) وعبد الله بن سبأ حيزاً واسعا في اهتمامات المؤرخين المسلمين قدامى ومحدثين، اذ على الرغم من ان الاولى اشتهرت خلال ما يسمى بحروب الردة التي شهدتها خلافة ابي بكر في اعقاب وفاة الرسول والبيعة التي تمت في سقيفة بني ساعدة، والثانية خلال خلافة عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين، ونسب اليها كثير من المؤرخين القدامى والمعاصرين المسؤولية في التسبب بـ «الفتنة» التي ادت الى ما ادت اليه من معارك الجمل وصفين و... بهذا المعنى، ورغم هذا الفارق الزمني، فان الشخصيتين متقاربتان في رؤية بعض المؤرخين لهما، رغم ما احاطهما من غموض وتناقض.

من المعلومات، وتختلف في التفاصيل ان مسيلمة لم يسبق ان أسلم للنبي، اي ان الاعتراف بالنبوة لم يحصل أساسا وبالأصل، وكل ما طرحه بني حنيفة على الرسول، ليس سوى تناوب في موقع السلطة، اي ان مسيلمة يتملك بعد وفاة الرسول، الذي رفض العرض جملة وتفصيلا.. لكن هذا الجانب في شخصية مسيلمة لا تظهر من خلاله كاملة، اذ يتبين من بنية النص ان ...



عبد الله بن سبأ هو نموذج آخر للقصة المؤسطرة، واعتمادا على ما اورده الطبري في الجزء الرابع، ولقائه أبا ذر في الشام، لكن مشهد لقاء عبد الله بن سبأ وأبي ذر ومعاوية في الشام لا يختصر مروية الطبري، اذ ان المشهد الثاني يدور في المدينة خلال دخول ابي ذر على عثمان وعنده اليهودي الآخر كعب الاحبار، وكيف دافع الاخير عن الاول.. علما ان حركة ابن سبأ لم تقتصر على الشام والمدينة، اذ يتبين من الطبري ان ابن سبأ قد تنقل بين بلدان المسلمين، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام حتى أتى مصر. ويبدو من نص الطبري ان عبد الله بن سبأ كان له دعاته الذين يكاتبهم ويكاتبون بعضهم بعضا.. ومعرفة عثمان بذلك وإرساله الرسل الى الامصار. ورواية الطبري باعتبارها الاساس تثير الكثير من الاسئلة التي تتجاوز الشخصية الداعية وتصل الى ما اسمي الفتنة ودور اليهود فيها، خصوصا وان الامر لم يقتصر على ابن سبأ اذ تلحظ وجود يهودي آخر هو كعب الاحبار في دار عثمان.

تلغيم التاريخ

يمكن هنا الاسترسال في استقراء تلك الشبكة من المواقف التي تقاطعت بين عثمان وأبي ذر وعبد الله بن سبأ ...

عام الوفود، التي حضرت الى المدينة مبايعة. الرواية الابرز في هذا المضمار هي تلك التي ترد في تاريخ «الطبري»، واعتمادا على رواية ابن اسحاق، كما اوردها ابن هشام ايضا في السيرة النبوية وكذلك اليعقوبي و... المهم في هذه الروايات التي تتقاطع في الكثير

وخارجه لفرض سلطتها. اذن مسيلمة شخصية كاذبة مخادعة مثيرة للضحك، عاجزة عن معالجة مشكلات الناس، وشخصية مثيرة على هذا النحو، تستعمل ضدها كل عناصر العنف من اللغة وحتى السيف، بما في ذلك التشهير.

الاسلامي وصرفه عن الاستمرار في خطه الجهادي والهائه بالصراعات الذاتية كاستمرارية للخط الاصلي الذي شهدته المدينة لدى تأسيس المشروع الاول للدولة.

زهير هواري

رد

الداخلية لم تكن حيادية في انتخابات جمعية الفنانين

وردنا هذا الرد من عبد الحميد بعلبكي الرئيس السابق لجمعية الفنانين حول إشكالات طرحها الزميل أحمد بزون في مقالات عن انتخابات جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في عدد ١٧ آذار الجاري:

تعليقا على بعض ما ورد في مقالة الصديق الناقد احمد بزون في العدد ٧٣٣٩ من «السفير» الغراء حول انتخابات جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت التي جرت في ١٧ آذار ١٩٩٦، اود ان أصحح أولا ما ذكره الاستاذ بزون من أنني اعتبرت، في جدال جرى بيني وبين مندوب وزارة الداخلية السيد سامي شقير، يوم الانتخابات، ان رسائلي الى الوزارة لاقت الاهمال من قبله...

في الواقع لقد وجهت الى مدير الداخلية العام، والى رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية في هذه الوزارة رسالتين بالبريد المضمون، كشفت فيهما بالوقائع، والشواهد، ...

الحميد بعلبكي مباشرة من قبل الجمعية العمومية».

هذا هو بالفعل لب الموضوع في الجدال الذي ثار بيني وبين ممثل الداخلية..

ان السيد سامي شقير يعلم جيدا ان الانتخابات التي جاءت بالهيئة الادارية السابقة وبرئيسها العميد نقولا النمار قد تمت بموجب التعديلات المشار اليها، وانتخب العميد النمار مباشرة من قبل الهيئة العمومية.

هذه التعديلات سجلت في قلم وزارة الداخلية منذ حوالى سنتين، وهي فترة كافية لكي تأخذ الوزارة علما بها. فما السبب في العودة الى إجراء الانتخابات على أساس النظام القديم، علما بأنه لم يجر اي تعديل على التعديلات. فظلت على حالها، وكان من المفترض ان تكون هي أساس إجراء الانتخابات الاخيرة.

لقد تعلل السيد شقير بأن ملف الجمعية في الوزارة خال من اي نص لهذه التعديلات، ولم تنفع كل المراجعات في إقناعه بأن ثمة عملية مشبوهة وراء اختفاء هذه التعديلات. والحقيقة ان موقفنا من عدم شرعية الهيئة الادارية السابقة ...

وما إثارتي هذا الموضوع مع مندوب الداخلية الا بهدف واحد هو ان يكون شاهدا ـ اذا استطاع ـ على هذا التصرف المستغرب، من قبل رئاسة الجمعية، الذي يفتح الباب امام إمكانية الطعن في شرعية العملية الانتخابية برمتها.

ولا يفوتني هنا ان اقدر للصديق بزون التفاتته الدقيقة حيث يقول: «اللافت في هذه الانتخابات وجود مندوب وزارة الداخلية، وهو سامي شقير، الذي اقتضى إعادة العمل بقانون الانتخابات السابق، الذي يتضمن انتخاب الرئيس من قبل الهيئة الادارية في حين من المفترض ان يتم انتخاب الرئيس حسب التعديلات التي أجريت في عهد رئاسة عبد

الى المراجع القضائية المختصة لأنها هي الجهة الوحيدة المخولة الفصل في هذا الامر.

ان الاسلوب الذي تعاطت به وزارة الداخلية، ممثلة بمندوبها السيد سامي شقير في هذه القضية من أساسها، يشير الى انها لم تكن حيادية. فقد تصرف السيد شقير منذ شهور بطريقة توحي بأنه يسعى الى طمس عملية التلاعب الخطيرة التي جرت، ولم يسمح بإجراء اي تحقيق حولها ربما لشعوره بأن مثل هذا التحقيق قد يطاله شخصيا في جملة من يطالهم.

عبد الحميد بعلبكي

حوار

المخرج السينمائي عبد اللطيف عبد الحميد:

الموضوع هو البطل في أفلامي وفي السينما السورية



لم يسبق ان أثار فيلم سوري من الجدل ما أثاره فيلم «صعود المطر» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد. فقد تباينت الآراء بين مؤيد ورافض، ولعل هذا يعود في جزء منه الى الاسلوب السوريالي ـ الرمزي الذي انتهجه عبد اللطيف في إخراج فيلمه هذا، في وقت تعوّد الجمهور ان يشاهد في أفلام اكثر بساطة ...

من فيلم «صعود المطر»



المخرج عبد اللطيف عبد الحميد

ابطال.

■ أيضا يلاحظ انك استطعت تحويل المخرج الى نجم وليس الممثل. فالناس اصبحوا يأتون لمشاهدة فيلم عبد اللطيف تحديدا؟

□ قد يكون لهذا علاقة بالشيء الذي كرسته سابقا من خلال فيلمي «ليالي ابن اوى» و«رسائل شفهية»، إضافة الى ان لسينما المؤلف طبيعتها.

أيضا لأن الموضوع هو البطل الدائم عندي، فالناس يأتون السينما ليشاهدوا الموضوع. وما سيقول عبد اللطيف اليوم بغض النظر عن الممثل الذي سيؤدي الدور.

سينما الموضوع

■ هنا يشدنا الى زاوية اخرى في السينما السورية، وهي انها سينما الموضوع، وليست سينما النجم بشكل عام؟

□ ليس من الضرورة ان يكون هناك نجم شباك، كما في مصر مثلا، وليكن الموضوع هو البطل وهو نجم الشباك الأوحد. ويمكن في أفلامي الا يتكرر بطل او نجم، كحالة مميزة.

■ هل ترى ان هناك لقاء مع السينما المصرية الجديدة؟

□ في السنوات الاخيرة بدأت تتضح معالم واسلوب جديد عند بعض المخرجين المصريين، واخذوا يقدمون بعض الافلام الخارجة على الاطار التقليدي، وبالتالي بدأوا يتخطون هذه الدائرة الضيقة التي كانوا يدورون فيها.

ويمكن القول ان هذه السينما قريبة بشكل من الاشكال من السينما السورية او السينما في المغرب العربي، الا انها من ناحية اخرى ما زالت تعتمد النجم بشكل أساسي اكثر من اعتمادها على الموضوع، وهذه خاصة في السينما المصرية قديمها وجديدها بشكل عام.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

ندوة: دعا لقاء الجزيرة ـ انطلياس بمناسبة اليوم العالمي للمسرح الى ندوة بعنوان «المسرح في لبنان اليوم» يشارك فيها شكيب خوري، غازي قهوجي، نقولا دانيال، ويديرها سامي عطية، السابعة والنصف مساء الإثنين أول نيسان، في مقهى الجزيرة.

الدولة الصهيونية: دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والنادي الثقافي في كلية الآداب (الجامعة اللبنانية) الى حضور ندوة «الدولة الصهيونية تجسيد للعنصرية والارهاب»، يشارك فيها د. زيد صفي الدين ود. احمد ابو ملحم، يقدمها ويديرها د. حسن منيمنة، الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٢ نيسان في كلية الآداب، الفرع الاول، قاعة نزار الزين للنشاطات الثقافية والعلمية.

«الشيطان والعرش»: صدر عن «دار رياض الريس للكتب والنشر» كتاب «الشيطان والعرش: رحلة النبي سليمان الى اليمن» تأليف فاضل الربيعي.

في كتابه هذا، يبحث المؤلف في اللقاء الاسطوري بين النبي سليمان والملكة بلقيس، (ذلك اللقاء الذي سيظل واحدا من اكثر اللقاءات إثارة للخيال)، ويتقصى اخباره في الميثولوجيا التوراتية والاسلامية واعمال المؤرخين العرب، خصوصا وان القصة ظلت محتفظة بسحر لا يقاوم. كما ان خلو سجلات البابليين والآشوريين والمصريين القدماء، من اية إشارات لرحلة النبي سليمان الى اليمن ولقائه بملكة تدعى بلقيس، قد ساعد الى حد بعيد على تكريس هذا البعد الخيالي وتصعيده.

«كاكا والجدار»: صدر كتاب «كاكا والجدار، الأكراد بين منازلة الجدران وتقسيمها» لنزار آغري عن «دار الجديد». يحكي عن سعي الأكراد الدائب، والخائب في معظم الأحيان، الى تغيير أحوالهم والانعتاق مما فرض عليهم.

ينطلق الكاتب في سرده من المصارعة السيزيفية بين الكردي والجدار. الكتاب مجموعة مقالات تحاول مقاربة الشأن الكردي في غموضه وتعقيده وتشعباته والاحتمالات التي ينطوي عليها.

«فصول عن المرأة»: صدر كتاب «فصول عن المرأة» لهادي العلوي عن «دار الكنوز الأدبية». الكتاب في فصول ثلاثة تتناول المرأة في الجاهلية والمرأة في الاسلام والمرأة في الصين. كما يستعرض مواقف الفقهاء والمفكرين من قضايا المرأة وتطور الأحكام المتعلقة بها في الشرع، ما بين صدر الاسلام المحكوم بالتأثير الجاهلي المباشر، والعصر العباسي. ألحق بالفصول قاموس للمرأة والعائلة وما يتعلق بهما.

«قراصنة وأباطرة»: صدر كتاب ناعوم تشومسكي «قراصنة وأباطرة، الإرهاب الدولي في العالم الحقيقي» عن «دار حوران للدراسات» ـ دمشق. يعتبر الكاتب في مؤلفه ان مصطلح الإرهاب دخل الاستعمال في نهاية القرن الثامن عشر ...

مراجعة للسياسات الإقتصادية ـ الاجتماعية

فاروق دحروج *

ان احدى الثغرات الاهم في معالجة الشأن الاقتصادي والاجتماعي تكمن في الطابع الموسمي الذي يتسم به تعاطي الحكومة السياسي مع القضايا الاجتماعية المتفجرة، والذي تتسم به ايضا معالجة للقوى الاجتماعية والسياسية المعترضة على النهج الحكومي.

ان المادة التي يتكون منها نسيج العلاقات والاشكاليات الاقتصادية والاجتماعية ليس من النوع الذي يقتصر على المواقف والشعارات التي تطلق في المناسبات والمحطات المطلبية وحسب. اذ على الرغم من الاهمية القصوى لهذه الاخيرة، فهي ليست بديلا من وجود رؤية تحليلية علمية واستراتيجية عمل متوسطة وبعيدة المدى، وممارسة يومية، هادئة ومستقرة، تهتدي بها وتقابل الممارسة الحكومية اليومية التي تصنع الواقع الاقتصادي والاجتماعي من خلال التشريعات التي تصدرها والمراسيم التي تنفذها، والاستثمارات التي تشجعها، والانفاق العام الذي تخصصه لكل ميدان.

هكذا تصنع السياسة الاقتصادية والاجتماعية الرسمية لحظة فلحظة، وليس من خلال التصادمات الموسمية مع الاتحاد العمالي والمعلمين والفئات الاجتماعية الاخرى. تصنع من خلال هذا التعارض اليومي المستمر مع مصالح هذه الفئات، وقد بات على المعارضة الاجتماعية والسياسية ان تنتقل بدورها من الاعتراض المطلبي الموسمي الى المعارضة الاصلاحية او الراديكالية، من خلال ممارسة تؤسس لتعديل هذه السياسات او استبدالها. وسلاح هذه المعارضة مثلث التكوين. عنصره الاول هو الخيار الاجتماعي، او الانحياز الاجتماعي لصالح الفئات الاضعف في شبكة العلاقات الاقتصادية وآليات السوق الحرة، وهي أغلبية اللبنانيين. وعنصره الثاني، الاستناد الى معرفة علمية بمتطلبات التنمية يجنبها الأخطاء ونقاط الضعف الناجمة عن عدم معرفة الابعاد الحقيقية للسياسات الحكومية ووسائل مواجهتها. وعنصره الثالث، ممارسة ديموقراطية حقيقية داخل صفوف المعارضة وقيام تعاقد اجتماعي، واجتماعي ـ سياسي، بين أطرافها من اجل تحقيق التنمية الشاملة.

بعد هذا التقديم الضروري ماذا في الشأن العملي، شأن السجال السياسي الدائر بصدد الوضع الاقتصادي والاجتماعي؟

أولا، نحدد موقعنا، فنحن لسنا طرفا اكاديميا، بل طرف سياسي، غير ان السياسة كما نفهمها تستند بالضرورة الى العلم في الممارسة اليومية كما في تحديد الاهداف والاستراتيجيات. انها فعل تغيير استنادا الى العلم، وهي بالتالي يجب ان تلعب دور الوسيط بين البحث الاكاديمي وبين الممارسة الاعتراضية او التغييرية.

ثانيا، نوضح ردا على سؤال مفترض عن طبيعة المعارضة، وعن الفصل بين العمل السياسي والعمل المطلبي. ان هدف الاعتراض لا يقتصر حصرا على مقولة الاستبدال او التغيير الجذري، بل ثمة اعتراض إصلاحي أيضا يهدف الى التأثير على السياسات وتعديلها وتحسينها. كما ان اكتساب التحرك المطلبي طابعا سياسيا، او تضمنه بعدا او شعارات سياسية ليس أمرا مشينا بل هو أمر صحي ومطلوب في أغلب الاحيان. ونحن نميز بوضوح بين واقع الاستغلال السياسي للتحرك المطلبي بمعنى إخضاعه لاعتبارات مسقطة عليه من خارج سياقه الطبيعي، وبين البعد او المضمون السياسي الطبيعي للتحرك المطلبي الذي يتعارض مع سياسة حكومية في الميدان الاقتصادي او الاجتماعي، او في مجال حرية التعبير والحريات النقابية. وغالبا ما علمتنا التجارب، ان ما يمكن ادراجه ـ مع التحفظ ـ تحت اسم الاستغلال السياسي هو نتيجة أخطاء الحكومة وموقفها الذي يرفض الاعتراف بالبعد السياسي الطبيعي النابع من التحرك المطلبي نفسه. ان عدم الاعتراف هو الذي يسقط على التحرك المطلبي وظيفة سياسية من خارجه.

انسجاما مع تحليلنا هذا، نقارب السياسة الحكومية وممارستها كما تجلت خلال فترة نموذجية للدراسة في الاسابيع الماضية التي سبقت او تلت الدعوة الى الاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط. ونبدأ بالإشارة الى اهم ما يميز النهج الحكومي في الحقل الاقتصادي والاجتماعي.

أولا، ان مواقف الحكومة وممارستها في هذا المجال ليست وليدة أخطاء، او مواقف انفعالية، وجزئية. ان الحكومة ملتزمة بخيار اقتصادي ـ اجتماعي محدد، وهو خيار له منطلقاته الفكرية، وله أولوياته، وله بالتالي نتائجه. وهو بالضرورة خيار طبقي، يخدم مصلحة فئة اجتماعية محددة على حساب فئات اجتماعية اخرى، كما يخدم شريحة رأس المال الكبير على حساب من رؤوس الاموال الاخرى، هو خيار المدرسة النيوليبرالية السائدة عالميا. وجوهر هذا الخيار يقوم على تقديم حرية السوق، وعلى التخلي عن فكرة دولة الرعاية الاجتماعية، والتخلي عن صيغة تنموية او تدخلية للدولة، لصالح دور اقتصادي للدولة والقطاع العام يجعلها مجرد خادم ومحفز للسوق وللقطاع الخاص.

ثانيا، ان فهم الحكومة وتطبيقها لهذه النظريات الاقتصادية مشوه ومتخلف، اي انه تطبيق على الطريقة العالم ثالثية واللبنانية، حيث تضاف الى التشوهات والأزمات المتولدة عن إطلاق حرية السوق بحد ذاتها، التشوهات الناجمة عن الطائفية، ومنطق المحاصصة السياسية الفئوية، وفساد الادارة وقصورها.

ثالثا، تتبنى الحكومة منطقا تبسيطيا قوامه التركيز الوحيد الجانب على النمو الاقتصادي، وان حل الازمات الاجتماعية هو نتيجة تلقائية للنمو الاقتصادي المرتقب. لذلك لا ترى داعيا لسياسات اجتماعية فعلية كي لا تزيد من أعباء الخزينة وعجز الموازنة! وحقيقة الأمر ان هذه النظرية خاطئة باعتراف جميع اقتصاديي العالم، واختصاصيي التنمية. وهذا الخطأ جلي سواء في تجربة بلدان العالم الاخرى، او في تجربة لبنان قبل الحرب وبعدها.

رابعا، ان السلوك العملي للحكومة في التعاطي مع الشأن الاجتماعي والمطلبي غير حكيم وغير عقلاني. وهو ينم عن عقلية إملائية وغير ديموقراطية على الاطلاق. وجوهر هذه الممارسة هو ان الحكومة بدل الاعتراف بقوى المجتمع المدني، وبأحقية المطالب الاجتماعية، والتحاور مع القوى النقابية والاجتماعية والسياسية، تسلك سلوكا نقيضا قوامه التجاهل والتهميش والمناورة. وبدل حل الازمة عن طريق تلبية المطالب العمالية ومطالب الجسم التعليمي، تحاول الحكومة حل المؤسسات النقابية التي تقود التحرك، او ضربها، او تقسيمها. فتضيف الى الازمة القائمة ازمة جديدة، وتضفي على اي نزاع عادي طابعا مأزقيا كما جرى في ٢٩ شباط وفي مناسبات اخرى.

لقد انقضت سنوات خمس على انتهاء الحرب في لبنان، وخلال هذه السنوات حصل نمو واضح في الناتج المحلي القائم يقدره الباحثون الجديون بما يوازي الـ ٤٠٪ من قيمته بين ١٩٩١ و١٩٩٥. ولو صدقنا ادعاءات الحكومة عن معجزتها الاقتصادية، لكان معدل النمو اكثر من ذلك بكثير. ولكن نمو الناتج المحلي وحده ليس مؤشرا كافيا على اداء الاقتصاد، ولا هو بالطبع مؤشر على تحسن في الاوضاع المعيشية اللبنانيين. وقد تبين من خلال دراسات عدة، ان الاوضاع المعيشية تراجعت خلال السنوات الخمس الاخيرة. ويعني ذلك ان فوائد هذا النمو كانت محصورة في فئات ضيقة من اللبنانيين في القطاع المصرفي وفي المشاريع الكبرى والتلزيمات والمضاربات العقارية والمالية. اي ان نمو ثروة لبنان لا يعني نمو دخل غالبية فئات المجتمع، حيث ان اوضاع الطبقات الوسطى والشعبية تتدهور بشكل جلي كما يعرف الجميع، بحيث لا ينتفع معه تجاهل او نفي.

يجب ان نغادر التصورات الساذجة القائلة ان كل الناس يتضررون او كل الناس يستفيدون من وضعية معينة. ان الأنباء الاقتصادية الصادرة في السنوات الاخيرة تشير كلها على سبيل المثال الى سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ باعتبارهما سنتي معجزة اقتصادية في لبنان، بحيث سجلت كل المؤشرات الاقتصادية تطورا كبيرا، بدءا من الناتج المحلي، الى حجم الصادرات الزراعية والصناعية، الى كمية الانتاج الصناعي والزراعي نفسه... الخ. والسبب في هذه المعجزة هو تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية التي قلصت قيمة الاجور الفعلية وزادت الميزة التنافسية للاقتصاد اللبناني التصديري خصوصا. ان نسبة التضخم زادت حينها عن ٤٠٠٪، وبلغ الحد الادنى للاجور قعرا لم يعرفه لبنان من قبل هو ١٩ دولارا فقط! فكيف نصف هذا الواقع، انه معجزة اقتصادية تحققت بسبب كارثة اجتماعية! هذه هي حقيقة الامر، والمنطق نفسه يستمر اليوم بأشكال مختلفة: الحكومة تريد تحقيق معدلات نمو اقتصادي كبيرة على حساب الضغط على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية لذوي الدخل المحدود.

ما نقوله هنا ليس من باب الايديولوجيا الصرف، ولا تهجما على الحكومة. انه واقع تعترف به الحكومة مداورة من حين لآخر. عندما يعلن رئيس الحكومة عام ١٩٩٦ عاما للقضية الاجتماعية، وعندما ينقل عنه ما يشبه النقد الذاتي لتجاهله المطالب او تأخره في تلبيتها، فهذا اعتراف بالمشكلة. من دون ان يعني ذلك ان الحكومة ستعتمد الحلول الحقيقية للأزمة بدل المهدئات التي قد تتخذ شكل تصحيح ضروري للاجور يمتص التوتر ولا يحل المشكلة المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة.

نحن نعتبر انفسنا اصحاب مشروع تنموي نوعي بديل، لكن هذا الأفق الحاضر ابدا في استراتيجيتنا لا يعني ان كل تحرك او مطالبة هي دعوة الى التغيير الجذري الفوري. فما طرحته الحركة النقابية، وما أيدناه ومارسنا معارضتنا السياسية على أساسه، هو من نوع المعارضة الاصلاحية الهادفة الى تعديل السياسة الحكومية، لا بمعنى تلبية مطالب جزئية، بل بمعنى تبديل الاولويات الاستراتيجية من النمو الاقتصادي الى التنمية الشاملة، ومن أحادية الإعمار المادي الى الاهتمام المباشر بوضع سياسات اجتماعية تفيد الفئات الوسطى والشعبية. ومن الخصخصة المتوحشة والمشوهة والمتحولة الى صفقات، الى صيغة من دولة الرعاية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأشد فقرا وغير المستفيدة من هذا النمو. كما تتضمن الدعوة الى بحث عقلاني في الجدوى الاقتصادية للسياسة النقدية والمالية الحالية، وآثارها الانكماشي واضح على معظم القطاعات الاقتصادية. كما تتضمن الدعوة الى سلوك حكومي يعترف بالمجتمع المدني ويتحاور معه بدل الضغط عليه او تجاهله.

وفي ما نريده هنا ثمة اوهام وتصورات خاطئة ينبغي تجنبها، وثمة بدائل واقعية يمكن اعتمادها:

أولا، يجب التخلص من وهم إمكانية النجاح في اعادة بناء الدولة والاعمار والبناء من دون وجود دولة مركزية فعالة وذات رؤية ومشروع مستقبلي. ان الخيارات التي يطرحها التحالف الحاكم على اللبنانيين تتراوح بين أشكال متجددة من الدولة المزرعة، وبين شبه دولة تتبقى بعد عملية خصخصة اقتصادية وسياسية وأمنية. والبديل عن هذه الطروحات، ليس الدولة الشمولية ولا اللادولة، بل ما يمكن تسميته الدولة المهندسة للتنمية، التي لا تلغي آليات السوق، والتي لا تتخلى عن دورها التنموي في شقه الاقتصادي والاجتماعي ضمن صيغة عقلانية تستجيب لمتطلبات ما بعد الحرب.

ثانيا، ان إعادة بناء الدولة مرتبطة عضويا بالاصلاح الاداري. فالادارة السيئة في لبنان هي من معيقات التنمية الاساسية ومصدر هدر وضغط على الاداء الاقتصادي. وليست هذه عملية تقنية ولا عملية تطهير إداري، بل هي عملية سياسية بامتياز والاصلاح الاداري مستحيل بدون الاصلاح السياسي. والبديل عن هذه الوضعية ليس بناء إدارة موازية، ولا سيما في بعض القطاعات الحيوية، بل بإصلاح الادارة العامة بقرار سياسي جريء يحررها من منطق المحاصصة الطائفية والفئوية. فالادارة اداة الخدمة العامة للمواطنين وليست قناة لتجديد السلطة السياسية ولتحويل الريوع الى المستفيدين.

ثالثا، لا يمكن اعادة بناء لبنان عبر اعتماد خيار اقتصادي وحيد الجانب. ان الخلل البنيوي بين القطاعات الاقتصادية الاساسية (الصناعة والزراعة والخدمات) قبل الحرب، كان مصدرا دائما للأزمات الاقتصادية والاجتماعية. ان اعادة البناء الجارية حاليا تحمل معها خطر تركيز أكبر لصالح بعض انواع الخدمات، مما يضيق القاعدة الاجتماعية للمستفيدين ويبقي الاقتصاد هشا ومعرضا. والبديل هو اعتماد سياسات تطوير للقطاعات المنتجة، ولا سيما الصناعة والزراعة. وهذا يتيح توسيع خيارات لبنان في ميدان الخدمات أيضا، كما تشير الى ذلك تجارب عديدة.

رابعا، ان مقولة تحقيق النمو من خلال تحويل لبنان الى جنة ضريبية، خاطئة. ففي العالم المعاصر تتراجع أهمية هذا العامل امام العولمة المتزايدة للتجارة العالمية واتفاقياتها الموحدة للتعرفات الجمركية وشروط التبادل التجاري العالمي. ان عناصر اخرى تصبح أكثر أهمية. كما ان مثل هذه السياسة تلغي الدور التوزيعي للسياسة الضريبية التي تقوم بوظيفة اعادة توزيع الثروة على مختلف الفئات الاجتماعية، والتخفيف بالتالي من حدة الأزمة الاجتماعية. والبديل سياسة ضريبية توزيعية اكثر عقلانية، والسعي لاجتذاب التوظيفات من خلال توفير الشروط الاخرى للنشاط الاقتصادي المستقر والمثمر في المدى الطويل، وفي طليعة هذه الشروط الاستقرار السياسي والديموقراطية وإصلاح الادارة العامة.

خامسا، التخلص من الوهم القائل بإمكانية النهوض بالاقتصاد من خلال الشركات والمشاريع الكبيرة فقط. ان بنية الاقتصاد اللبناني في مختلف القطاعات لا تزال ذات طابع متوسط وصغير، وفرص العمل الجدية للبنانيين وتحسين مداخيلهم ستتم بنسبة هامة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة. والبديل المقترح للسياسة الحالية في هذا المجال هو خلق مناخ تشريعي ومؤسسي واقتصادي تشجيعي للمشروعات الصغيرة بدل التسهيلات الكبيرة جدا المعطاة لرأس المال الكبير والاجنبي.

سادسا، تغيير نوعي في السلوك الحكومي في العلاقة مع المجتمع المدني ومؤسساته. ان اعادة بناء الدولة لا يمكن ان تتم من خلال منطق استبعادي وتهميشي، بل من خلال التوافق على عقد اجتماعي جديد (يوزع أعباء الاعمار على الطبقات والفئات الاجتماعية بشكل عادل) ويؤمن المشاركة الحقيقية ويشكل اطارا متفقا عليه للصراع والحوار في مختلف القضايا المتعددة من قانون الانتخابات الى المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي الى تصحيح الاجور والسياسة الضريبية.

سابعا، نحن من الذين يعتقدون ان إمكانية تحقيق التنمية من دون تكامل عربي حقيقي أمر يكاد يكون مستحيلا من الناحية المادية خاصة في ضوء المتغيرات الاقليمية. لذلك نقترح استبدال أولويات ووظائف علاقات الحكومة مع سوريا، من حيز الانتفاع السياسي الفئوي وتوظيف هذه العلاقة في الصراع الداخلي، ومن حيز المشاركة في مشروعات مجزأة، الى نمط آخر من العلاقات يقوم على تكامل حقيقي ذي بعد تنموي يوفر بيئة افضل لتطوير دور وإمكانيات كل من لبنان وسوريا في مواجهة تحديات السلام.

هذه عناصر لسياسة بديلة، لسنا ندعي كمالها، ولكننا لا نؤمن بأن النقاش في الشأن السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي قد بلغ به العقم الى حد هذا التخيير الخاطئ والتعجيزي بين السياسة الحكومية الحالية او الدمار.

كما اننا لا نرى ان بإمكان اي طرف سياسي او اجتماعي، بما في ذلك الحكومة، الانفراد في تقرير مستقبل لبنان على النحو الذي قامت به، وتفويض هندسة هذا المستقبل الى مجموعة من الخبراء والمؤسسات الاجنبية التي لم يعرف عنها انها حققت نجاحات باهرة في أماكن أخرى من العالم. ان خطط الاعمار وإعادة بناء الدولة هي برامج سياسية قبل ان تكون مخططات تقنية، ومن واجب الحكومة إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص على قدم المساواة في وضعها.

لا بد من آلية اخرى إذن.

ربما كان حزبنا اول قوة سياسية لبنانية دعت منذ عام ١٩٩١ الى بلورة ميثاق اقتصادي ـ اجتماعي يكون نوعا من اتفاق طائف اقتصادي ـ اجتماعي بين الاطراف اللبنانية، مكمل لاتفاق الطائف السياسي. لكن سلوك التحالف الحاكم باسم الطائف ذهب في الاتجاه المعاكس تماما: اتجاه الاستبعاد، والتجاهل، والفرض. ان ما يجري اليوم، وما جرى بالامس، يؤكدان صوابية هذه الفكرة وحيويتها الكبيرة. ونسارع الى القول ان فكرة العقد الاجتماعي تتطلب اعترافا فعليا من قبل السلطة والقطاع الخاص بكل طبقات المجتمع وقواه، وتتطلب إيجاد آليات حقيقية للمشاركة والفاعلية. فالأمر ليس مجرد شعار يرفع بديلا للاضراب والتظاهر، انه آلية وإطار مستقر للحوار والصراع بين الاطراف الثلاثة في هذا العقد، وهم السلطة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وهو إطار يتجاوز الحوار بين الحكومة وأرباب العمل والاتحاد العمالي في الشأن المطلبي البحت. فهذا الاطار الاخير ضروري جدا ولكنه لا يشكل الإطار الأشمل للعقد الاجتماعي المطلوب الذي يطال امورا أوسع وأعمق، وذات مدى متوسط واستراتيجي.

هذه هي رؤية الحزب الشيوعي للأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية، وهذه رؤيته لآلية الحل. وإننا لنعتقد ان بلورة هذا الحل عملية جماعية. انها حصيلة التفاعل بين هذه المعارضة الاجتماعية والسياسية، وليس معطى جاهزا يتقدم به طرف بمفرده.

من وحي هذه الافكار وهذه المنهجية، كان سلوكنا السياسي وكانت مواقفنا. ومن وحيها سنعمل في المستقبل.

* الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

في سياسة الـ«أوسكار»

بعد أبّهة الـ«أوسكار» التي برعت الأكاديمية الاميركية للسينما في استغلالها عبر شاشات التلفزة وفي كل بيت تقريباً، لا بد من طرح سؤال حول حقيقة هذه الجائزة.

هل هي، فعلاً، جائزة تقدير لمن وما يستحق؟ وإذا نعم... ما هي المعايير المعتمدة في الاختيار، وهل هي محض فنية ولا اعتبارات أخرى تتداخل فيها؟

ثم، إذا كان الفن وحده هو المعيار ـ إخراجاً وسيناريو وتمثيلاً ـ من هي الجهة الصالحة لتدقيقه، وما هي الشروط التي ينبغي توافرها للتثبت من كون هذه الجهة فوق الشبهات؟

الدافع إلى هذه الاسئلة هو حق الحصرية في منح هذه الجائزة من قبل سينمائيين في مجالات مختلفة من دون اعتبار لآراء النقاد والمشاهدين او لشباك التذاكر.

في الحقيقة ان الـ«أوسكار» منذ أن اطلقها لويس ماير مع آخرين من اقطاب هوليوود في العام ١٩٢٩، غالباً ما كانت استنسابية في إطار ضيق تلعب فيه السياسة والعواطف، ناهيك بالمصالح والعلاقات الشخصية، دوراً مؤثراً سواء في الترشيح او في النتيجة.

وليس صعباً على من يتابع سجل هذه الجائزة ان يلاحظ أن كثيرين ممن كانت من «حظهم»... غالباً ما كانوا يحظون بها لاعتبارات بعيدة عن الاستحقاق. وكم هو كثير عدد من صعدت الـ«أوسكار» بهم، من صف المبتدئين مباشرة إلى مرتبة النجومية، لا لشيء إلا لأن لوبي النفوذ في الأكاديمية شاء ذلك. والأسماء في هذا المجال اكثر من أن تحصى.

من بين ما يلفت في سجل الـ«أوسكار» أن احداً من الكبار الكبار في مملكة الفن السابع «لم يستحقها» منهم، على سبيل المثال، تشارلي تشابلن وغريتا غاربو، وحتى مارلين مونرو، ليس فقط انها لم تستحق... بل اكثر من ذلك، لم تحظ ولو بالترشيح.

وفي السجل من الوقائع ما يطرح تساؤلات حول جدّية هذه الجائزة التي بات من شروطها تلبية «فروض» هوليوودية: الإكثار من الظهور في الحفلات الباذخة، الإكثار من المقابلات الصحافية والتصرف كنجم حتى ولو كان المعني ثانوياً في التقويم الفني.

ثلثاً هي المزاجية والاستنساب واستدراك المصلحة ما يحكم الاختيار.

مثلاً، جودي فوستر، ولكثرة ما رددت، غامزة، ان اختيار من يستحق اشبه بلعبة بينغو سخيفة، سرعان ما استحقت الـ«أوسكار» مرتين في ١٩٨٨ و١٩٩١! هذا ما شاءته حسابات من اختاروا... وبالطبع لم يعد الأمر لعبة بينغو بالنسبة الى الفائزة!

أما اليزابث تايلور فقد فازت بالجائزة عن فيلمها «باترفيلد ـ ٨» في العام ١٩٦٠ على رغم انها عندما شاهدته للمرة الاولى (وكانت الاخيرة) رمت الشاشة بحذائها تعبيراً عن استيائها من رداءته.

وفي ١٩٨١ عندما فاز هنري فوندا بها كانت العاطفة وراء اختياره حيث كان طريح الفراش، ولم ينفع رأي النقاد القائل آنذاك أن من يستحقها ليس احداً آخر سوى بارت لانكستر في فيلمه «أتلانتيك سيتي».

حتى كاترين هيبورن ـ وهي من لا يحتاج الى شهادة في التفوق ـ اعترفت بعد فوزها بالجائزة عن فيلمها «إحزر من سيأتي إلى العشاء» في ١٩٦٧، أن الدافع إلى منحها الاستحقاق هو علاقتها المديدة بسبنسر تراسي.

والى ذلك، الكثير لدى لورنزو سيمبل جونيور، الحكم السابق في الأكاديمية الاميركية للسينما: الكثير عن المال والعواطف والسياسة والمصالح... وعن معنى الـ«أوسكار» تلك الكأس المعدنية المطلية بالذهب... ومع ذلك حين تطرح في المزاد يحمل سعرها الرقم ١٠٠٠٠٠٠ بالدولار.

وفي المناسبة، الـ«أوسكار» بمشاهدها ومقدماتها ونتائجها، هي المصدر الوحيد لدخل الأكاديمية. وربما، لهذا، هي ترعاه بحصرية الحق، وكأنه طير مقدس.

سعيد صعب

الإعدام... عبرة

بتنفيذ حكم الإعدام بحق عيسى احمد قمبر، فجر الثلاثاء الماضي، ارادت العائلة الاميرية في البحرين ارساء «عبرة» لكل من تسول له نفسه التطاول على سلطانها، الذي يشمل كل شيء في هذه الجزيرة، من الأرض إلى الهواء وبينهما كل ما يتحرك.

لم يجد الشيخ عيسى، امير البلاد، في بطانته ولا بين «اصحابه» الكثر في الخارج، من ينصحه بأن «مشيئة» من «ذاته التي لا تمس» ـ وهو المعصوم دستورياً عن اي خطأ وبالتالي حكمه فوق الشرع والشريعة ـ بالعفو عن قمبر، لكانت ارست «عبرة» فيها الكثير لمصلحة عائلته التي تتوارث السلطان منذ أكثر من قرنين.

بل ربما كانت هناك نصيحة او اكثر في هذا الشأن، وربما من الخارج تحديداً لأن ثمة بالتأكيد من يراقب ويرصد ويبني حسابات الحدث البحريني الداخلي، المتفاقم، باستقراء لنتائج مستقبلية على مستوى اقليمي تفوح منه رائحة النفط... السريعة الاشتعال.

لكن «العفو عند المقدرة» وهذا ليس بقدرة العائلة الحاكمة، التي يشير سلوكها الى «مصيبة» بأنها لا ترى ما يحدث أمامها، ويوحي بـ«مصيبة أكبر» بأنها ترى ما يحدث لكنها لا تستشعر خطره، وينذر بـ«كارثة» مردها احتمال انها تستشعر الخطر لكنها لا تقدم على شيء لاطفاء فتيل العبوة الناسفة، بل العكس تنفخ عليه لتسريع الاشتعال.

الاعدام «عبرة» بلا شك، يسلم الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الشيخ محمد علي محفوظ، بذلك لكنها «عبرة» ـ يضيف ـ يفيد درسها في حسم رهانات مرتبكة لدى المعارضة، بين داع الى حوار ومطالب بإصلاح، و«قلة» ـ كانت قبل الاعدام ـ لا ترى غير التغيير.

بحرين ما بعد الاعدام لن تكون نفسها ما قبله، يؤكد الشيخ محفوظ مستنداً إلى «اطمئنانه» لترسخ المعارضة في الشارع البحريني حسب ما ظهر في ردود الفعل على الاعدام.

وفي رأي الشيخ أن الاعدام افقد «حزب آل خليفة الحاكم» فرصة اظهار تعدد الاتجاهات داخله، وهو تعدد يفيد عادة في ارباك المعارضة وتوسيع هامش المناورة لدى أي نظام. فقد كان ثمة رأي قائل بوجود تيارين، واحد متشدد يقوده رئيس الوزراء الشيخ خليفة الذي يقدم بصفته «الرجل القوي» وآخر معتدل يمثله الامير، الذي كان يقدم بصفته منشغلاً بأمور الدنيا.

سبق أن سقط ضحايا في «الانتفاضة» التي انطلقت شرارتها في كانون الأول ١٩٩٤، وتجددت قبل شهور، لكن الاعدام وفر للمعارضة هذه المرة «شهيداً مظلوماً» يقترن ذكره، من قبيل طرف كالجبهة الاسلامية، التي كانت توصم بـ«الاكثر تطرفا»، بشعار التغيير الفعلي بعد أن انعدمت الآن كل احتمالات الحوار الهادف إلى اصلاح تجميلي لوضع، يجزم الشيخ محفوظ بأنه ما عاد محمولاً.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

مشروع مرسوم التراخيص للجامعات الخاصة
أسئلة ومعايير للتقويم

ـ د. حارث سليمان *

لعل المدخل الصحيح لإجراء تقويم موضوعي لمشروع مرسوم التراخيص للجامعية ونتائجه على مختلف الأصعدة، هو وضعه في سياقه الزمني اي توقيت طرحه ومدى مطابقته لحاجات المرحلة وفي سياقه الوطني والسياسي بمعنى الوظيفة التي يؤديها على صعيد الشأن العام الوطني وفي سياقه الاكاديمي العلمي، لكون التعليم الجامعي يخضع لمقاييس علمية موضوعية من طراز خاص وفي سياقه المستقبلي كجزء من إعداد شامل لمواجهة خيارات مستقبلية.

لذلك وفي ضوء ما تقدم يأتي الاقتراح الذي عرض على مجلس الوزراء والقاضي بفتح كليات وجامعات بالجملة ولمختلف الطوائف، وبعدد كبير من الكليات التطبيقية، وخاصة الطب والصيدلة والهندسة؛ يأتي هذا الاقتراح في لحظة عودة الروح الى الجامعة الوطنية، اقتراحا غريبا ومستغربا وخارج سياق اي منطق يحكم العقل والعلم. (خصوصا بعد نجاح تجربة الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية). وهو يطرح سلسلة كبيرة من التساؤلات:

١ ـ هل يكون الانصهار الوطني غاية حميدة في قانون الانتخاب ويتم تجاهله لمصلحة التمذهب والتطييف في ميدان التربية والتعليم العالي وفي مجال توحيد الجامعة؟

٢ ـ كيف يتم تقييد الحريات الاعلامية وتحويل الصحافة المحاكمة بدعوى الحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني ويطلق العنان لكل فئة او مذهب لأن يزرع في عقول أجيالنا مفاهيمه الفئوية ونظرياته الضيقة؟

٣ ـ كيف يكون دعم الجامعة اللبنانية الوطنية مبدأ أساسا في ميثاق الطائف الذي تحول الى دستور والذي تلتزم الدولة وتلزم الجميع به، وتفتح، في الوقت نفسه، الابواب مشرعة لمؤسسات التعليم الخاص للاستيلاء على أساتذة الجامعة اللبنانية، بعد ان تكون قد حجبت عنهم مقومات الحد الادنى للعيش الكريم، وتركتهم لقمة سائغة لإغراءات التعليم الخاص، وهي تجربة ضربت التعليم الرسمي الثانوي وأفرغته من أساتذته لمصلحة التعليم الخاص. ام ان هذه الجامعات المطلوب استحداثها ستلجأ لكفاءات من خارج لبنان في مرحلة السلام الموعود والتطبيع مع العدو القادم من كل صوب؟

٤ ـ كيف تستوي الدعوة الى تعزيز التعليم المهني والتقني وتكتسب مصداقيتها لدى المواطن فيقتنع بأهميته ثم يرى سيلا من الكليات الاكاديمية تفتتح في وقت لم يجف بعد حبر التصريحات المطولة لتعزيز التعليم التقني؟

٥ ـ ألم يكن من الأجدى بوزارة التعليم العالي ان تفتح نقاشا وطنيا لصياغة هيكلية جديدة للتعليم العالي في لبنان ترافق الورش التربوية في المستويات الاخرى وتثمرها، بحيث تعاد صياغة وظيفة التعليم العالي وترفع مستوياته لجبه التحديات الاقليمية الآتية. ألم يكن من المناسب ان تطلق خطة شاملة لتعزيز الجامعة اللبنانية وتوحيدها ضمن برنامج عقلاني مرحلي، وتطوير برامجها واستحداث اختصاصات جديدة فيها وتجهيز مراكز ابحاثها ومختبراتها لتصبح ناظما وطنيا للتعليم العالي في لبنان وأداة الدولة لتحقيق ديموقراطية التعليم ووطنيته.

٦ ـ أما آن الأوان لقوننة التعليم العالي في لبنان بوضع مقاييس علمية وأكاديمية ووطنية لكل مرحلة من مراحله ولكل اختصاص من اختصاصاته؟ بحيث تتاح حرية التعليم الجامعي للمؤسسات الجامعية الخاصة على اساس دفتر شروط بمواصفات عالية ملزم ومراقب بشكل مستمر يتناول:
- كفاءة رئاستها وعمدائها.
- ملفات أساتذتها وشهاداتهم وأبحاثهم.
- تقويم خبراتها ومساهمتها في الابحاث والدراسات.
- تجهيزاتها المخبرية والجامعية لكل اختصاص.
- برامجها ومعدلات الترفيع في امتحانات الدخول والتخرج منها.
- موازنتها المالية وأقساطها بحيث لا يتاح الاستثمار المالي في ميدان التربية.
- توجهاتها القيمية وانسجامها مع قيم شعبنا ووحدته الوطنية.

وهي مواصفات لا نعفي الجامعة اللبنانية منها بل ندعو الدولة الى بدء تطبيقها فيها أولا، وهي مطبقة فيها غالبا.

٧ ـ كيف تستوي الدعوة الى وقف التخمة في سوق العمل الطبي والصيدلاني والهندسي الخ... مع السماح بفتح كليات تخرج أطباء وصيادلة ومهندسين؟

ولعل الجواب عن هذا السؤال موجود في الاقتراح الثاني الرافق لمشروع ترخيص كليات جديدة وهو اقتراح تعديل مباراة الكولوكيوم. هذا الاقتراح الذي يقلل غرابة الاقتراح الاول لكنه يبين المقاصد والغايات غير الحميدة لكلا الاقتراحين معا!! انه مربط الخيل!! فامتحانات الكولوكيوم موجودة أصلا ولا اعتراض عليها لكونها اداة علمية تقوم الدولة من خلالها باختبار أهلية المتخرجين من الجامعات في الخارج ومن الجامعات الخاصة في لبنان. لكن في الجديد المقترح نقاطا اربعا:

أولها رفع معدل النجاح فيه الى ٢٠/١٢ ونحن لا نعترض على ذلك.

ثانيها إخضاع طلاب الجامعة اللبنانية بعد تخرجهم لامتحانات الكولوكيوم، فبأي معيار ومنطق نعطي طلابنا شهادة او غيرها ونشرف على إعداده وبرنامج تعليمه ونرعى تخرجه ممهورا بتوقيعنا الرسمي ثم نلحق به بعد أيام لنقول له ما أعطيناك إياه لا مصداقية له فتعال نمتحنك من جديد. فمن يمتحن من؟ وأية لجنة فاحصة ستقيم هذه السنوات الطويلة من الجهد والمثابرة؟ فإن كان من خلل في الشهادة المعطاة له فهو خلل في البرامج التي اعطيناها او في المهارات التي نقلناها او في المستوى الذي قبلناه على أساسه، او في الامتحانات التي أشرفنا عليها خلال سنوات تحصيله. وهي كلها جزء من مسؤولياتنا في الجامعة والدولة ولا يتحمل الطالب وزرها. هذا اذا كانت الدولة دولة والجامعة جامعتها. ام اننا امام إعلان «براءة الدولة» من هذه الجامعة ومن كلياتها التطبيقية. هذه الكليات التي ما نشأت الا بفعل نضالات شعبنا وما ازدهرت الا بجهد جيل من الرواد الاساتذة. أعطوها عصارة عقولهم وحبات العيون حتى وصلت الى أرقى المستويات، ولذلك كان هذا السعي لضربها وتحجيمها وفتح الابواب لمزاحمتها وإغراقها.

مرة أخرى يغيب المنطق والمعيار عند أهل الحكم، فتكون الجامعة جامعتهم حين يريدون تعيين وحشد المقربين منهم، ويعلنون براءتهم من الجامعة اللبنانية حين تتطلب مصلحة الوطن رعاية تجربة ناجحة واحتضانها!

ثالث الجديد هو شرط ٢٠/١٢ في البكالوريا القسم الثاني لدخول كليات الطب والصيدلة، فإذا أخذنا بعين الاعتبار الوقائع التالية:

١ ـ الخلل الحاصل في التعليم الثانوي وخاصة في المناطق البعيدة عن العاصمة.

٢ ـ ضعف التعليم الرسمي بالنسبة للتعليم الخاص.

٣ ـ غياب الانضباط الكلي في الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة وتخلف البرامج المدرسية الرسمية عن مواكبة التطور العلمي السائد في العالم.

اذا أخذنا هذه الوقائع بعين الاعتبار فإننا لا نعتقد ان المعدل ٢٠/١٢ في الشهادة الثانوية يشكل معيارا علميا وعادلا لفتح باب الاختصاص للجيل الجديد ولا بد من معيار آخر.

رابع الجديد هو امتحان تأهيلي لطلاب السنة الدراسية الثانية في الطب والصيدلة يسمح لمن ينال ٢٠/١٢ بإكمال اختصاصه، ونحن لا نعترض على مبدأ رفع المستوى من خلال رفع المعدل وهو معدل معمول به في الجامعة اللبنانية في كل سنوات الدراسة في كليتي الطب والصيدلة، لكننا نعترض على الفكرة من منطلق إجرائي لأنها فكرة غير عملية وستخلق في حال اعتمادها سلسلة من المشاكل لا نهاية لها. وعلى سبيل المثال لا الحصر: ما هو مصير من لا يتأهل في هذه المباراة، وهل يقطع الحبل به في بئر تحصيله الجامعي؟ وما هو مصير من يتعلم في الخارج، وهل سيترك جامعته ليأتي الى لبنان لخوض امتحان التأهيل؟ وما هو مدى مطابقة برامج جامعته مع برامج امتحان التأهيل؟

انه يزيد عدد المتسببين للمهن عبر زيادة عدد الكليات ثم يقفل عليهم باب سوق العمل عبر رفع مستوى الكولوكيوم، وكأنه بذلك يحشد القوى ويجمعها خلال سنين لتوسيع قاعدة المتضررين من هذا الامتحان ويخلق مشكلة اجتماعية لا حل لها الا بإلغاء الكولوكيوم نفسه في حين ان المطلوب ضبط زيادة المتخرجين خلال سنوات الدراسة لا عند انتهائها.

ولذلك سنطرح مشروعا بديلا يحقق غاية الامتحان، من حيث رفع المستوى، ويكون سهل الإجراء. واقتراحنا البديل جزء من هيكلية شاملة للتعليم العالي، ندعو الدولة الى اعتمادها ومن ضمنها هيكلية ووظيفة جديدتين للجامعة اللبنانية، بحيث تحفظ حرية التعليم وتتدخل لوضع معايير للمستوى الأكاديمي عبر تطوير أداتها التنافسية في التعليم وهي الجامعة اللبنانية كناظم وطني للتعليم العالي، وتقوم هذه الهيكليات على المبادئ والاقتراحات التالية:

التعليم العالي ثلاث حلقات:

١ ـ الحلقة الاولى وهي برنامج السنتين الاوليين في الجامعة، يضاف اليها، في الاختصاصات العلمية فقط، لغة أجنبية ثانية إضافة، وفي جميع الاختصاصات، مقرر معلوماتية تمكن الطالب من استعمال الحاسوب ضمن اختصاصه.

٢ ـ تتوج هذه المرحلة بشهادة تدعى شهادة التعليم الجامعي الحلقة الاولى DEUG وضمن اختصاصات متعددة يجري تحديدها بعد دراسة البرامج وتعديلها وفتح الاختصاصات بعضها على بعض وإيجاد جذوع مشتركة tronc commun لعدة اختصاصات متقاربة.

٣ ـ تشرف وزارة التعليم العالي على هذه الشهادة وتصدر عنها وبتوقيعها بعد امتحانات واحدة تجري على المستوى الوطني ولجميع طلاب الجامعات في لبنان.

٤ ـ تكون شهادة الحلقة الاولى إجبارية لكل جامعي لبناني وشرطا مسبقا لأصحاب اختصاصات المهن الحرة (أطباء، صيادلة، مهندسين، محامون لإعطاء إذن بمزاولة مهنهم).

٥ ـ يوضع نظام معادلات لهذه الشهادة مع الجامعات في الخارج ويعفى الطلاب الذين يتابعون تحصيلهم العلمي خارج لبنان في جامعات تتبع نظاما مماثلا، مع العلم ان فرنسا تتبع هذا النظام مع عدد من الدول الاوروبية، كما ان اغلبية الجامعات الاميركية تتبع نظاما يمكن معادلته بهذه الشهادة.

٦ ـ يستطيع الطالب بعد حيازته لشهادة الحلقة الاولى وحسب فرعها او اختصاصها ان يختار بين دخول كلية التربية ليصبح معلما في المرحلة التكميلية او ان يتابع اختصاصه لينال شهادة الحلقة الثانية اي الاجازة او دبلوم الاختصاص.

٧ ـ تعتمد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او الجامعات الاخرى ككليات رئيسة، تعد الطلاب لدخول الكليات التطبيقية (طب، هندسة، صيدلة، طب اسنان، صحة الخ...) بتأهيلها لنيل شهادة الحلقة الاولى الملائمة لاختصاصهم.

[illegible] يناله الطالب في امتحان شهادة الحلقة الاولى المناسبة للاختصاص، ويستغنى عن امتحانات الدخول المعتمدة اليوم في هذه الكليات ويعتمد معدل واحد لكل الجامعات لدخول كل اختصاص، فإذا كان ٢٠/١٢ معدلا معتمدا للطب مثلا وجب ان تلتزم كل كليات الطب في لبنان رسمية او خاصة به.

٩ ـ يستطيع الطالب الذي نجح في هذه الشهادة ولم ينل معدلا متفوقا يطابق المعدل المطلوب لاختصاصه ان يكمل دراسته الجامعية باختصاص أيسر منالا وأقل صعوبة.

١٠ ـ يبقى الكولوكيوم مخصصا فقط (كما هو اليوم) لمتخرجي الجامعات الخاصة والاجنبية، ويعتمد معدل نجاح فيه مماثل لمعدل التخرج المعمول به في الاختصاص المماثل في الجامعة اللبنانية.

يعاد النظر في هيكلية الجامعة اللبنانية على طريق توحيدها باعتماد المبادئ التالية:

١ ـ في كليات المعارف الانسانية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية يحافظ على مبدأ التفريع القائم ضمن مقياس ان لا تفريع لسبب طائفي ولا وجود لمؤسستين في المنطقة نفسها بالوظيفة نفسها مع إيجاد مبان جامعية لائقة وتجهيزات حديثة ويتم ضبط مستوى فروع المناطق من خلال امتحانات شهادة الحلقة الاولى.

٢ ـ في كلية العلوم تفرع على مستوى الحلقة الاولى وتوحد على مستوى الحلقة الثانية اي الاجازة وما بعدها. فتكون كلية الحدث هي الكلية الرئيسة وتقتصر الدراسة في بقية الفروع على برامج الحلقة الاولى.

٣ ـ اما في الكليات التطبيقية الاخرى (طب، هندسة، زراعة، صحة صيدلة الخ...) فيعتمد مبدأ الوحدة الكاملة.

٤ ـ تعتمد الدولة في روزنامة تنفيذ الابنية الجامعية الجديدة معيارا لتطبيق الوحدة من خلال بناء الكليات الموحدة أولا.

٥ ـ تبادر الدولة الى بناء مساكن جامعية لطلاب المناطق في الكليات التطبيقية والحلقة الثانية وما بعدها في كلية العلوم مقابل بدل شهري تشجيعي، وعدد هؤلاء لن يتعدى ٦٠٠ طالب تقريبا في مطلق الاحوال.

وفائدة اقتراحنا هذا انه يرفع المستوى العلمي ليس فقط في الطب والصيدلة، بل في جميع الاختصاصات الجامعية، ويؤمن عدلا وتكافؤا للفرص أمام الطلاب على اساس الكفاءة ويتيح للجامعات في لبنان التنافس الخلاق والاكاديمي ويوفر لمن لا يحالفه الحظ في التعليم الثانوي ان يثبت كفاءته ولو متأخرا خلال المرحلة الاولى من التعليم الجامعي، ويوحد الجامعة عبر توحيد مستواها ويوفر الهدر المالي الناتج عن سياسة التفريع المتبعة كما يوفر لطلاب المناطق تعليما جامعيا مريحا بكلفة بسيطة.

اما على مستوى الحلقة الثالثة وهي الماجستير والدكتوراه والبحث العلمي

١ ـ تشرف وزارة التعليم العالي على برنامج الحلقة الثالثة اي وضع نظام محدد لنيل الدكتوراه والماجستير يماثل الانظمة الموضوعة في الجامعات العالمية الراقية ويتم تشريع قانون يتيح التحقق من سلامة تنفيذه.

٢ ـ تشجيع البحث العلمي عبر:

أ ـ ربط الاساتذة الجامعيين في لبنان بشبكة الاتصالات العلمية العالمية والجامعات ومراكز البحث عبر وسائل عدة inter-net وريفيير والنشرات العلمية الدورية وبروتوكولات تعاون وتبادل خبرات، وزيارات وتجهيزات مكتبية وتوثيقية حديثة.

ب ـ اتاحة الفرصة للتعاقد التجاري بين الباحثين اللبنانيين كأفراد او فرق مع الشركات العلمية والعالمية.

ج ـ توحيد او ربط مراكز البحوث الموجودة في لبنان ضمن هرمية موحدة تتيح للباحث في اية مؤسسة الاستفادة من الوثائق والمراجع والتجهيزات المتوافرة في المؤسسات الاخرى.

[illegible] جامعية اكتسبت صفة الامر الواقع وافتتحت خلال الحرب وخرجت طلابا يجهلون مصيرهم ومستقبلهم. ولعل الاجابة تذكرنا بقول الإمام علي: لا يستوي في الحق اثنان، من طلب الباطل فأصاب ومن طلب الحق فأخطأ فالمؤسسات التي فتحت من دون ترخيص ومن دون ان تخضع لأي مقياس اكاديمي او علمي او رقابة تريد اليوم ان تستعمل هؤلاء الطلاب وظروفهم الانسانية ستارا لمصالحها، وإذا كان هؤلاء الطلاب قد طلبوا علما فأخطأوا العنوان فإن اول مبادئ معالجة هذه القضية هو فصل قضية الطلاب عن طلبات ترخيص مؤسساتهم وحل قضيتهم عبر تقديم ملفات معادلة لهم في الجامعة اللبنانية بحيث تدرس برامجهم وتقابل مع مثيلاتها في الجامعة اللبنانية ثم إخضاعهم لدورات تأهيلية تتوج بامتحانات يأخذ بعدها المستحق شهادة معادلة.

وأما التراخيص لهذه الجامعات فيبدأ بالفصل بين ثلاثة مستويات:

١ ـ الجامعات الموجودة ما قبل سنة ١٩٧٥ وهي جامعات ذات مستويات لائقة بأغلبيتها.

٢ ـ الجامعات التي أخذت تراخيص خلال السنوات الماضية.

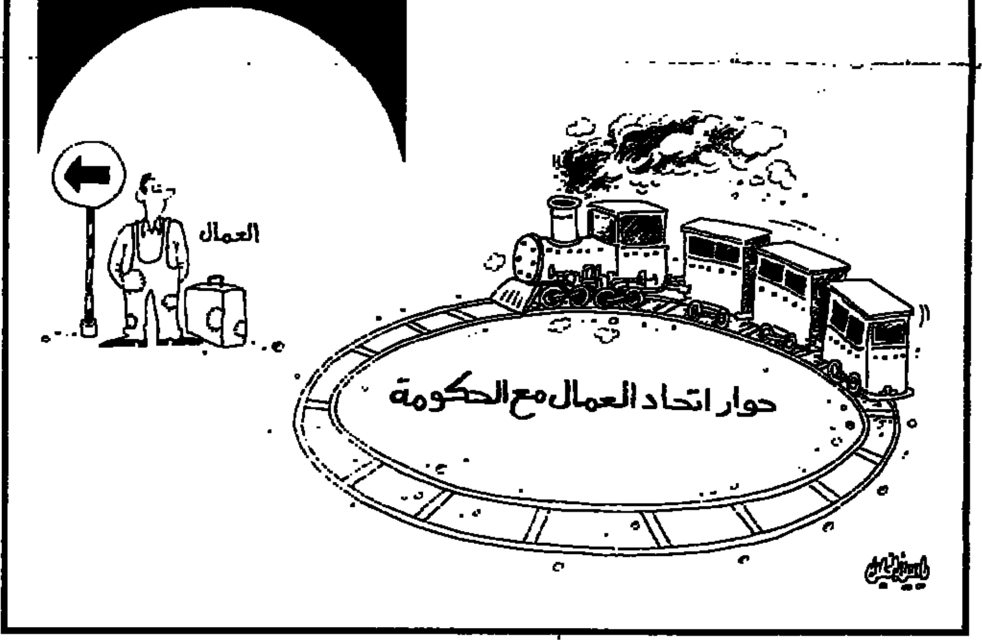
٣ ـ المؤسسات الاخرى.

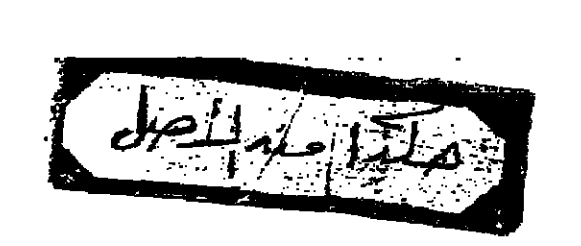
ولا تصح معاملة الجميع بالطريقة نفسها، ولذلك نقترح:
- رفض تأسيس جامعات جديدة منذ الآن وحتى خمس سنوات قادمة، وهي مدة كافية لتطبيق هيكلية جديدة للتعليم العالي وفي الجامعة اللبنانية.
- عدم السماح بفتح كليات جديدة في الجامعات التي تم ترخيصها حديثا وإلزامها بتنفيذ دفتر شروط استيفاء المستوى الاكاديمي اللائق، وهذا يعني ان اية كليات جديدة سيكون محصورا فتحها بالجامعات التي كانت قائمة قبل الحرب.
- عدم إعطاء تراخيص بمنح شهادة الدكتوراه لأي جامعة قبل إلزامها بقانون الدكتوراه الجديد.
- بعد تنفيذ هذه الهيكلية وتحقيق أهدافها يمكن في ضوء الحاجة والمقاييس العلمية والظروف المستجدة بحث كل طلب جديد إذا ما تبقى من طلبات.

ونحن لا نرفض هذا المشروع انطلاقا من حرصنا على الجامعة اللبنانية فقط ولا نضمن اقتراحنا البديل بتعزيزها وإعادة هيكلتها كتصفية حساب لهذه الجامعة مع الدولة او كشرط مساومة لتمرير المشروع، ولا ننطلق مما قد يتصوره البعض عداء للجامعات الخاصة ونزوعا لدينا لأن تحتكر الجامعة اللبنانية مهمة التعليم العالي، بل على العكس تماما: ان رفضنا لهذا المشروع نابع من التزامنا بالدفاع عن الوطن وسعينا الى بناء دولة حديثة. والعمل لإنتاج نخبة ثقافية ذات مستوى أكاديمي عال، وهي أهداف لا تتحقق الا بوجود جامعات لائقة رسمية وخاصة. بل اننا نعتبر ان وجود جامعات خاصة عريقة ولائقة في لبنان هو شرط من شروط تطور الجامعة اللبنانية ورفعة مستواها. فالجامعة اللبنانية لا تخشى التنافس بل تذهب اليه وترحب به. ولذلك ندعو الى تحديد شروط السبق العلمي نحو الأعلى والأكثر تقدما لا ان يصبح إعلانا لتنزيلات هامة على الشهادات والكفاءات والاختصاصات كما هو مطروح في المرسوم المقترح.

ولا نرى في الاقتراح المذكور الا تسهيلا لتشريع «طبع شهادات بدون رصيد علمي» وإطلاق سبق آخر باتجاه تدني المستوى والتردي العلمي، ولهذا فإن الجامعة اللبنانية تمد يدها لكل جامعة خاصة حريصة على مستواها الاكاديمي وحريصة على سمعة الشهادة المعطاة في لبنان، وندعو هذه الجامعات الى ان ترفع صوتها معنا في الدفاع عن دور لبنان العلمي ومستوى الشهادة فيه.

* استاذ في الجامعة اللبنانية.





السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن الحق والقوة يكمنان في الشعب. أما البرلمانات فلا قوة ولا وجود لها ما لم تكن مستندة إلى الشعب».

غاندي

«إن إسرائيل وهي تردد كلمة السلام لا تريد إلا خداع العالم والرأي العام».

جمال عبد الناصر

حول العالم

واشنطن تعاني من حالة «بعد النظر» تتحكم بمصائر الشعوب ولا تشاهد نفسها المهملة

هي «عاصمة العالم الحر». من البيت الأبيض، المتحكم بالسياسة الدولية، الى النصب التذكارية «لأبطال» أميركيين، وقادة الحروب. لكن واشنطن التي تمر بأزمة مالية حادة، لم تتمكن من سد فجوة ظهرت في أحد شوارعها. فتكفل مواطن مهتم، بمهمة سدها.

وخلف صورة المدينة السياسية العظمى، تقبع مشاهد لأحياء فقيرة يقطنها ٥٧٥ ألف نسمة. غالبيتهم من السود.

وتعاني واشنطن من الافلاس، وتصف «وول ستريت» سنداتها بأنها أفضل قليلاً من السندات الخاسرة.

وتواجه المدينة نقصا في عربات إطفاء الحريق وكاسحات الثلوج ويهدد مؤجرو السيارات باسترداد سياراتهم المؤجرة للبلدية. وتم تقليص اعداد المدرسين الاحتياطيين وينتظر عشرة آلاف من موظفي مجلس المدينة البالغ عددهم ٤٠ ألفا، ما قد يقصم ظهورهم.

واتسعت فجوة في إحدى طرق ضاحية كالوراما خلال هذا الشهر لدرجة أن شخصا ما سدها بخشبة قديمة. كما انهار جزء من رصيف طريق صاعد وحطم سيارة تنتظر قرب ضاحية جورجتاون الشهيرة.

ويبلغ متوسط عمر بنايات مدارس العاصمة ٧٧ عاما. وتعرض احد المدرسين للضرب على أيدي تلاميذه عندما طلب اليهم عدم تدخين الماريجوانا في الردهات.

وبرغم حجم الإنفاق الضخم الذي يتجاوز سبعة آلاف دولار للطالب بما يقترب من أعلى مستويات الانفاق على الإطلاق، يأتي طلاب مدارس واشنطن البالغ عددهم ٧٠ ألف طالب في أدنى المستويات أو قريبا، على مستوى البلاد.

ويبلغ نقص السيولة حداً، لدرجة ان المدينة لا تستطيع نقل القمامة سوى مرة واحدة أسبوعياً. وهذا ليس إلا واحداً من عشرات الإجراءات المتخذة لتقليص الانفاق. وهو ما دفع أحد العاملين في العلاقات العامة الى اقتراح شعار جديد للمدينة: «الاولى في الحرب والاولى في السلام، والاخيرة في كسح الثلوج من شوارعها».

وكان رئيس بلدية واشنطن ماريون باري يفضل عدم سماع هذا الشعار. وخلال إلقائه الكلمة الاولى له عن حالة المدينة مؤخرا. منذ اعادة انتخابه العام ١٩٩٤ بعد قضائه عقوبة بالسجن بتهمة مخدرات، انحى باري باللوم على أسلوب الإعلام السلبي في زيادة معاناة المدينة.

وقال «أدعو الى التوقف عن الهجوم على المدينة. وبات من السهل القول ان الدعاية السلبية المنحازة كلفت واشنطن فقد مزيد من الوظائف وقضت على مزيد من إمكانات التنمية الاقتصادية من أي قوة أخرى منفردة».

ويدعو باري الذي اشتهر من قبل بأنه بطل برامج دعم الفقراء، الى إصدار احكام اشد قسوة على المجرمين والى مزيد من الاعتماد على الذات ويطالب سكان المدينة بمكافحة الجريمة وتنظيف الشوارع وزراعة الزهور التي لم تعد المدينة تستطيع زراعتها.

ويكمن جزء من مشاكل واشنطن في وضعها الفريد. فهي ليست ولاية ولكن عليها تقديم الخدمات نفسها كما لو كانت ولاية. اذ تتحمل مصاريف مكلفة مثل سجونها ونفقات العلاج الطبي للفقراء بينما تلقي المدن الاميركية الاخرى عبء هذه النفقات على عاتق حكومات ولاياتها.

غير ان العاصمة الاتحادية لا تستطيع جباية ضرائب من الآلاف الذين يعملون فيها نهارا، ويقضون ليلهم في ضواحي فيرجينيا وماريلاند.

ويترك هذا المدينة تحت رحمة الكونغرس الذي يمنحها مبلغا سنويا للمساعدة في تعويضها عن أموال الضرائب التي تضيع عليها من الوجود الهائل للمباني الاتحادية. وتشكو المدينة انها تخسر مئات الملايين الاخرى لانها مقر لآلاف المنظمات الاخرى المعفاة من الضرائب والتي ترغب ان تكون قريبة من مركز السلطة.

وسحب الكونغرس سلطات باري في الانفاق بسبب محن المدينة المالية وعين كبيرا للمسؤولين الماليين يرفع تقاريره الى مجلس رقابي. واحتجز الكونغرس ٢٢٠ مليون دولار من المبالغ التي يدفعها سنويا للمدينة حتى ينتهي من مناقشاته الخاصة بخطة تقدم بها الجمهوريون. وتقضي بمنح بعض السكان إيصالات بمبلغ ثلاثة آلاف دولار لكل منهم يستطيعون استخدامها في سداد مصاريف التعليم الخاص، بينما يدفع الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور أربعة أمثال هذا المبلغ لتعليم انجالهما في مدارس خاصة.

ويبلغ عجز ميزانية باري للعام المقبل ١٠٢ مليون دولار. وسيرفع هذا ديون المدينة بإضافة دينها الحالي الى ٥٤٤ مليون دولار. وبينما يؤيد كلينتون وبعض أعضاء الكونغرس زيادة المدفوعات الى واشنطن، لم يشر اي منهم الى كيفية سداد هذه الديون.

وأثار بخل الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون إزاء واشنطن غضب العديد من سكان المدينة السود الذين يمثلون ٧٠ في المئة من تعداد سكانها. وناشدت صحيفة «افرو اميركان» الخاصة بالسود، في مقال افتتاحي، باري ان يقطع خدمات المدينة عن الكونغرس قائلة «لتحل اللعنة على المنشآت الاتحادية».

واستطردت الصحيفة قائلة ان «المعركة الحقيقية هي من الذي يسيطر على هذه المدينة، عاصمة هذه الدولة. فأعضاء الكونغرس الذين يقومون بدور الآلهة وبعضهم يصدق نفسه يريدون ان تنهار المدينة. انهم يريدوننا راكعين ومفلسين حتى يتسنى لهم الظهور كالفرسان في دروعهم البراقة اللامعة ليسيطروا على زمام الامور».

(رويتر)

الذكرى الـ ٢٠ لزواجهما

٢٠ عاماً من الحياة الزوجية. علاقة قد تثمر المزيد من الحب، والأبناء والاستقرار. وربما الكراهية.

وتقوم الممثلة شير (الصورة) ببطولة فيلم يحمل عنوان «مخلص». وتدور أحداثه في كوميديا سوداء.

وقد يوحي عنوان الفيلم بان نهاية علاقتها الزوجية (في الفيلم) وصلت إلى حدود الخيانة. لكن سيناريو الفيلم الذي سيبدأ عرضه في الصالات الأميركية الأسبوع المقبل، قدم حالة من الكراهية بعد حياة زوجية امتدت ٢٠ عاما. وصلت الى حدود القتل.

وتكتشف الزوجة شير ان زوجها لجأ الى قاتل مأجور للتخلص منها.

موعد الجريمة: عشية الذكرى العشرين لزواجهما. (رويتر)

«الأبقار المجنونة» لتدمير «الألغام المجنونة»

في غمرة الاضطراب العالمي المصاحب لانتشار مرض «جنون الأبقار» في بريطانيا، اقترحت صحيفة كمبودية، شحن الأبقار المريضة الى كمبوديا. والسماح لها بالتجول. بحرية. لتفجر ملايين الألغام المنتشرة في البلاد.

وذكرت صحيفة «كمبوديا ديلي» ان «هناك ١١ مليون بقرة مجنونة في انكلترا، وفي كمبوديا العدد نفسه تقريبا من الألغام، وهي على الدرجة نفسها من الجنون».

وأضافت «ها هو الحل لمشكلة الألغام في كمبوديا، ماثل أمامنا بوضوح».

وقالت الصحيفة ان «الخطة بسيطة وعملية وستقضي على المشكلة في ليلة واحدة».

وتشكل الألغام في ريف كمبوديا خطرا على السكان وكثيرا ما تقتلهم أو تصيبهم بعاهات مستديمة إذ تنتشر بالملايين منذ حرب أهلية استمرت عشرات السنين.

(رويتر)

أترك الرهان للمرأة

توصلت دراسة جامعية بريطانية الى ان المرأة تراهن بشكل أفضل من الرجل في سباقات الخيول.

وأجرى اليستير بروس، من كلية الادارة والمال في جامعة برمنغهام دراسة على أكثر من ١٢٠٠ رجل وامرأة يجرون مراهنات في اكشاك الرهان خارج مضمار السباق.

وقال «كان أداؤهن في الرهان أكثر تفوقا من حيث معدلات العائد التي حققتها. وكن يتخذن قرارات أصح من قرارات الرجال».

وقال إن استراتيجية المخاطرة لدى المرأة مختلفة عنها عند الرجل لأن النساء «مراهنات مخاطرات بالفطرة وهي نتيجة تتناقض مع المعتقدات الراسخة بشأن الاختلافات في سلوك صنع القرار بشكل عام والتي تقوم على نوع الجنس».

وأشارت دراسات سابقة الى أن أداء الذكور أفضل في عملية صنع القرار إذ انهم أكثر مجازفة ويبدون مزيدا من الثقة.

(رويتر)

مانديلا

«معجب» بصحافية

بلغ إعجاب الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا بصحافية ايرلندية تعمل مراسلة لصحيفة «دبلن صنداي تريبيون» في جوهانسبورغ، حداً جعله يعرض عليها الزواج منه.

وذكرت صحيفة «ميل اند غارديان»، أمس، أن مانديلا (٧٧ عاما) والذي طلق زوجته ويني قبل حوالى عشرة أيام، يبدي اهتماما غير عادي بالصحافية نيكولا بليرتي (٢٨ عاما).

وأشارت الصحيفة الى أن مانديلا خص نيكولا بحديث شخصي للغاية عقب لقائه مع عدد من الاعلاميين الايرلنديين مؤخرا، وسألها عما إذا كانت متزوجة أم لا. ولما أجابت بالنفي، قال لها إنه أيضا غير متزوج وإنه قد يقبل بها زوجة لو وافقت هي على الاقتران به.

وكان مانديلا قد شاهد نيكولا للمرة الأولى خلال احتفال أقامته له جمعية المراسلين الأجانب في جوهانسبورغ العام الماضي، حيث دار بينهما حوار طويل، أشار مانديلا بعده الى أن أسلوب نيكولا في الحوار يشبه أسلوب الفلاسفة، وهو ما يتفق مع طبيعة تفكيره. (أ ش أ)

حاخامون يؤيدون زواج الشذوذ

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، إن مجموعة من الحاخامين الليبراليين وافقت على تأييد الزواج المدني بين الشواذ جنسيا من الرجال والنساء.

وأوضحت الصحيفة ان «المؤتمر المركزي للحاخامين الأميركيين» الذي يمثل ١٧٥٠ حاخاما من «حركة الاصلاح الليبرالية»، وافق على هذا القرار بغالبية كبيرة.

وأضافت ان حاخامي حركة الاصلاح، كانوا يمارسون منذ بعض الوقت، الزواج الديني لأزواج من الجنس نفسه، في حين ترى الجماعات اليهودية «المتشددة» ان هذه العلاقات تنتهك الشريعة اليهودية.

وقال يوري ريجيف، من الحركة اليهودية التقدمية في إسرائيل، للاذاعة الاسرائيلية «يجب الا يفرق بلد به قوانين، وبلد ديموقراطي، في معاملة مواطنيه على أساس ميولهم الجنسية». وأضاف ان «الواقع تغير ويجب الا ندفن رؤوسنا في الرمال». (رويتر)

أعلى مبنى في العالم يفتتح نهاية العام الحالي

«توين تاور» العاصمة الماليزية كوالالمبور يخطف اللقب من «سيزر تاور» شيكاغو بـ٦,٤ أمتار



لم تكتف العاصمة الماليزية كوالالمبور بالنهضة الاقتصادية والصناعية والزراعية التي تشهدها منذ فترة والتي وضعتها في طليعة الدول النامية، بل دخلت ميدان التحدي على صعيد العمران مع كبريات المدن الاميركية التي تتميز بمجموعة كبيرة من ناطحات السحاب والتي تتنافس دائما في ما بينها لحمل لقب اعلى بناء في العالم، وبصورة خاصة مدينتي نيويورك وشيكاغو.

فبعد ان خطفت شيكاغو لقب المدينة التي تضم اعلى مبنى في العالم من مدينة نيويورك عبر مبنى «سيزر تاور» خطفت العاصمة الماليزية كوالالمبور اللقب لصالحها عبر مبنى «توين تاور» (البرج المزدوج) الذي يتفوق علوا على «سيزر تاور» بستة امتار و٤٠ سم، ويبلغ ارتفاعه بالتمام والكمال ٤٥٠ م.

وسينتهي العمل في «توين تاور» في نهاية العام الحالي حيث سيتم افتتاحه رسميا.

□ طوكيو - اظهر استفتاء أجري في اليابان حول مستقبل هذا العملاق الاقتصادي، شمل عشرة آلاف شاب في جميع أنحاء المدن اليابانية، ان ٤٥ في المئة منهم يعتقدون ان بلادهم تتجه نحو الأسوأ بسبب الهجمات بالغاز التي نفذتها جماعة «الحقيقة المطلقة»، فيما اكدت شريحة نسبتها ٢٤,٣ في المئة أن اليابان تتجه نحو الأفضل. (أ ش أ)

□ واشنطن - ذكرت مكتبة الكونغرس الاميركي أمس الأول ان المعرض الذي يثير جدلاً حول حياة وعمل سيغموند فرويد سيقام في ١٩٩٨ بعد ان ارجئ مرات عدة، وكان من المقرر أن يقام المعرض الذي يحمل عنوان «سيغموند فرويد نزاع وثقافة» في خريف ١٩٩٦ لمناسبة الذكرى المئوية الأولى لولادة عالم التحليل النفسي. وقد أثار الاعلان عن إقامة المعرض الذي أرجئ «لأسباب مالية» انتقادات شديدة وخاصة من جانب علماء معظمهم من الأميركيين العارضين لنظريات فرويد. (أ ف ب)

□ بكين - قالت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء ان عمالاً صينيين يحفرون مخزنا من أجل العثور على آثار ثقافية تحت القصر الأمبراطوري في الصين وجدوا ان الزمن استحوذ على معظم نفائس مقبرة أثرية اكتشفوها.

وأضافت الوكالة ان تاريخ هذه المقبرة يعود الى العام ٧٩٩ وهي مبنية على الطراز المعماري الذي ساد في عهد أسرة شانغ التي حكمت حتى العام ٩٠٧ ميلادية.

وقالت «شينخوا» ان المقبرة ظلت مختفية طيلة ١٢ قرنا تحت أساسات ما يسمى بالمدينة المحرمة وهي القصر الأمبراطوري لأباطرة الصين السابقين في قلب بكين. (رويتر)

محطة أخيرة

ليست الخلافات بين الرؤساء الثلاثة، التي تجددت في الأيام الماضية، بعد هدنة فرضتها ظروف إقليمية، رسماً كاريكاتورياً للحياة السياسية في لبنان، ولا صورة مشوّهة عن حكّامه.

صحيح أن شخصيات الرؤساء الثلاثة وطريقة وصولهم إلى السلطة لا تخلو من الدعابة، لكنها في المقابل شديدة التعبير عن الشارع، ربما أكثر من أي وقت مضى في تاريخ لبنان.

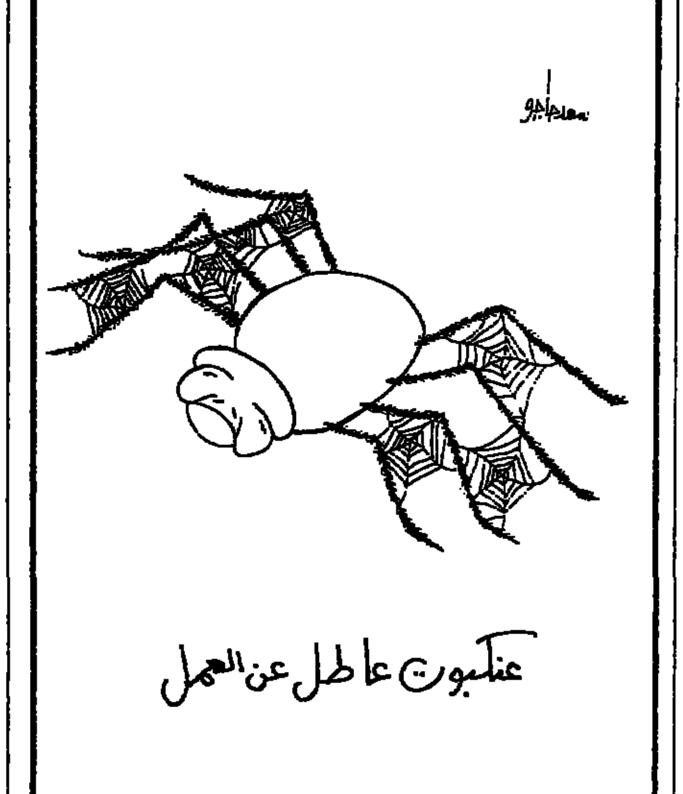
فالخلاف بين الرؤساء الثلاثة اليوم حول قانون الانتخاب، يعكس في جوهره خلافاً بين الطوائف الثلاث التي يمثّلونها، لا يستثنى منه أحد من الموارنة أو السنة أو الشيعة، سوى بعض الحالمين.

كما أن مواد الخلاف ليست مفتعلة، ولا مستوردة من الخارج، بل هي متوارثة منذ أجيال لم تستطع أن تخترع قانون انتخاب يصلح لهذا الوطن السعيد.

أما القول إن خلافات الرؤساء الثلاثة مسيئة، فهو ادعاء واهم، لأنه من دون هذه الخلافات لا يبقى من الحياة السياسية سوى فراغ قاتل.

وبدل اتهام الرؤساء الثلاثة بكفاءاتهم، يفترض التسليم بأن هذه هي طريقة الطوائف الثلاث ببناء الجمهورية وهي طريقة مهذّبة حتى الآن...

ساطع نور الدين



الحكم القضائي الأول من نوعه في اليابان: التعويض لعائلة موظف أنهكه العمل... فانتحر

في حكم قضائي استثنائي، أمرت محكمة في طوكيو، وكالة اعلان يابانية بدفع ١٢٦ مليون ين (١,١٩ مليون دولار) لعائلة موظف في الشركة الإعلانية، اقدم على الانتحار بسبب الإجهاد الذي لحق به في عمله.

واستناداً الى مكتب مقاييس العمل في طوكيو التابع لوزارة العدل اليابانية، فإن الحكم الذي اصدرته محكمة طوكيو يعتبر الاول من نوعه في اليابان، والذي يربط بين انتحار موظف لإصابته بالإجهاد.

وأمرت المحكمة «شركة دنيتسو» بتعويض عائلة الموظف اتيشيرو اوشيما الذي انتحر العام ١٩٩١.

وأصيب اوشيما (٢٤ عاما) بالاكتئاب الناجم عن الاجهاد في العمل، وفق ما اعلنت المحكمة أمس الأول.

وقال رئيس المحكمة توشيفومي ميتامي ان «شركة دنيتسو» كانت على علم بأن هذا الموظف يعمل لساعات طويلة وان حالته الصحية والنفسية تتدهور، وانها لم تفعل شيئا للتخفيف من اعبائه المهنية.

ولم يحصل اوشيما على أي يوم اجازة لمدة ١٧ شهراً امضاها في الشركة منذ نيسان العام ١٩٩٠. ونقلت صحيفة «يوميوري» عن قرار المحكمة قوله ان اوشيما كان ينام نصف ساعة يوميا، او ساعتين ونصف الساعة، كمعدل عام.

ودافعت الشركة عن نفسها خلال المحاكمة، بالتشديد على انها ما اجبرت موظفاً لديها على العمل حتى هذه الحدود.

وقال المتحدث باسم الشركة تلكاو سلقو أن الشركة قد تتخذ قراراً باستئناف امر المحكمة لدى المحكمة العليا.

وغالبا ما كانت قضية الوفاة الناجمة عن الاجهاد، مسألة حساسة في اليابان حيث يعمل الموظف العادي ساعات تتجاوز في عددها ساعات العمل في الدول الاخرى المتقدمة اقتصاديا.

وتحركت وزارة العمل بليونة اكبر منذ شباط العام ١٩٩٥، وحددت مفاهيم متساهلة حول تعريف حالات الوفاة الناجمة عن الإجهاد. وهي تأخذ بالاعتبار الوضع العام للموظف المتوفى، بدلا من الإسبوع الاخير الذي سبق الوفاة.

واعلنت الوزارة اليابانية حدوث ٦٣ حالة وفاة سببها الإجهاد، خلال ١١ شهرا الأخيرة من العام الماضي، منذ البدء بتطبيق المقاييس الجديدة.

(ا ب)

... وينتحر مع ثروته

قالت الشرطة الإيطالية إن إيطالياً عمره ٧٤ عاماً، قتل نفسه بإلقاء البنزين على سيارته وإشعال النار فيها، بعدما حمل معه كل ثروته البالغة ٢٢٠ مليون ليرة (١٤٠ ألف دولار).

وعثرت الشرطة على جثة دينو فانيني محترقة في سيارته يوم الأربعاء الماضي وتعامل الشرطة الحادث بوصفه انتحارا.

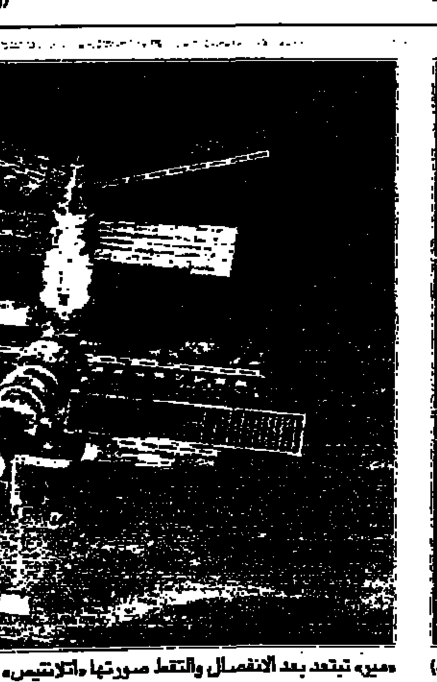
وعثرت الشرطة على رزم شبه محترقة من الأوراق النقدية بالقرب من السيارة وعثرت الى جوارها على ورقة كتب عليها «سأترك الآخرين ليحكموا على تصرفي». (رويتر)

الكمبيوتر في خدمة الأزواج

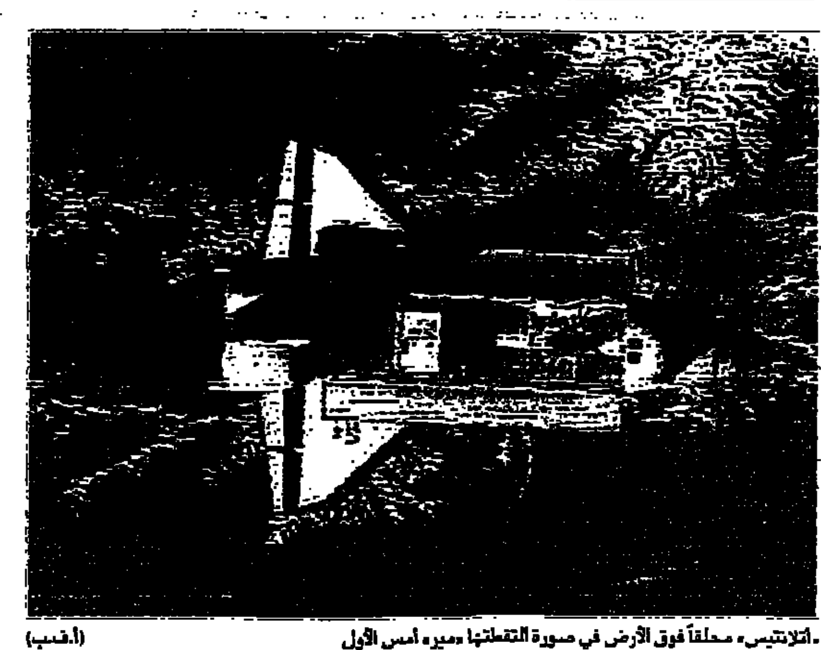
صمّمت إحدى الشركات البريطانية لبرامج الكمبيوتر برنامجا جديدا للمقبلين على الزواج، يشرح لهم أساليب التعامل مع الطرف الآخر، لتحقيق اقصى درجات الحب بين الزوجين.

ويتناول البرنامج الذي يباع بسعر ٣٩,٩٥ جنيها استرلينيا، العلاقات الانسانية بين الزوجين بكل تفاصيلها بما في ذلك تلبية رغبات كل طرف للآخر وأمثل الطرق لتحقيق الإشباع الكامل الصحي للطرف الآخر لتجنب أية أخطاء أو مفاهيم خاطئة يكون أحد الطرفين قد قرأ عنها بشكل غير مفهوم.

ويقدم البرنامج عددا من الاجابات للأسئلة التي تدور بأذهان الشباب المقبلين على الزواج لتوضيح كيفية أداء الزوج لدوره، وكذلك الزوجة. (أ ش أ)



«مير» تبتعد بعد الانفصال والتقط صورتها «أتلانتيس» (أ.ب)



«أتلانتيس» محلقاً فوق الأرض في صورة التقطتها «مير» أمس الأول (أ.ف.ب)

«مير» و«أتلانتيس» يتبادلان الوداع

ودع طاقم المكوك «أتلانتيس» رواد محطة الفضاء الروسية «مير» بالدموع والأحضان، أمس الأول، وانطلقوا في رحلة العودة الى الأرض، تاركين رائدة الفضاء الأميركية شانون لوسيد (٥٣ عاما) في «مير» مع رائدي فضاء روسيين.

وقال متحدث باسم وكالة الفضاء الأميركية إن عملية الانفصال التي استمرت «عشرات الثواني» تمت حسب البرنامج المقرر. ووصف المتحدث هذه العملية بأنها «حساسة جداً».

وسيعود المكوك الى الأرض اليوم، أي قبل يوم واحد من الموعد المقرر مبدئيا.

وكانت الوكالة أعلنت في وقت سابق ان المركبة ستعود قبل يوم من موعدها المحدد بسبب الأحوال الجوية في كاب كانافيرال (فلوريدا) حيث تتوقع أجهزة الارصاد الجوية عواصف ورياحا شديدة الأحد.

وكانت مركبة الفضاء «أتلانتيس» التي تقل ستة رواد فضاء (أربعة رجال وامرأتان) التحمت ليل السبت - الأحد بمحطة «مير» في إطار برنامج للتعاون يهدف الى إعداد محطة الفضاء الأوروبية المقبلة.

وكانت تلك ثالث عملية التحام بين مكوك اميركي ومحطة «مير» الروسية.

وستبقى لوسيد في الفضاء لمدة خمسة شهور.

وتبادلت «مير» و«أتلانتيس» الصور بعد انفصالهما. (أ ب، أ ف ب)